بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Sunday, 12 July 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3148
الأحد ١٦ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٢/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٨
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
ثمن العدد
PRICE LIST

اجتماع الملك فهد والصادق المهدي بالطائف

الطائف - واس: عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني اجتماعا بقصر العقيق بعد ظهر امس بعد وصول السيد الصادق المهدي الى الطائف قادما من جدة.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد أبا الخيل وسفير السعودية لدى السودان السيد عبد المحسن السديري.

كما حضر الاجتماع من الجانب السوداني السيد محمد توفيق احمد وزير الخارجية والدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي وسفير السودان لدى السعودية السيد عيسى مصطفى.

وقد اقام خادم الحرمين الشريفين بقصر العقيق بعد ظهر امس مأدبة غداء تكريما للسيد الصادق المهدي والوفد المرافق له.

وحضر مأدبة الغداء الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والأمير مشعل بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والأمير نواف بن عبد العزيز والأمير سعود الفيصل والأمير عبد الاله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم والأمير تركي الفيصل والأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان السيد الصادق المهدي قد وصل الى الطائف في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس قادما من جدة في زيارة عمل.

وكان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله الى مطار الطائف بالحوية الأمير سلطان بن عبد العزيز وأجري له استقبال رسمي.

وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية بالمطار صحب الأمير سلطان الضيف الكبير في موكب رسمي الى قصر العقيق.

وقد غادر السيد الصادق المهدي الطائف في الساعة السادسة من مساء امس متوجها الى بلاده بعد زيارة عمل استمرت ثلاثة ايام.

وكان في مقدمة مودعيه الأمير سلطان بن عبد العزيز وقد جرى لرئيس الوزراء السوداني وداع رسمي.

وعقد السيد الصادق المهدي اجتماعا مع الأمير سلطان بن عبد العزيز في الصالة الملكية بمطار الطائف قبيل مغادرته في ختام زيارته للسعودية.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد عبد المحسن بن محمد السديري.

كما حضره من الجانب السوداني السيد محمد توفيق أحمد والدكتور بشير عمر والسيد عيسى مصطفى.

وقد استعرض السيد المهدي مع الأمير سلطان العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وعقب انتهاء الاجتماع اوضح الأمير سلطان ان زيارة السيد الصادق المهدي هي زيارة ودية قبل أن تكون زيارة عمل، وقال أن دولته زار بلده الثاني واننا سعداء جدا بلقائه واجتماعه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وأشار الأمير سلطان بن عبد العزيز الى ان هذا اللقاء ليس الأول من نوعه وأن التعاون بين المملكة والسودان مستمر ومستديم لانهما بلدان وشعبان شقيقان ومتجاوران، وأوضح أن زيارة رئيس الوزراء هي عبارة عن شكر للمملكة على مواقفها الممتازة.

وقد عقد السيد الصادق المهدي مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته السعودية امس أوضح فيه أن لقاءه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تناول بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين وقال: ان هذا اللقاء يشكل مسك الختام وحلقة اخرى من حلقات لقاءاتنا التي كانت ولازالت وستظل موجهة تماما لمصلحة

(التتمة على الصفحة ٢)


خادم الحرمين الشريفين خلال اجتماعه مع الصادق المهدي

قبل لقائه مع تاتشر غدا!
عبد المجيد يبلغ الملك حسين نتائج محادثات مبارك بجنيف

لندن - جنيف - القاهرة - «الشرق الأوسط» وكالات الانباء:

تشهد العاصمة البريطانية بداية مرحلة جديدة من مراحل التحرك من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط فقد وصل الى لندن امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري لاطلاع الملك حسين عاهل الاردن الموجود حاليا في بريطانيا على نتائج المباحثات التي اجراها الرئيس حسني مبارك في جنيف على امتداد اليومين الماضيين والتي تدخل في اطار التحرك الذي يستأنفه العاهل الاردني خلال لقائه غدا مع مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية.

وقالت مصادر رسمية مصرية ان الرئيس مبارك اوفد الدكتور عبد المجيد من جنيف الى لندن لاطلاع الملك حسين على نتائج الاجتماعات التي عقدها مع خافيير بيريز دي كويللار الأمين العام للامم المتحدة وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط وشمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل بالاضافة الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، بصدد مشروع اقتراح عقد المؤتمر الدولي.

ويتصدر هذا الموضوع جدول اعمال محادثات الملك حسين مع تاتشر غدا والذي يحضره السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الذي سيصل اليوم الى لندن قادما من عمان.

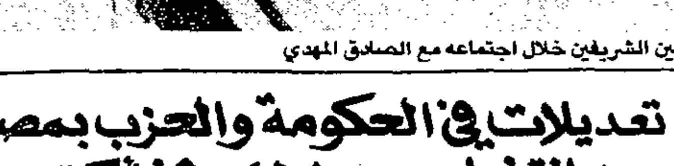
وقد اختتم الرئيس مبارك امس زيارته لسويسرا التي استمرت ٣ أيام حضر خلالها جانبا من اجتماعات منظمة التجارة والتنمية الدولية «يونكتاد».

وقد نقل مكتب «الشرق الأوسط» في القاهرة امس عن مصادر دبلوماسية قولها ان الرئيس مبارك رفض فكرة قيام الدكتور عبد المجيد بزيارة لواشنطن لاجراء مباحثات هناك خاصة انه لم يحرز اي تقدم بشأن تغير الموقف الامريكي من فكرة المؤتمر الدولي.

وقد اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان الادارة الامريكية ابدت استعدادها لاشتراك الفلسطينيين في مفاوضات التسوية ولكن ليس كجماعة مستقلة او وفد منفرد.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان الولايات المتحدة ابلغت مصر وعددا من الدول العربية انها لن توافق على فكرة عقد المؤتمر الدولي الا اذا اتفق رأي الحكومة الاسرائيلية وانتهى الانقسام الحادث داخليا الآن وانها لن تلتزم بالاشتراك في هذا المؤتمر ولن تتحرك في هذا الاتجاه الا اذا وافقت اسرائيل.

ولكدت الادارة الامريكية لتلك الدول انها على استعداد لارسال مبعوث امريكي على مستوى عال ورشحت جورج شولتز وزير الخارجية للقيام بجولة مكوكية بين مصر والاردن واسرائيل لدفع فكرة المفاوضات المباشرة اذا طلبت الدول الثلاث ذلك منها.



تعديلات في الحكومة والحزب بمصر بعد انتخاب مبارك في أكتوبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر مسؤول بالحزب الوطني الحاكم لـ «الشرق الاوسط» ان حركة التغييرات التي ستجري داخل الهياكل التنظيمية الرئيسية للحزب ستتم في النصف الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وفي اعقاب تولي الرئيس المصري حسني مبارك قيادة مصر لفترة رئاسية ثانية وسيسبق اعلان حركة التغييرات تعديل وزاري في حكومة الدكتور عاطف صدقي.

وقال المصدر ان التأخر في اصدار حركة التغيير يرجع الى رغبة قيادات الحزب في التفرغ بصورة كاملة لمرحلة انتخابات رئاسة الجمهورية والتي تستمر حتى الخامس من اكتوبر موعد اجراء الاستفتاء على الرئيس مبارك ومن منطلق الرغبة في تكريس جهود كل قيادات واعضاء الحزب للمشاركة في حملات الدعاية الانتخابية للرئيس مبارك.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة داخل الحزب ان حركة التغيير داخل الهياكل التنظيمية للحزب ستشمل اكثر من ٣٠٪ من عدد القيادات الحالية وستتضمن المكتب السياسي وعضوية الامانة العامة للحزب بينما ستكون التغييرات في عضوية امانات الحزب بالمحافظات وفي امانات الحزب ولجانه المتخصصة في حدود لا تقل عن ٤٠٪.

وأشارت المصادر الى ان عددا من السياسيين من اعضاء البرلمان المصري سيكونون في طليعة الذين يتقلدون مناصب حزبية هامة ومن بينهم الدكتور عبد المنعم النمر والدكتور احمد عمر هاشم والدكتور صوفي ابو طالب رئيس البرلمان المصري الأسبق.

وذكرت المصادر ايضا ان التعديل الوزاري المقبل لحكومة الدكتور عاطف صدقي الحالية سيكون قبل اعلان حركة التغييرات داخل الحزب.

واكد المصدر ان حكومة الدكتور صدقي هي الحكومة التي ستشرف على استفتاء الرئاسة دون حدوث اي تعديل فيها وسيكون من بين اعضاء الحكومة الجديدة من سينضمون الى عضوية المكتب السياسي بينما يخرج من عضويته في تشكيله الجديد من يخرج من الوزارة.

ومن ناحية اخرى فمن المنتظر ان يحل مجلس الشورى المصري قبل بداية دورته الجديدة المقرر لها نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وبعد ادخال تعديلات هامة على قانون المجلس.

وتقرر تأجيل اجراء حركة التغيير في رؤساء تحرير الصحف القومية الذين انتهت مدتهم في ٢٨ يونيو (حزيران) الى اواخر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

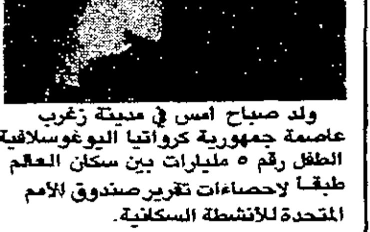
ومن جانب آخر علمت «الشرق الاوسط» ان قادة تحالف المعارضة الاسلامي والذي يضم حزبي الاحرار والعمل والاخوان المسلمين سيعقدون اجتماعا خلال الايام القليلة المقبلة بناء على طلب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار لتقييم اداء وممارسة نواب التحالف داخل البرلمان خلال الفترة الماضية.

مصدر فلسطيني يؤكد الاجتماع مع ممثلين سوريين في قبرص

نيقوسيا - ا ف ب: اكد مصدر فلسطيني واسع الاطلاع في قبرص امس ان ممثلين لسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية التقوا سرا يوم ١١ يونيو (حزيران) الماضي في ليماسول.

واكد المصدر نفسه ان السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية ومسؤول الامن في حركة فتح والسيد عدنان رام الحمداني وهو أحد كبار مسؤولي المخابرات السورية تناقشا حول الوضع الفلسطيني في لبنان.

واضاف المصدر ان هذه المناقشات لم تسفر عن شيء، ولكن من المقرر عقد لقاءات جديدة.


ولد صباح امس في مدينة زغرب عاصمة جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية الطفل رقم ٥ مليارات بين سكان العالم طبقا لاحصاءات تقرير صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية.

وبهذه المناسبة طار خافيير بيريز ديكويلار الأمين العام للمنظمة الدولية إلى زغرب حيث توجه فور وصوله امس إلى مستشفى بيتروفا لرؤية هذا الطفل والتقطت له هذه الصورة معه

وقد ولد الطفل، الذي اطلق عليه اسم ماتي جاسبار، في الساعة التاسعة من صباح امس وهو الطفل الثاني لامه سانيا (٣٣ عاما) التي تعمل مولدة.

الشرع يحمل لطهران رسالة من الاسد

دمشق - ق ن ا: اعلن راديو دمشق امس ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري سيقوم خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة بزيارة قصيرة للعاصمة الايرانية تستغرق بضع ساعات.

وقال الراديو ان السيد الشرع سيقوم خلال الزيارة بتسليم رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي.

طعن عربي بالسكين في قطاع غزة

القدس المحتلة - وكالات الانباء - قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عربيا يحمل الجنسية الاسرائيلية اصيب بجراح طفيفة من جراء طعنات سكين من مجهول لاذ بالفرار صباح امس في وسط مدينة غزة.

وأوضحت المصادر نفسها ان المصاب تعرض للهجوم وهو يغادر سيارته لشراء احتياجاته وان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت على الفور حظر التجول في منطقة وقوع الحادث وقامت بعملية تمشيط.

القوات العراقية تحرر مواقع في «جزر مجنون»:
تفاؤل أمريكي بعد محادثات ولترز في الصين

بغداد - الكويت - «الشرق الأوسط» - بكين - وكالات الأنباء:

قدمت الولايات المتحدة مرة جديدة امس، في خضم التحرك الدولي والاقليمي المتعدد الأطراف لايقاف الحرب العراقية الايرانية، انطباعا بالغ الجدية على تحركها النشط في هذا الاتجاه واكدت على لسان مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة فرنون وولترز خلال وبعد محادثاته مع كبار المسؤولين الصينيين في بكين على الأهمية القصوى للمشروع الذي يعده مجلس الأمن الدولي من اجل فرض وقف اطلاق النار، وهو المشروع الذي سيكون مقدمة، خاصة في حالة رفض ايران له، لمجموعة من التدابير الاجرائية الأخرى من اجل وضعه موضع التنفيذ.

وكان التحرك الأمريكي من أجل ايقاف هذه الحرب قد استؤنف أمس في بكين حيث التقى وولترز مع وزير الخارجية الصيني فوشو كيان ومساعده كيان كيشن، وبحث معهما ما كان قد سبق أن بحثه مع المسؤولين اليابانيين في طوكيو حول المشروع الذي يعد في مجلس الأمن الدولي لوقف الحرب

وقال وولترز بعد اللقاء، بانه يحدوه الأمل في ان تساند الصين هذا المشروع، وأوضح للصحافيين انه وجد تفهما كبيرا سواء في موسكو أو بكين بصدد معارضة الحرب في الخليج، واكثر ملاءمة مما كان يتوقعه.

وقال أيضا إنه أعرب في العاصمتين عن معارضة الولايات المتحدة لمسألة بيع أسلحة للطرفين المتحاربين، وان رد الفعل الصيني كان مبشرا ولكنه لا يستطيع أن يصدر أحكاما مسبقة.

واضاف بقوله: اذا قوبل القرار الذي يطالب بوقف اطلاق النار بالرفض فاني على يقين من أن الولايات المتحدة ستحاول حينذاك ان تفعل ذلك وان تقنع سائر أعضاء مجلس الأمن بالامم المتحدة بأن هذا أمر ضروري، مشيرا إلى انه من المقرر أن يبحث مجلس الأمن القرار خلال الأسبوع المقبل.

وفي الكويت، أعلن امس ان الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي تلقى رسالة من ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي.

وقال الشيخ صباح الأحمد في تصريح للصحفيين عقب تسلمه الرسالة من السفير السوفياتي لدى الكويت إن الرسالة تتضمن تأييد الاتحاد السوفياتي الكامل للكويت واستقراره.

ومن جانب آخر، أعلن العراق أمس ان قواته حررت السدتين الشرقية والغربية من حقل مجنون الجنوبي اثناء هجوم قامت به القوات العراقية على القوات الايرانية بقاطع عمليات الفيلق السادس في منتصف ليلة امس.

وذكر بيان عسكري عراقي ان رجال المشاة والهندسة تساندهم قوات الدروع والمدفعية والطيران العراقي تمكنوا من استرجاع عدة كيلومترات من الأراضي العراقية بعد أن كبدت القوات الايرانية خسائر فادحة. وأكد البيان ان الموقف استقر لصالح القوات العراقية تماما في المنطقة المحررة.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

وغدا



سري وليس للنشر

عاصمة دولة عظمى وافقت على طلب تقدمت به جمهورية عربية افريقية ببيع بعض الأسلحة التي حصلت عليها إلى دولة آسيوية زارها اخيرا وزير دفاع الدولة العربية.

في أول أيام العام الدراسي الجديد بالسودان
تظاهر تلاميذ مدارس أم درمان بسبب مشكلة المواصلات ونقص الأدوات

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تظاهر مئات من تلاميذ وطلاب المدارس العامة في مدينة ام درمان في اول يوم لبدء العام الدراسي الجديد وذلك فيما يبدو احتجاجا على مشكلة المواصلات ونقص في الأدوات المدرسية. وقال شهود عيان ان بعض المارة انضموا لتظاهرات الطلاب مما ادى لحدوث بعض اعمال الشغب ووقوع بعض الاضرار في الممتلكات العامة.

ويعتقد انه سيتقرر تأجيل بدء العام الدراسي إلى حين اكتمال النقص في الأدوات وايجاد حل لأزمة المواصلات التي تشهد ضائقة شديدة هذه الايام في الخرطوم.

وكان السيد بكري أحمد عديل وزير التربية والتعليم قد وجه كلمة ليلة امس بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد. اكد فيها ان الوزارة قد أكملت استعدادها لبدء العام الدراسي وقال إن الوزارة اجتهدت كثيرا في توفير الأدوات المدرسية واكمال النقص في عدد المعلمين.

وأضاف وزير التربية أن الوزارة تواجه بعض النقص في الاثاثات ستسعى لاكماله خلال الفترة الأولى من بدء العام الدراسي رغم شح امكانات البلاد.

وناشد الطلاب أن يقدروا ظروف السودان وأن ينصرفوا إلى التحصيل وأشاد بأداء ومثابرة المعلمين مؤكدا ان الوزارة تؤكد دورهم في تعليم الابناء والنشء.

وأعلن أن مجلس الوزراء بدأ في مناقشة مقترحات لتحسين أحوال المعلمين والعاملين في الوزارة بصفة عامة.

وقال في ختام كلمته إن الوزارة استطاعت لأول مرة أن تحصر وظائف المعلمين المعارين للاستفادة منها في تعيين خريجين جدد.

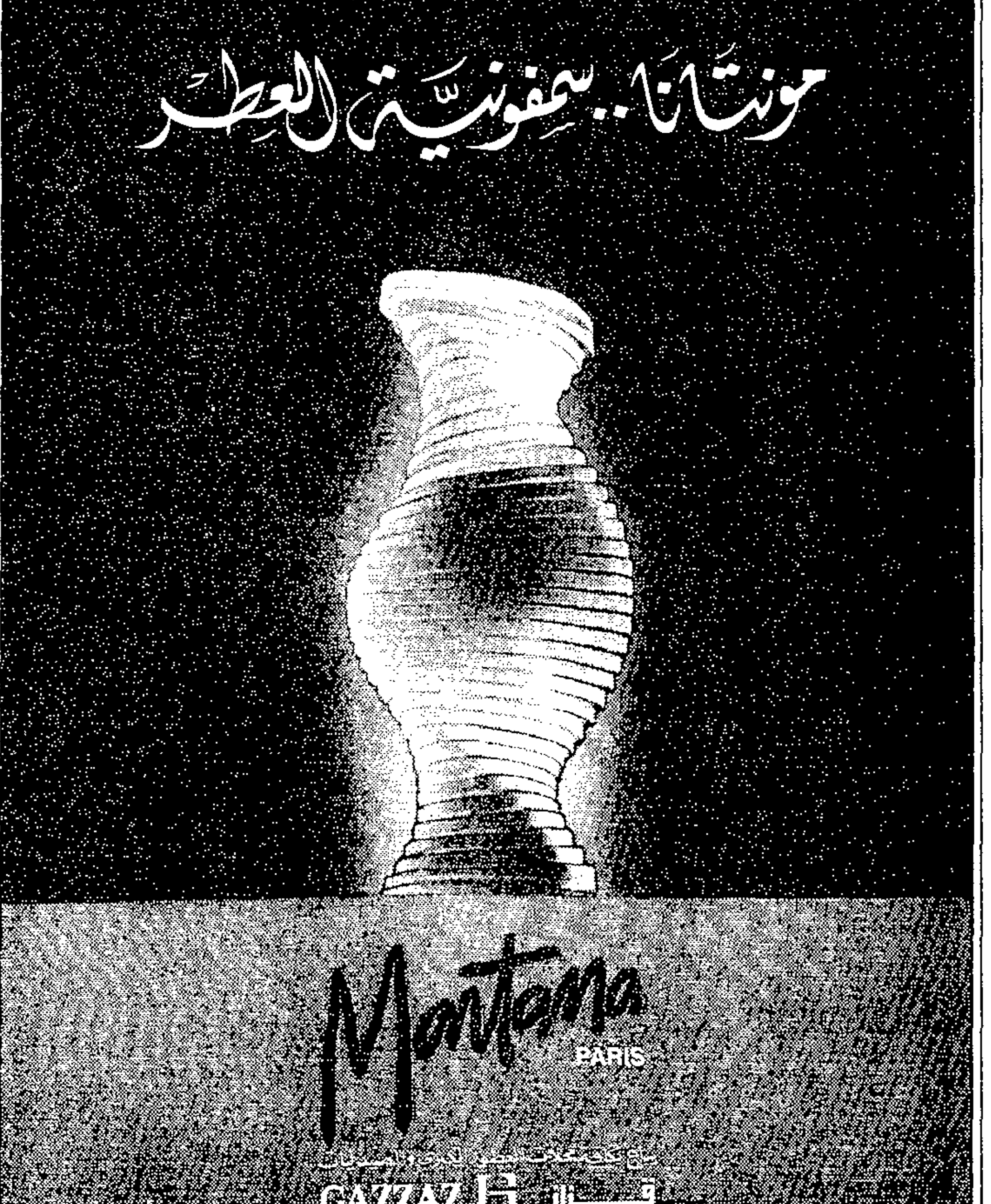
استمرار التحقيق بالسودان في الاتهامات المتبادلة بين الوزراء السابقين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ لجنة تقصي الحقائق في الاتهامات المتبادلة بين بعض وزراء الحكومة السودانية السابقة خلال الاسبوع الحالي المرحلة الثانية من تحرياتها التي تمثل المهمة الاصلية للجنة وهي سماع اطراف النزاع.

وقال السيد دفع الله الرضى المحامي رئيس اللجنة انها فرغت من اجراءاتها التحضيرية واستكملت دراسة الظروف المتعلقة بالأمر واطلعت على العديد من المستندات والتصريحات التي تبودلت بين الرسميين في الحكومة السابقة كما اطلعت اللجنة على العديد من المؤلفات والمذكرات المتعلقة بتقييم سلوك الوزراء للاستعانة بها في اداء مهمتها.

واضاف رئيس اللجنة ان اللجنة باعتبارها لجنة شبه قضائية فانها ستحرص على اتباع اجراءات اقرب لاجراءات المحاكم وستراعى بدقة متطلبات العدالة.



امين رابطة العالم الاسلامي يشيد بدعم خادم الحرمين الشريفين

مكة المكرمة - « الشرق الاوسط » - من عامر مصطفى عبيد :

نوه الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي بالدعم الكبير والمتواصل الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة للرابطة وأكد على أن هذا الدعم من شأنه ان يعزز مقدرتها على مواصلة العمل ويقوي عزيمة العاملين فيها للاستمرار في تأدية مهمتهم النبيلة المتمثلة في نشر كلمة الحق ومساندة القضايا الاسلامية ومساعدة المسلمين على تفهم تعاليم الدين الحنيف .

وأهاب الدكتور نصيف بالعاملين في أجهزة الرابطة المختلفة ببذل الجهد ومضاعفة العمل من أجل تحقيق الأمال الواسعة التي يعلقها المسؤولون في المملكة العربية السعودية والمسلمون في جميع انحاء العالم على الرابطة من اجل خدمة قضاياهم ومناصرتهم في مواجهة التحديات المعاصرة .

واضاف في لقاء مع رؤساء الادارة المختلفة بأن الرابطة اقيمت من اجل خدمة المسلمين في جميع انحاء العالم، وان ذلك يستوجب على العاملين فيها عدم الضن بأية جهود من اجل المضي في تحقيق هذه الرسالة العظيمة .

وأكد الدكتور نصيف على رؤساء الادارات بتوخي المرونة والديناميكية في انجاز الاعمال وقال ان الرابطة تتمتع بمكانة جيدة واحترام فائق لدى المسلمين في العالم الخارجي وإن ذلك يفرض على العاملين فيها التفاني في العمل من اجل الاحتفاظ بهذه المكانة التي تبوأت الرابطة منذ تأسيسها قبل حوالي ربع قرن وان المرء لا يسعه وهو يشعر بالغبطة لهذه المكانة الا ان يذكر الخدمات الجليلة التي يقدمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة وذلك ضمن جهوده وتفانيه لخدمة قضايا المسلمين في جميع انحاء العالم .

الملك الحسن عشية زيارته لبريطانيا بعد غد :

لا مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط دون السوفيات ومشاركة منظمة التحرير

لندن - وكالات الأنباء: عشية زيارته لبريطانيا والتي تبدأ بعد غد تلبية لدعوة من الملكة اليزابيث الثانية ادلى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بحديث لصحيفة « التايمز » اللندنية اكد فيه انه لن يكون هناك مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط دون الاتحاد السوفياتي وانه يجب ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر بشكل اوبآخر .

وحذر الملك الحسن من انه من المهم جدا ان تعمل القوى العظمى على حل مشكلة الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن لأن الوضع مليء بالقنابل الصغيرة التي اذا انفجرت ستتسبب في حريق هائل .

ووصف العاهل المغربي الحرب العراقية - الايرانية بأنها خطيرة جدا .

وفيما يتعلق بمشكلة الصحراء قال الملك الحسن ان الخطوات الأخيرة تدل على اقتراب حل المشكلة بما في ذلك اجتماعه مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وفي اشارة الى اقتراح اجراء استفتاء في الصحراء لحل المشكلة قال الملك الحسن الثاني ان تنظيم مثل هذا الاستفتاء هو من مسؤوليات الامم المتحدة واعرب عن اعتقاده بأن الاستفتاء يجب أن يشمل جميع الذين ولدوا في الصحراء الغربية وأن على الأمم المتحدة أن تضمن أمن الصحراويين الذين يريدون القدوم من الجزائر للادلاء بأصواتهم .

وقال انه اذا ما تبين من نتائج الاستفتاء ان الصحراويين يريدون البقاء جزءا من المغرب فان ذلك سيسعدنا كثيرا واذا ما اظهر انهم يفضلون دولة مستقلة فاننا سنكون اول من يفتح سفارة في العاصمة ويقدم المساعدة .

واشار الى ان الشيء الذي لن يتحمله هو وجود اقلية فوضوية داخل المغرب مثل وضع الباسك في اسبانيا .

وتحدث العاهل المغربي عن وحدة دول شمال افريقيا فقال اننا سنصبح في المغرب ١٠٠ مليون نسمة بنهاية هذا القرن واعتقد ان اوروبا تفضل التعامل معنا ككل وليس كدول متفرقة .

واشار الملك الحسن الثاني الى ان اي اتحاد دائم سيحتاج الى وقت للنضوج وشدد على أن أي اتحاد لدول المغرب سيكون لصالح المغرب على المدى الطويل .

مبارك يلتقي بشباب العالم الاسلامي في معسكر الصديق بالاسكندرية

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط » :

يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك بشباب ٧٥ دولة اسلامية من مختلف قارات العالم في ختام معسكرات ابي بكر الصديق بالاسكندرية في اغسطس (آب) المقبل .

صرح بذلك لـ « الشرق الاوسط » الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف، وقال ان مصر بكل عطائها وابنائها وازهرها تتحرك الآن حركة اسلامية واحدة، وهذا المعسكر نموذج مصغر لما يجب ان يكون عليه الاسلام من تراحم ومودة واخوة في حب الله، ولعلها بداية لتحقيق الوحدة الاسلامية الشاملة .

كان الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي قد افتتح امس الأول الدورة الأولى في معسكر ابي بكر الصديق بالاسكندرية والتي تضم ١٢٠٠ شاب وفتاة من دول العالم حيث تستمر هذه الدورات حتى اغسطس المقبل .

حضر حفل الافتتاح عدد كبير من علماء الدعوة الاسلامية، منهم الدكتور رؤوف شلبي وكيل الازهر الشريف الذي اكد على الاخاء الاسلامي وحقيقته على مدى التاريخ وطالب ابناء المسلمين تحمل هذه المسؤولية .

كما طالب المستشار الدكتور جمال الدين محمود أمين المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ان يتحمل الشباب عبء الدفاع عن الاسلام ونشره في بقاع الدنيا وان يكونوا خير سفراء له .

وأكد الشيخ محمد عبد الواحد مدير عام الدعوة بالأوقاف المصرية ان تجمع هذا العدد من ابناء المسلمين تحت لواء الدين هو مؤتمر قمة حقيقية لشباب العالم الاسلامي فقد اجتمعوا على الدين بكل ما فيه من قيم سامية .

شؤون عربية

الكباب والسياسة

من أشهر جلسات السمر في عالمنا العربي، جلسات تعاطي السياسة .

من امتع اللحظات التي يمكن ان تقضيها بعيدا عن منزل زوجتك وحماتك هي اللحظات التي تقضيها في الجدل السياسي .

وأهم ما يميز هذه الجلسات هو جنون المتحدثين كلهم ولا تجد فريقا يحارب ضد فريقه ولكننا نجد كل فرد قد كون فريقا خاصا به لخذ على عاتقه المناداة برأي يختلف تماما عن أراء المائة فرد الموجودين .

وفي هذه الجلسات تستمع الى أراء ومعلومات هي من تاليف جهابذة هذه القعدات السياسية .

ولا تخلو هذه المؤتمرات الصغيرة من وجود نماذج بعينها، فالمتشكك في كل شيء والذي يتهم الجميع بالعمالة والذي يحذر من الجنسون الذي يحضر الفطير والشاي دائما له الريادة في الحديث فهو مقنع بشكل درامي للغاية .

ولا تخلو ايضا الجلسات من هذا الرجل الرزين الذي يتحدث باستمرار عن مؤتمرات سياسية ومعاهدات لم نسمع عنها في حياتنا وانما يعتمد في معلوماته على جهل الآخرين .

النموذج الثالث وهو الأخطر والالذ في نفس الوقت هو نموذج ابن البلد الذي عنده رأي جاهز في كل الموضوعات ابتداء من تعويم العملة حتى الطرق الهندسية لاصلاح الصواريخ النووية. والملاحظ في هذه الجلسات ان الجميع يتحدثون في نفس واحد ويتحول زميلك الى احد امرين اما مستمع لك أو عدو تحاربه حتى آخر السهرة .

وهذه الجلسات لا تنتهي بالاتفاق على رأي موحد في موضوع ما ولكنها تنتهي بالاتفاق على احسن مكان في البلد يقدم الكباب لكي تستمر الندوة على شرائح اللحم .

عماد الدين اديب

اكثر من ٥ ملايين زاروا معرض المملكة في القاهرة

اختتام المعرض بعد أن عمق الود والمحبة الكبيرين بين الشعبين السعودي والمصري

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط » - واس :

كان يوم امس اليوم الاخير لـ « معرض المملكة بين الامس واليوم » في القاهرة، وقد حقق المعرض نجاحا كبيرا واثار الاهتمام على مختلف المجالات حيث تجري الآن دراسات علمية وبحوث متخصصة لتقييم تجربة المعرض بالقاهرة وتحليل جميع الظواهر التي لفتت انتباه المسؤولين عن ادارة المعرض وقد بلغ عدد زوار المعرض خلال ٢٤ يوما اكثر من ٥ ملايين زائر، واهديت للزائرين رقم مليون و٢ مليون و٣ مليون و٤ مليون، تذاكر حج الى الاراضي المقدسة، كذلك شهد المعرض خلال فترة اقامته نشاطا مكثفا وتضمن انشطة اعلامية وثقافية وفنية لاول مرة .

وقد شاهد المعرض امس زحفا بشريا كبيرا بسبب حرص الجمهور على زيارة المعرض في آخر ايامه .

وزار المعرض امس ٩٨٧ الفا و٤٨٠ شخصا وفاز السائق جمال الدين رضوان بتذكرة حج الى الأراضي المقدسة لكونه الزائر رقم ٥ ملايين .

ووزعت ٢٠٠ الف كيس من مياه زمزم على مجموعات من الزوار. واقيم حفل ختامي للمعرض وجه فيه السفير اسعد ابو النصر كلمة نيابة عن الامير سلمان بن عبد العزيز قال فيها: اننا ندرك جميعا ان زحف الملايين من ابناء الشعب المصري نحو المعرض كان تعبيرا صادقا عما يكنه الشعب المصري من حب عميق لشقيقه الشعب السعودي وتأكيدا للفرحة والابتهاج لما احرزته المملكة من تقدم وازدهار . كما وجه الشكر لجميع العاملين في المعرض واجهزته المختلفة .

والقى المهندس مساعد العنقري وكيل امانة الرياض كلمة نيابة عن السيد عبد الله النعيم رئيس اللجنة المنظمة للمعرض اشاد فيها بالجهود الضخمة التي بذلت لانجاح المعرض وحيا اقبال شعب مصر عليه .

وكان من المقرر ان تنتهي فترة المعرض الذي افتتحه الرئيس المصري حسني مبارك والأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في ٦ يوليو (تموز) الحالي الا انه نظرا للاقبال المتزايد من الجمهور المصري تقرر مد فترة اقامته بالقاهرة خمسة ايام اخرى .

وقد تجسد نجاح المعرض منذ اللحظات الأولى لافتتاحه في الود الكبير الذي ساد بين الجانبين المصري والسعودي في حفل الافتتاح الذي اقيم يوم ١٧ يونيو (حزيران) الماضي. فقد كان مناسبة عبر فيها الرئيس مبارك والأمير سلمان عن عمق الحب والروابط القوية بين مصر والسعودية على مدى التاريخ كما عبر رجال الفكر والأدب والسياسة واعضاء الاحزاب السياسية في مصر عن سعادتهم باقامة هذا المعرض في مصر واختيارها كأول دولة عربية لاقامته بها .

وعكست الصحف المصرية هذا الاهتمام الكبير من خلال ما تصدرته عناوين الصحف الكبيرة، وما تناوله كبار الكتاب والمحللين في مقالاتهم السياسية، كما كان للتليفزيون المصري دور كبير في نقل صورة حية للمعرض ساهمت في توصيل مادة المعرض الاعلامية الى المشاهد الذي لم يتمكن من زيارة المعرض. وحرص التليفزيون على متابعة اخبار المعرض ونقل الندوات الثقافية والحفلات الفنية التي تخللت فترة اقامته .

وقد تميز معرض المملكة بالقاهرة بتقديم عدد من الأنشطة التي تقدم لأول مرة. واضافت رصيدا من الخبرة والتجارب لادارة المعرض في المعارض القادمة. فقد تناول المعرض تقديم عنصر أساسي ومكمل لتحقيق الهدف الاعلامي للمعرض .

ويقول السيد عبد الله غازي المسؤول الفني بالمعرض انه اقيمت ٢٤ قاعة لتقديم عروض الفيديو ووضع عدد من شاشات التليفزيون بالأجنحة لتقديم الافلام التسجيلية المختلفة، والتي تتلاءم مع معروضات كل جناح فعرض ما يقرب من ٣٥ فيلما تتراوح مدتها من ١٠ دقائق الى ساعة الى جانب عروض شرائح ملونة في اماكن منتشرة بالمعرض وتقديم عروض على شاشات سينمائية تعمل باللمس حيث كانت الفرصة أمام الزائر لاختيار الفيلم الذي يرغب في مشاهدته بمجرد لمس الشاشة ولا تزيد فترة أي فيلم عن ٣ دقائق. وجميع هذه العروض تعمل بالنظام الالكتروني حيث يتم تشغيلها بالكمبيوتر لتقديم عروض مستمرة من العاشرة صباحا حتى السابعة مساء وقد شاهدها الآلاف من رواد المعرض .

ومن بين الافلام التي قدمت فيلم عن الملك عبد العزيز وفيلم عن المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم، وفيلم « الرياض الجديدة » وعدد من الأفلام عن الجامعات والمستشفيات ونهضة الاتصالات والانجازات التي تمت في الخطة الخمسية في جميع المجالات ومشروعات توسعة مكة المكرمة والمدينة المنورة وافلام عن مناطق المملكة المختلفة، وقد اعدت قاعات الفيديو بدراسات علمية دقيقة حققت العزل الصوتي التام .

ويضيف السيد غازي ان عروض الليزر من روائع المعرض حيث قدم ما يقرب من ٤٠٠ عرض شاهدها ٦٠٠ الف زائر. كما تناول المعرض نشاطا عبر عن وجه المملكة الثقافي حيث قدم السيد حمد القاضي مسؤول النشاط الثقافي بالمعرض سلسلة من الندوات اشترك فيها مجموعة كبيرة من الخبراء والمفكرين والمسؤولين السعوديين ودللت بوضوح على أن حضارة المملكة لم تكن فقط غابات من الاسمنت ولكنها حضارة بناء الانسان وفكر وروح. حيث قدمت ١٥ ندوة علمية شاهدها ما يقرب من ٥٠ الف زائر .

وكانت الوف من افراد الشعب المصري قد زحفت يوميا من جميع انحاء القاهرة الكبرى ومن كافة المحافظات المصرية لشاهدة معرض المملكة بكافة نشاطاته الفنية والثقافية وبعروضه التي وصفها الزوار بأنها في غاية الاتقان والدقة والتنظيم .

وكان الاف الزوار يتوجهون الى ارض المعارض بمدينة نصر عن طريق وسائل النقل المختلفة حيث يقام المعرض تدفعهم لذلك رغبتهم الشديدة لشاهدة الملحمة السعودية التي تحققت في غضون اعوام قليلة والاطلاع على معالم النهضة والانجاز المتجدد الذي حدث في المملكة وما تضمه من أماكن مقدسة والتفاعل مع هذه المناسبة التي ملأت القاهرة بأصدائها .

وكانت ادارة المعرض قد نظمت رحلتين بالقطار واحدة من الاسكندرية وأخرى من اسيوط لنقل زوار المعرض الذين وجهت لهم دعوات خاصة على متن القطار السعودي الذي حمل علم المملكة وشعار المعرض . كما قامت ادارة النقل بالقاهرة بتسيير حافلات اضافية منتظمة على مدار النهار لنقل الزائرين من مختلف احياء القاهرة الكبرى الى ارض المعارض بمدينة نصر .

وقد أوضح المهندس محمد عبد الوهاب بأن الاقبال الكبير الذي شهده « معرض المملكة بين الامس واليوم » شيء طبيعي بالنسبة لعلاقات الشعبين الشقيقين المصري والسعودي التي تمتد عبر جذور التاريخ .

واضاف ان هذا الاقبال الذي شهده المعرض شيء يندر حدوثه وتكراره في اية معارض اخرى وهذا راجع الى العلاقة الخاصة المتميزة بين الشعبين الشقيقين .

واشار وزير الصناعة المصري في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى ان ما شهدته المملكة من تطور وتقدم في المجال الصناعي يعطينا الأمل والثقة في انفسنا ولا سيما وان الصناعة الان هي بوابة العبور الى عصر ما بعد النفط .

وقال ان المملكة قد استعدت تماما لاستقبال هذا العصر حيث بنت قاعدة صناعية ضخمة على اسس علمية متينة واستثمرت عوائد النفط بناء هذه القاعدة الصناعية .

واستطرد وزير الصناعة المصري قائلا ان هناك صناعات اساسية تقوم عليها بقية الصناعات الأخرى واهتمام المملكة بهذه الصناعات الاساسية يدل على فكر سليم وتخطيط علمي جيد مؤكدا على ان اهتمام المملكة بصناعات الحديد والصلب والبتروكيماويات والاسمدة والبلاستيك سوف يجعلها تنطلق من هذه القاعدة الى صناعات اخرى كثيرة تعتمد على هذه الصناعات الرئيسية .

الأمير سلطان يستقبل وزير خارجية اثيوبيا

الطائف - واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمكتبه في الطائف قبل ظهر امس عضو المكتب السياسي ووزير الخارجية الاثيوبي برهانو باي والوفد المرافق له الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين .

وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر والقائم بالأعمال السعودي لدى اثيوبيا حامد يحيى والسفير الاثيوبي لدى المملكة عبد المنان احمد .

كما اجتمع الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في مكتبه بالوزارة في الطائف بعد ظهر امس مع عضو المكتب السياسي ووزير الخارجية الاثيوبي وجرى خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين البلدين .

وكان الأمير سعود الفيصل قد عقد اجتماعا صباح امس مع برهانو باي في قصر المؤتمرات بالطائف .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها .

رسالة من بن جديد للرئيس القذافي

الجزائر - ق.ن.ا: بعث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد برسالة الى الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالاوضاع في منطقة المغرب العربي والعلاقات بين البلدين .

احتفال كبير بطرابلس اليوم في ذكرى اغتيال كرامي وتوقع الاعلان عن قيام « جبهة التحرير والتوحيد »

لندن - بيروت « الشرق الاوسط » - وكالات الانباء :

يقام اليوم في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني احتفال شعبي كبير بمناسبة مرور ٤٠ يوما على جريمة اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الراحل السيد رشيد كرامي، ويتوقع ان يعلن خلال ذلك الاحتفال عن قيام « جبهة التحرير والتوحيد » لتكون تعبيرا موحدا عن موقف القوى والاطراف المعارضة لمشاريع تقسيم وتفتيت لبنان وستلقى في الاحتفال كلمة للرئيس السوري حافظ الاسد وكلمات اخرى يلقيها الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والرئيس سليمان فرنجية والوزير نبيه بري رئيس حركة « امل » والوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد عمر كرامي شقيق رئيس الحكومة الراحل .

وعشية هذه المناسبة قال الرئيس اللبناني امين الجميل ليلة امس ان القبض على قاتلي رئيس الوزراء الراحل ومعاقبتهم هما واجب قومي وأضاف ان محاكمة مخططي ومنفذي الاغتيال ليست موقفا سياسيا وانما واجب قومي لا رجعة عنه . وذلك في بيان اصدره الرئيس الجميل لوسائل الاعلام المحلية .

واقترحت شخصية برلمانية بارزة السعي لمنح جائزة « نوبل » للسلام هذا العام للرئيس الراحل كرامي وأعلن نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البير مخيبر ان السيد كرامي واجه العنف بالحوار والكلمة وسعى للمحبة والاخاء والوفاق بين ابناء الشعب اللبناني خصوصا في مرحلة الحرب الاهلية . ووصف السيد كرامي بانه « شهيد السلام » ورشحه في ذكرى مرور اربعين يوما على اغتياله لجائزة نوبل للسلام مؤكدا انه يستحقها .

وبعث الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي برقية تعزية امس ادان فيها الايدي الآثمة التي اغتالته وقال ان رئيس الوزراء الراحل اغتيل في الوقت الذي كان يعمل بهمة ليل نهار من اجل عزة لبنان وسيادته واستقلاله .

واكد مواصلة العمل حتى ينهض لبنان العزيز الذي أراده الفقيد ونريده جميعا لبنان التضامن والوفاق الوطني والحرية ضمن أسرته العربية .

وكان السيد القليبي قد اجتمع امس مع الوزير بري رئيس حركة « أمل » الموجودة حاليا في دمشق وبحث معه الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية لاسيما الوضع الراهن في المخيمات الفلسطينية في لبنان والجهود المبذولة لاقرار الامن في هذه المخيمات .

وفي هذا السياق، اتهم مسؤول في « حزب الله » الموالي لايران عملاء اسرائيل باعداد حرب مخيمات جديدة لكي تكون استمرارا لتلك الحرب الناشبة منذ عام ١٩٨٥ بين حركة « أمل » وبين المقاتلين الفلسطينيين في بيروت وجنوب لبنان .

وذكرت الصحف اللبنانية ان الشيخ عباس موسوي حذر في خطاب القاه في معقله في بعلبك من التصعيد الجديد للمؤامرة التي تستهدف اللبنانيين والفلسطينيين معا .

على صعيد آخر، دمر رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية دبابة اسرائيلية في هجوم ضد مركز للميليشيات الحدودية المتعاونة مع اسرائيل في جنوب لبنان .

وافاد مصدر أمني ان رجال المقاومة اللبنانية هاجموا موقعا مشتركا للجيش الاسرائيلي والميليشيات الحدودية وامطروه بوابل من الاسلحة الرشاشة والصاروخية .

وأضاف ان عددا من عناصر الموقع المستهدف سقطوا بين قتيل وجريح مما استدعى طلب تعزيزات اضافية للدفاع عنه. حضرت الى الموقع المستهدف فتفجرت مجموعة ثانية كمنت على الطريق المؤدي اليه عبوة ناسفة برتل من الاليات مما ادى لتدمير دبابة اسرائيلية من طراز « ميركافا » وقتل وجرح جميع عناصرها .

واجرت القوات الاسرائيلية اثر العملية حملة تمشيط واسعة بحثا عن المقاومين الذين تمكنوا من العودة الى قواعدهم بسلام واعترفت اذاعة « صوت الامل » الناطقة باسم الميليشيات الحدودية بالعملية وادعت ان عنصرا واحدا من عناصرها اصيب بجروح خلال الاشتباك .

كما فجر رجال المقاومة الوطنية عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية على طريق بلدة العيشية في القطاع الأوسط من المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان .

الاسد يجتمع مع القليبي

دمشق - ق. ن. أ: اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد بعد ظهر امس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي يزور سورية حاليا .

اجتماع الملك فهد والصادق المهدي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الشعبين والامة الاسلامية والعربية .

واشار السيد الصادق المهدي الى انه بحث مع خادم الحرمين الشريفين الوسائل التي تستهدف التعاون والتضافر لانهاء الحرب العراقية الايرانية التي تدور رحاها منذ سبع سنوات والتي استنزفت موارد الأمة موضحا حرص البلدين على تبني موقف اسلامي وعربي موحد يساهم في موقف دولي موحد لمحاصرة هذه الحرب ووضع حد لنهايتها .

وأضاف يقول.. لقد دار الحديث مفصلا حول العلاقات الثنائية ودعم الروابط القوية المؤسسة على العقيدة الاسلامية والروابط العربية والمصالح المشتركة .

وأكد أن الاخاء التاريخي الذي ربط بين البلدين يتطلب رعايته والمحافظة عليه بكل الوسائل وبكل السبل .

وأعرب عن تقديره لما وجده في المملكة من ترحاب وتفهم وتعاون ومودة .

وأوضح السيد الصادق المهدي ان السودان على مشارف خطة رباعية تنموية تراعي أن يكون من بين اهدافها تحقيق الأمن الغذائي العربي. ورحب باقامة مشروعات مشتركة لتحقيق المصلحة المتبادلة وقال: « ان ما سمعناه من المسؤولين في المملكة كان ايجابيا وخاصة في مجال الاستثمارات بالنسبة للقطاع الخاص في البلدين » .

واستطرد رئيس وزراء السودان يقول ان المؤتمر القومي الدستوري في السودان سوف يعالج جميع القضايا الكفيلة بحل مشكلة جنوب السودان وان كل القوى السياسية بما في ذلك القوى الجنوبية تتجاوب مع النداءات التي يطلقها السودان لحسم هذه المشكلة. وأضاف « ان السودان يؤيد عقد مؤتمر قمة عربي كما اننا نقدر الجهود التي تبذلها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لتنقية الأجواء العربية وانهاء الحرب العراقية الايرانية ودعم المقاومة الفلسطينية وكذا حرص المملكة على توحيد القوى اللبنانية وحل القضية الافغانية » .

وأكد السيد المهدي متانة العلاقات السودانية المصرية وقال ان ميثاق الاخاء الذي تم التوقيع عليه بين البلدين يشكل الاطار الجديد لتلك العلاقات .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وولترز بعد اجتماعه مع وزير خارجية الصين

الظروف مواتية أمام مجلس الأمن لوضع حد للحرب بين العراق وايران

بكين - كونا : جدد مستشار الدولة ووزير خارجية الصين ووتشوشيان موقف بلاده بالتزام الحياد التام في الحرب العراقية - الايرانية والعمل بنشاط على اقناع الطرفين المتحاربين لوقف النزاع المسلح واجراء مصالحة بينهما .

ونقلت وكالة « أنباء الصين الجديدة » عن الوزير قوله اثناء اجتماعه بمندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز في بكين صباح امس ان الصين ستساند جميع مساعي مجلس الامن الدولي لوقف النزاع الدموي المسلح بين العراق وايران في وقت مبكر وايجاد تسوية عادلة ومنطقية للحرب .

وابلغ وولترز الصحفيين بعد اجتماعه مع الوزير الصيني انه يعتقد بأن هناك ثمة فرصة طيبة أمام مجلس الأمن الدولي للقيام بتحرك لانهاء حرب الخليج. وقال ان التأييد السوفياتي والصيني لمشروع قرار سيطرح على مجلس الأمن في مطلع الاسبوع المقبل قد فاق كل التوقعات .

وقال وولترز: لقد وجدت في كل من موسكو وبكين تفهما كبيرا لموقفنا وبصراحة لقد وجدت الظروف مواتية بصورة اكبر مما كنت اتوقع .

وأعرب عن اعتقاده بأن مجلس الأمن يمكنه أن يصوت في مطلع الاسبوع المقبل على قرار بشأن الحرب العراقية - الايرانية سيكون اول فرصة حقيقية تسنح للامم المتحدة لوضع حد لهذه الحرب .

وقال وولترز: انني واثق انه اذا ما واصلنا العمل سوية فاننا ستكون قادرين على المساهمة بشكل حقيقي في الغرض الرئيسي الذي انشئت من اجله الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة الا وهو وقف الحروب .

وأضاف يقول : لم أواجه اي شخص مسؤول في حقيقة الامر لا يوافق على مشروع القرار من بين اعضاء مجلس الامن الدولي مشيرا الى ان الاتصالات الاولية عكست بشكل واضح القبول الكبير والعريض للخروج بمثل هذا القرار .

وأردف بالقول لا اعتقد ان هناك خلافا بين اعضاء مجلس الأمن الخمسة الدائمين حول ما يتعين عمله وانما هناك اختلاف على كيفية العمل .

وأوضح ان بعض الدول غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن قد طلبت اجراء بعض التعديلات على مشروع القرار ولكن الولايات المتحدة لم تواجه اية مصاعب رئيسية مع ممثل اية دولة منها تباحثت معه .

وقال وولترز ان مشروع القرار المرتقب سيدعو الى وقف لاطلاق النار والتفاوض وضرورة انسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية وربما سيشير الى دوافع الحرب وفترة اعمار ما بعد الحرب .

وذكر ان مسألة بيع السلاح قد بحثت خلال جولته التي شملت الاتحاد السوفياتي واليابان كذلك ولكن البنود الرئيسية للقرار لن تشير الى تدفق الاسلحة للخليج .

واضاف ان الأمل يحدو الولايات المتحدة في الوقت الحاضر بأن مبيعات الاسلحة لايران قد اوقفت مشيرا الى ان واشنطن اوقفت بالفعل شحنات السلاح للطرفين المتحاربين وتأمل من الاخرين العمل بالمثل .

وزودت الصين ايران بصواريخ « سيلك وورم » المضادة للسفن وذلك وفق تقارير استخبارية غربية قامت طهران بنصبها على البر الايراني المقابل لمضيق هرمز مما زاد من قلق الدول الغربية ومخاوفها من اقدام ايران على ضرب ناقلات النفط وبالتالي اعاقة تدفق النفط اليها .

ولكن الصين نفت ذلك وقالت انها تلتزم جانب الحياد في حرب الخليج. واجتمع وولترز لدى وصوله الى بكين امس الاول قادما من اليابان مع نائب وزير الخارجية الصيني كيان كيشن وبحثا حرب الخليج والدور الذي يضطلع به مجلس الامن لاسكات مدافعها المجنونة .

وغادر وولترز بكين بعد مؤتمره الصحفي عائدا الى واشنطن .

دعوات افريقية لمبارك عقب حضوره القمة الافريقية

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط » :

علمت « الشرق الاوسط » من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى عدة دعوات من القادة الافارقة بالقيام بزيارات دولهم عقب حضوره اجتماعات القمة الافريقية في اديس ابابا يوم ٢٧ يوليو (تموز) الحالي .

واكدت هذه المصادر ان الرئيس مبارك اصدر تعليمات للمسؤولين بالخارجية المصرية بالعمل على تشكيل لجنة مصرية على أعلى مستوى لاعداد تقارير كاملة حول المشاكل الافريقية وامكانيات وآفاق التعاون المصري الافريقي في المرحلة المقبلة في حالة تولي الرئيس مبارك رئاسة المنظمة في دورتها الجديدة .

افتتاح مسجد « زغرب » في اغسطس المقبل

مكة المكرمة - « الشرق الاوسط » :

تلقى الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي دعوة لحضور افتتاح مسجد زغرب الكبير والذي من المقرر اقامته في ١٩٨٧/٩/٦م الموافق ١٢ محرم ١٤٠٨هـ .

وقد حمل الدعوة السيد عبد الرحمن خوكيش سكرتير المشيخة العليا في يوغوسلافيا وذلك لدى زيارته للامين العام امس .

وقد جرى خلال اللقاء استعراض اوضاع المسلمين والمشاريع الاسلامية في يوغوسلافيا وقد اثنى السيد خوكيش الذي كان يرافقه سكرتير المشيخة حسن امينوفيتش، على مساعدات الرابطة للمسلمين في يوغوسلافيا وقال ان الرابطة تتمتع بمكانة جيدة لدى المسلمين اليوغوسلافيين وعن المسجد قال انه يعتبر علامة بارزة في مدينة زغرب بل في اوروبا كلها .

واشار الى ان المشيخة قامت ببناء حوالي ٧٠٠ مسجد منذ الحرب العالمية الثانية وكلها من تبرعات المسلمين بيوغوسلافيا ومن مساعدات البلدان الاسلامية والمنظمات ومنها بشكل خاص رابطة العالم الاسلامي .

مواعيد قوافل الحجاج الأردنيين

عمان - « الشرق الأوسط »:

اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالاردن عن برنامج وصول ومغادرة قوافل الحجاج الاردنيين البرية بواسطة الحافلات (الباصات) لموسم ١٤٠٧هـ الى الديار المقدسة على النحو التالي:

حجاج فلسطين المحتلة ١٩٤٨ (السكن في المدينة المنورة):

الثلاثاء ١٩٨٧/٧/١٤ ٢١ حافلة
الأربعاء ٧/١٥ ١٩ حافلة
الخميس ٧/١٦ ١٩ حافلة

حجاج الاردن بضفتيه الشرقية والغربية:

الجمعة ٧/١٧ ٣٩ حافلة مع سكن في المدينة المنورة و١٥ حافلة بدون سكن.
السبت ٧/١٨ ٤٥ حافلة بدون سكن.
الأحد ٧/١٩ ٢٥ حافلة بدون سكن.
الاثنين ٧/٢٠ ٥٠ حافلة بدون سكن.
الثلاثاء ٧/٢١ ٥٤ حافلة بدون سكن.
الأربعاء ٧/٢٢ بقية القافلة.

قطاع غزة:

الاثنين ٧/٢٠ ٣٤ حافلة بدون سكن.

وستقيم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالاردن احتفالا كبيرا لوداع الحجاج الاردنيين عند مغادرة القافلة الأخيرة عمان



رسالة من امير الكويت للرئيس بورقيبة

الكويت ـ الوكالات: تلقى الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقل الرسالة السيد عمر الغزاني سفير تونس لدى الكويت خلال استقبال الشيخ جابر الاحمد له امس.

وكان امير الكويت قد بعث برسالة الى الرئيس التونسي خلال التحرك الكويتي الاخير لشرح ابعاد المستجدات في المنطقة.

رسالة من ريمون لوزير خارجية قطر

الدوحة ـ ق.ن.ا: تسلم الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية القطري رسالة خطية موجهة الى الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية من جان برنارد ريمون وزير الخارجية الفرنسي تتعلق بالاوضاع الدولية الراهنة والعلاقات بين البلدين.

وسلم الرسالة فرناند بريجون ديلافنيه سفير فرنسا لدى دولة قطر خلال استقبال الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني له قبل ظهر امس.

بحث دعم العلاقات بين الاردن واليونان

عمان ـ كونا: تسلم السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن رسالة من رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو نقلها اليه وزير النقل اليوناني الزائر قسطنطينوس بادوفاس اثناء اجتماعه به امس.

وذكر انه تم في هذا الاجتماع الذي حضره وزير النقل الاردني المهندس احمد دخقان والرئيس التنفيذي للملكية الاردنية بحث العلاقات الثنائية بين الاردن واليونان وسبل دعمها وتطويرها وخاصة في مجال النقل الجوي.

وكان وزير النقل اليوناني وصل الى عمان ليلة امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول تعاون البلدين في مجالات النقل الجوي والعلاقات بين الناقلتين الوطنيتين ـ الملكية الاردنية وشركة اولمبيك اليونانية للطيران ـ كما يزور عددا من المعالم السياحية والاثرية في البلاد.

الأمير حسن يفتتح غدًا المؤتمر الثالث للمغتربين الأردنيين

المصري يقدم تقريرًا عن السياسة الخارجية يؤكد أن الدعوة للمؤتمر الدولي تعني رفض الحلول المنفردة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ينوب الامير حسن ولي عهد الاردن عن العاهل الاردني الملك حسين في افتتاح مؤتمر المغتربين الاردنيين الثالث قبل ظهر غد. ويبحث المؤتمر على مدى اربعة ايام عددا من اوراق العمل وهي: ورقة تقييم اعمال المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين الذي عقد العام الماضي، وورقة عمل سياسية يقدمها السيد طاهر المصري وزير الخارجية، وورقة حول اوضاع وشؤون الضفة الغربية يقدمها السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة، وورقة عمل اقتصادية وورقة حول سوق العمل يقدمها المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية اضافة الى مناقشات وزيارات ميدانية لابرز الاماكن التنموية والسياحية

وقد بدأ تسجيل المشاركين في المؤتمر منذ يوم الجمعة الماضي وينتظر ان يشارك نحو ٦٥٠ مغتربا اردنيا في مختلف دول العالم

وجاء في ورقة العمل التي سيقدمها السيد طاهر المصري وزير الخارجية الى المؤتمر ان اتفاق فبراير (شباط) بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية جاء محاولة لترجمة واقع الارتباط التاريخي والاجتماعي والعضوي بين شقي المجتمع غربي النهر وشرقيه. وان وقف التنسيق على مستوى القيادة السياسية او الغاء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني من جانب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يغير شيئا في هذا الواقع القائم والحي.

وتؤكد الورقة التي سيلقيها السيد المصري امام المؤتمر في يومه الثاني يوم الثلاثاء المقبل على الثوابت الاردنية في بناء سياسة الخارجية وتحرك الاردن في سبيل بناء قوته العربية. وتتضمن الورقة ثلاثة محاور رئيسية اولها حول العلاقات العربية ـ العربية، وثانيها عن الحرب العراقية الايرانية، وثالثها حول القضية الفلسطينية. وهذا اهم ما جاء فيها:

التزم الاردن في سياسته الخارجية، امام القضايا والتحديات التي تواجهه وفي علاقاته العربية والدولية، مجموعة من المبادىء والقواعد منها الايمان بوحدة الامن العربي، ووحدة الالتزام بحمايته. بناء القوة العربية القادرة على حماية الامن العربي، من خلال عمل عربي مشترك يشمل كافة اوجه القوة الاقتصادية والعسكرية والثقافية. القبول بواقع الاختلاف في وجهات النظر والتأكيد على ضرورة احترام الرأي الاخر، واختيار سبيل الحوار بديلا للقطيعة وطريقا للوصول الى الرأي الموحد، والحرص على ابقاء كافة قنوات الاتصال قائمة وفاعلة. والعمل على حصر الخلاف في اضيق حدوده واخيرا البحث عن نقاط الاتفاق ومحاولة توسيعها.

١ ـ العلاقات العربية ـ العربية

امام الحلم الذي يراود كل عربي، وفي مواجهة التطلعات نحو تحقيق وحدة عربية شاملة، تخرج للعالم امة قوية قادرة، تسهم في توجيه التاريخ وتشارك في صنع حضارته، فان الواقع المؤلم، الذي يحيط باطراف هذه الامة، ويلم بمختلف اجزائها يتمثل في: حروب او اعتداءات خارجية على حرمة اراضيها في صورة عدوان ايراني او اعتداءات اسرائيلية مستمرة، حروب او خلافات عربية ـ عربية.

واذا كانت الخلافات العربية قد حالت منذ عام (١٩٨٣) دون عقد مؤتمر القمة العربية العادي، فان هذه الخلافات ـ من وجهة نظر الاردن ـ هي بذاتها اسباب تدعو الى التعجيل بعقد مؤتمر قمة، يعمل على تدارسها، وعلى تجاوزها الى مرحلة العمل المشترك، لمواجهة المصاعب المشتركة. والحوار حسب قناعة الاردن هو السبيل الوحيد طريقا لحل الخلاف، وللبحث عن القواسم المشتركة.

ومع انه من السهل الاشارة الى الجوانب السلبية في العلاقات العربية وكيفية مواجهتها، فان الجوانب الايجابية في التوجهات العربية، وفي العمل العربي المشترك، تحتل في سلم اولويات السياسة الاردنية مكانا متقدما: تخطيطا وتنفيذا ومتابعة، وما اسهام الاردن في كافة مجالات العمل العربي المشترك، وحثه على تدعيم هذا العمل، وعلى تطويره نحو مراحل متقدمة، الا دليلا ملموسا، على تطابق المبدأ مع الممارسة، في المسلك الاردني السياسي. فالاردن الذي يحرص على تدعيم مؤسسة جامعة الدول العربية، والمنظمات العربية المختلفة، والذي لم يتخلف عن تأدية كافة التزاماته نحوها، يحتضن فوق ارضه ستا من هذه المنظمات، ويسهم بفاعلية والتزام في باقي المنظمات العربية الاخرى.

والى جانب دعم هذه التنظيمات، والتي من شأنها، لو وجدت مواثيقها السبيل للتطبيق الكامل، ان تسير بالعمل العربي، خطوات اوسع نحو الهدف الامثل، فان الاردن سعى الى تشجيع كل تقارب عربي، ثنائي او اقليمي او مشترك، طالما ان هذا التقارب سيشكل في النهاية خطوة الى الامام، اولبنة، في البناء العربي الواحد.

٢ ـ الحرب العراقية الايرانية

قبل التحدث عن موقف الاردن من الحرب وشرح وجهة نظره حيالها، لا بد من تأكيد المرتكزات التالية:

١ ـ ان الحرب الايرانية العراقية حرب عدوانية تشنها ايران ضد العراق نتيجة سياسة توسعية، عبرت عنها القيادة الايرانية

على ضوء هذه المرتكزات، بين الاردن موقفه من الحرب العراقية الايرانية، معلنا وقوفه الى جانب العراق، منذ اللحظات الاولى لنشوب الحرب العراقية ـ الايرانية. بل ان مبادرة الاردن الى اعلان مساندته للعراق قد قوبل من السلطات الايرانية برد فعل متوتر تمثل في قطع ايران لعلاقاتها مع الاردن، في الوقت الذي تحتفظ فيه بعلاقات مع العراق نفسه، ومع باقي الدول العربية الاخرى. ويستند هذا الموقف الاردني المؤيد للعراق الى القناعات التالية:

أ ـ ان مساندة العراق في دفاعه عن حرمة ارضه وامن مواطنيه، انما هي التزام نحو الدفاع عن امن الوطن العربي، الذي يشكل العراق بوابته الشرقية وسده المنيع في وجه الاطماع الايرانية ـ التوسعية.

ب ـ ان دعم الاردن، ودعوته الى وقوف كافة الدول العربية، الى جانب العراق، انما يهدف الى تعديل الموازنة التي بنت عليها ايران سياستها العدوانية، والتي قارنت فيها بين امكاناتها وامكانات العراق البشرية والجغرافية. ومن شأن تعديل هذه الموازنة، اقناع ايران بالتخلي عن اطماعها اذا ما لمست بانها تقف في مواجهة الامة العربية بكامل رقعتها وبمجموع سكانها.

ج ـ ان العراق كان دائما، قوة ورصيدا، يعتمد عليه، في حساب المواجهة مع العدو الصهيوني، وقد شارك العراق في كل المواجهات مع اسرائيل في حروب عام ١٩٤٨، وعام ١٩٦٧، وعام ١٩٧٣، وظل دائما محتفظا بمواقفه، محافظا على التزامه نحو مسؤولياته القومية، وبالتالي فان تدميرهذه القوة هوتدمير لقوى المواجهة مع اسرائيل. وهذا ما اثبته التصرف الاسرائيلي بتدمير المفاعل النووي العراقي، وفي مده لايران بالاسلحة التي تم الكشف عن بعض صفقاتها، وما يزال يكشف عن بعضها الاخر، في التحقيقات التي تتم بواشنطن.

د ـ ان التزام الاردن بالوقوف الى جانب العراق هو التزام قانوني بحكم التزامه بميثاق الدفاع العربي المشترك، وهو التزام، لم يتخل الاردن عن التمسك به، تحت كل الظروف، وفي كل المناسبات.

هـ ـ ان موقف العراق القابل بانهاء القتال وبالعودة الى الحدود الدولية المعترف بها، وبحل الخلافات القائمة عن طريق المفاوضات انما هو موقف مبدئي يستند الى شرعية دولية، اقرت بها كافة المواثيق والقوانين والاعراف الدولية.

و ـ ان وضع حد للحرب، ومعالجة الخلافات بالطرق السلمية، هو امر في صالح العراق وصالح القضية العربية، بقدر ما هو في مصلحة ايران والشعب الايراني المسلم، وهو الذي عانى من استمرار حرب لا طائل يرتجيه منها الا استمرار الدمار والقتل، وهدر الامكانات الاقتصادية والبشرية، مما لا تستطيع ايران تعويضه لاجيال متعددة، حتى ولو تحقق لحكامها ما يأملون تحقيقه، وذلك ما يتجاوز كل احتمال، ويستحيل على كل توقع.

٣ ـ النزاع العربي ـ الاسرائيلي

انقضى على احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عشرون عاما ونيفا، عملت اسرائيل خلالها على مد جذورها، واحكام قبضتها هناك، ثم انتقلت من مرحلة تثبيت مواقعها، الى مرحلة تعزيز وجودها البشري والاقتصادي، بانشاء المستوطنات، وبربط اقتصاد الاراضي المحتلة باقتصادها، واعلنت ضم اجزاء من الارض المحتلة، وشرعت باجراءات الضم الفعلي لباقي الاجزاء، زاعمة على لسان بعض حكامها ان الضفة الغربية، والتي تطلق عليها تسمية «يهودا والسامرة»، هي جزء من الارض الموعودة، لا يجب التخلي عنها. وهي في رغبتها بضم الارض مع تجنب محاذير ضم السكان، تلجأ الى كل الاساليب التي من شأنها تفريغ المنطقة العربية من سكانها، بالتهجير القسري تارة، وبالممارسات القهرية والاجراءات التعسفية تارة اخرى، لتجعل امكانات البقاء للمواطن على ارضه متعذرة او شبه مستحيلة.

لقد طرح على الساحة السياسية، خلال السنوات الماضية، اكثر من فكرة او خطة او مشروع، تهدف جميعها لحل المشكلة بالطرق السلمية. بدءا بقرارات مجلس الامن ومرورا بمشروع بريجنيف لمؤتمر السلام، وصولا الى مشروع السلام العربي، وخطة السلام الامريكية المعروفة بمبادرة ريغان، الا ان جميع هذه المقررات والمشاريع والمبادرات لم تجد الطريق للتنفيذ، اما لانها قصرت عن الحصول على اجماع كافة الاطراف او لانها افتقرت للآلية التي تنقل هذه المشاريع الى حيز التنفيذ والتطبيق.

وخشية من الوقوف في الطريق المسدود الذي وصلت اليه جميع هذه الافكار والمشاريع، وتجنبا للركون الى واقع العجز والسلبية، اللذين من شأنهما ترك غبار التقادم والركود يتراكم حتى يطوي المشكلة، خاصة ونحن نشهد في الاراضي المحتلة نشوء جيل من المجتمع يشكل اغلبية سكان الارض المحتلة، ولد في ظل الاحتلال، ونشأ تحت واقع ظروفه. لهذا كله يواصل الاردن سعيه لابقاء المشكلة حية ومتوهجة، وعمل جادا وجاهدا في البحث عن اسلوب واقعي ومجد للوصول بهذه المشكلة الى الحل العادل والمشرف.

ومن واقع كافة المقترحات والمشاريع المطروحة، رأى الاردن ان التوفيق بينها، بما يضمن تحقيق ما اجمع عليه القادة العرب في فاس، وما اقره مجلس الامن بقراريه (٢٤٢ و ٣٣٨)، وما تقبله القوتان العظميان والمجموعات الدولية، يمكن ان يتمثل في مؤتمر دولي يوفر كلا من الحل المشروع والآلية الممكنة لتحقيقه. ولذلك جاءت دعوة الاردن وجهوده الحثيثة، بحضور كافة الاطراف المعنية، والدول الخمس الدائمة العضوية، للوصول الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل، على اساس قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢)، ولتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني طبقا لقرارات الامم المتحدة الصادرة بهذا الشأن.

ان المؤتمر الدولي، الذي ينعقد بدعوة من الامين العام للامم المتحدة، بحضور الدول الخمس دائمة العضوية ـ خلافا لاي مشاريع اخرى مماثلة ـ من شأنه ان يضمن تحقيق جانبين:ـ

١ ـ الشرعية الدولية الممثلة بالامم المتحدة، وبقراراتها الصادرة بهذا الشأن.

٢ ـ تجنب سلبيات الاستقطاب، وضمان اجماع الدول الخمس بشكل ما تمثله من شرعية وسلطة، يرمز لها مجلس الامن كما ان المؤتمر الذي تشارك فيه كافة اطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة للشعب الفلسطيني، انما يؤكد المبادىء التالية:

١ ـ الحل الشامل لكافة جوانب النزاع العربي ـ الاسرائيلي، ورفض الحلول الجزئية والمنفردة، التي لا يمكن ان تضمن سلاما دائما وشاملا.

٢ ـ ان الحضور الفلسطيني، يرمز الى ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع وان اي حل لا يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لن يكون عادلا ولن يكون شاملا.

٣ ـ ان الاردن يرفض ان ينوب عن الشعب الفلسطيني في اي مباحثات محتملة. وان للشعب الفلسطيني، الذي هو جزء من المشكلة، الحق بان يكون طرفا في الحل.

كما ان اصرار الاردن، على ان يكون انعقاد المؤتمر الدولي، على اساس القرار رقم (٢٤٢)، انما يأتي لتأكيد ان المؤتمر ينعقد لتحقيق ما تضمنه ذلك القرار من مبادىء تقوم على الانسحاب من كافة الاراضي المحتلة، وعلى رفض واقع ضم الاراضي عن طريق القوة، بينما يؤدي اغفال هذا الشرط، الى منح اسرائيل امكان بدء المباحثات في المؤتمر من الموقع الذي تختاره هي، من واقع احتلالها للارض، وهو الطريق الذي يؤدي بها في نهاية المطاف الى المساومة على مبدأ الانسحاب وشموليته، والى التفاوض حول اي المواقع تأخذ، وعن اي المواقع تنسحب. واذا كان قرار مجلس الامن (٢٤٢) يغفل ذكر الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني فان دعوة الاردن لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، واصراره على ان يمثل الشعب الفلسطيني في هذا المؤتمر، انما يأتي للتعويض عن هذا الجانب، ولتأكيد ان للشعب الفلسطيني، الممثل في هذا المؤتمر حقوقا لا يمكن تجاوزها، اذا شاء المؤتمر ان يتوصل لحل سلمي دائم وعادل وشامل.

فكرة

مصطفى أمين

بدأت في حزب العمال البريطاني حركة تطالب بأن يعدل حزب العمال شعاراته بعد ان هزم في الانتخابات ثلاث مرات متواليات.

ويتولى هذه الحركة بعض قادة الحزب المعتدلين الذين يقولون انه يجب ان يغير الحزب لغته بعد ان اصبح كثيرون من العمال في انجلترا يملكون البيوت التي يسكنونها، وان اغلبيتهم اصبحت تملك الاسهم والسندات في الشركات التي كانت مؤممة والغت مسز تاتشر تأميمها ونقلت ملكيتها لافراد الشعب. وفي الوقت نفسه بدأت بعض اتحادات العمال تفكر في ان تتوقف عن تمويل حزب العمال، بعد ان نقص عدد العمال المنتسبين لاتحادات العمال.

واشك كثيرا في ان تنجح هذه الدعوة وخاصة ان اغلب النواب العمال الجدد الذين تم انتخابهم اخيرا من النواب المتطرفين الذين يطالبون باشتراكية اكثر ويتحمسون للاقتراب من موسكو ولكن المؤكد ان الناخب البريطاني اصبح يكره الاضرابات، وغير مقتنع بديكتاتورية الطبقة العاملة ويريد حرية اكبر للفرد ويرفض ان يعود الى حياة الطوابير..

والحركات القائمة في اوربا تظهر انحسار اليسار المتطرف في المانيا الغربية وفي ايطاليا وفي فرنسا بل ان التغييرات الخطيرة التي تحدث الان في الاتحاد السوفياتي والصين والبلاد الشيوعية تؤكد ان البوصلة تتجه الى اليمين. وليس معنى هذا ان هذه الدول سوف تتنكر للشيوعية او للاشتراكية، ولكن معناه انها ستكون اكثر اعتدالا مما كانت، وستتجه الى اعطاء الفرد بعض الحرية، وعندما تفتح النوافذ في اي بلد ليدخل الهواء الطلق وتدخل اشعة الشمس فمن الصعب جدا ان تقفل الشبابيك بعد ان ذاقت الشعوب طعم الشمس والهواء وتخلصت من حالة الاختناق.

العالم يتجه الان الى الحرية، وحتى دول العالم الثالث التي كانت تعتبر الحرية وباء يهدد بابادة الجنس البشري، اصبحت تخفف من قبضتها على عنق الشعوب، لانها عرفت ما حدث في الفلبين وما يحدث في كوريا. فان سقوط فرديناند ماركوس في الفلبين، واهتزاز الحكم الدكتاتوري في كوريا، وقد كان الحكم فيهما معروفا بالطغيان والاستبداد، وكان الشعب مقيدا بالسلاسل والاغلال، وكان الخوف يملأ كل القلوب، وكانت السجون مليئة بالمعارضين وكان الفرد مكمما، وكانت الانتخابات مزورة، ومع ذلك استطاع الشعب في يوم وليلة ان يقتحم قلاع الاستبداد، وان يحطم حصون الطغيان.. ان رؤوس الذئاب الطائرة ترعب الطغاة.

رسالة من مبارك لرئيس تشاد

نجامينا ـ ق. ن. أ: تسلم الرئيس التشادي حسين حبري رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتضمن تأييد وتضامن مصر ومساندتها لشعب تشاد لتحقيق وحدته الوطنية.

سلم الرسالة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية خلال استقبال الرئيس التشادي له امس.

ويزور الدكتور غالي تشاد حاليا لترؤس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة المصرية التشادية المشتركة التي اقرت في ختام اعمالها امس الأول بنود بروتوكول تنفيذي جديد للتعاون الثقافي والفني وتوسيع مجالات التبادل المختلفة بين البلدين.

عرفات في ختام زيارته لبنجلاديش

استمرار حرب الخليج يشكل كارثة في المنطقة ولا حل لمشكلة الشرق الأوسط بتخطي المنظمة

دكا ـ كونا: دعا السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في دكا امس جميع زعماء الدول الاسلامية لعقد مؤتمر قمة طارىء لبحث تطورات الحرب العراقية الايرانية واثارها على منطقة الخليج العربي.

وقال السيد عرفات في مؤتمر صحفي في ختام زيارة لبنجلاديش استغرقت يومين انه يود ان تستضيف الكويت الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي مؤتمر القمة الاسلامي المقترح.

واكد ان الكويت هي انسب مكان لعقد هذه القمة وانه بحث هذه القمة المقترحة مع رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد غير انه لم يذكر رد فعل رئيس بنجلاديش على هذا الاقتراح.

واشار السيد عرفات الى انه سيتحدث مع زعماء مسلمين آخرين لم يحددهم حول اقتراحه عقد قمة اسلامية طارئة.

ودعا السيد عرفات العراق وايران الى انهاء نزاعهما محذرا بقوله: اننا سنواجه كارثة في منطقة الخليج اذا ما استمرت الحرب.

واعرب عن قلقه البالغ من تزايد التوتر في منطقة الخليج وتواجد قوات بحرية. وقال انه اجرى محادثات ايجابية وبناءة مع الرئيس ارشاد. واضاف ان بنجلاديش تؤيد اقتراح عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الأوسط تحت رعاية الامم المتحدة ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

ونبه بقوله: لن يكون هناك سلام او حل لمشكلة الشرق الأوسط بتخطي منظمة التحرير.

واشار الى ان الاتحاد السوفياتي وليبيا والجزائر تقوم بوساطات بين منظمة التحرير وسورية لتطبيع العلاقات بينهما.

وفيما يتعلق بعلاقات مصر مع منظمة التحرير قال السيد عرفات ان جهودا تبذل الآن لتصحيح الوضع بالرغم من سحابة الصيف.

واوضح عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية ترغب في ان يظهر المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الأوسط ايجابية وحسما، وانه يجب ان يتيح للفلسطينيين ان يظهروا حقوقهم وهو شرط لا بد منه لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

المدير العام السابق للبنك الصناعي السوداني لـ«الشرق الأوسط»:

مؤسسات الإقراض والتمويل العربية أكثر مرونة وتفهمًا لظروفنا ما تعطيه هيئة التنمية بيد يأخذه البنك الدولي بالأخرى

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في حديث عن العلاقة بين البنك الصناعي السوداني وراس المال الأجنبي، أكد السيد حسن احمد مكي رئيس مجلس الادارة والمدير العام السابق للبنك لـ «الشرق الأوسط» ان راس المال الأجنبي المتمثل في العملات الحرة هو من اهم الركائز التي يعتمد عليها اي بنك تنموي لتحقيق اغراضه لان مهمته الرئيسية هي اقراض هذه العملة لاستيراد الماكينات والمعدات.

ثم استعرض السيد مكي تطور جهود البنك في هذا المجال منذ انشائه عام ١٩٦٣ حتى الآن، ودور مؤسسات الاقراض والمساعدة الأجنبية وسياساتها واثرها على مسيرة التنمية الصناعية بالسودان.

يقول مدير البنك الصناعي السابق: كانت أول عملة حرة حصلنا عليها في شكل قرض في عام ١٩٦٣ من هيئة المعونة الامريكية بالخرطوم في حدود مليوني دولار وكان مبلغا كبيرا في ذلك الوقت ولكن لظروف خارجة عن ارادتنا لم نستغل أكثر من ١٠٪ من القرض حتى ١٩٦٧ حيث قطعت حكومة السودان علاقاتها الدبلوماسية مع أمريكا بعد غزو اسرائيل للأراضي العربية بمساعدة أمريكا وبهذا فقد البنك الصناعي كل حصيلته من العملات الحرة وكانت الفترة من ١٩٦٨ ـ ١٩٧٢ فترة تصحر وجفاف في حصيلة البنك من النقد الأجنبي والمحلي وكاد البنك ان يذوب في بحر مشاكله والمشاكل الاقتصادية العامة المحيطة به.

لكن السودان منذ عام ١٩٧٣ كان في حالة من الاستقرار السياسي والاجتماعي مما جعله منطقة اجتذاب واستقطاب لرؤوس الأموال العربية والمساعدات الأوروبية ويعزى كل ذلك في رأيي الشخصي لتراجع الدولة آنذاك عن المصادرات والتأميمات والشروع في اعادة ما تم مصادرته وتأميمه لعدد ليس باليسير من المؤسسات التجارية والصناعية في السودان لاصحابها، هذا اضافة إلى انحسار المد الاشتراكي اليساري كحقيقة تاريخية في تلك الحقبة بعد المواجهة الدموية التي تمت بين اليسار والسلطة حيث تمت تصفية اليسار الاشتراكي وانتهاج الدولة للسياسة الاقتصادية الجديدة المتشبعة بالندى الراسمالي واعلان تبني الدولة لدور القطاع الخاص كراس حربة في معركة التنمية الاقتصادية وشمول ذلك القطاع بالرعاية والعناية من جانب الدولة واغداق التسهيلات عليه. فقد حصلنا في عام ١٩٧٣ على اول قرض من هيئة التمويل الدولية في حدود اربعة ملايين دولار أمريكي.

وفي عام ١٩٧٥ حصلنا على قرض آخر من نفس الهيئة الدولية في حدود سبعة ملايين دولار أمريكي، وهذا لا يعني بالطبع ان البنك الصناعي لم يحصل على قروض من مؤسسات أخرى فقد حصل البنك على قروض من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في حدود خمسة ملايين دولار في عام ١٩٧٦ وعلى قرض من بنك الاعمار الألماني في عام ١٩٧٨ في حدود خمسة ملايين مارك الماني.

فخلال الفترة من أول عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٧٨ ارتفعت حصيلة البنك الصناعي من النقد الاجنبي إلى ١٩ مليون دولار امريكي مما دفع البنك للاستفادة من كل هذه القروض في وقت واحد لأن كل قرض مربوط استغلاله لفترة زمنية محدودة فان لم يتم السحب عليه في تلك الفترة الزمنية المحدودة سوف يلغى بواسطة الجهة الممولة فقابلتنا مشكلة أساسية وهي ليست عدم توفر العملات الصعبة، كما جرت العادة بل كانت ضرورة الاسراع في استغلال تلك القروض لأن المدى الزمني المحدد للسحب تطابق وتقارب ـ مما حدا بالبنك في أن يسرع في استغلال تلك القروض بالسرعة المطلوبة مع التركيز على الدور الترويجي للبنك الصناعي الشيء الذي ترتب عليه انشاء إدارة جديدة انيطت بها هذه المهمة، خاصة وان البنك ولأول مرة في تاريخه يعاني من التخمة المالية في العملات الصعبة في حين أنه كان في المقابل هنالك كسل استثماري من جانب العملاء، أي ان الطلبات للقروض في تلك الفترة لم تواكب توفر الامكانات من العملات الصعبة المتاحة عندئذ.

مزايا الاستقرار

وغني عن القول، كما اسلفت، كان للاستقرار السياسي والاقتصادي الذين لازما السودان في الفترة من ١٩٧٣ ـ ١٩٧٨ القدح المعلى في استقطاب الأجانب والمؤسسات الدولية والاقليمية لأن رأس المال بطبيعة الحال جبان ورأس المال الأجنبي أكثر جبنا في البلاد النامية وبالتالي يسعى سعيا حثيثا وراء الربحية العالية في المناطق التي تتمتع بالمناخ الاقتصادي المثمر والمناخ السياسي المستقر الهادىء البعيد عن التهيج السياسي.

أما مجال المقارنة بين القروض من المؤسسات الدولية وتلك من المؤسسات الاقليمية فالبون شاسع بينهما من حيث المرونة والواقعية، فمثلا إذا قارنا بين القروض التي حصلنا عليها من هيئة التمويل الدولية مع تلك التي حصلنا عليها من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية نجد ان القرض من الصندوق الكويتي اكثر مرونة وواقعية إذ لا تزيد الفوائد اكثر من ٤٪ مع السماح للبنك باستغلال الفرق بين الـ ٤٪ وبين سعر الفائدة السائد والذي يتعامل البنك الصناعي والبالغ قدره ١٤٪ في تغطية التكاليف الادارية في حدود ٣٪ على أن يخصص الفرق الاضافي في حساب خاص ليصرف على البحوث العلمية والتطبيقية في مجال الصناعة بالسودان.

هذا من ناحية، اما من ناحية أخرى فان الصندوق الكويتي اشترط على وزارة المالية أن تتحمل كل الفروقات الناجمة عن تقلبات العملة دون أن يتحمل الزبون أو رجل الصناعة اي فرق لأن تعديل سعر صرف العملات عادة يتم بقرارات حكومية فوقية لا دخل لرجل الصناعة أو رجل الأعمال فيها.

ومن واقع تجربتي الشخصية والتعامل مع الصندوق الكويتي فان تعامله اتسم بالمرونة والتفهم الموضوعي للمشاكل والسلبيات التي تواجه الصناعة السودانية والتمويل بصفة عامة والتي انعكست، كما اسلفت، في انخفاض سعر الفائدة والزام الدولة على تحمل فروقات تعديل الصرف، هذا اضافة إلى الكياسة واللباقة التي يتعامل بها خبراء الصندوق الكويتي فلا غرو إذ أن جل خبراء الصندوق الكويتي نموا وترعرعوا في البيئة العربية التي تزخر بالسلبيات فكانت تشخيصاتهم تختلف من حيث الاسلوب والمنهج عن تشخيص خبراء المؤسسات الدولية الأخرى.

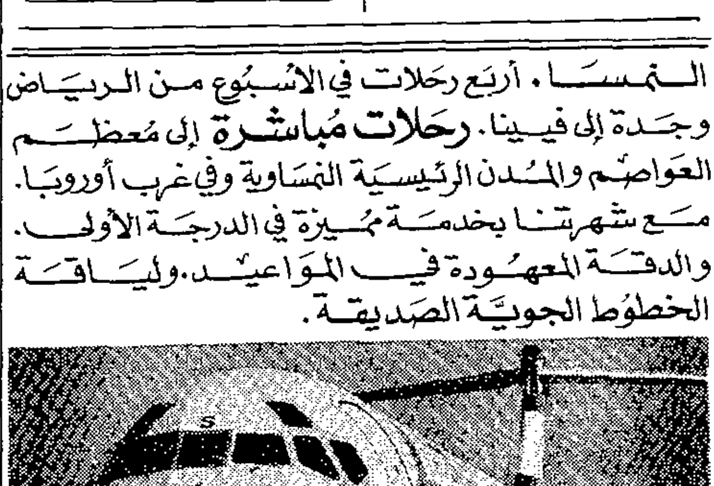
وفي الجانب الآخر، فان التعامل مع هيئة التنمية الدولية يشوبه الكثير من الصعاب وفي مقدمتها علو سعر الفائدة الذي يمنح به القرض للدولة اضافة لاشتراطها تحمل العملاء ورجال الصناعة فروقات تعديل صرف العملة.

تناقض التوجيهات

بالاضافة لتلك الصعوبات والشروط المالية والاقتصادية التي جعلت التعاون مع هيئة التنمية الدولية التابع للبنك الدولي صعبا وتشوبه العديد من الشكوك، لقد اتسمت وحسب تجربتي الشخصية توجيهات خبراء هيئة التنمية الدولية بالتناقض في كثير من الأحيان إذ أنه عندما حصل البنك على القرض الأول في عام ١٩٧٣ كانت توجيهاتهم للبنك ضرورة استغلال القروض في مشروعات صناعية كبيرة وعندئذ عدلنا لوائحنا الداخلية لتسمح لنا بزيادة نسب التمويل وبالفعل تم استغلال القرض الاول في ثلاثة مشروعات كبيرة وبموافقتهم المكتوبة إذ أن الاجراء المتبع هو أن يقوم البنك بدراسات الجدوى الاقتصادية والمالية والفنية ومن ثم ترفع تلك التوصيات لمجلس إدارة البنك وحينئذ يتم التصديق على التمويل وبعد كل هذه الخطوات تقوم بارسال التصديق مرفقا معه كل الدراسات الفنية والمالية والاقتصادية الدولية ومن ثم تتم موافقتهم عليها مرة ثانية كشرط اساسي لموافقتهم على سحب المبالغ الموصي عليها من قرضهم المتاح. والمدهش حقا اننا عندما تقدمنا بطلب للقرض الثاني عام ١٩٧٥ اشترطوا علينا التركيز في التمويل على الصناعات الصغيرة وكان هذا التناقض مصدرا للاستغراب والخلاف.

ولا اظنني اكون مجحفا ان اكدت بان ما تمنحه المؤسسات التمويلية الدولية والتي نحن مساهمون فيها باليد اليمنى تأخذه باليد اليسرى وحتى لا تدخل في مغالطات نظرية فان هيئة التنمية الدولية التي تمنح قروضا لتمويل الصناعات المحلية بفوائد منخفضة نسبيا بغرض تشجيع تطور الصناعات المحلية لتقف على أرجلها وتفي بحاجة السوق المحلي ولتحقيق هذا الهدف تمنح الدولة تسهيلات للصناعات المحلية من حيث التخفيض على الجمارك والاعفاء الضريبي وتوفير السيولة لرأسمال التشغيل بواسطة البنوك التجارية نجد ان صندوق النقد الدولي يفرض شروطا قاسية وفي مقدمتها [illegible]

ولعله من نافلة القول ان نؤكد بان رأس مال التشغيل من المقومات الأساسية للصناعة في السودان ورغم ذلك نلاحظ ان صندوق النقد الدولي يوجه بنك السودان بصفة مستمرة بقسوة بتخفيض القروض لراسمال الصناعات والنشاطات التجارية الأخرى عن طريق تحديد سقوفات تمويل لا تجرؤ أن تتخطاها البنوك التجارية الشيء الذي يترتب عليه تعويق بل شلل الصناعة والعصف بها في منتصف الطريق.



حسن احمد مكي

زيادة تكلفة الواردات

فسياسات وتوجيهات صندوق النقد الدولي الداعية لتعديل سعر صرف بالنسبة للجنية السوداني وتخفيضه بصورة تدعو للاشفاق لاذكاء نار التضخم المالي الرهيب من شأنه أن يزيد من تكلفة وارداتنا من الماكينات والمعدات بالنسبة للصناعة الناشئة وبالنسبة لمدخلات الانتاج الزراعية مما أعاق حركة النمو الاقتصادي بصورة عامة والصناعي بصورة خاصة، فكل هذه السياسات المتعارضة بين مؤسسات دولية لا يعقل أن تكون بهذه الهرجلة وعدم التنسيق فيما بينها بهذه الصورة المتناقضة، ولا بد أن يكون وراءها مخطط لا ندرك كنهه بالعين المجردة وبموقعنا الجغرافي وبسذاجة المسؤولين عن إدارة الاقتصاد السوداني.

والرأي عندي ان الهنات والسلبيات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرض لها هذا البلد كان الكثير منها من نتاج توجيهات خبراء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي مما حملني للاعتقاد بان بعض المؤسسات الدولية في مضمونها لا تعدو أن تكون حركة تشويش على المخطط الاقتصادي في السودان والدول النامية لتتخبط في دوامة لا مخرج منها وتظل تدور في فلك الدول الصناعية لاهثة وراء لقمة العيش ومتطلبات الحياة الأساسية وذلك بتوريط المخطط الاقتصادي لتلك الدول في مشاريع اقتصادية غير متكاملة حيث تزرع حملة التشكيك في مقدرتنا الذاتية للخروج من تلك الورطات لتظل تدور في حلقات مفرغة.

خطة دولية لحماية البيئة من خطر المخالفات الصناعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يعد البحث عن هواء نظيف وحدائق خضراء هدفا اساسيا للجهود التي تبذل من اجل حماية البيئة. ولكن حماية الانسان من خطر المخالفات الصناعية اصبحت الشغل الشاغل لكل الهيئات والمؤسسات الدولية المختصة ورغم ان مصر ودول عربية اخرى تعتبر اقل تعرضا لهذا الخطر، إلا ان «الشرق الاوسط» التقت ببعض المسؤولين المصريين للتعرف على كيفية مواجهة هذا الخطر ومدى إدراك هؤلاء المسؤولين له.

الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري، قال إن من واجبنا أن نتعاون مع جيراننا في حوض البحر المتوسط والبحر الأحمر ونهر النيل والمحافظة على تلك البيئات وهذا الوجه من أوجه التعاون الدولي ينبغي أن يحوز الأولوية التي يستحقها.

وأضاف: أنه في برامج تحديث الصناعات القائمة روعي ادخال الوسائل التي تقلل من المخلفات الخطرة. او التي تزيل خطرها كما روعي في الصناعات الجديدة اختيار التكنولوجيا التي تفرز الحد الأدنى من المخلفات الخطرة، وكذلك مراعاة الاعتبارات البيئية في تحديد مواقع المراكز الصناعية الجديدة. وقال إن اقامة مراكز صناعية يعني ادخال اجسام طارئة على البيئة الطبيعية وهي اجسام تفرز موادا غريبة لا تستوعبها العمليات البيئية ولا تستطيع الكائنات الحية في تلك البيئة أن تقوم على تفكيكها وتحليلها وردها إلى عناصرها الأولى التي لا ضرر منها على نحو ما تفعل في المواد الطبيعية.

ويطالب د. عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والمسؤول عن شؤون البيئة في مصر بالتخطيط السليم للمناطق الصناعية طبقا للظروف الطبيعية لكل منطقة وفي حدود الامكانات الاقتصادية المتاحة.

وأضاف أن ظاهرة التلوث تزداد تضخما وتركيزا مع النمو الحضاري والصناعي. بسبب المخلفات التي تفرزها المراكز الصناعية والتي تحتوي على مركبات كيميائية سامة.

وأكد د. عاطف عبيد على أهمية تناول مشاكل البيئة ككل حتى انه يطالب المسؤولين عن صحة البيئة بضرورة الالمام بعلوم الانسان والاجتماع والنفس والفنون أيضا، والتخطيط هام جدا في رأيه لمنع التلوث أو الحد منه لكنه حتى الآن لم يبدأ في معظم الدول المتقدمة.

ويؤكد المحمدي عيد رئيس جهاز شؤون البيئة ان مصر شهدت في السنوات الأخيرة جهودا ضخمة لتنمية البيئة المصرية وحمايتها. فقد تم استغلال الطاقة الشمسية والنظيفة والتوسع في انشاء المحميات الطبيعية وتطبيق قانون المرور ضد الضوضاء ومخلفات السيارات، كما تمت دراسة الآثار للبيئية للمحطات النووية قبل اقامتها، وأجريت الدراسات اللازمة لكشف عن السيارات والمركبات الثقيلة التي تدور بوقود الديزل، والموتوسيكلات، وتحديد أنواع الملوثات التي يتعين قيامها عند الكشف عن وسائل النقل لتجديد ترخيصها، على أن يكون هذا الكشف بناء على رفع النسب المسموح بها عالميا بحيث يتم معالجة المركبات الأكثر احداثا للتلوث.

ويقول الدكتور مصطفى كمال طلبة ـ المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ـ ان البرنامج يعد لخطة دولية لتجنب كوارث المخلفات الخطرة كتلك التي شهدتها «بهوبال» في الهند و«بازل» في سويسرا وكارثة نهر الراين التي هزت عدة دول أوروبية.

وأوضح د. طلبة ان الهدف من هذه الخطة يمكن تحقيقه من خلال خطة حكومية مشتركة تلزم الحكومات بمتابعة بعضها البعض في حالة وقوع كوارث كيميائية تتسبب في إحداث تلوث يتجاوز حدود الدولة الواحدة، إلى جانب خطة أخرى لتبادل المساعدات الفورية بين الحكومات أثناء وبعد هذه الكوارث.

د. عاطف صدقي

بحث اقتصادي خاص بـ «الشرق الأوسط»

نظرة تحليلية لأساليب متابعة الخطط التنموية بالدول العربية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعتبر عملية متابعة وتصميم تنفيذ الخطط القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عمليات مستمرة ومنتظمة تقوم بها كل الأجهزة المعنية للتعرف على ما تم الوفاء به وتنفيذه ومقارنته بما كان مستهدفا تحقيقه في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية تبعا للبرامج الزمنية الموضوعة واجراء التعديلات على تلك البرامج واختيار البدائل الكفيلة بتحقيق الأهداف الموضوعة. وكذلك التعرف على العوامل والأسباب التي ادت إلى التجاوز او القصور في التنفيذ. ومن هنا يتضح ان عملية المتابعة تتصل اتصالا وثيقا بعملية التنفيذ حيث ان المتابعة هي الوسيلة لتعديل الخطة في ضوء مراحل التنفيذ الفعلي وفي التوصل إلى خطة اكثر واقعية وفعالية في المستقبل مما يساعد على علاج المشكلات المختلفة التي تظهر اثناء التنفيذ.

فالمتابعة المستمرة والتقييم ضرورة من ضرورات تحسين التخطيط للنهوض بمستوى التنفيذ على كل المستويات من مستوى المشروع إلى المستوى القومي، وتشمل المتابعة متابعة الخطة الاقتصادية القومية بمكوناتها من خطط الاستثمار والانتاج والعمالة وتكوين الدخل والصادرات والواردات وتكوين المدخرات وتغيرات الاستهلاك ومستويات الأسعار وغيرها من مكونات الخطة في مراحل تنفيذها. وبذلك تكون المتابعة هي عملية الرقابة على الأداء. إن الهدف من عملية المتابعة هو الحصول على حقائق مستمرة عن سير العمل داخل النشاط تتمثل في بيانات وأرقام بما تم تنفيذه من سياسات أو برامج تضمنتها الخطة المرسومة للنشاط، وتعرض هذه الحقائق في صورة تقارير تهدف إلى تمكين المستوى الاداري من مراقبة نتائج تصرفات المستويات الأقل منه، والمتابعة بهذا المعنى تكون بمثابة وسيلة لمساعدة القائم بالرقابة على ممارسة عملية الرقابة وتحقيق الأهداف.

وتأخذ عملية المتابعة أشكالا مختلفة تبعا للجانب الذي يختاره المخطط موضوعا للمتابعة، فقد عرفت أنواع المتابعة بأنها متابعة اداء أو متابعة مالية او متابعة كفاءة.

ـ متابعة الأداء: إن الهدف من متابعة الأداء هو التأكد من عدم الانحراف عن معدلات الأداء المنصوص عليها بالخطة وتستخدم في هذه الحالة صورة نقدية تأخذ في الاعتبار تغيير الأسعار واختلافها منذ وضع الخطة وحتى وقت التنفيذ، وذلك حتى يمكن حساب المجاميع الاقتصادية الرئيسية على المستوى القومي والتعرف على مدى التغيير في الأسعار فضلا عن تيسير عمليات المتابعة، وتتم متابعة الأداء على كل المستويات من الوحدة الانتاجية حتى الاقتصاد القومي، وتتجه المتابعة في هذه الحالة من المستوى الادنى إلى المستوى الأعلى، خاصة في الاقتصاديات التي تتبع أسلوب التخطيط المركزي، أما الاقتصاديات الرأسمالية فتجد صعوبة في اتباع الأسلوب نفسه وذلك لعدم وجود وحدات تخطيط ومتابعة خاضعة لاشراف الأجهزة المختصة في مستوياتها المختلفة. فتقوم هذه الدول باسناد هذه المهمة إلى جهاز الاحصاء لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للتعرف على ما تم تنفيذه، والذي لا ينشرها بطبيعة الحال على مستوى المشروع، بل على مستوى فروع النشاط الانتاجي الرئيسية، اما مشكلة التعرف على ما واجه التنفيذ من عقبات وصعاب وأسبابها فيتم عن طريق جهاز التخطيط الجزئي او الجهاز الاداري المسؤول عن الأداء الاقتصادي، عن طريق اجراء دراسات ميدانية، وتحليل مجموعة البيانات والمعلومات التي جمعها جهاز الاحصاء، ومن ثم فان المتابعة في هذه الحالة تتسم أساسا على مستوى القطاعات الرئيسية للاقتصاد القومي، والدول العربية التي تتبع هذا الاسلوب، ليبيا، تونس، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية مصر العربية، الجزائر، المغرب.

ـ المتابعة المالية: تهدف المتابعة المالية إلى المحافظة على الأموال العامة من سوء التصرف، وذلك بالتأكد من اتباع اجراءات وقواعد العمل المحددة، والتأكد كذلك من استخدام الأموال في الاغراض المخصصة لها طبقا للخطة، وهذا بالطبع يحتاج إلى وضع شوابط ولوائح محددة توضح الاجراءات الواجب اتباعها عند انفاق الأموال العامة في الادارات الحكومية والأجهزة الانتاجية، والواقع ان هذا النوع من المتابعة يحتاج إلى رقابة من نوعين، رقابة سابقة تقوم بها الادارات المختصة في وزارة المالية وفروعها، ورقابة لاحقة يقوم بها جهاز المحاسبات. وأما تحقيق الغرض الثاني فيتطلب وجود خطة مالية تمثل الصورة المالية للخطة للأجهزة الانتاجية سواء كانت عملات محلية او عملات أجنبية مخصصة للاستثمار او لتمويل العمليات الانتاجية، وعادة ما يقوم بهذا النوع من المتابعة الجهاز المصرفي، كما تخضع الأجهزة التي تقوم بهذا النوع من المتابعة لجهاز التخطيط كما ان التنظيم الاداري لهذا النوع من المتابعة يتلاءم وظروف بلاد تتبع اسلوب التخطيط القومي المركزي، اما بالنسبة للدول الرأسمالية، فتقتصر المتابعة على رقابة اجراءات الجهاز الاداري للدولة، وأنشطة القطاع العام، وتقع مسؤولية الرقابة على المحاسبين بالوحدات الادارية المختلفة.

المتابعة والرقابة على الكفاءة:

تهدف المتابعة والرقابة على الكفاءة إلى التعرف على فرص تحسين معدلات الأداء المرسومة، [illegible]

فضلا عن استخدام الموارد أفضل استخدام ممكن، والواقع ان المستوى الأعلى أقدر على هذا النوع من المتابعة والرقابة حيث ينصب هذا النوع من المتابعة على القطاع العام دون القطاع الخاص، إلا في بعض الحالات الاستثنائية المتعلقة ببعض فروع النشاط الاستراتيجية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٠	٦,٠٦٤٠
مارك الماني	٢,٠٤٥٠	٢,٠٣٦٠
فرنك سويسري	٢,٤٤٨٠	٢,٤٤١٢
فرنك فرنسي	٠,٦١٦٠	٠,٦١١٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦١	٠,٠٠٢٨١٧
ين ياباني	٠,٠٢٣	٠,٠٢٤٩٧
جلدر هولندي	١,٨١	١,٨٠٩٨
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٧١٢
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٤٧
شلن كيني	٠,٢٤	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٦٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠	٠,٢٩١٧
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٨٥١
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٥٧٧
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٧٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٤٠	٠,٠٢٩٥٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩	٠,٠٩٨٣٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٢٣
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٨٨٩
روبية سريلانكية	٠,١٣	٠,١٢٩١
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٤٠	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٣٦	١٣,٢٥٣٧
دينار تونسي	٤,٤٥	٤,٤٣٤٥
دينار عراقي	٢,٦٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٤٠	—
ليرة سورية	٠,١٢٢٥	٠,١٤٢٦
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠,٣٣٨٥	—
جنيه مصري	١,٩١	—
جنيه سوداني	٠,٨٥	—
دينار اردني	١١,٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٨٠٠	٥٣,٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٩٠	٦,٢٥٥
اونصة ذهب	١,٦٨٥	١,٦٧٠
كيلو الفضة	١٠٢٠	٩١٥
الاونصة	٣٧	٢٨

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

٣٠ مليون جنيه لحماية مياه النيل من التلوث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أوصت «ندوة الشباب وحماية البيئة» التي اقيمت بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة بضرورة نشر الوعي البيئي في جميع مراحل التعليم والاهتمام بقضية الصرف الصحي في المدن والريف وتخصيص الأسبوع الأول من شهر يونيو (حزيران) من كل عام لرعاية البيئة واصدار طابع بريد بهذه المناسبة، إلى جانب مراعاة الاعتبارات البيئية في مختلف الأنشطة الانتاجية والمجتمعات العمرانية الجديدة.

وقد شارك في الندوة التي اقيمت على مدى ثلاثة أيام ٣٠٠ شاب وفتاة من خلال المسابقة القومية الثقافية التي نظمها المجلس الأعلى للشباب والرياضة وتقدم لها ستة آلاف شاب وفتاة على مستوى الجمهورية ببحوث شملت موضوعات ثلاثة هي: «مصر هبة النيل» و«النظافة العامة والنفايات الصلبة» و«تلوث البيئة الزراعية».

وأعلن المحمدي عيد رئيس جهاز شؤون البيئة برئاسة مجلس الوزراء عن اعتماد مبلغ ٣٠ مليون جنيه كمشروع قومي لحماية مياه النيل من التلوث الذي تحدثه المصانع والشركات الصناعية إلى جانب تخصيص ١٠٪ من قيمة تذاكر السفر لانشاء صندوق خاص للتنمية البيئية والسياحية.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه تم وضع سياسة لحماية الرقعة الزراعية في المرحلة القادمة والعمل على زيادتها بالاضافة إلى برنامج دعائي واعلامي لتوعية الجماهير.

كما تم اقرار مشروع مراقبة عوادم السيارات، ومنح أصحاب السيارات بخلاف رخصة القيادة ـ شهادة تؤكد صلاحية السيارة للسير في شوارع القاهرة الكبرى.

المعروف انه تم اختيار مصر رئيسا لهيئة مكتب [illegible] للبيئة [illegible] القادمين، وذلك في مؤتمر وزراء [illegible] الافارقة الذي عقد [illegible] كينيا، وكان د. عاطف عبيد وزير شؤون [illegible] الوزراء ممثلا لمصر في هذا المؤتمر.

مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان لـ «الشرق الأوسط»:

خسارتنا بالمليارات ولولا دعم الحكومة لتوقفت المؤسسة منشآتنا مستباحة والمستهلكون لا يسددون الفواتير

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

حول أوضاع مؤسسة كهرباء لبنان على الصعيدين الاداري والمالي واسباب تقنين الكهرباء واهم المشاكل التي تعانيها المؤسسة في محاولتها الاستمرار في اداء مهمتها في ظل الظروف اللبنانية الصعبة، اجرت «الشرق الأوسط» حوارا مع مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان مصباح الناطور الذي ذكر ان المؤسسة تخسر مليارات الليرات بسبب اعمال التخريب من ناحية، وسرقة التيار والمعدات بالاضافة إلى عدم قيام المستهلكين بسداد فواتير الكهرباء من ناحية اخرى. واكد السيد مصباح انه لولا دعم الحكومة اللبنانية المالي لعجزت المؤسسة تماما عن مواصلة عملها خاصة بالنسبة لارتفاع تكلفة الوقود وصعوبة او تعذر وصوله لمحطات التوليد.

وفي ما يلي نص الحديث:

● كيف تقومون وضع المؤسسة في ظل استمرار الحرب وما هو مدى تاثيرها على الخطط المستقبلية؟

ـ مع بداية الحرب كان من المقرر أن تؤدي مؤسسة كهرباء لبنان رسالتها على أكمل وجه وتنفيذ جميع خططها الموضوعة لتلبية طلبات المشتركين وتأمين حاجاتهم ولكن الأحداث أخرت ذلك. فمثلا الخطة التي وضعت سنة ١٩٧٣ كان من المقرر أن ينتهي تنفيذها عام ١٩٧٨ ولكن الحرب أخرت تنفيذ المشاريع، حيث اضطرت المؤسسة أن تجري اصلاحات أكثر من تشييد انشاءات ولذلك تأخر التنفيذ لان المؤسسة مرت خلال تلك الفترة بظروف صعبة جدا فمعمل الجيه الحراري الذي كان يغذي الشبكة كان يحتوي على ١٢٥ ألف كيلووات بينما كان معمل الذوق الحراري لا يحتوي إلا على ٥٠ ألف كيلووات لذلك فعندما كانت تتعرض خطوط الجية التي تصل إلى بيروت لعطل ما كان المشترك يتأثر ونضطر إلى اعتماد برنامج تقنين الكهرباء.

وفي سنة ١٩٧٦ توصلنا إلى أن نمد المشترك بـ ٦ ساعات كهرباء كل ٤٨ ساعة فقط، نظرا للظروف الصعبة التي كنا نمر بها، واعتمدنا على هذا البرنامج لمدة ستة أشهر، هذا بالاضافة إلى اننا كنا نواجه صعوبات في نقل الوقود إلى معمل الجية ولكن عندما انفرجت الأوضاع نسبياً ما بين سنتي ١٩٧٨ـ ١٩٧٩ انعكس ذلك الانفراج على أعمال المؤسسة، حيث تابعنا برنامج التجهيزات وقمنا عام ١٩٨٠ بتجهيز معمل الجية بثلاث مجموعات قدرتها [illegible] ولكننا توصلنا بمساهمة ومساعدة الدولة اللبنانية إلى أن يكون عندنا طاقة كافية وكأن الوضع الذي تمر به طبيعيا وعاديا، وتوصلنا في فترة من الفترات في عام ١٩٨١ إلى أن يكون عندنا فائض بالطاقة بحدود ٥٠ أو ٦٠٪، ولكن الذي يؤثر أيضا على وضع المؤسسة من العام ١٩٨١ وحتى الآن هو تعطل خطوط النقل الموزعة في الأراضي اللبنانية والتي تقوم بنقل الطاقة وتوزيعها على كافة المناطق. والسبب الرئيسي في تعطل وتوقف خطوط النقل هو القصف والاشتباكات بين الفرقاء المتصارعين على الساحة اللبنانية. ولكن أريد أن أشير أنه منذ اندلاع الحرب منذ عام ١٩٧٥ وحتى الآن فان منشآتنا لم تتعرض لقصف متعمد من قبل أي فريق. ولكن خلال تراشق الفرقاء بالصواريخ والقذائف المدفعية فلا بد أن يصيب أحداها خطوط النقل.

وبالنسبة لمعمل الجية الحراري فهناك خطان يعملان من أصل أربعة خطوط نقل، أما معمل الليطاني فان خطوط النقل الأربعة معطلة.

ومشكلتنا التي نعاني منها هي ان الطاقة موجودة ولكن خطوط النقل مفقودة أو معطلة فمثلا خلال الاشتباكات الأخيرة في منطقة بكفيا تعطل خط نقل البقاع مما أدى إلى اعتماد برنامج تقنين بالنسبة لمنطقة البقاع لأنه لا يوجد لدينا احتياطي في خطوط النقل، وإذا طرأ أي عطل عليها فانها تتوقف بانتظار إعادة تصليحها والذي في بعض الأحيان يستغرق الكثير من الوقت بسبب المناطق التي تقع فيها هذه الخطوط.

● هل بامكانكم [illegible] الظروف المالية التي تمر بها مؤسسة كهرباء لبنان [illegible]؟

[illegible] يكلفنا ١٤٠ قرشا ونحن لا نجني من ثمنه اكثر من ٣٥ قرشا.

وهناك مشكلة ثانية نعاني منها، وهي مشكلة عدم دفع الفواتير من قبل حوالي ٢٠٪ من المواطنين مع الاشارة إلى أن التعرفة الحالية للمشتركين هي ٥٠ قرشا فقط للكيلووات الواحد والتي يكلفنا ٩٠ قرشا ثمن محروقات، ومع الاستهلاك يصبح ثمنه ١١٥ قرشا. وهذا الوضع السيء لا يمكن معالجته في ظل الأوضاع القائمة في لبنان لانه عمليا لا يوجد رادع للمخالف إلا الحكومة التي لا يمكنها القيام بأي عمل رادع حاليا. وهنا أريد أن أوضح أنه لولا الدولة ومساعداتها لتوقفت المؤسسة عن اداء الخدمات لأن خسائرنا تقدر بمليارات الليرات، والمؤسسة مديونة أيضا لوزارة النفط بخمسة مليارات ليرة مع الاشارة إلى أن موازنة عام ١٩٨٦ أقرت ٥٢٠ مليون ليرة للمؤسسة لكي تسد جزءا من ديونها للمتعهدين ولكن نظرا لارتفاع أسعار العملات الأجنبية فاننا نحتاج الآن إلى مبلغ مليارين و٨٤٠ مليون ليرة لسد جزء من هذه الديون.

باختصار المؤسسة تجتاز وضعا صعبا واستمرارها مرتبط باستمرار الدولة فاذا زالت الدولة وتفتت البلد ستزول مؤسسة كهرباء لبنان وتتوقف عن العمل.

● بالنسبة لـ «التعليقات»، وعدم دفع فواتير الكهرباء، لماذا لا تجري اتصالات مع الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري لكي يتولى كل منهما تنظيم الأمور في منطقته؟

ـ عام ١٩٨١ أجريت اتصالات مكثفة مع الوزيرين جنبلاط وبري، وتم الاتفاق على وضع عدادات للكهرباء في مناطق معينة ورفع التعليقات عن اسلاك المؤسسة ولكن بعد مضي ستة اشهر وعندما أتى الجباة ليطلعوا على العدادات وجدوا انها لازالت على العدد «صفر» وأن التعليقات عادت من جديد.. وأنا أعتقد أنه في ظل تفشي موجة عدم الاخلاق والفلتان وغياب الضمير لا يمكن أن نصل إلى نتيجة.

● البعض يقول إن مؤسسة كهرباء لبنان عمدت إلى التقنين بشكل مكثف في فترات معينة لأنها كانت [illegible]

[illegible]

منتجو هوليود يحلمون بعقد سينمائي مع «أولي» !!

الخلافات تنشب بين لجنتي إيران جيت حول أسلوب استجواب الكولونيل نورث ؟

واشنطن ـ أ.ف.ب : ظهرت للمرة الاولى بعد ظهر امس الأول خلافات داخل لجنتي التحقيق التابعة للكونجرس حول الفضيحة الايرانية في رابع ايام الاستماع الى شهادة اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث التي يبدو انها حولت الراي العام لصالحه. ولدى انعقاد الجلسة مرة اخرى بعد فترة استراحة لتناول طعام الغداء تداول الشيوخ والنواب لمدة تزيد على ربع الساعة بشان اهمية ترك ارثر ليمان المستشار القانوني لمجلس الشيوخ يواصل الاستجواب الذي يراه البعض طويلا للغاية .

وكان وليم ملك كولم قد استنكر اسلوب ليمان في الاستجواب قائلا ان « ليمان لا يحاول جمع الوقائع بل يتصرف كما لو كان يوجه الاتهام لرئيس الولايات المتحدة » .

ولكن دانييل اينوي السيناتور الديموقراطي ورئيس لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ دحض هذا التحليل الامر الذي اتاح لليمان مواصلة الاستجواب خلال جانب من بعد ظهر اليوم نفسه .

ودارت الاسئلة الموجهة الى نورث والتي لوحظ انها كانت ارق من تلك الاسئلة الصارمة التي وجهت اليه خلال الايام الماضية حول تفسير تعديل بولاند الذي يحظر اي مساعدة عسكرية امريكية للمعارضين في نيكاراجوا فيما بين سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٦. ويرى ليمان ان المسؤولين عن المساعدة السرية للمتمردين في نيكاراجوا انتهكوا هذا التعديل الامر الذي ينكره اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث .

وقد بلغ التعاطف الشعبي مع نورث حدا جعل صحيفة « يو اس تو داي » تكتب في صفحتها الاولى مقالا بعنوان « الهوس باولي .. اي باوليفر نورث .. يجتاح امريكا » .

وافاد استطلاع للراي اجرته الصحيفة بأن ما يقرب من ٥٩ الفا يرون ان نورث رجل شريف ويستحق وساما اخر اضافة الى ما يحمله من اوسمة، واتهمه ١٧٥٦ فقط بانه كذاب ويستحق السجن. بل ان كل استطلاعات الراي الخاصة بهذا الموضوع تأخذ هذا الاتجاه .

وانهالت على البيت الابيض والكونجرس المكالمات التليفونية والبرقيات التي تؤيد نورث. كما ان نورث وضع امامه امس الاول وهو اليوم الرابع لجلسات استجوابه، كما هائلا من البرقيات التي تلقاها وهي حركة لها مغزاها لم تمر دون لفت انتباه اعضاء الكونجرس .

نورث وهو يتجه الى جلسة التحقيق امس محاطا بحارسين بعد ان اعلن في الكونجرس امس الاول انه قد تلقى تهديدا بالقتل .

وصرح احد اطباء العلاج النفسي قائلا « ان هذا الرجل رمز للبطل الامريكي.. فهو انيق .. ذكي .. بليغ.. ويحب اسرته » والكلام عن نورث. وقالت صحيفة « واشنطن بوست » ان نورث يمثل بنظرته الهادئة صورة البراءة والحزم في ان واحد .

ولعل ما اعجب الامريكيين في نورث هو حضور الذهن والرد السريع الذي لا يخلو من مهارة على الفخاخ التي نصبها له محاموا الكونجرس جون نيلدز وارثر ليمان. وقال احد المستمعين للراديو لدى سؤاله « انني اراه رائعا واعتقد انه دوخ خصومه » .

وشبهته الصحف بجيمس ستيوارت وكلينت ايستوود وجون وين.. بل ان بعض المنتجين السينمائيين في هوليوود يحلمون الآن بتوقيع عقد معه .

وقد نجح نورث بكسبه الرأي العام الى جانبه في وضع الكونجرس في موقف حرج اذ ان الموقف الان يعطي الانطباع بأن الكونجرس يستبسل امام رجل يؤكد بصوت عال وبقوة انه لم يفعل سوى ما املاه عليه واجبه ويدافع من وطنيته .

وفضلا عن ذلك فان شعبية نورث تثير قلقا متزايدا داخل لجان التحقيق ذاتها بل ان بعض الاصوات المنتقدة بدات ترتفع معبرة عن الاستياء من الطريقة التي ادار بها محامو الكونجرس عملية الاستجواب. وحتى الآن فقد انتزع اوليفر نورث دور النجم في هذا المشهد السياسي المثير في الوقت الذي لا يحب فيه اعضاء الكونجرس القيام بأدوار من الدرجة الثانية !



اعضاء لجنة التحقيق في حالة نقاش غاضب تبدو واضحة على ملامحهم !

جيرو : فرنسا تملك تكنولوجيا قنبلة النيترون

باريس ـ ا.ف.ب : اكد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي في حديث ادلى به الى مجلة اكسبريس الفرنسية في عددها الصادر هذا الاسبوع ان فرنسا تملك تكنولوجيا قنبلة النيترون منذ فترة طويلة. واعرب اندريه جيرو عن اعتقاده بان الدفاع يمكن ان يشكل العامل المحرك للنهضة الاوروبية.

وفيما يتعلق بمشروع تكوين لواء فرنسي الماني مشترك اعرب وزير الدفاع الفرنسي عن احتمال تشكيله العام القادم.

ورفض الوزير الرد على سؤال بشان ما اذا كان الجيش الفرنسي يملك قنبلة النيترون. واكتفي بان قال ان «فرنسا تملك هذه التكنولوجيا منذ اعوام وفيما يتعلق بغير ذلك من الامور يبدو لي انه ليس من المناسب ان نتحدث عن مكونات ذخيرتنا».

ووصف الوزير احتمال تشكيل لواء فرنسي الماني الذي طرحه من قبل المستشار الالماني الغربي هلموت كول بانه اقتراح جاد للغاية. وذكر جيرو ان المشروع يتم في اطار تعزيز الامن الاوروبي تدريجيا وان هذه الوحدة ستكون بقيادة ضابط فرنسي ـ في بداية الامر على اية حال ـ ولكن لن تتبع القيادة الموحدة لحلف الاطلنطي.

محامي ماركوس ينفي اشتراكه في مؤامرة

مانيلا ـ الوكالات نفى محامي الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس امس في مانيلا ان الرئيس السابق اشترك في مؤامرة للاطاحة بحكومة السيدة كورازون اكينو واكد انه ضحية عملية مدبرة في الخفاء.

فقد صرح رافاييل ريكتو في مؤتمر صحفي بان شرائط التسجيل التي قدمها رجلا اعمال امريكيان كدليل على هذه المؤامرة ما هي الا شرائط مصطنعة بطريقة الغش والتزوير ولا قيمة لها على الاطلاق.

وكان رجلا الاعمال اللذان قدما نفسيهما باعتبارهما بائعي اسلحة قد سجلا محادثة لماركوس دون علمه تحدث فيها عن شراء اسلحة ثقيلة والنزول في الفلبين واحتجاز الرئيسة اكينو كرهينة.

وصرح ريكتو بان هذه الشرائط هربت وزورت واصبح لا يمكن استخدامها. ومن الصعب تهريب شرايط فيديو ولكن يمكن فعل اي شيء بشريط تسجيل صوتي.

فوز العمال بالانتخابات في استراليا

كانبرا ـ أ.ف.ب : فاز العمال في الانتخابات العامة في استراليا للمرة الثالثة على التوالي واعترف الليبرالي جون هوارد بهزيمته في خطاب القاه في التلفزيون .

وبذلك يعاد انتخاب رئيس الوزراء العمالي بوب هوك للمرة الثالثة على التوالي .

وزير خارجية تركيا يختتم زيارته ليوغوسلافيا

بلجراد ـ الوكالات : غادر بلجراد امس وحيد حليف اوغلو وزير الخارجية التركية اثر زيارة رسمية استغرقت ايام بحث خلالها مسألة التعاون الاقتصادي بين البلدين .

وقد تعهد وزير الخارجية التركية ورئيف ديزدريفيتش السكرتير الفيدرالي للشؤون الخارجية بتحسين هيكل المبادلات التجارية والعمل على زيادة قيمتها الى ٢٠٠ مليون دولار في نهاية العام الحالي .

وعلى الصعيد الدولي لقيت الفكرة اليوغسلافية بصدد تنظيم مؤتمر لوزراء خارجية دول البلقان قبولا وترحيبا. واضافت وكالة تانيوج ان الوزير التركي دون أن يرفض الاقتراح اليوغوسلافي حسبما المحت الى ذلك الصحيفة التركية الصادرة باللغة الانجليزية (دياني نيوز) اتفق على ضرورة التعاون بشكل افضل بالنسبة لدول البلقان. واضاف انه رغم الصعوبات الخطيرة التي تؤثر على العلاقات الثنائية بين عدد من هذه الدول فان شبه الجزيرة « تفسح مجالا كبيرا الى حد ما امام التعاون » .

واضافت وكالة تانيوج انه تم الاتفاق على ان تواصل يوغوسلافيا مشاوراتها الثنائية من اجل عقد هذا المؤتمر .

وقد استقبل لازار موييسوف رئيس الجمهورية اليوغوسلافية وزير الخارجية التركية قبل مغادرته بلجراد .

برافدا تتحدث عن اختطاف طائرة سوفياتية في عام ١٩٧٠

موسكو ـ أ.ف.ب : تحدثت صحيفة « برافدا » امس عن حادث اختطاف طائرة سوفياتية من طراز « انتونوف / ٢٤ » تابعة لشركة ايرفلوت في ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٧٠ قام به برانسكاس برازنسكاس وابنه الجيرداس من ليتوانيا كانا يريدان الخروج من البلاد وتطالب موسكو الولايات المتحدة بتسليمها اليها منذ عشر سنوات .

وكان الرجلان قد اختطفا طائرة تابعة للخطوط الداخلية السوفياتية تقل ٤٦ راكبا الى تركيا كانت في طريقها من اوديسا الى باطوم على البحر الاسود وأدى هذا الحادث الى قتل مضيفة واصابة طيار وملاح بجراح خطيرة اصبحا الآن معوقين. وقد اصدرت احدى محاكم تركيا حكما ضد المختطفين الا انهما دخلا الى الولايات المتحدة سرا في اغسطس (اب) عام ١٩٧٦ .

اكتشاف قبيلتين هنديتين في الامازون

ريو دو جانيرو ـ أ. ف. ب ـ اعلنت المؤسسة الوطنية للهنود ـ فوناي ـ انه تم اكتشاف قبيلتين هنديتين منعزلتين في وسط غربي ولاية بارا في الامازون. وجاء الاكتشاف نتيجة لبحث قام به متنسيق الهندي المعزول، الذي شكله مؤخرا روميرو جوكا مدير الفوناي لثقته بأن عددا كبيرا آخر من المجموعات لم يكتشفه الرجل الأبيض بعد.

وترغب المؤسسة في اقامة صلة فعلية مع القبائل الهندية لتجنب النزاعات بين الهنود والمستوطنين وتجار الخشب المقيمين في المنطقة نفسها.

حوادث جديدة بين قوات كولومبو والتاميل

كولومبو ـ أ.ف.ب : ذكرت مصادر عسكرية في كولومبو ان جنديا سريلانكيا قتل واصيب عشرة اخرون امس خلال هجوم شنته حركة حرب العصابات التاميلية الرئيسية ضد مركز للجيش في شبه جزيرة جافنا / شمالي سريلانكا .

واضافت تلك المصادر ان حركة النمور من اجل تحرير ايلام التاميلية شنت الهجوم بمدافع الهاون ضد مركز للجيش في بولكاندي .

وجاء في بيان رسمي صدر امس في كولومبو ان اثنين من الانفصاليين التاميل قتلا يوم الخميس الماضي في مقاطعة باتيكالاو (شرق) حينما هاجمت قوات البوليس الخاصة مخبأهم في الغابة بالقرب من تيراكوفيل .

وقد وقع حادث بولكاندي وقت وصول سفينة هندية الى ميناء كانكاسانتوراي محملة بالمؤمن الى التاميل في جافنا. ومن المنتظر وصول ثلاث شحنات من الان وحتى نهاية الشهر الحالي .

وكانت الهند قد قررت ارسال معونات الى التاميل في جافنا على اثر الهجوم العسكري الذي شنته قوات سريلانكا ضد الانفصاليين في شهر مايو (ايار) .

كوسيجا يبدأ مشاروات تشكيل حكومة جديدة في ايطاليا

روما ـ كونا: استانف رئيس الجمهورية الايطالية فرنشيسكو كوسيجا مشاوراته الرسمية لتشكيل الوزارة الايطالية الجديدة واستقبل وفد الحركة الاجتماعية الفاشية وبعده وفد اليسار المستقل واختتم باستقبال وفود الأحزاب الممثلة في البرلمان مساء امس.

الا ان الجولة الاولى من المشاورات التي أجراها الرئيس الايطالي كانت الاهم لانها شملت الاحزاب الاولى الثلاثة وهي الديمقراطي المسيحي والشيوعي والاشتراكي حيث تباحث كوسيجا مع قادتها في سبل تشكيل الوزارة بما يساعده على اختيار الشخصية الملائمة لقيادة الحكومة المقبلة.

وتبدو المشاورات وافاق الحل غاية في التعقيد والصعوبة فقد اعلن زعيم الحزب المسيحي شرياكو دي ميتا بعد اجتماعه مع رئيس الجمهورية ان حزبه يريد اولا التاكد من وجود «الاغلبية» برلمانية ترتكز عليها الحكومة القادمة وان حزبه اقترح مجموعة من الاسماء على الرئيس ليختار من بينها رئيس الوزراء الاكثر قدرة على ضمان حكومة مستقرة.

بيد ان زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس الوزراء السابق بتينو كراكسي قرأ تصريحا امام الصحفيين بعد مباحثاته مع رئيس الجمهورية قال فيه ان حزبه يعطي الاولوية المطلقة «لبرنامج» الحكومة القادمة وليس لتركيبة الاغلبية كما طلب من رئيس الجمهورية البحث عن نقطة «توازن دستوري» عند اختياره للرئيس المكلف وقلم كراكسي بذلك بفرض حظر او فيتو على اسم دي ميتا اقوى المرشحين لتشكيل الوزارة الجديدة.

وخرج الحزب الشيوعي من اللعبة عندما اعلن زعيمه اليساندرو ناتا ان صيغة الوزارة الخماسية غير واردة البتة وان الشيوعيين اول من اقترح صيغة حكومة البرنامج وانه لابد من تشكيل وزارة «قادرة على مواجهة المشاكل المطروحة»، وبدا ان الشيوعيين بعد هزيمتهم الاخيرة في انتخابات يونيو الماضي قد قرروا ترك الامر لرئيس الجمهورية دون الحاح منهم على المشاركة في الحكم مع ان اراءهم الآن تتوافق نوعا ما مع اراء الاشتراكيين بصدد البرنامج.

وتطالب نقابات العمال وكونفدرالية الصناعة وتجمعات التجار والمصارف بتشكيل حكومة مستقرة وقوية فورا دون مضيعة اضافية للوقت وذلك لاتمام الانتعاش الاقتصادي في البلاد غير ان رئيس الجمهورية سيواجه ساعات عصيبة في خلوته اليوم الأحد لاختيار اسم رئيس الوزراء المكلف والذي قد يعلن غدا اذ يتوجب عليه الأخذ بعين الاعتبار الخلاف الشديد بين دي ميتا وكراكسي. وقد سبب هذا الخلاف قبل اشهر سقوط حكومة كراكسي وحل البرلمان. ثم وسائل مراضاة الاشتراكيين كونهم اكثر من حقق انتصارات ملموسة في الانتخابات الاخيرة واخيرا مسألة الشخصية المكلفة المتوجبة عليها تشكيل حكومة مستقرة وليس حكومة انتقالية لبضعة اشهر اضرارها اكثر من منافعها لايطاليا سياسيا واقتصادا.

تقرير اخباري من طوكيو :

اللوم الاسيوي لليابان بسبب « وعودها » بتقديم معونات !

طوكيو ـ كونا : يوجه الاسيويون اللوم الى اليابان لانها تبالغ في الوعود وتبخل في تقديم المعونة للدول الاسيوية المجاورة. ولكي تتفادى الانتقادات على نطاق دولي اعلنت اليابان اخيرا في اكثر من مؤتمر سياسي واقتصادي انها سوف تضاعف معونة التنمية الخارجية اعتبارا من عام ١٩٩٠ .

ويعترف الرسميون اليابانيون بوجود مشاكل كثيرة ولكنهم يقولون انهم يبذلون اقصى جهد لتلبية حاجات بعض الدول المجاورة. وهذا ما يشك به رسميون اسيويون في طوكيو قائلين ان بلادهم بحاجة الى عمل واقعي وليس لمجرد كلام من الحكومة اليابانية .

وتقول مصادر الحكومة اليابانية ان دول جنوب شرق اسيا تحصل دائما على حصة الاسد من المساعدات اليابانية وان دول اسيا المحاذية حصلت على ٦٧ بالمائة من اجمالي معونة اليابان في العام الماضي .

وتوضح مصادر الحكومة ان الصين واعضاء رابطة دول جنوب شرق اسيا (الاسيان) التي تتكون من اندونيسيا والماليزيا وتايلاند والفلبين وسنغافورة وبروني تتطلع نحو مزيد من المنح والاستثمار التكنولوجي والى قروض اقل من اليابان لمساعدة تلك الدول على تنمية صناعاتها المحلية وتقليل اعباء ديونها وزيادة صادراتها .

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان ٦٠٪ من معونة اليابان الى الصين ودول اسيا عام ١٩٨٥ كانت قروضا بفائدة سنوية بواقع ٢,٥٪ وكان ٢٠٪ على شكل منح و١٠٪ معونة تقنية .

وقد وعدت الحكومة اليابانية في خطواتها الاخيرة التي اعلنت بواقع ضغوط غربية متزايدة لتقليص فائض اليابان التجاري الهائل بأن تضاعف معونة التنمية الى ٧,٦ بليون دولار في عام ١٩٩٠ مقابل ٣,٨ بليون في ١٩٨٦ .

وتعليقا على ذلك قال مصدر من دول أسيا ان الاجراء الياباني الأخير عجز عن اصلاح اختلال توازن تجارة الاسيان الهائل مع اليابان وعن تحديث صناعاتها وتخفيف اعباء ديونها .

ويذكر ان دول اسيا مدينة لليابان بنحو ١٩٨ مليون دولار وقد تضاعف المبلغ بسبب ارتفاع قيمة الين مقابل الدولار الامريكي منذ عام ١٩٨٥. والمعروف ان قروض اليابان كلها بعملة الين فيما ترتبط عملات الدول الاسيوية بالدولار .

وتأمل دول اسيا ان تساعد اليابان على تحقيق هدف زيادة صادرات المنطقة من السلع المصنعة كما تطالب حكومة طوكيو بأن تلعب دورا انشط في تشجيع القطاع الخاص في مجال نقل التكنولوجيا والاستثمار اكثر في اسيا .

وفي نفس الوقت اعلنت الصين انها ليست مرتاحة من المعونة اليابانية. فقد قال نائب مدير المعهد الصيني للعلاقات الدولية المعاصرة لو تشونج وي، ان القروض بعملة الين بفائدة بنسبة ٣,٥ بالمائة تشكل ٩٠٪ من معونة التنمية اليابانية للصين. ولهذا فان مشاكل ديون الصين مستقبلا مع اليابان ستكون مبعث قلق كبير .

وتفيد التقارير الرسمية ان القروض اليابانية للصين في العام الماضي بلغت زهاء ٨,٦ بليون دولار وانها تستخدم لمساعدة الصين على تنمية صناعاتها الاساسية .

وقال دبلوماسي اسيوي رفض ان ينشر اسمه « مع ان اليابان اكبر مقدم للمعونة الى بلاده الا انها تجاهلت مطالب معينة لتحسين شروط معونتها » مستشهدا على ذلك من عدم استجابة طوكيو لطلب تخفيض الفائدة على القروض بالين الى ٢,٠ بالمائة .

واشار مسؤول اسيوي اخر الى انه يتعين على اليابان زيادة وارداتها من الدول الاسيوية قائلا ان بعض المشاريع اليابانية في بلاده لا تسمح بتصدير انتاجها لليابان .

ويذكر ان اندونيسيا تعتبر اكبر بلد يستدين من القروض اليابانية بحيث تبلغ ديونها من اليابان ٢,٦ بليون دولار بشروط لا تعتبر ميسورة .

وقد علق مسؤول في وزارة التجارة الدولية والصناعة في طوكيو على شكاوى الاسيويين معترفا بأن الاسلوب التقليدي في توزيع المعونة قد فشل في الحالات التي لم تحلل بصددها العوامل المحلية بعناية .

وقال موظف في وزارة الخارجية اليابانية ان الاسيان نفسها لم تطور الاسلوب المالي الذي يسمح للحكومة اليابانية بتوسيع استثماراتها هناك .

أسواق السعودية تستعد لاستقبال ضيوف الرحمن:

رقابة مستمرة على الأسواق مرتين يوميا
إقبال على منتجات تايوان وهونج كونج

جدة – مكتب «الشرق الاوسط» – من محمد قنديل :

موسم الحج من المواسم التي تشهد فيها الاسواق في المملكة العربية السعودية رواجا كبيرا وحركة نشطة نظرا لتوافد ملايين الحجاج على الاراضي المقدسة لأداء فريضة الحج مما تطلب السهر على راحتهم وتوفير كل احتياجاتهم خلال فترة اقامتهم بالمملكة. ولأن الاسواق السعودية تعتبر من اكبر اسواق منطقة الشرق الاوسط واكثرها احتواء على السلع الضرورية والاستهلاكية بمختلف انواعها وبأسعار منخفضة، فان الكثيرين من الحجاج يجدونها فرصة لحمل بعض الهدايا من الاراضي المقدسة، وبعضهم يقوم بشراء احتياجاته من الاسواق الضخمة التي تمتاز بها مدن جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. وتضع وزارة التجارة السعودية برنامج عمل قبل اشهر من موسم الحج يهدف الى تأمين المواد الضرورية والاستهلاكية لضيوف الرحمن.

«الشرق الاوسط» قامت بزيارة للأسواق لتتعرف من المسؤولين والتجار على استعدادهم لهذا الموسم الكبير، فكان اللقاء في البداية بالسيد محمد حسين قاروب مدير عام فرع وزارة التجارة في جدة حيث يقول :

إن الوزارة تقوم باستطلاع حركة الاسواق ومعرفة الامكانيات التجارية فيها والتنسيق مع التجار في كل ما يتعلق بتوفير المواد الغذائية والاستهلاكية من ناحيتي الوفرة والكميات التي يجب ان تتلائم مع حجم الاعداد الموجودة في منطقة جدة وفي داخل المشاعر المقدسة. كل ذلك لتأمين ما يحتاجه ضيوف الرحمن القادمون الى حج بيت الله الحرام، بالاضافة الى تأمين حاجة المواطنين المقيمين في هذه المناطقة.

ويضيف مدير عام فرع وزارة التجارة في جدة قائلا :

إنه قبل بداية موسم الحج قد تم البحث والتقصي حول ما هو موجود بالفعل في المستودعات او ما هو متوقع وصوله من خلال وثائق الاعتمادات من قبل التجار والتأكد من تنوع السلع المعروضة وكذلك المخزونة وتلك التي ستصل الى الاسواق لتغطية الطلب الكبير المتوقع في كل موسم من مواسم الحج. ووزارة التجارة تقوم بمراقبة السلع. ويقول قاروب عن ذلك : «إننا نحرص دائما على جودة ونوعية البضاعة المعروضة للاستهلاك من خلال اجهزة الرقابة التجارية، وهذا لا يعفي من مشاركة الآخرين سواء من ضيوف بيت الله او المواطنين وكذلك التجار».

ويوجد العديد من المراكز التابعة لوزارة التجارة السعودية التي تشرف على مناطق البيع والشراء، مثلا يقوم فرع للوزارة في مدينة حجاج الجو في مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة الذي يصل عدد القادمين من خلاله لغرض الحج نحو ٨٠٠ الف حاج، بالاشراف على المحلات التجارية الموجودة في المدينة بشكل يومي لمدة ١٦ ساعة يتم خلالها «تمشيط المحلات» مرتين في اليوم الواحد.

وأوضح القاروب ان الاحصائيات تشير الى وفرة السلع الضرورية والاستهلاكية.

● اقبال على الاجهزة الكهربائية

وحول حركة البيع والشراء بالنسبة للسلع الكهربائية والالكترونية وسلع الهدايا يقول السيد محمود متبولي مدير عام شركة الزقزوق والمتبولي للأجهزة الكهربائية والالكترونية :

في الحقيقة ان موسم الحج موسم طيب نستعد له كل عام بتوفير كميات كبيرة من الاجهزة الكهربائية والالكترونية المختلفة التي يقبل على شرائها ضيوف الرحمن مثل التليفزيونات بأشكالها وانواعها (ملون – ابيض واسود)، اجهزة الراديو، المطابخ وغيرها من الاجهزة الاخرى. ومن حيث الاسعار، فان الاسعار في المملكة العربية السعودية تعتبر من اقل الاسعار في الدول العربية ككل نظرا لعدم وجود رسوم جمركية على هذه الاجهزة التي يفضل الحجاج شراءها دائما من اسواق السعودية. ويساعد على انخفاض الاسعار في موسم الحج الشراء بكميات كبيرة من الشركات المنتجة في الخارج والتي نبلغها مقدما بمواعيد الموسم حتى تستعد له ايضا.


محمود متبولي — علي نعمان

ويضيف محمود متبولي ان اهم الاجهزة التي يقبل عليها الحجاج وتجد الرواج عن سائر الاجهزة الاخرى هي اجهزة الراديو والمسجلات ثم اجهزة المطابخ التي يقبل عليها الحجاج المصريون بصورة كبيرة نظرا لجودتها ونوعيتها الممتازة وكذلك بعض الحجاج من دول اخرى، بعد ذلك تأتي اجهزة التليفزيون الملونة ثم الابيض والاسود وكذلك العاب الاتاري.

وقد تؤثر بعض القرارات الاقتصادية على مشتريات الحجاج مثل رفع الضرائب والرسوم في بلادهم ولكن بالرغم من ذلك تتزايد المشتريات لأن المنطقة معروفة منذ القدم بالتجارة خاصة في مدن مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والتي تشهد رواجا كبيرا لبضائع الموسم كما نسميها.

وبالنسبة لارتفاع اسعار العملات الاجنبية فقد اثرت كثيرا على الاسعار المحلية خاصة السلع اليابانية نظرا لارتفاع الين الياباني الذي أدى الى مضاعفة سعر البضاعة حيث كان كل ٢٦٠ ينا تساوي دولارا واحداً اما الآن فكل ١٤٠ ينا تساوي دولارا واحدا فزادت البضائع اليابانية ما بين ٨٠٪ الى ٩٠٪.

إلا ان هناك سلعا اخرى منافسة مثل السلع الكورية التي تتمتع بجودة عالية وسعر معقول ومواصفات مماثلة للسلع اليابانية التي يصنع بعضها في كوريا الجنوبية، التي اصبحت منافسا كبيرا لليابان الآن ودخلت مجالات صناعية عديدة حتى الساعات ايضا.

الاسواق في السعودية حركة لا تهدأ لمواجهة طلبات الشراء التي تتدفق من ضيوف الرحمن.

● أسواق السعودية أرخص

ويضيف السيد سليمان سعيد زقزوق مدير عام الشؤون الداخلية بشركة الزقزوق والمتبولي ان ظاهرة اقبال الحجاج على شراء السلع من الاماكن المقدسة في السعودية ظاهرة قديمة تداولتها الاجيال، فهناك السلع الاستهلاكية التي يحتاجها الحاج ليعيش عليها خلال فترة اقامته وعلى راسها المواد الغذائية، وهناك السلع الاخرى المعمرة او الكمالية التي يقبل الحاج على شرائها من الاسواق السعودية لأنها ارخص مما هي في بلده، ويرجع هذا الى التنافس التجاري الشريف المميز للنظام الاقتصادي الحر في السعودية.

ويضيف الزقزوق قائلا : وفي السنوات الماضية كان الحاج يشتري اشياء كثيرة وكبيرة الحجم نظرا لقدومه بالسيارة او الباخرة، اما الآن فمعظم الحجاج يسافرون بالطائرة ولا يحملون معهم عند عودتهم سوى اشياء بسيطة وصغيرة الحجم بقدر الامكان، لأن الوزن المسموح لهم بنقله بالطائرة محدود جدا، وفي الوقت نفسه أدى التقدم التكنولوجي الى وجود منتجات صغيرة الحجم تقوم بالوظائف التي كانت تؤديها المنتجات الكبيرة الحجم سابقا بل وبالكفاءة ذاتها واكثر، وإن كان هذا لا يمنع حجاج الطائرات من حمل اشياء كبيرة الحجم كالثلاجات والبوتاجازات والغسالات الكهربائية ونقلها الى بلادهم وهم عن طريق الشحن الجوي. وعموما فان الاجهزة الكهربائية الصغيرة هي الاكثر شراء من قبل الحجاج مثل المسجلات العادية او مسجلات الستريو او التليفزيونات الصغيرة الحجم او الخلاطات وأدوات المطبخ الاخرى.

● هدايا الحجاج واسعار العملات

ويقول السيد علي نعمان مدير المنطقة الغربية لمحلات شمسان :

إن الحاج دائما يفضل شراء الاشياء الرخيصة، ويقبل اكثر على شراء الاجهزة الالكترونية التي لا يجدها في بلده. وكل حاج حسب امكانياته المالية فالحجاج الهنود والباكستانيون يشترون السلع الرخيصة، بينما يقبل الحجاج المصريون والمغاربة على سلع مرتفعة الاسعار نسبيا.

كما يوجد هناك اقبال على العاب الاطفال والهدايا الاخرى مثل العطور والاقلام وغيرهما.

واذا قارنت موسم الحج من حيث المبيعات لوجدت ان هذه المبيعات تعادل اضعاف الشهور الاخرى بمعدل اربعة اضعاف او خمسة اضعاف.

ونظرا لارتفاع اسعار العملات في اليابان والمانيا الغربية بنسبة كبيرة تصل الى ٣٥٪ او ٣٠٪ وكذلك الليرة الايطالية يتجه الحجاج الى شراء السلع الواردة من تايوان وهونج كونج وجنوب شرقي آسيا عموما نتيجة انخفاض اسعارها بينما قل الطلب على المنتجات اليابانية والالمانية والايطالية لارتفاع اسعارها.

● لا تغالي في الاسعار

ويقول السيد احمد مطهر العمودي تاجر اقمشة :

إن الحجاج يختارون عادة السلع المناسبة الاسعار لتقديمها كهدايا لأهلهم وذويهم عند عودتهم بعد اداء مناسك الحج مثل سجاجيد الصلاة والسبحات والاقمشة وبعض الاجهزة الكهربائية والالكترونية، كما يقبل الحجاج ايضا على شراء ملابس الاحرام والملابس العربية خاصة البيضاء مثل الجلاليب.

ويستطرد العمودي قائلا :

ونحن كتجار نستقبل ضيوف الرحمن في بلادنا يجب علينا الا نغالي في الاسعار خلال موسم الحج وغيره من المواسم الاخرى وأن نتبع القواعد الاسلامية عند تعاملنا مع ضيوف الرحمن وهي الربح المعقول والأمانة والحرص على بيع اجود المنتجات التي تظل كذكرى طيبة يحملها معه الحاج الى بلده فيكون سفيرا اعلاميا ينقل كل ما شاهده في بلادنا من تقدم وازدهار وأمانة وروح طيبة واستقبال كريم ونزاهة في التعامل.

ندوة مؤسسة الملك عبد العزيز ال سعود والمركز الوطني للتوثيق تؤكد:
المكتبة أداة من أدوات التنمية

الدار البيضاء – «الشرق الأوسط» من محمد الراوي:

إذا كانت المكتبات بمثابة مناجم للمعرفة، فان المعادن المعرفية انما تكتسب قيمتها بقدرتها على التداول، والا ظلت مثل كل المناجم المعلقة التي لا يستفيد اهلها من خيراتها...

فكيف نستطيع ان نستغل مكتباتنا الاستغلال الأمثل؟ انه السؤال المطروح الى ان يتحقق الاستغلال المنشود للمعارف المتراصة في الرفوف...

«مكتبات العلوم الانسانية: ترشيد التنظيم ومعالجة المعطيات» هو عنوان الندوة التي نظمتها مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية، بتعاون مع المركز الوطني (المغربي) للتوثيق، بمناسبة اختتام الموسم الجامعي، وذلك في مقر مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود في الدار البيضاء، وتراس جلستها الافتتاحية الدكتور الراشدي الغزواني والوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالتخطيط.

وقد أدار اشغال الندوة كل من الأستاذ عبده الفيلالي الانصاري مدير مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود، والاستاذ أحمد القاسي الفهري مدير المركز الوطني للتوثيق، وشارك فيها عدد من الأساتذة الباحثين والمسؤولين عن التوثيق والاعلاميات في عدد من الادارات والمؤسسات وجمهور من المهتمين، وتغيب عنها، لأسباب مختلفة، الدكتور المهدي المنجرة وعدد من عمداء الكليات.

اهمية المكتبات في التنمية

افتتحت هذه الندوة صباحا بعرض للاستاذ عبد السلام التازي قدم خلاله «ورقة عمل لمناقشة وضعية المكتبات الجامعية»، حيث استعرض التطورات السريعة التي يشهدها ميدان التوثيق في الدول المتقدمة نتيجة تطور ميادين النشر والانتاج المعرفي.. فمع ارتفاع حجم المعلومات تتقدم تقنيات التوثيق والمعالجة والتحليل، وتتحسن الخدمات، حيث ان الوظيفة الأساسية للمكتبات ومراكز التوثيق اصبحت تنزع الى التعامل مع مضمون الوثيقة واخبار الباحث بأدق محتوياتها... لتيسير البحث وانتاج المعلومات والابداع العلمي والثقافي.

وتشير الورقة المذكورة الى ان العديد من دول العالم الثالث بدأت تدرك اهمية الاعلاميات في تخطي عقبات التخلف والتبعية وحل معضلات التنمية، وبدأت تحاول تنظيم قطاع التوثيق والمكتبات لكنها محاولات تأسيسية مازالت تعاني من تعثر الخطوات الأولى..

ففي المغرب مثلا، اذا استثنينا المركز الوطني للتوثيق ومساهمة مدرسة علوم الاعلام، فان جل قطاعات التوثيق داخل الادارات او المكتبات بكل اصنافها المدرسية والعمومية والوطنية أو المكتبات الجامعية التي تحتل مكانة خاصة باعتبارها العصب المركزي والقلب النابض للجامعة التي يوكل المجتمع اليها مهام تكوين الاطر (الكوادر) والبحث العلمي والقيادة الفكرية، حتى ان اهمال دور المكتبة الجامعية يعتبر تفريطا في انجاز هذه المهام الحيوية.

وتطرح هذه الورقة سلسلة من الأسئلة: ما هو دور المكتبات الجامعية في المغرب؟ هل تتوفر على ما يكفي من الامكانيات للقيام بدورها؟ وهل تسير وفق اهداف مدروسة؟ وهل هنك جهاز خاص للاشراف عليها؟ وما هو رصيدها؟ وهل يستجيب لمتطلبات البحث؟ وما هو دور الطلبة وهيئة التدريس في اختياره؟ وكيف يعالج هذا الرصيد؟ وكيف يتم الاعلام به؟ وهل توفر هذه المكتبات الظروف الملائمة للبحث؟ وهل تساعد على ذلك بنشر لوائح بيبليوغرافية وملخصات وعروض لمضامين الوثائق؟ وهل تتوفر على متخصصين لانجاز هذه المهام؟.. وهي أسئلة تنزع اجوبتها نحو السلبية.. وفي ذلك تشخيص للداء، وطرح موضوعي للمشكلة...

تشخيص الداء

تضمنت جلسة بعد الظهر ثلاثة عروض استهلها الدكتور احمد التوفيق الذي اثار اشكالية المراجع المتوفرة في الخزانات الخاصة التي تظل غير مرتاحة للعموم، وما يعانيه الطلبة المبتدئون في التعليم الجامعي من جراء غياب دروس البيبلوغرافية التي تعتبر مفتاحا للاطلاع على حجم ونوع

جمهور المتخصصين والمهتمين يتتبع الندوة باهتمام

المعلومات المتوفرة في الخزانات الجامعية. كما تطرق لاشكالية عجز الطلبة عن حيازة كل او جل الكتب الضرورية لتوسيع معارفهم، والاكتفاء بالملخصات التي يقدمها لهم الأساتذة.

وتناول الدكتور محمد حجي الوضعية الحالية للمكتبات والتناقضات التي تعيشها، مشيرا الى صعوبة التمييز بين مكتبات العلوم الانسانية وغير الانسانية نظرا لتداخل العلوم. ومؤكدا على الحاجة الى مكتبة وطنية مركزية جامعية تكون لها فروع في الأقاليم المختلفة. كما استعرض اشكالية اعراض القراء وعدم اهتمامهم بالمطالعة، فمن آلاف المراجع هناك كتب معدودة يتعامل معها الطلاب نظرا لارتباطها بمقرراتهم الدراسية.

وتحدث عن عدم توفر عدد من الحواضر الجامعية على مكتبات عامة واقتصارها على مكتبات الجامعة التي لا تضم غير الكتب المطبوعة وغالبا ما تفتقر الى كتب البحث والمخطوطات التي لا توجد الا في الحواضر الكبرى. وطالب صاحب العرض بالعمل على حث وتحميس الطلبة لاكتساب عادة القراءة وتعزيز دور التقنيين والاعلاميين في المكتبات.

وبعد ان اشار الاستاذ الناصري الى مشكلة القراءة، ركز عرضه على مشكلة النظام التربوي مطالبا باحداث مكتبات ولو متواضعة في كل جماعة حضرية أو قروية، مشيرا الى الجامعات القروية القديمة التي كانت قائمة قبل اكثر من ثلاثة قرون، مثل جامع تامكروت في وادي درعة.. وهي جامعات


الاساتذة المحاضرون يبدون في يسار الصورة


جانب من الجمهور والمهتمين

تقلص دورها او انعدم، ومثيرا اشكالية المراجع التي ضاعت وتضيع من المكتبات العامة.

ونادى الاستاذ القاسي الفهري من جديد فكرة احداث المكتبات ذات البابين، وهي مكتبات تقام في المدارس والثانويات، ويكون لها باب داخلي مفتوح في وجه التلاميذ، وباب خارجي مفتوح في وجه العموم. واشار الى ان هذه الندوة تعتبر الاولى من نوعها ضمن سلسلة من الندوات المماثلة، مقترحا تنظيم الندوة المشتركة الثانية خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في الرباط لدراسة الحلول، بعد ان قامت الندوة الاولى بتشخيص الداء.. علما بأن تشخيص الداء يعتبر نصف الدواء.

كتاب جديد — دراسة الجراحة الاكلينيكية باللغة العربية

جدة – مكتب «الشرق الاوسط» – من نهلوند عبد الله:

في عالم الطب ثمة جديد دائما، وفي مجال التاليف الطبي ياتي الجديد الذي يقدم للقارىء وللمتعلم وللطبيب الفائدة المناسبة التي تضيف معلومات الى ما لديه. ومن هذا المنطلق يعتبر كتاب «دروس في الجراحة الاكلينيكية» للدكتور محمد عبد اللطيف ابراهيم، استاذ الجراحة ورئيس جامعة الزقازيق في مصر.

محتوى الكتاب يتألف من خمسة عشر بابا عناوينها على التوالي: «مقدمة في التاريخ المرضي وفحص المريض، السحنة والملامح، الجلد، انسجة ما تحت الجلد، العظام، الأوعية الدموية، الرأس والعنق، الغدة الدرقية، الثدي، الفتق، البطن، الاعضاء التناسلية الخارجية، المسالك البولية، اليد والقدم، الجهاز العصبي».

ويقدم الدكتور محمد عبد اللطيف ابراهيم في كتابه المعلومات النظرية عن المظاهر المرضية العامة في جسم الانسان من خلال الدراسة الشاملة لكل أجزاء الجسم الداخلية والخارجية والتي نجد أنها توزعت بالكامل على الابواب المذكورة.

ويشير المؤلف في تعريفه بالكتاب الى انه يؤكد لقارئه ان فيه من الافكار اساسيات المعلومات التي ينبغي الالمام بها لتفهم حالة المرض والمريض. ويقول: «إن الجراحة الاكلينيكية ليست على ما قد تبدو (خصوصا على صفحات هذا الكتاب) بهذه السهولة والسلاسة وإن كان فيها قدر كبير من هاتين الصفتين، وهي مع ذلك ليست على ما قد يظن من التشعب أو التشتت، وإنما هي شأن كل العلوم الانسانية صورة من صور الانسان الذي خلقه ربه فكرمه في أحسن صورة، فيها الوظيفة والتركيب الذي يخدم الوظيفة، وفيها الوظائف التي تنتظم مع بعضها لتؤدي وظيفة اكبر او ادق أو ارفع، شأن الانسجة إذا تكون منها العضو وشأن الجهاز يضم مجموعة الأعضاء».

وقيمة هذا الكتاب الذي يقع في ١٨٠ صفحة من القطع الكبير لا تتمثل فقط في محتواه العلمي الدقيق والهام، ولكن في مجموعة الصور الهامة والكثيرة التي احتواها والتي تمثل العديد من الحالات المرضية التي تحدث عنها، وهي صور مأخوذة من الواقع، وليست صورا مأخوذة من الكتب المترجمة عن اللغات الاخرى.

ولعل الأهمية الكبرى للكتاب تبدو في انه يقدم المعلومات العلمية باللغة العربية مؤكدا قدرة هذه اللغة على استيعاب المعلومات العلمية الطبية، وليساعد على تحقيق فهم أشمل لهذا العلم. ويقول الدكتور محمد عبد اللطيف ابراهيم: «أعتقد أن التدريس باللغة العربية هو الوسيلة الكفيلة بتوصيل المعلومة الحقيقية الى القاعدة العريضة، وهو كذلك الدافع للفئة القليلة أن تتقن اللغة الاجنبية التي تريد ان تستكمل بها ابحاثها أو تتطلع على مراجعها، ومعظم دول العالم تنحو هذا النحو، ماذا نقول عن اللغة اليابانية أو اللغة الصينية أو اللغة المجرية وكثير من اللغات التي ليس لها حظ اللغة العربية، وبالرغم من ذلك تدرس جميع العلوم في أوطانها بهذه اللغات القومية من دون ان يستطيع أحد ان يدعي ان مستوى هذه الدول أقل من الدول التي تدرس باللغة الانجليزية !».

انت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة

الشيخوخة ٣

في معرض حديثنا عن الشيخوخة ذكرنا سابقا ان التغيرات التي تحصل في هذه المرحلة من حياة الانسان هي نتيجة هرم الخلايا الذي يسبب تقصيرا في تأدية الوظائف المنوطة بأجهزة الجسم المختلفة. وكانت لنا جولة على بعض هذه الاجهزة كالقلب والشرايين والجهاز الهضمي والجهاز البولي كما تعرضنا الى الظواهر والاعراض التي تصيب المسنين نتيجة ذلك. تبقى موضوعات اخرى عديدة لا بد من التطرق اليها لا لأهميتها وحسب بل لأنها تمثل صورة الشيخوخة افضل تمثيل.

سأبدأ بالحديث عن الجلد والشعر. فتجعد الجلد في الشيخوخة غني عن الوصف وهاجس «هرم» الجلد يبدأ في سن الشباب. فاسأل النساء عنه أو إن شئت فاسأل معاهد التجميل عن مئات المساحيق التي «تطري وتنعش وتشبشب وتنعم وتلمس الجلد». ولن ننسى الجراح التجميلي الذي بنى مجده وجمع ماله باجراء عمليات لشد جلد الوجه او الرقبة او غيرها. وكما ان تجعد الجلد عند النساء يحتل سلم الاولويات في هواجسهن، فان سقوط الشعر يحتل المرتبة ذاتها عند الرجال.

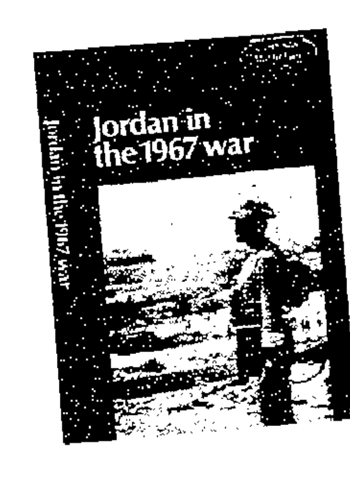
لماذا يتجعد الجلد عند الكبر ؟ ان نظرة سريعة على خزعة من جلد الانسان المسن تجيبنا على اسئلتنا كلها. فالجلد، مثل اجهزة الجسم كلها، يحتاج الى صيانة. وصيانته تكمن في الغدد البشرية التي تقع تحت الطبقة الاولى من الجلد وتفرز مواد شحمية لتزييت الجلد وتجعله طريا. وفي الشيخوخة ينقص عدد هذه الغدد ويبقى منها القليل الذي لا يقوم بوظيفته فيجف الجلد ويتشقق. كما ان كمية الشحم التي تغطي الانسجة الموجودة تحت الجلد تقل بنسبة عالية، مما يزيد من قساوة الجلد وتيبسه. كما ان ترسب المواد الليفية ومادة الكولاجين (Collagen) وتلف الالياف المطاطة (Elastic fiber) يساهمان في تجعد الجلد وارتخائه. اما بالنسبة الى الشعر فالشيخوخة وحدها لا تفسر كل ما يطرأ عليه. فقد اصبح من المعلوم ان العوامل الوراثية والسلالية والعرقية تؤثر تأثيرا كبيرا في بقاء الشعر او سقوطه. ولكن، بنحو عام، نستطيع القول ان الشيخوخة تساهم في تغيير لون الشعر فيزداد شيبا نتيجة النقص في مادة الميلانين السوداء الموجودة في «البصلة» (جريب الشعر، Hair follicle). والعوامل الوراثية والعرقية تلعب ايضا دورا كبيرا في توقيت ظهور الشيب وانتشاره.

إن نظرة المجتمع الى الشيخوخة بشكل عام هي نظرة سلبية لما لها من أثر في العضلات والعظم. فالفكرة السائدة هي ان المسن هو الذي يهزل جسمه وتخف حركته ويفقد رشاقته فيستعين في مشيه بعكاز. ويعزى ذلك الى الخسارة الكبيرة التي تصيب الخلايا العضلية في الجسم (Muscle fiber) فتخور قواه العضلية تدريجيا الى ان يعجز عن القيام بأبسط الحركات، كالنهوض من الفراش او المشي ولو لمدة قصيرة. ومما يزيد المشكلة صعوبة الالم الذي ينتابه نتيجة النشاف الذي يصيب المفاصل الاساسية كمفصل الركبة والحوض. فقد اصبح من المعلوم ان المواد الكلسية في العظام تنقص كثيرا في طور الشيخوخة مما يؤدي الى ضعف وليونة فيها (Osteomalacia)، كما ان المواد البروتينية التي تكون القالب الام (Matrix) للهيكل العظمي تنقص بدورها وتزيد من ضعف العظم وطراوته (Osteoporosis). فالعظام في الشيخوخة معرضة للكسر بنسبة كبيرة. فمجرد حادث بسيط كزلة قدم او وقوع من السرير او «زحطة» في الحمام، يسبب كسرا قد يكون اهم سبب في القضاء على حياته.

وسنتحدث في المقال التالي عن بعض التغيرات التي تطرأ على الدماغ المسن وما تسببه من اضطرابات عقلية ونفسية تعتبر من اهم المشاكل التي يجابهها الانسان في معالجة الشيخوخة.

٢٠ عاماً على حرب يونيو ١٩٦٧ [١٤]

نظرة موضوعية في تقيم العمليات العسكرية
كيف فسر الفريق رياض للملك حسين ماجرى؟



كتاب من تأليف د. سمير مطاوع

عنوان هذه الحلقة مستعار من عنوان الرسالة التي وجهها الفريق عبد المنعم رياض الى الملك حسين عشية مغادرته عمان بعد انتهاء الحرب يعرض فيها تفسيره لما جرى خلال معارك الايام الثلاثة على الجبهة الاردنية بشكل عام ويدافع عن قراراته واوامره التي اشتد انتقاد الضباط الميدانيين لها خصوصا فيما يتعلق بالاوامر والقرارات التي كانت تشكل خروجا على ما كان هؤلاء يعتبرونه المنطق العسكري الذي لا يقوم على اعتبار واقعي لطبيعة المتطلبات الاستراتيجية في المنطقة الغربية والتي اسهبنا في شرح اهميتها.

لقد دافع عبد المنعم رياض عن قراراته قائلا انه تصرف بشكل معقول بناء على المعلومات التي وردت اليه من رؤسائه في مصر. فقد ابلغ ان الاسرائيليين محتشدون في منطقة بئر السبع والى الغرب من خطوط الهدنة وانه من المتوقع ان يهاجموا على محورين : القدس ـ النبي موسى ـ الخليل شمالي البحر الميت. ومع انه كان من الممكن ان يدخل الاسرائيليون الى جنين ايضا، فانه شعر بناء على تقارير الاستخبارات المتوفرة ساعتئذ ان الارجح انهم سيسعون للتقدم من الجنوب. وقد اشار الى «ان تغيير المواقع اثناء المعركة بسبب مفاجاة جديدة هو اجراء سليم يجب تفهمه».

واذا جاز لنا مناقشة هذا الراي لقائد عربي مشهود له بالخبرة والكفاءة فان الواقع يشير الى انه لو صح وكانت تقارير الاستخبارات صحيحة ودقيقة وانها تحدثت عن قيام اسرائيل بحشد قواتها حول بئر السبع وجهة الغرب. فان ذلك يشير الى انها كانت تنوي استخدام تلك القوات ضد الجبهة المصرية وليس الاردنية. وفي ضوء ذلك فانه من غير الممكن تصور ان العدو سيهاجم قاع الخليل من منطقة بئر السبع لأن الهدف النهائي لمثل هذا الهجوم ـ لو حصل ـ سيكون الوصول الى منطقة القدس الهامة. لكن القوات الاسرائيلية كانت قادرة على مهاجمة القدس مباشرة دون التقدم نحوها من بئر السبع التي تبعد حوالي ١٣٠ كيلومترا. لقد كانت الخليل دائما في الدرجة الثانية او الثالثة من حيث الاهمية الدفاعية عن الضفة الغربية. لذلك فاننا نختلف مع القائد الراحل في ان الموقف استدعى تعزيز القوات المصرية ـ على فرض انها كانت فعلا تتقدم في النقب ـ باللواء المدرع الستين لأنه كانت هناك مناطق اكثر حساسية واهمية وبحاجة ماسة لتعزيزات مدرعة، كقطاع القدس وممر القدس الذي يخترق منطقة اللطرون اضافة الى مدينتي جنين ونابلس.

بل ان المنطق العسكري كان يفترض في ضوء الاهمية القصوى لقاطع القدس ان يتم نقل جانب من لواء حطين (مشاة) من منطقة الخليل للمرابطة في بيت لحم وصور باهر في ضواحي القدس للاستعداد او للاشتراك في معركة القدس المتوقع ان تكون الاشرس من كل المعارك الاخرى كما حدث بالفعل. ويوسع المرء ان يستخلص من آراء العسكريين انه لو بقي اللواء المدرع الاربعون في مكانه قرب دامية فقد كان يمكن للقوات الاردنية الصمود في جنين لمدة اطول. ذلك ان نقل اللواء الى اريحا جعل من الصعب جدا عليه العودة في الوقت المناسب. فالمسافة بين اريحا وجنين تبلغ ٨٠ كيلومترا ويقطعها لواء مدرع في مدة اربع ساعات تقريبا. الا ان اللواء الاربعين قطعها في ثماني ساعات لعدة اسباب اهمها انه واجه موجات متلاحقة من القصف الجوي خلال رحلة العودة مما اضطره الى انتظار الليل لتجنب المزيد من الخسائر. ومع ذلك فقد تعرض اللواء لخسائر فادحة بسبب الغارات الجوية مما اضعف قواه بشكل كبير حتى قبل اشتباكه مع الاسرائيليين في جنين.

والحقيقة ان نظرة فاحصة لطبيعة الارض في شمالي الضفة الغربية تقود للاستنتاج بأن الموقف صباح الخامس من يونيو (حزيران) كان يستدعي نقل اللواء المدرع الاربعين الى منطقة جنين لتجنيبه الضربات الجوية المحتملة (بغض النظر عما حدث على الجبهة المصرية) حيث كان بامكانه من هناك شن هجوم مضاد في حال اختراق العدو للمواقع الاردنية. وحيث ان مسؤولية اللواء كانت تغطية القطاع الشمالي للضفة الغربية والاستعداد لهجوم مضاد في عدة اتجاهات، فقد كانت طوباس الموقع الاكثر ملاءمة لمرابطة الدروع الاردنية. فمن هناك يكون اللواء الاربعون قريبا من جميع المناطق التي يمكن ان تهاجمها اسرائيل في الجزء الشمالي من الضفة الغربية، بما في ذلك جنين ونابلس والقطاع الشمالي من وادي الاردن. وسيكون اللواء في موقع ممتاز لمساعدة جميع تلك المناطق وللمبادرة بهجوم مضاد سريع على القوات الاسرائيلية مخترقا ايا منها.

وفي معرض تحليله لما حدث للواء المدرع الستين يشير اللواء فوزي عبيدات آمر كلية الحرب الملكية الاردنية حاليا الى انه بامكان القائد في اي معركة دفاعية السيطرة على الموقف وصد هجوم العدو عن طريق توزيع متوازن لقواته. فاذا غير ذلك التوازن قبل المعركة عن طريق القيام بتحركات غير ضرورية فانه يفقد المدارة ويقع فريسة لارادة العدو وبالتالي يخسر المعركة.

وتبدو اهمية هذا الراي في ضوء ان القوات المدرعة الاردنية كانت موزعة بشكل جيد عندما بدأت الحرب. ولم تكن هناك حاجة لتغيير التوازن الى حين اتضاح الموقف على الجبهة المصرية. ولو ان المعلومات التي وردت في برقية عبد الحكيم عامر كانت صحيحة، فان الموقف لم يكن يستدعي ارسال اللواء الستين الى منطقة الخليل. لأنه لو صح ونجحت الدفاعات المصرية في تدمير او اعطاب ٧٥ بالمائة من سلاح العدو الجوي، وبأن مقاتلاتها كانت تقوم بشن هجوم مضاد ضد القواعد الاسرائيلية فضلا عن ان القوات الارضية كانت تتقدم داخل صحراء النقب، فان ذلك يعني ان موقف مصر في الجبهة الجنوبية كان قويا وليس بحاجة لتعزيز من لواء اردني لدعم تقدمها في تلك المنطقة. لأن ذلك اللواء المدرع وجميع القوات المدرعة الاخرى كانت ستستخدم في الهجوم على مناطق هامة امام الجبهة الاردنية كانت تعتبر قلب اسرائيل، مثل منطقة القدس والطريق الذي يربطها بتل ابيب والتلال الاستراتيجية الهامة الواقعة الى الشمال الغربي من القدس. فلقد كان من شأن ذلك ان يوفر مساعدة للمجهود الحربي المصري اكبر من المساعدة التي يقدمها ارسال اللواء الستين الى الخليل. ذلك ان مهاجمة تلك المواقع الحساسة كان سيربك قيادة العدو العسكرية ويحدث الاضطراب في خططه ويجبره على اعادة تخصيص جانب كبير من مجهوده وقواته للجبهة الاردنية. وبهذا يخفف الضغط عن القوات المصرية في الجنوب. ولقد كان ذلك بالضبط ما اتفق في اجتماع القاهرة (٣٠ ايار) ان يكون دور القوات الاردنية في حالة قيام الحرب.

ويتساءل جميع العسكريين المشار اليهم اعلاه عما اذا كان من الصواب حشد القوات الاردنية المدرعة لتخفيف الضغط عن القوات المصرية في الجنوب اذا كان ذلك سيؤدي الى حرمان القوات الاردنية من نصف قواتها المدرعة في وقت كانت الجبهة فيه مفتوحة امام هجوم اسرائيل.

خطأ تكتيكي

ويشير العسكريون الاردنيون الى ان تعليمات عبد المنعم رياض للالوية المدرعة كانت خطأ تكتيكيا جسيما ادى الى تفكيكها. فقد كان يفترض ان تستخدم الالوية المدرعة كقوة اختراق ضاربة لمنع العدو من اختراق اي قاطع معين من قواطع العمليات. ولقد ادى تقطيع الالوية الى وحدات صغيرة الى الحد من فعاليتها فلم تعد قادرة على تشكيل تهديد خطير للوحدات الاسرائيلية الآلية والمدرعة المتفوقة عليها. ويتضح ذلك من التجربة التي مرت بها احدى كتائب اللواء المدرع الستين التي تغلب عليها لواء هاريل في تل الفول قرب القدس في اليوم الثاني للحرب.

والأمر الثاني الذي قام الفريق رياض بالدفاع عنه في تقريره الذي يحمل عنوان هذه الحلقة هو اصداره الامر بانسحاب القوات الاردنية الشامل من الضفة الغربية. وهو يدافع عن قراره في ضوء الظروف المستجدة والتي كان من اهمها معرفة حقيقة ما حدث على الجبهة المصرية وبأن سلاح الطيران المصري الذي كان عليه الاعتماد قد دمر ولم يعد بوسع القوات الاردنية توقع اي غطاء جوي على الاطلاق. في ضوء هذه المستجدات اوضح رياض في برقيته الى عبد الحكيم عامر ظهر السادس من يونيو (حزيران) أن هناك ثلاثة خيارات اولها ضغط دولي للحصول على وقف باطلاق النار وثانيها الانسحاب من الضفة الغربية عند المساء، وثالثها الاستمرار في القتال ليوم ثالث ولكن على حساب احتمال تدمير القوات المسلحة الاردنية تدميرا كاملا. وهنا يمكن القول ان الخيار الاول الذي وضعه عبد المنعم رياض امام عبد الحكيم عامر وهو طلب وقف لاطلاق النار كان متناقضا مع الخيار الثاني وهو الانسحاب فورا من الضفة الغربية حيث انه لم يكن هناك فائدة من الحصول على وقف اطلاق النار ما لم تكن القوات الاردنية محتفظة بمواقعها. ولهذا السبب فقد كان من الخطأ التفكير بالانسحاب من الضفة الغربية على الاطلاق. ويجمع معظم المراقبين العسكريين الاردنيين على ان انقاذ الوضع ـ على الاقل في حين صدور قرار بوقف اطلاق النار ـ كان يتمثل في البقاء في الضفة الغربية اطول مدة ممكنة على ما في ذلك من مخاطر جسيمة.

انسحاب قبل أوانه

ويؤكد الملك حسين ان قرار الانسحاب جاء قبل أوانه. ويقول: «ان قرار وقف اطلاق النار صدر بينما كانت القوات الاردنية تحتفظ بمواقع عديدة في الضفة الغربية غير انه لسوء الحظ كان عبد المنعم رياض قد اصدر امره بالانسحاب». ولقد كان لأمر الانسحاب ايضا اثره السيء على الوحدات الاردنية في الخطوط الامامية التي امرت بالانسحاب ثم صدر لها الامر بعد وقت قصير عقب صدور قرار وقف اطلاق النار بالغاء امر الانسحاب والعودة الى مواقعها.

ويتمثل انزعاج هذه الوحدات من امر الانسحاب ثم الغائه في برقية بعث بها تركي بعاره، قائد لواء الاميرة عالية الى عامر خماش مساء ٦ يونيو (حزيران) حيث اعرب له عن استياء قواته لأمر انسحابها من مواقعها الآمنة ثم اصدار الامر لها بالعودة الى تلك المواقع. وتشير البرقية الى انه لم ينجح في العودة سوى قيادة اللواء واربعين جنديا بسبب كثافة الغارات الجوية الاسرائيلية.

وكالعديد من القادة العسكريين الاردنيين يعتقد مشهور حديثة انه كان على القوات الاردنية ان تحاول التجمع حول القدس من اجل ابداء اكبر قدر من المقاومة قبل التفكير بانسحاب شامل. وعندما صدر الامر بالانسحاب، كانت وحدات لواء الملك طلال ماتزال في مواقعها في القدس، بما في ذلك داخل المدينة القديمة والتلال الشرقية.

ويشير الى ان لواء المشاة الاحتياط المرابط خلف القدس (لواء الامام علي) واللواء المرابط في الخليل (لواء حطين) قد امرا بالانسحاب قبل ان يتمكنا من المشاركة في القتال الفعلي. وعندما تسلمت الوحدات الاردنية امر الانسحاب، غضب العديد من رجالها لانهم كانوا مستعدين تماما للاستمرار في المعركة للدفاع عن ارضهم حتى اللحظة الاخيرة.

ويشعر حديثة انه «بالرغم من تفوق اسرائيل الجوي فقد كان بامكاننا اعادة تجميع قواتنا وربما تعديل استراتيجيتنا القتالية لمعركة مطولة، وخاصة في مواقع معينة كالقدس. انني اعلم ان الامدادات والاتصالات كانت صعبة بسبب تواصل الغارات الجوية على قواتنا ليل نهار. ولكن ذلك لم يكن كافيا ليجبرنا على التخلي عن مواقعنا قبل الدخول في معركة طويلة شرسة. لقد كانت القدس تستحق كل جهد للدفاع عنها حتى النهاية. ولو اعدنا تجميع قواتنا وقررنا خوض معركة طويلة لكنا ألمنا اسرائيل وادمينا انفها، ولما تمكنت من تحقيق انتصار سريع».

ويشير حابس المجالي الى نفس النقطة حيث يقول ان امر الانسحاب كان يجب ان يصدر فقط بعد ان تحاول القوات الاردنية اعادة التجمع عن طريق سحب الوحدات ووضعها في اماكن دفاعية جديدة.

ويشير الى انه كان يتوجب على الاردنيين محاولة تشكيل خطوط دفاع جديدة على محور جنين ـ طوباس وبين القدس واريحا. فذلك كان سيجبر الاسرائيليين على الدخول في معركة مطولة تتيح للأردن فرصة التوصل الى وقف لاطلاق النار قبل نجاح القوات الاسرائيلية في احداث تقهقر آخر.

كما يشير مشهور حديثة الى ان بعض الالوية لم تشترك في اي قتال فعلي ومع ذلك فان عبد المنعم رياض لم يقم بأية محاولة لاعادة حشدها حول القدس لتأمين الحماية للوحدات التي كانت تتقهقر ولاتخاذ موقف نهائي ضد التقدم الاسرائيلي.

ان من الضروري التأكيد بأن هذه المشاعر ليست نتيجة ادراك متأخر فحسب. ففي ذلك الوقت، وضع الضباط الاردنيون خططا لاستمرار المقاومة في الضفة الغربية. ويصف يوسف كعوش كيف انه «بعد ظهر السادس من يونيو (حزيران)، اقترحت من خلال العميد عاطف المجالي، خطة لهجوم مضاد عند هبوط الليل في السادس من حزيران، تقوم به كتيبة مشاة من لواء ظل سليما في المنطقة خلف مدينة نابلس، وتشارك فيه كتيبة دبابات. وكانت الخطة تقضي ان تقوم تلك القوة بشن هجوم مضاد على الجناح الايمن للقوات الاسرائيلية التي تقترب من سد عقابا. والهدف هو استعادة مثلث قباطيا. وفي الوقت نفسه تقوم كتيبة من لواء الاحتياط في وادي الاردن معززة بالدروع بشن هجوم في نطقة بيسان بهدف الاستيلاء على مواقع معينة جنوبي بيسان وبذلك نعمل على اعاقة خطة اسرائيل داخل ذلك القطاع وعرقلتها.

اقتراح الهجوم المضاد

لقد نوقش الاقتراح ولكنه لم يعمل به بسبب الانسحاب المبكر للقوات الاردنية. وفي مساء السادس من يونيو (حزيران)، عندما اصبح واضحا ان اسرائيل تسيطر على الاجزاء الشمالية الغربية والجنوبية من مدينة القدس واصبح مصير القوات الاردنية داخل المدينة غير واضح اقترح العميد عاطف المجالي ارسال لواء مشاة وكتيبة دبابات (من القوات المرابطة في منطقة بيت لحم والخليل) لشن هجوم مضاد يهدف الى اختراق مدينة القدس من الجنوب في المكان الذي لا يتوقعه الاسرائيليون. واستنادا الى وجهة نظر عاطف المجالي، فان القوات الاسرائيلية التي احتلت القدس كانت منهكة في ذلك الوقت بينما كانت بعض عناصر قواتنا تقاوم في اماكن مختلفة. ومع ان الاقتراح قد نوقش الا ان عبد المنعم رياض رفضه.

ورغم صدور قرار مجلس الأمن الدولي بوقف اطلاق النار مساء السادس من يونيو (حزيران) الا ان اسرائيل لم تتقيد به واستمرت في تقدمها لاكمال احتلال الضفة الغربية فاعاد رياض اصدار امره بالانسحاب الكامل.

ومن ناحية اخرى فان ادعاء عبد الحكيم عامر بتدمير ٧٥ بالمائة من سلاح الجو الاسرائيلي جعل التفوق الجوي الاسرائيلي يبدو امرا غير مفهوم وغير منطقي بالنسبة للاردنيين. لذلك لم يكن مستغربا ان يصدق الاردنيون ـ كما ذكر وصفي التل ـ تفسير الرئيس عبد الناصر بأن الأمريكيين والبريطانيين يقومون بتوفير الدعم الجوي لاسرائيل. ولقد سجل الاسرائيليون المكالمة الهاتفية التي جرت بين الرئيس عبد الناصر والملك حسين حيث وافق الحسين فيها على ان ذلك التفسير لا بد ان يكون صحيحا. ورغم ان نص الحديث اذيع مشوها ومبتورا لاثارة الرأي العام الغربي ضد الاردن والعرب، فان العاهل الاردني اكد في كتاب «حربنا مع اسرائيل» وفي مقابلات صحفية عديدة فيما بعد انه قبل بالاتهامات التي قدمها الرئيس عبد الناصر في ضوء الظروف التي جعلت تصديقها امرا منطقيا. والمقصود بهذه الظروف ما اظهرته شاشة رادار عجلون صبيحة الخامس من يونيو (حزيران) حيث بدا وكأن اسرائيل تستقبل موجات من الطائرات القادمة اليها من نقطة ثابتة في مكان ما من البحر الابيض المتوسط تصور الاردنيون انها لا بد وأن تكون حاملة طائرات اجنبية.

ويشرح سعد جمعة تفاصيل ما حدث بقوله ان شاشة الرادار اظهرت موجات متلاحقة من الطائرات التي تهبط في اسرائيل باعداد كبيرة والقادمة من ناحية البحر المتوسط. ويضيف ان الذين شاهدوا ذلك اصيبوا بالارتباك فنقلوا ما شاهدوه الى المركز المتقدم ـ قيادة عبد المنعم رياض ـ التي نقلته بدورها الى القيادة العربية المشتركة في القاهرة». ويعقب جمعة بعد ذلك بأن «أي شخص شاهد تلك الطائرات على شاشة الرادار كان سيستنتج انها قادمة من البحر. وفي الغالب من حاملة طائرات قريبة». وكانت الطائرات تظهر على شاشة الرادار في نقطتين فوق البحر المتوسط. الأولى تقع على بعد ٤٠ كيلومترا من البرودويل والاخرى الى الشمال الشرقي من بورسعيد. وكانت تتجه نحو اسرائيل وتختفي من الشاشة في منطقة مطار اللد. ولما كانت شاشة الرادار قد اظهرت ايضا وجود نقاط ثابتة في البحر المتوسط فقد بدا أن الايضاح الوحيد المقبول للاردنيين هو ان ثمة حاملات طائرات امريكية او بريطانية استخدمت لتعزيز قوة اسرائيل الجوية. لكنها كانت طائرات اسرائيلية تظهر على الشاشة بعد ان ترتفع من طيرانها المنخفض عقب انتهاء غاراتها على المطارات المصرية.

ويوضح الملك حسين سببا آخر لموافقته على اتهامات الرئيس عبد الناصر في هذا الصدد وهو ان الطيارين الاردنيين والقوات الارضية ظنت خطأ ان طائرات الميستير الاسرائيلية كانت طائرات هوكر هنتر ـ البريطانية الصنع ـ الى درجة انها لم تطلق عليها النيران عندما قامت بالهجوم على القوات الاردنية ظنا منها انها طائرات سلاح الجو الاردني. ولأن الاردنيين كانوا يعلمون انه ليس لدى اسرائيل طائرات هوكر هنتر فقد استنتجوا انها لا بد وأن تكون طائرات اجنبية تقاتل الى جانب اسرائيل.

الملك حسين

الفريق عبد المنعم رياض

وأما الجزء الآخر من المعلومات التي بعثت بها القيادة في القاهرة الى عمان والمتعلقة بادعاء عبد الحكيم عامر صبيحة الخامس من يونيو (حزيران) بأن فرقة مصرية مدرعة تزحف نحو النقب فقد أدى اقتناع عبد المنعم رياض بصحتها عن اكثر النتائج مأساوية خلال الحرب. اي عملية نقل اللوائين المدرعين الستين والاربعين الى الجنوب.. والمفارقة المؤلمة في هذا المجال ان هذا الادعاء نقل الى عمان في الوقت الذي كان فيه سلاح الجو المصري قد دمر وكانت الأوامر الى الجيش بالانسحاب من سيناء قد صدرت بالفعل. والذي زاد الامر سوءا امتناع القيادة السورية عن ايفاد اللواء المدرع الذي كانت القيادة العربية المشتركة قد امرت به لتعزيز ميمنة الجبهة الاردنية التي اصبحت بحاجة ماسة اليه بعد نقل اللواء المدرع الاربعين الى منطقة اريحا ليأخذ مواقع اللواء الستين الذي نقل الى الخليل صباح الخامس من يونيو (حزيران) كما شرحنا آنفا.

في حلقة بعد غد
الدفاع عن الضفة الشرقية

عودة إلى نقطة البداية في فضيحة "إيران جيت"

تحت هذا العنوان نشرت مجلة «يو اس نيوز» تحقيقا قالت فيه :

منذ اسابيع ولجنة الكونجرس الامريكي التي تحقق في فضيحة ايران جيت ركزت بصورة رئيسية على نهايات الفضيحة : اي تحويل الاموال التي ترتبت على مبيعات الاسلحة الى ايران الى المتمردين النيكاراجويين. ولكن ظهور مايكل ليدن احد مستشاري مجلس الامن القومي خلال عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ بدأ يحول التركيز على صفقات الاسلحة نفسها والمفاوضات المعقدة التي ادت اليها.

وقالت المجلة انه كان من الواضح منذ مدة طويلة ان الايرانيين ضللوا الامريكيين والاسرائيليين بالنسبة لامكانية احداث تغيير في الحكومة بطهران. والآن يتضح من تحقيقات المجلة عما جرى من مناقشات ومفاوضات خلال عام ١٩٨٥/٨٦ اشياء اخرى مهمة.

مساعدة ايرانيين

● تم تحويل جزء كبير من الاموال الناجمة عن بيع الاسلحة لمساعدة السياسيين الايرانيين الذين يقيمون في الخارج والذين كانت واشنطن تعتقد انهم سيعملون على تغيير الحكومة الايرانية ـ وكما قال احد الاسرائيليين ان نظام آية الله الخميني سيطاح به بفضل امواله.

● كشف التحقيق في الفضيحة عن لجوء المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين الى بحث وسائل مختلفة لاستغلال تلك الاموال داخل ايران. وقد بحث المسؤولون الاسرائيليون والامريكيون خططا للتدريب السري لقلقلة النظام.

● تقول مصادر مقربة من المشتركين الاسرائيليين في الفضيحة ان بعض الايرانيين طلبوا مساعدة اسرائيل وامريكا من اجل ذلك.

● تبعا لمصدر في الكونجرس فقد ابلغ الكولونيل نورث احد المصادر العسكرية الامريكية انه فكر في خطة لاغتيال بعض المسؤولين الايرانيين. وقد تم استجواب نورث امام لجنة الكونجرس بهذا الشأن.

وثائق سرية

● وتقول المجلة ان الوثائق السرية التي اطلعت عليها تشتمل على محاضر ملاحظات ومناقشات واجتماعات سرية في اوروبا ورسائل المسؤولين الايرانيين ومعلومات سرية عرضت على البرلمان الاسرائيلي ووصولات عن صفقات الاسلحة. ومعظم هذه المواد لم تخضع لاي فحص من المحققين الامريكيين في الفضيحة.

وقالت المجلة ان الايرانيين بداوا يترددون الى الولايات المتحدة في اوائل عام ١٩٨٥ عندما رتب تاجر الاسلحة الايراني موناشير غوربانيفار اجتماعا مع اثنين من الاسرائيليين هما يعقوب نمرودي رجل الاعمال الاسرائيلي الذي كان ملحقا عسكريا اسرائيليا في طهران لاكثر من عشرين سنة وآل شويمر مؤسس شركة صناعات الطائرات الاسرائيلية.

اللعبة الجدية

واسهبت المجلة فيما قدم الايراني موناشير للاسرائيليين عن اختطاف رئيس المخابرات المركزية الامريكية في لبنان والشرق الاوسط وليام بكلي واختطاف طائرة تي دبليو ايه وما الى ذلك وكيف انه يريد اعادة ايران الى حظيرة الغرب وكيف اتصل الاسرائيليون بالامريكيين وبدات اللعبة الجدية. ثم قالت : ان احد الايرانيين الذين اشتركوا في المفاوضات واسمه خزوبي سجل ما جرى في اجتماعات سرية. كما انه ظل على اتصال دائم مع الاسرائيليين طوال الفترة حتى نهاية عام ١٩٨٥ وكشف لهم ما يوصف بـ «شبكة ارهاب في اوروبا».

وقد نشرت المجلة على صفحات عدة، تفصيلات كثيرة عن الاجتماعات والمناقشات السابقة التي تعرضت لها الصحف في أوقات مختلفة ثم تطرقت الى الاموال المفقودة فقالت :

عملية معقدة

لقد دلت الشهادات التي استمع اليها المحققون الامريكيون خلال الاسابيع الستة الماضية على وجود عملية تحويل معقدة. وقد فحصت المجلة ما توفر لديها من ادلة عن هذا الموضوع وهي ادلة لم يطلع عليها اي محقق كما تقول.

وتشير تلك الوثائق الى انه حتى قبل شحن اول دفعة من صواريخ «تو» من اسرائيل الى ايران في اغسطس (آب) ١٩٨٥ كان قد تم التوصل الى اتفاق لتخصيص جزء من المال العائد عن مبيعات الاسلحة لموناشير ومجموعة الخزوبي.

«يو اس نيوز»

أضخم صفقة تكنولوجية بين الصين وامريكا

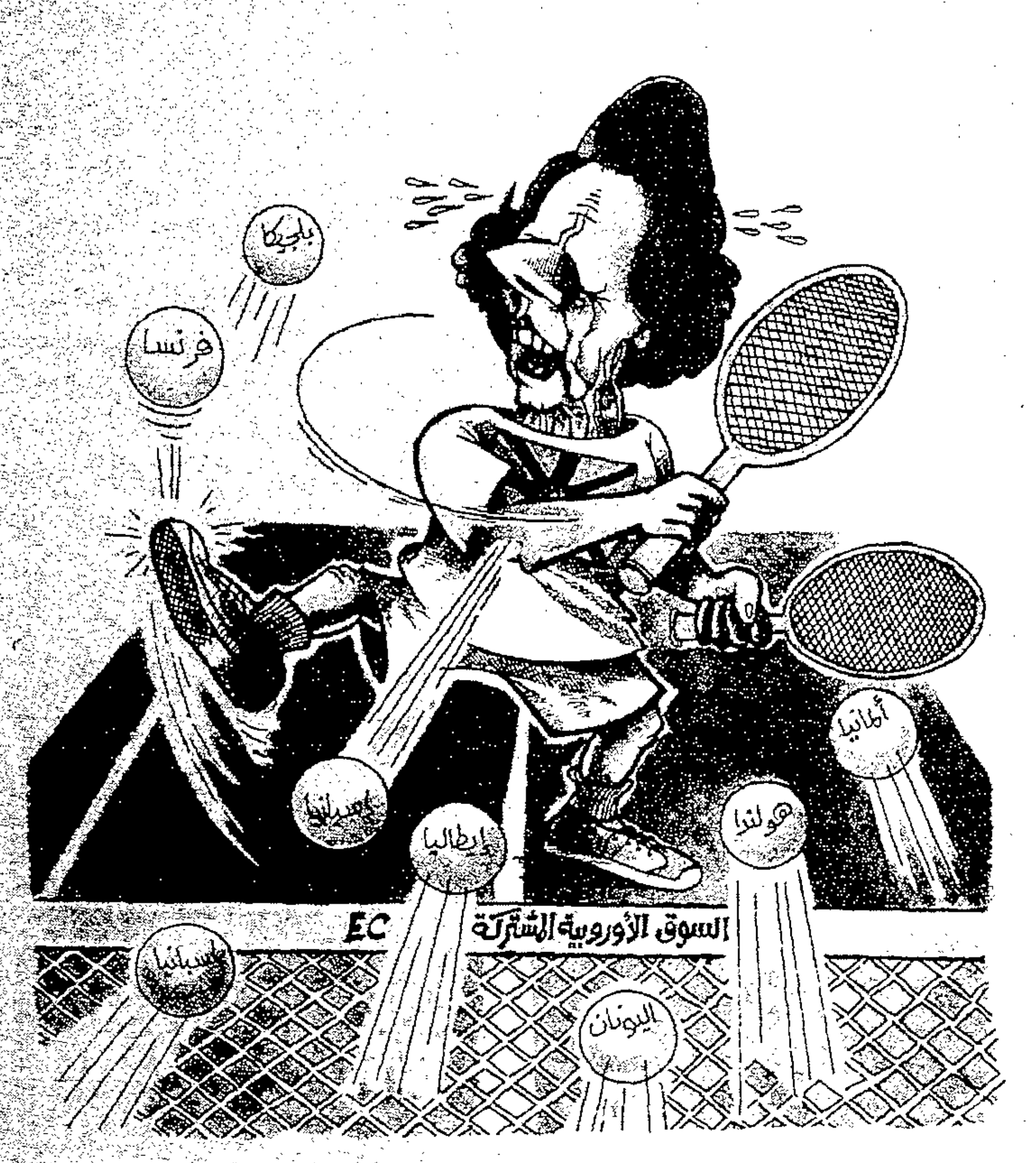
قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اول طائرة تقوم الصين بتصنيعها بالتعاون مع شركة «ماكدونل دوجلاس» الامريكية نجحت في الاختبار الاول للطيران فوق شنغهاي.

وقد طارت الطائرة وهي من طراز «م د ـ ٨٢» ويمكنها استيعاب ١٤٧ راكبا لاكثر من ثلاث ساعات على ارتفاع ١١,٠٠٠ متر. وقد جرى تجميع الطائرة في شنغهاي من اجزاء معظمها مستورد من الولايات المتحدة.

وأضافت الصحيفة انها خطوة مثيرة ومهمة للغاية من اجل تدعيم العلاقات التجارية الامريكية ـ الصينية.

وذكرت شركة «ماكدونل دوجلاس» انها تعتزم تجميع ٢٨ طائرة من طراز «م د ـ ٨٢» في مصنعها بشنغهاي بحلول عام ١٩٩١ بتكلفة اجمالية تزيد على ٦٠٠ مليون دولار وبذلك تكون هذه الاتفاقية اضخم صفقة بين الصين والولايات المتحدة لنقل التكنولوجيا منذ اقامت الدولتان علاقات دبلوماسية في عام ١٩٧٩.

«نيويورك تايمز»



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

الاصلاحات التي يحلم بها جورباتشوف يصطدم تحقيقها بمعارضة البيروقراطيين

قالت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» ان جهود الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للحصول على تأييد كامل من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لعملية الاصلاح التي بدأها لن تكون سهلة اطلاقا.

فجورباتشوف يريد اجراء اصلاحات اقتصادية جذرية والمصلحون يريدون بدء تطبيق عوامل السوق وضغوطها في الاقتصاد الذي عفا عليه الزمن. الا ان الشيوعيين المتزمتين يعارضون ذلك بقوة ويرفضون اي محاولات لاضعاف المركزية في الاقتصاد.

طرفا النقيض

وقد حذر الاقتصادي السوفياتي لاريزا بوبكوفا في عدد مايو (ايار) من مجلة «نوفي مير» بقوله : «انه ليس في وسع المرء ان يحصل على كل شيء على هواه في كل مجال. فالقضية إما ان نسمح بالمنافسة او بالتوجيه المركزي وإما بالتخطيط او بعوامل السوق. ولكننا لا نستطيع ان نجمع بين طرفي النقيض».

وهكذا نجد ان جورباتشوف حتى الآن لم يكن قادرا او ربما لم يكن راغبا في الاختيار بين هذه الاتجاهات المتغايرة. وفي هذا ما يحرم في رأي المجلة من السلطة الفعالة والفعلية.

فبينما نجد ان تصريحاته وخطبه تحتل العناوين الرئيسية فان التغييرات الشخصية والابتكارات الاخرى التي يأتي بها عدوه الأول اي البيروقراطيون مازالت تحكم الحياة السوفياتية. ومن المرجح ان تظل تحكمها الى فترة طويلة.

والبيروقراطية هي آخر ما يريده من يحكم الاتحاد السوفياتي في هذه الفترة. ويقال ان تقريرا رفع الى احد الزعماء السوفيات ورد فيه : «ان البيروقراطية هي الوحش الجشع الذي يتحكم في روسيا واصبح يتمتع بحقوق الفاتحين الغزاة... اذ ان البيروقراطية هي التي تقيد أيدي الوزراء نتيجة التخطيط المركزي والشكليات والاجراءات والمعاملات والتواقيع التي لا نهاية لها..» وخلص ذلك التقرير الى القول : «إن البيروقراطية تنهب روسيا وتخيفها مما يؤدي الى مشاعر الاستياء العامة بين الناس».

وقالت المجلة انه مع ان هذا الوصف قد يبدو صالحا لينطبق على اي وضع راهن، فان ذلك التقرير يعود الى عام ١٨٥٥ عندما رفعه احد المسؤولين الى القيصر الكسندر الثاني لا الى جورباتشوف في عام ١٩٨٧. ومع ذلك فهذا التقرير يوضح بكل جلاء الطريقة التي تراكمت فيها البيروقراطية الشيوعية واستحكمت بأسوأ خصائصها وكيف انها مازالت تتحدى الاصلاحات الروسية في مختلف العصور.

المشلكة الكبرى

ومشكلة جورباتشوف العظمى لا تكمن في الاصلاحات الجذرية التي اقترحها ليضع الاقتصاد على اسس سليمة جديدة وإنما هي اجبار البيروقراطية على خدمة النظام وتحقيق تلك الاصلاحات. فهو يمل في الاحتفاظ بقدر من السيطرة المركزية على الاقتصاد دون تولي المسؤولية الكاملة داخل الكرملين والبدء في تطبيق حوافز جديدة والسماح ببعض ضغوط السوق بالعمل دون ان يتبنى مبدأ السوق الحرة.

ومن مفارقات الامور ان مثل هذه السياسة تثير مخاوف الكثيرين من المحافظين دون ان تؤدي فعلا الى تغيير جذري في الاقتصاد السوفياتي. كذلك من الامور المتناقضة ان الاجراءات النصفية كما تصفها المجلة لن تؤدي الى تقليل صلاحيات البيروقراطية السوفياتية او تقليص قوتها.. اذ سيواصل البيروقراطيون اعادة تعريف الكثير من الاصلاحات مادام لديهم المجال لمواجهتها ومنعها.



جورباتشوف.

موضع شك

ونقلت المجلة عن احد مراكز البحوث الامريكية التي تهتم بشؤون اوروبا الشرقية قوله ان الاعتماد على الاحصاءات الاقتصادية وغيرها من الاحصاءات السوفياتية بدأ يقل خلال العامين الماضيين بل واصبحت موضع ارتياب وشك. ولما كان جورباتشوف لا يستطيع اصلاح الاقتصاد دون توفر المعلومات والمعطيات الصحيحة ولا يستطيع في الوقت نفسه ايجاد بيروقراطية جديدة موالية لمواجهة البيروقراطية القديمة، فان عليه ان يبحث عن طرق اخرى لكي يجبر البيروقراطية الحالية اكثر مسؤولية والتزاما.

وقد أظهر جورباتشوف استعداده للتطلع الى الدول الشيوعية الاخرى كمصدر للالهام. كما ان المنظر الرئيسي في الكرملين ايجور ليجاشيف اعلن في الآونة الاخيرة عندما كان يزور بودابست ان السوفيات «استعاروا» نموذج الاصلاح الانتخابي المجري لاستخدامه في الانتخابات البلدية والمحلية في الاتحاد السوفياتي، وان موسكو تدرس امكانية تطبيق بعض الاصلاحات الاقتصادية المجرية ايضا.

درس من المجر

إلا ان الانتخابات في المجر التي جرت عام ١٩٨٥ لم تشهد سوى ٧٨ مرشحا «مستقلا» في ٣٥٢ دائرة انتخابية. كما ان الاقبال على الاقتراع كان منخفضا. وفوق ذلك لم تنجح الاصلاحات الاقتصادية المجرية التي يتحدث عنها بشكل جيد. وكذلك الحال في يوغوسلافيا وبولندة.

لذا يجب على جورباتشوف ان يكون حذرا في خطواته. وعليه ان يدرك ان امكانية المشاريع المشتركة مع الشركات الغربية محدودة. فقد كان اعظم نجاح لجورباتشوف حتى الآن هو حملته الرامية الى الصراحة والانفتاح ومحاربة الفساد وتشجيع النقد الذاتي لاسيما داخل الحزب. إلا ان الأطر السوفياتية القديمة لاتزال قائمة وفي مقدمتها البيروقراطية ـ عدوه الاول.

«كريستيان ساينس مونيتور»



اعتقال شبكة مخدرات واسعة في امريكا

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان رجال مكافحة المخدرات في مدينة ميامي تمكنوا من اعتقال افراد شبكة كبيرة لتوزيع المخدرات على مختلف انواعها.

واضافت ان الشبكة يتزعمها تاجر كبير وتضم في عضويتها عدداً من النساء الامريكيات والاجنبيات، اضافة الى عدد من رجال الشرطة الذين ثبت تواطؤهم مع العصابة.

باربي يكلف الخزينة الفرنسية مليون فرنك فرنسي كل سنة!

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان الضابط النازي السابق كلاوس باربي الذي صدر الحكم عليه في محكمة ليون بالسجن مدى الحياة سيكلف الدولة الفرنسية مليون فرنك فرنسي كل سنة.

واضافت ان ادارة السجن وضعت في تصرف باربي ١٢ شخصا للاشراف على خدمته اضافة الى ثلاث غرف يشغلها داخل سجنه الذي تتوافر فيه كل وسائل الراحة.

انتعاش الموسم السياحي في بريطانيا

قلت صحيفة «الجارديان» ان الموسم السياحي في بريطانيا عاد وانتعش بعدما تحسنت احوال الطقس وسطعت الشمس وارتفعت درجة الحرارة بعد ان خيب شهرا مايو (ايار) ويونيو (حزيران) الآمال.

واضافت الصحيفة ان الشهر الحالي شهد اقبالا من السياح الامريكيين والعرب الذين ملأوا فنادق لندن وسواها من المدن البريطانية.

وتوقعت «الجارديان» ان يزداد تدفق السياح خلال الشهرين المقبلين.

الرجل الذي قتله ثوره

ذكرت مجلة «باري ماتش» ان احد المزارعين في جنوب فرنسا ذهب ضحية مداعبة احد الثيران في مزرعته الكبيرة.

فقد كان الرجل واسمه الفونس بودونيه يلعب دور مصارع الثيران مع ثور كبير يملكه مع مجموعة من الابقار والثيران، عندما زلت به القدم فهجم عليه الثور ونطحه عدة مرات في رأسه وبطنه مما ادى الى وفاته.

والغريب ان رجال البوليس الذين حضروا الى مكان الحادث فشلوا في العثور على الثور القاتل.

ازدياد عدد مدمني المخدرات في بريطانيا

قالت صحيفة «التايمز» ان عدد الاشخاص مدمني تعاطي الكوكايين في لندن قد تضاعف خلال العام الماضي تبعاً للأرقام التي تبين الذين يعالجون رسمياً من هذا المرض.

إذ ان حوالي خمسة اشخاص من كل سبعة مدمنين يعالجون هم من حي الستي في لندن. ومن الأمور التي تثير القلق ان مشكلة الادمان في بريطانيا بدأت تلحق بمشكلة الادمان في الولايات المتحدة بين رجال الاعمال.

وتدل الدراسات على ان مشاعر الخوف والقصور هي اقوى اسباب الاقبال على تعاطي الكوكايين وغيره من المخدرات والكحول بين هؤلاء الناس. ومن الأمور المقلقة ايضا ان الجيل الجديد من رجال الاعمال الشباب يبدو من الناحية الظاهرية جيلا ممتازاً ببيوته الكبيرة وسياراته السريعة ونشاطاته الاجتماعية الصاخبة.

الا ان الحقيقة هي ان الكثيرين منهم يشعرون بالعجز والقصور مما يدفعهم الى تعاطي المخدرات والافراط في تناول الكحول.

مشكلة السكان العالمية تتفاقم
السكان يزدادون
بمعدل ١٥٠ شخصا في الدقيقة

قالت صحيفة «التايمز» ان سكان العالم يزدادون بمعدل مائة وخمسين شخصا في كل دقيقة. وسوف يصل عدد السكان خلال فترة بسيطة الى خمسة آلاف مليون نسمة بينما يصل العدد خلال مائة سنة الى ضعف هذا العدد اي عشرة آلاف مليون نسمة.

وقد دعت هيئة الأمم المتحدة العالم الى الاحتفال بيوم السبت المقبل على اساس انه يوم الخمسة آلاف مليون نسمة. ولكن من الصعب على المرء ان يعرف بصراحة عن مشاعره في ذلك اليوم: هل يشعر بالغبطة والسرور أم بالاكتئاب والحزن؟

مولود غير معروف

ولما كانت الزيادة في سكان العالم تبلغ مائة وخمسين نسمة في الدقيقة فان من المؤكد انه لا الطفل او الطفلة رقم خمسة آلاف مليون سيعرف او تعرف من هو او هي.

فقد يكون ذلك الطفل رقم خمسة آلاف مليون في اي مكان في العالم: في بنجلاديش.. او الوطن العربي او اوروبا.. او افريقيا او في اي مكان من العالم.

ولكن المشكلة هي ان تسعين بالمائة من الزيادة السكانية تحصل في افقر البلدان في العالم. وعدد السكان الذين يشكون من انخفاض التغذية اوسوئها في ازدياد.

الف مليون

لقد تضاعف عدد سكان العالم خلال السنوات السبع والثلاثين الماضية فقط. ومن المؤكد ان العدد الحالي سيزداد بحوالي الف مليون نسمة مع نهاية القرن الحالي. وسوف يتضاعف العدد الحالي مع حلول نهاية القرن الحادي والعشرين مع ان التوقعات تشير الى ان العدد سيستقر في تلك المرحلة عند زيادة مقبولة.

المجاعة الدائمة

ومجرد التفكير في هذا الصدد في تلك الفترة يعني ان المجاعة لن تنتهي. فهل تتكرر تلك المشاهد المؤلمة المفجعة لضحايا الجوع في مناطق مثل اثيوبيا والسودان؟

ولكن هناك جانب آخر لهذه القصة وهو ان العنصر الانساني استطاع خلال السنوات السبع والثلاثين الماضية الازدياد بنسبة الضعف، كما ان مستوى العناية الصحية ونسبة التعليم ومستوى الحياة وتوقع التعمير وما الى ذلك من الجوانب الايجابية قد تحسنت كثيرا.

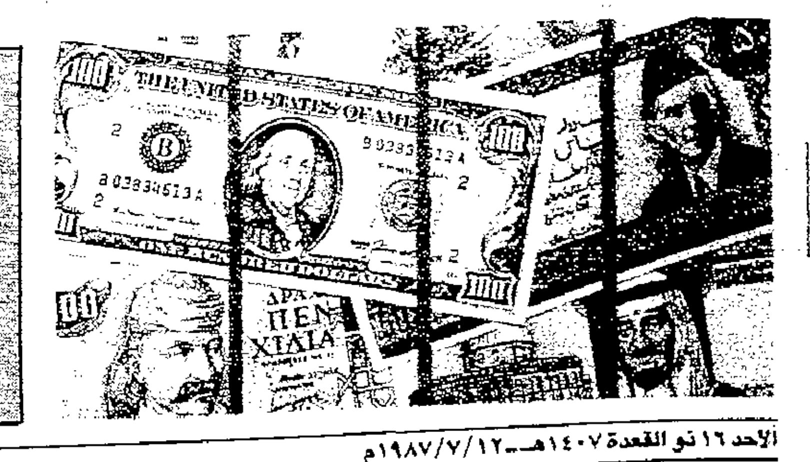
موارد الارض

وليس هناك من شك في ان موارد الأرض تكفي لحياة البشر عليها. كما ان هناك ادلة متزايدة من مختلف انحاء العالم على ان المجتمعات المختلفة تصل الى مستوى «الاستقرار والثبات» عندما تحقق مستوى معينا من الزيادة السكانية الثابتة.

ومن هذا المنطلق فان الضغط الدولي الذي يتم الترويج له كثيرا عن التحكم في ازدياد عدد السكان ليس سوى تعبير عن الشكوك والارتياب من جانب الدول الغنية تجاه الدول الفقيرة، وهي شكوك تدعمها الغطرسة والتعجرف الغربي وممارسات العنصرية والفساد والتأثير السيء من تلك الدوائر.

ولكن كلا من هاتين الصورتين فيها جزء من الحقيقة. ولذا فان يوم السبت المقبل، يوم وصول المولود رقم خمسة آلاف مليون في العالم سيكون دون شك مناسبة لتبادل التهم: لكشف الحقائق واعلان الشكاوى المتبادلة.

«التايمز»





البنوك التجارية السعودية طورت مساهمتها في الاستثمار الوطني ويمكنها الآن تقديم قروض للقطاع الخاص حجمها ١٠٣,٣ بليون ريال

جدة - إدارة الملاحق - من حاتم صادق:

يعتبر القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية من القطاعات النشيطة التي ساهمت بصورة فعالة في عملية التنمية ودفع عجلة التطور الاقتصادي إلى الأمام، فقد سجلت البنوك التجارية في المملكة نموا متزايدا خلال السنوات الماضية يتناسب وحاجة البلاد المتزايدة للائتمان بغرض تمويل النمو السريع في النظام الاقتصادي ككل.

ويظهر التوسع في المشاركة السعودية في هذه البنوك وصولا إلى مرحلة السعودة الكاملة نتيجة طبيعية للجهود المبذولة في إطار التطوير الشامل الذي شهده هذا القطاع، والذي تعتبر الزيادة الكبيرة في موجودات البنوك التجارية من ٩٣,٦ مليون ريال في عام ١٤٠١هـ إلى ١٥٤,٨ بليون ريال في عام ١٤٠٦هـ من ابرز مظاهره واهمها.

كذلك يبدو أن الزيادة في جملة الودائع والتي بلغت ٤٥,١ بليون ريال في الفترة من ١٤٠١هـ إلى ١٤٠٦هـ حيث وصلت إلى ١١٣,٤ بليون ريال كانت ذات تأثير واضح على مضاعفة مقدرة البنوك التجارية على التوسع في الائتمان المصرفي والمساهمة في دعم حركة القطاع الخاص في مختلف المجالات الانتاجية والاستيرادية، وإن كان هذا التوسع يبدو اقل نسبيا من معدل النمو في الودائع، إلا انه وفي واقع الامر يمثل مساهمة حقيقية في عملية تطوير البنية الاقتصادية بشكل عام إذا عرفنا ان حجم القروض قد ارتفع من ٣٩,٥ بليون ريال في عام ١٤٠١هـ إلى ٥٦,٥ بليون ريال في عام ١٤٠٦هـ.



● **التوظيف الاجنبي:**

ولا بد من الملاحظة ان البنوك التجارية في الفترة التي أعقبت الفورة المالية في المملكة -كما اطلق عليها- ومع التزايد المشار إليه في حجم الودائع والموجودات، قد اتجهت إلى توظيف الزيادة في الموارد واستثمارها في الأصول الأجنبية بنسبة اكبر من توظيفها في القروض والاستثمارات الداخلية (المحلية) مشدودة إلى ذلك بالعائدات المرتفعة التي يمكن عليها نتيجة هذا الاستثمار في الأسواق المالية الدولية رغم أن ذلك يعني حرمان العديد من المشاريع الوطنية التي تعتبر من أحجار بناء الاقتصاد الوطني من امكانية الاستفادة من مصادر تمويل محلية. لكن في مقابل ذلك كان هناك مؤشر يدل على أن سبب الزيادة يرجع إلى عودة جزء كبير من الأرصدة النقدية الأجنبية للقطاع الخاص والموجودة أصلا في الخارج، عودتها إلى المملكة للاستثمار في الكثير من المشروعات المحلية الكثيرة التي أنشأها القطاع الخاص بواسطة رجال الاعمال المهتمون بالاقتصاد الوطني وضرورة تنميته، وهذا أدى إلى انخفاض الطلب على الائتمان المصرفي وبالتالي حصول الفجوة المشار إليها بين نسبة زيادة الودائع في البنوك التجارية، خاصة وأن البنوك التجارية يتوفر لها - فيما لو أرادت - امكانية مواجهة التوسع المطلوب في الائتمان المصرفي سواء من خلال ما تحقق لها في زيادة الودائع لديها، أو من خلال ما أحرزته لها سياسة تغيير نسبة الاحتياطي النقدي من موارد اضافية، وتشير الاحصاءات والتقديرات إلى امكانية قيام البنوك التجارية بتقديم حجم اقراض عام للقطاع الخاص لتنفيذ مشروعاته يصل إلى ١٠٣,٣ بليون ريال سعودي في الأعوام القادمة، ولو قارنا هذا الرقم بحجم القروض الحالي الذي يبلغ ٥٦,٥ بليون ريال لادركنا حجم الزيادة المتوفرة والتي تصل إلى ٤٦,٨ بليون ريال، وما يمكن أن تقدمه هذه الزيادة من مساهمة في تمويل احتياجات القطاع الخاص السعودي لتنفيذ مشروعاته وتوسعة القائم منها وإقامة مشروعات انتاجية جديدة في كافة مجالات النشاط الاقتصادي.

● **الاستثمار في الاسهم والسندات:**

وثمة جانب آخر مهم يشكل نوعا من السياسة المالية الخاصة بالبنوك التجارية ويحتاج لاعادة النظر فيه، لما يمكن أن يترك من آثار سلبية على المدى البعيد وحتى القريب في موقف البنوك من المساهمة الفعلية والكاملة في تطوير الاقتصاد الوطني، وبحيث لا تكون هذه المساهمة ناقصة او غير مكتملة الجوانب، وهذا الجانب هو الاهتمام بالاستثمار في مجالات متعددة مع ضعف الاهتمام بتوجيه الموارد للاستثمار في الاسهم والسندات بالشركات الصناعية والزراعية والتجارية المحلية بما في ذلك شراء أسهم بعض البنوك، ذلك أن نسبة الاستثمار هذه لم تصل إلى ٠,٤١٪ خلال الفترة من ١٣٩٥ - ١٤٠٣هـ، وهذه النسبة تقل كثيرا عن نسبة مساهمة البنوك التجارية في المجال نفسه في دول أخرى تعتمد نظام الاستثمار في القروض التجارية قصيرة الاجل، إذ تصل النسبة في البنوك الاخيرة إلى ٢٩٪، ويبدو الفارق كبيرا بين النسبتين. ويرتبط ذلك بالتأكيد بميل البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية إلى التعامل بالقروض القصيرة الاجل في الاستثمار في المشاريع المختلفة وعدم التركيز على التعامل بالقروض طويلة الاجل التي تساعد كثيرا في المشاريع الزراعية الهامة في مرحلة اكتمال البنية الاقتصادية الجيدة، وهذا ما أشار إليه تقرير مجلس الغرف التجارية والصناعية المقدم إلى المؤتمر الثالث لرجال الأعمال السعوديين الذي عقد في مدينة أبها في مارس (اذار) ١٩٨٧م.

● **المساهمة المحلية:**

ويمكن الوصول من كل ذلك إلى نتيجة واحدة هي ضرورة تطبيق كل النظم والمناهج التي تؤدي إلى الاستثمار الأمثل والواسع في كل المجالات الزراعية والصناعية والتجارية من خلال التوسع في اتباع سياسة القروض طويلة الاجل والمساهمة في شراء الأسهم والسندات والامتلاك المباشر بما يسمح بصورة جيدة لرجال الأعمال أن يقوموا باستثمارات جديدة وتطوير استثماراتهم القائمة ومن ثم تغطية معظم المتطلبات الانتاجية في مختلف المشروعات التي يقومون بها، وطبيعي ان يكون المردود الجيد لذلك شاملا لجميع الأطراف، وخاصة البنوك التجارية التي تستطيع بذلك أن تحقق أرباحا متوقعة ومطلوبة وتساهم في الوقت نفسه في دعم خطوات الاقتصاد الوطني عبر دعم القطع الخاص الذي يعتبر من القوى المؤثرة في هذا الاقتصاد.

٧ بنوك سعودية بين اكبر ٥٠٠ بنك بالعالم

جدة - ادارة الملاحق
من محمد ابراهيم:

دخلت سبعة مصارف سعودية قائمة اكبر خمسمائة بنك في العالم وفقا لاحصائية اصدرتها مجلة «يوروموني».

وقد تصدر بنك الرياض قائمة ترتيب المصارف السعودية تلاه البنك الاهلي التجاري. اما اكبر بنك في العالم فكان بنك (سيتي كورب) الامريكي الشهير والذي حافظ على مركزه الاول، جاء بعده في المركز الثاني بنك (ناشونال ويستمنستر) البريطاني وكان يحتل المركز الخامس في الترتيب السابق.

واحتلت البنوك اليابانية التي ظهرت بقوة هذه المرة اربعة مراكز ضمن العشر الاوائل، بينما كان لبريطانيا بنكان وبنك واحد لكل من فرنسا وامريكا والمانيا الغربية والبرازيل.

وكان لليابان العام الماضي بنكين فقط في قائمة العشر الاوائل تضاعف عددها هذا العام مع ارتفاع سعر (الين) في اسواق العملة العالمية.

ويحسب مركز كل بنك وفقا لاجمالي ودائع المساهمين التي لا يدخل فيها رأس المال بفوائده.

ووفقا لهذا المعيار فقد احتل بنك الرياض المركز التسعين في قائمة اكبر ٥٠٠ مصرف في العالم. اما البنك الاهلي التجاري فقد تأخر ترتيبه هذه المرة ليصل الى ١٤٨ بعد ان كان ١١٠ العام السابق.

وجاءت المؤسسة العربية للاستثمار البترولي ومقرها الخبر في المركز ١٩٨ بعد ان كان ترتيبها السابق هو ١٦٦. وعلى اية حال فقد جاءت هذه المؤسسة التي يساهم فيها عدد من الدول العربية الى جانب المملكة العربية السعودية في المركز الثالث بالنسبة للمؤسسات المالية السعودية.

اما البنك السعودي الامريكي فقد جاء ترتيبه ٢٩٤ بعد ان كان ٢٣٦، وهو الرابع بالنسبة للمؤسسات السعودية. اما مؤسسة الاستثمار العربية ومقرها الرياض فقد احتلت المركز ٣١٥ بعد ان كانت ٢٥٦.

وسادس المصارف السعودية هو البنك العربي الوطني الذي جاء ترتيبه ٣٣٦ في قائمة اكبر ٥٠٠ مصرف في العالم بعد ان كان ٢٩٠ في العام السابق.

والسابع كان البنك السعودي الفرنسي الذي تأخر الى المركز ٤٠٩ بعد ان كان ٣٤٢.

وهناك بعض البنوك التي تساهم المملكة في رأس مالها قد احتلت مراكز لا بأس بها في القائمة العالمية.

من هذه مؤسسة الاستثمار الخليجي ومقرها الكويت والتي جاء ترتيبها ١٨٦. انشأت هذه المؤسسة دول مجلس التعاون الخليجي الست وهي المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر ودولة البحرين وسلطنة عمان. ويرأس المؤسسة مواطن سعودي هو السيد خالد الفائز.

اما البنك السعودي العالمي ومقره في لندن فقد احتل المركز ٤٦٧ بعد ان كان ٤٣٩.

وقد كان أداء البنوك السعودية ممتازا رغم ان اثنين من كبرياتها هما البنك السعودي الهولندي والبنك السعودي البريطاني قد خرجا من القائمة هذا العام.

البنوك السعودية

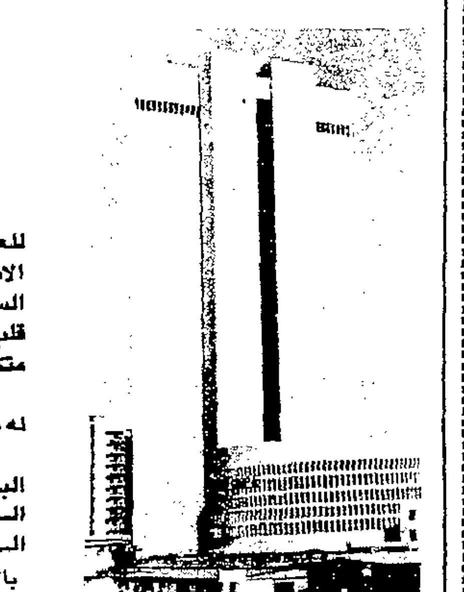
عاصر الاقتصاد السعودي مراحل نمو تاريخية نقلته من اقتصاد بدائي منعزل إلى اقتصاد منفتح ومؤثر في الأسواق العالمية. ومع التطور الشديد في كافة قطاعات الاقتصاد السعودي كان لا بد من تطور في القطاع النقدي، فالنقود هي وسيط التداول وهي الوسيلة الأساسية لنمو المعاملات الاقتصادية من انتاج واستهلاك وتبادل. ولكن لم يتوقع احد مدى حجم وضخامة ثروة النفط التي انعم الله بها على هذه البلاد، ومع هذه الثروة شعر الاقتصاد السعودي بالحاجة إلى الأدوات والمؤسسات النقدية لتسيير وتمويل معاملاته المتزايدة.

وفي بادىء الأمر لم تكن المؤسسات النقدية الوطنية قادرة على استيعاب الطلب الجديد والمتزايد على خدماتها، ولهذا ظهرت الفرصة للمؤسسات العالمية والتي بدأت تتوافد على البلاد، وسرعان ما انشأت كثير من البنوك العالمية فروعا لها في المملكة العربية السعودية.

ولكن المؤسسات المالية تلعب دوراً هاما وحيويا، ولذا كان لا بد لها أن تكون مؤسسات سعودية وطنية تضع أولوية مهامها لتقدم الاقتصاد الوطني. ومن هذا المنطلق تم تحويل جميع البنوك العاملة في المملكة العربية السعودية إلى بنوك وطنية.

وقد استمرت هذه البنوك بعدما تمت سعودتها في أعمالها المساندة لتطور الاقتصاد الوطني والمستفيدة من هذا التطور، وحققت البنوك السعودية معدلات مرتفعة في مجالات عدة من النمو إلى الربحية إلى نسبة رأس المال او «درجة الامان» كما يمكننا ان نرى من خلال النبذة التالية عن بعض هذه البنوك.

البنك الأهلي التجاري أكبر بنك تجاري خاص بالشرق الأوسط



١٧٥ فرعا داخل السعودية وخارجها

البنك يدخل صندوق العملات للاستثمار في العملات الرئيسة

جدة ـ إدارة الملاحق ـ من عبد الغفور عبد الرحمن:

البنك الأهلي التجاري هو اكبر بنك تجاري خاص بالشرق الأوسط. وقد قام خلال العامين الماضيين بتطوير خدماته للعملاء حيث فتح فرعاً جديداً بلندن العاصمة البريطانية، كما اصدر مؤخرا بطاقات التسليف واوسع مدخراته الاستثمارية. وسوف يعزز الفرع الذي افتتح بلندن في نوفمبر المقبل العلاقات التجارية القائمة بين المملكة العربية السعودية واوروبا. كما سوف يدعم الموقف الدولي للبنك الأهلي التجاري ذاته. والآن يعمل هذا الفرع، الذي يقع في قلب العاصمة البريطانية، حوالي ٤٠ موظفا. فالفرع الذي كان يقتصر على قبول الودائع فقط تحول الآن إلى مصرف متكامل تتوفر فيه كافة الخدمات الاخرى.

ويعتبر فرع البنك في مدينة نيويورك اكبر فرع للبنك الأهلي خارج المملكة حيث يعمل فيه اكثر من ٨٠ موظفا. كما ان له مكاتب تمثيلية في عدد من المراكز المالية الدولية بما فيها طوكيو وفرانكفورت وسنغافورة وسيؤول.

ويعتبر فرع البنك في بيروت اقدم الفروع على الاطلاق حيث باشر عمله في الخمسينات. وفي ديسمبر عام ١٩٨٦م وقع البنك الأهلي التجاري على اتفاقية مع شركة «الماستر كارد» يقوم بموجبها بتوزيع بطاقات الضمان المعروفة باسم الـ «ماستر كارد» بالمملكة. لقد تولى البنك امور برنامج الـ «ماستر جارجس» منذ يناير الماضي ويحاول الآن اصدار الـ «ماستر كارد» من فروعه.

بالاضافة بطاقات الـ «ماستر كارد» فان البنك الأهلي يعتبر عضواً بارزاً في مؤسسة «فيزا» العالمية وذلك منذ اوائل السنة الماضية، غير انه لم يبدأ باصدار بطاقات «فيزا» حتى الآن وحين يتم ذلك فانه سيكون أول بنك بالمملكة يصدر البطاقتين الشهيرتين الـ «ماستر كارد» والـ «فيزا».

لقد شهدت البطاقات التجارية اقبالا واسعا في المجتمع السعودي خلال السنوات الأخيرة بفضل ازدياد الوعي والتعليم. وتقول الاحصائيات ان السعوديين يتصدرون قائمة الشعوب الاكثر سفراً في العالم.

وللبنك الأهلي التجاري ١٧٥ فرعاً موزعة في جميع أنحاء المملكة وخارجها، وهو يبذل حاليا قصارى جهده لتوسيع مدخراته الاستثمارية في كل فروعه.

والغرض من هذه الخدمة هو مساعدة العملاء بحيث يتمكنون من استثمار اموالهم في ٢١ فرعا. ويتوقع ان تتوفر هذه الخدمة في عدد كبير من الفروع خلال الاعوام المقبلة.

ويعقد البنك حاليا دورة تدريبية داخلية في خدمات الاستثمار وذلك لعدد مختار من موظفيه.

وقد اسس البنك الأهلي التجاري الصندوق المشترك في عام ١٩٧٩م. وكان من مهامه خدمة الأجانب. ولكن خلال العامين الماضيين تقدم عدد كبير من السعوديين والعرب للاستثمار في هذا الصندوق.

ومن اهم الخدمات التي يقدمها البنك هي صندوق الدولار القصير المدى، وهذا الصندوق يتميز بجودته وسيولته.

وفي مايو (اذار) ١٩٨٥م قام البنك بتقديم خدمة جديدة تسمى صندوق العملات وذلك لتغطية حاجات السوق لتنويع العملات. ورأى البنك الاستثمار في العملات الأجنبية الرئيسية ـ غير الدولار ـ الأكثر فائدة.

والآن يعتزم البنك تنفيذ خطط لتوسيع نطاق الاستثمار طويل المدى.

واعلن البنك الأهلي التجاري في السنة الماضية انه سجل دخلا قياسيا في الايرادات العاملة بلغت نسبته ٢٨٪ والذي كانت نسبته في العام الماضي ٢٠ـ٢٢ بالمائة.

«البنك السعودي للاستثمار» أول بنك يحقق ارتفاعا ملموسا في ارباحه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الغفور عبد الرحمن:

يعتبر البنك السعودي للاستثمار البنك الوحيد بالمملكة العربية السعودية الذي سجل ارتفاعا ملموسا في ربحه الصافي في السنة الماضية. غير ان البنك السعودي للاستثمار بذل اقصى جهده لتحسين وضعه المالي منذ ان تعرض لخسارة عام ١٩٨٥م حتى احرز ربحا لا يستهان به في السنة الماضية. هذا وقد اوضح تقرير البنك السنوي الذي صدر مؤخرا بان ربحه الصافي لعام ١٩٨٦م بلغ ١,٣ مليون في حين ان خسارته في عام ١٩٨٥م بلغت ١٥,٥ مليون ريال.

ويقول التقرير ان البنك خصص ٣٦ مليون ريال لتسوية القروض الغير مؤكدة خلال السنة الماضية، وهذا المبلغ اقل بكثير بالنسبة للمبلغ الذي خصصه لنفس الغرض في السنة التي سبقتها.

وفي نفس السنة بلغ دخل البنك الاجمالي متضمنا الاحتياطي ٣٧,٣ مليون ريال مقابل ٢٤,٦ مليون ريال في عام ١٩٨٥م. وقد كانت القروض التي قدمها اقل بكثير بالنسبة للمبلغ الاحتياطي مما ادى الى تقوية وضعه الاقتصادي.

وقد بذل البنك السعودي للاستثمار مزيدا من الجهد في تقديم خدمات مصرفية جديدة وجذب الودائع الجديدة كما فتح فروعا جديدة لتقديم الخدمات البنكية وآخرها فرعه الخامس بشارع التخصصي بالرياض، وتوجد له فروع في كل من جدة والمنطقة الشرقية اضافة الى الفروع الثلاثة بالرياض.

لقد ساعد افتتاح فروع للبنك بالرياض في ازدياد الودائع حيث ارتفعت بمعدل ١١ في المائة شهريا، وقدم البنك خدمات مصرفية جديدة لتوطيد هذا الاتجاه الايجابي منها حساب الادخار للعملات الاجنبية والذي يعطي الفرصة للعملاء في ادخار نقودهم بالريال او الدولار والفرنك الفرنسي والمارك الالماني والجنيه الاسترليني.

غير ان الودائع انخفضت في عام ١٩٨٦م حسب الاحصائيات في التقرير بمعدل ٤,٥ في المائة، وبلغ اجمال قيمتها ٤,٠١٢ بليون ريال. كما انخفضت الودائع من غير العملاء من ٥١ في المائة في عام ١٩٨٥م الى ٤٥,٣ في المائة في السنة الماضية.

لقد قطع البنك السعودي للاستثمار شوطا كبيرا في مجال التكنولوجيا حيث توفرت له اجهزة الكمبيوتر والمعدات الالكترونية الدقيقة ونظام ملف المعلومات المركزي الذي تم تركيبه مؤخرا الامر الذي يساعد على تقديم خدمات افضل لعملاء البنك خصوصا في تقديم القروض.

ويقول الدكتور عبد العزيز الدخيل رئيس البنك السعودي للاستثمار السابق في تصريح لـ «الشرق الاوسط»:

ـ «ان البنك حقق تطورا مشجعا في مجال تحصيل واعادة ترتيب بعضا من القروض المشكوك فيها».

وأردف الدكتور الدخيل قائلا:

ـ «ان البنك يخصص مبلغا كبيرا الى جانب احتياطه لتغطية الخسائر المحتملة من القروض، وان هذا المبلغ الاحتياطي يتصدر قائمة سندات القروض الموجودة في ١١ بنك تجاري بالمملكة خلال سنة ١٩٨٦م».

والجدير بالذكر ان الدكتور الدخيل قد استقال من منصبه مع بداية العام الحالي.

ويقول تقرير البنك السنوي ان المبلغ الاحتياطي الاجمالي لتسوية الخسائر الناجمة عن القروض وصل الى ١٩٧ مليون ريال سعودي في ١٩٨٦م. وفي نفس السنة انخفض عدد القروض المقدمة من البنك بمعدل ٢٠,٢ في المائة وبلغت قيمتها ١,٠٧٥ بليون ريال مقابل ١,٣٤٧ بليون ريال في عام ١٩٨٥م.

لقد اتخذ البنك عددا من الاجراءات الرائدة لتوسيع نطاق الدخل حيث باع مقره الرئيسي للمؤسسة العامة للتأمين الاجتماعي مما ساعد على ارتفاع رأسماله.

والبنك السعودي للاستثمار شركة مشتركة حيث يملك ٢٠ في المائة من رأسمالها بنك «تشيس مانهاتن» و ٨ بالمائة كل من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والبنك الاهلي التجاري وبنك الرياض و ٥ في المائة كل من «كومرز بانك» و (أ.ج) والبنك الصناعي الياباني وشركة (ج هنري سكوردر وشركائه) والباقي يملكه المستثمرون السعوديون. والجدير بالذكر ان رأسمال البنك يبلغ ٩٠ مليون ريال سعودي.

البنك السعودي الأمريكي أول بنك يتيح للمسافر سحب الشيكات والنقد أوتوماتيكيا

الرياض ـ إدارة الملاحق:

يسهم البنك السعودي الأمريكي بشكل متميز في ادخال التقنيات الحديثة في الاعمال المصرفية بالملكة. وبهذه الصفة فقد كان هو أول بنك يدخل ماكينات الصرف الاوتوماتيكي التي تقدم خدمة مصرفية على مدار الساعة.

وقد تم بالفعل تركيب مثل هذه الماكينات المتطورة في مطار الملك خالد الدولي بالرياض وفي مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، كما يتم تركيبها حاليا في بعض مراكز النشاط التجاري ومنها سوبرماركت تميمي وفؤاد في الخبر.

ويفخر البنك أيضاً بانه أول بنك يدخل شيكات المسافرين في ماكيناته حيث يستطيع المشترك سحب شيكات بحد أقصى هو عشرة آلاف ريال سعودي، أما السحب نقداً عن طريق الماكينات فقد تم تحديده بمبلغ خمسة آلاف ريال.

والبنك السعودي الأمريكي قد استطاع أيضا ربط فروعه الـ ٣١ والمنتشرة في جميع أنحاء المملكة عن طريق أجهزة الكمبيوتر مع المركز الرئيسي.

والبنك الذي تم تأسيسه بالاشتراك مع «سيتي بانك» الأمريكي والذي يعتبر اكبر بنك في العالم قد حقق ارباحا صافية في عام ١٩٨٦م بلغت اكثر من ٨٠ مليون ريال، وهي على ضخامتها تقل بحوالي ٥٣ في المائة عن الأرباح التي حققها البنك عام ١٩٨٥م والتي بلغت اكثر من ١٧٤ مليون ريال.

وقد تمكن البنك من زيادة موجوداته بنسبة ٨,٣ في المائة لتصل إلى اكثر من ١٥ بليون ريال، كما زادت ايداعات العملاء بنسبة ٦,٢ في المائة لتصل إلى اكثر من ١٢ بليون ريال.

ويمتلك «سيتي بانك» ٤٠ في المائة من أسهم البنك السعودي الامريكي، بينما يمتلك المساهمون السعوديون ٦٠ في المائة. ويبلغ راس مال البنك المدفوع ٣٠٠ مليون ريال.



«البنك السعودي الفرنسي» يواصل الاحتفاظ بمركزه القيادي

جدة ـ إدارة الملاحق ـ من محمد ابراهيم:

حافظ «البنك السعودي الفرنسي» على مركزه القيادي في ادخال التكنولوجيا المتطورة في الاعمال المصرفية بالمملكة، كما واصل خطه التصاعدي في تحقيق الأرباح حسب ما جاء في تقريره السنوي لعام ١٩٨٦م الذي صدر في شهر مارس (اذار) المنصرم.

واعلن البنك في ذلك التقرير انه سيضاعف راس المال المدفوع من ٢٠٠ مليون ريال إلى ٤٠٠ مليون عن طريق تحويل الاحتياطي الى ارصدة.

ويقول البنك إن زيادة راس المال المدفوع والتي ستضاعف عدد الأسهم لدى المساهمين ستعطي عمقاً اكبر للسوق باتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المستثمرين.

ويمتلك المساهمون السعوديون ٦٠ في المائة من اسهم البنك بينما يمتلك الباقي بنك «اندوسوين» الفرنسي الذي وقع مؤخرا اتفاقية فنية لادارة فرع البنك السعودي الفرنسي في جدة للخمس سنوات المقبلة.

وقد سجل قسم المصرفية التجارية الذي انشأه البنك مؤخرا نجاحا كبيرا عندما وقع اتفاقية في شهر مايو (أيار) الماضي مع شركة صناعة المرطبات بجدة يقوم البنك بموجبها باعادة البناء المالي وتوسيع الملكية للشركة.

وفي اطار النجاحات المتصلة التي ظل يحققها البنك السعودي الفرنسي، حمل له بيان الميزانية الصادر في فبراير (شباط) الماضي أخباراً سارة مفادها ان البنك قد حقق ارباحا بلغت أكثر من ٩٤ مليون ريال بعد الاعتمادات، كما ان موجودات البنك وصلت إلى قرابة الـ ١٥ بليون ريال بزيادة كبيرة عن موجودات العام المنصرم التي بلغت ١٣,٧٢ بليون ريال.

وقد زاد البنك من اعتماداته حتى وصلت إلى ١٢٨ مليون ريال عام ١٩٨٦م بعد أن كانت لا تتجاوز ٧٥,٥ مليون ريال عام ١٩٨٤م وقد جاءت هذه الزيادة في الاعتمادات لتغطية بعض الديون التي لم تسدد للبنك.

وتمكن البنك من زيادة الاعتمادات بفضل الربحية الجيدة التي ظل يحققها.

وقد وزع البنك على المساهمين العام الماضي أرباحا وصلت إلى ٣٦,٧ مليون ريال مقابل ٣٩,١ مليون عام ١٩٨٥م كما وضع البنك عام ١٩٨٦م مبلغ ٣٨ مليون ريال في الاحتياطي مقابل ٤٢ مليون في العام السابق.

وبلغت قروض البنك للقطاع الخاص ٥,١٨ بليون ريال عام ١٩٨٦م مقابل ٥,٩٣ بليون العام السابق، بينما زادت ايداعات العملاء إلى ١٠,٦ بليون ريال العام الماضي من ٨,٨٩ بليون ريال العام الماضي من ٨,٨٩ بليون عام ١٩٨٥م.

«البنك السعودي البريطاني» وجهود رائدة في القطاع البنكي السعودي:

جدة ـ إدارة الملاحق ـ من محمد ابراهيم:

البنك السعودي البريطاني يعتبر من البنوك الكبيرة في المملكة العربية السعودية وقد ظل يواصل عمله الرائد في ادخال التقنية المصرفية في المملكة بخاصة فيما يتعلق بماكينات الصرف الاوتوماتيكية او الذاتية وانظمة «هكسا جون» الالكترونية.

ويمتلك بنك «هونج كونج» البريطاني للشرق الأوسط ٤٠ في المائة من أسهم البنك السعودي البريطاني بينما يمتلك المساهمون السعوديون بقية الأسهم.

وقد وسع البنك من شبكة فروعه، كما انشا فروعا صغيرة من اجل توفير معظم الخدمات المصرفية المجزاة للعملاء حيث ان هذه الفروع الصغيرة (MINI BRANCHES) لا تحتوي على اقسام متكاملة للأرصدة.

وتفيد هذه الاقسام الصغيرة في خفض التكاليف وفي استقطاب ايداعات العملاء.

وقد افتتح البنك أول فرع من هذه الفروع الصغيرة في يوم ١٣ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦م بشارع السكة الحديد في الرياض، والثاني في ديسمبر (كانون الأول) من نفس العام في القاعدة الجوية للقوات الجوية الملكية العربية السعودية بالرياض، والثالث في حي العليّا شمالي الرياض أيضا.

وللبنك الآن ٢٩ فرعا، ويأمل ان يزيد من هذه الفروع المنتشرة في كافة أنحاء المملكة خلال هذا العام.

وقد ارتفعت نسبة الموظفين السعوديين العاملين في البنك إلى ٦٢,٣ في المائة بعد أن كانت ٥٥,٧ في المائة العام السابق، كما واصل البنك برنامج تأهيل الموظفين عن طريق الدورات المكثفة والابتعاث. وقد اشترك في برامج التدريب ٦٥ موظفا من الادارة العليا و٣٨١ مصرفيا.

وقد عاد إلى البنك مؤخرا ثمانية من الموظفين السعوديين بعد أن تلقوا دراساتهم الجامعية في بريطانيا بموجب منح خاصة من البنك.

وتجيء أكبر خطوات البنك في مجال ماكينات الصرف الذاتي التي يحمل بطاقاتها الخاصة حوالي ١٥٠٠ من عملاء البنك بزيادة قدرها ٢٠٠ في المائة عن العام السابق. وحملة هذه البطاقات يمكن ان يسحبوا مبالغ معينة من المال أو يودعوا مبالغ اخرى أو يسألوا عن الارصدة عن طريق هذه الماكينات التي تعمل على مدار الساعة والتي تنتشر في الرياض وجدة والدمام والهفوف والقطيف.

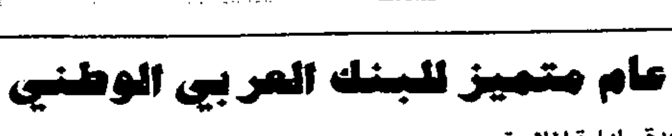
ويفخر البنك بنظام (هكسا جون) العالمي لادارة الخزائن والذي يتيح للعملاء ممارسة أعمالهم المصرفية من مكاتبهم الخاصة ويمكنهم من تحويل الأرصدة وتسوية المدفوعات والحصول على حسابات الارصدة والتعامل في أسعار العملات والحصول على المعلومات حول كافة الأسواق العالمية خاصة فيما يتعلق بأسعار العملات والمعادن والبورصة وسعر الفائدة وغيرها.

وقد حقق البنك الذي يراس مجلس إدارته الشيخ سليمان العليان أرباحا صافية العام الماضي بلغت ٨,٦ مليون ريال بنقص قدره ٤,٤ في المائة عن عام ١٩٨٥م.

أما الأرباح قبل الاعتمادات فقد نقصت بنسبة ٥٣ في المائة إلى ٤٩ مليون ريال. وقد حول البنك مبلغ ٤١ مليون ريال لتغطية الديون المستحقة له والتي لم يتم سدادها.

وقد زادت ايداعات العملاء بنسبة ٤ في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي، كما وصلت جملة الموجودات إلى ٨,١٦ بليون ريال وهي تقل بنسبة واحد في المائة فقط عن العام السابق.

أما القروض فقد نقصت بنسبة ١٢ في المائة لتصل إلى ٢,٩ بليون ريال.



عام متميز للبنك العربي الوطني

جدة ـ ادارة الملاحق:

العام الحالي كان عاما متميزا بالنسبة للبنك العربي الوطني فهو قد شهد افتتاح فرعه رقم مائة وافتتاح مقره الرئيسي وتعيين مديره الجديد الدكتور حيدر درويش.

وقد شهد الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض افتتاح المبنى الرئيسي الذي يعتبر مؤشرا جديدا في انطلاقة البنك نحو آفاق جديدة أوسع وأرحب.

ويقع المبنى الجديد الذي كلف انشاؤه مائة مليون ريال في شارع العليا في الرياض.

وينوي البنك أن يفتتح أربعة فروع جديدة قبل نهاية العام الحالي ليصبح عدد فروعه ١٠٤ فروع مما يجعله اكبر بنك في المملكة.

وقد تمكن البنك من استخدام نظام الكمبيوتر في حفظ الدفاتر، اعداد المرتبات، وحسابات العملاء، ويعتزم تنفيذ برنامج شامل لربط كافة فروعه عبر شبكة كمبيوتر متكاملة.

وفي هذا الاطار فسيتم ربط ٥٨ فرعا بشبكة الكمبيوتر قبل نهاية العام الحالي.

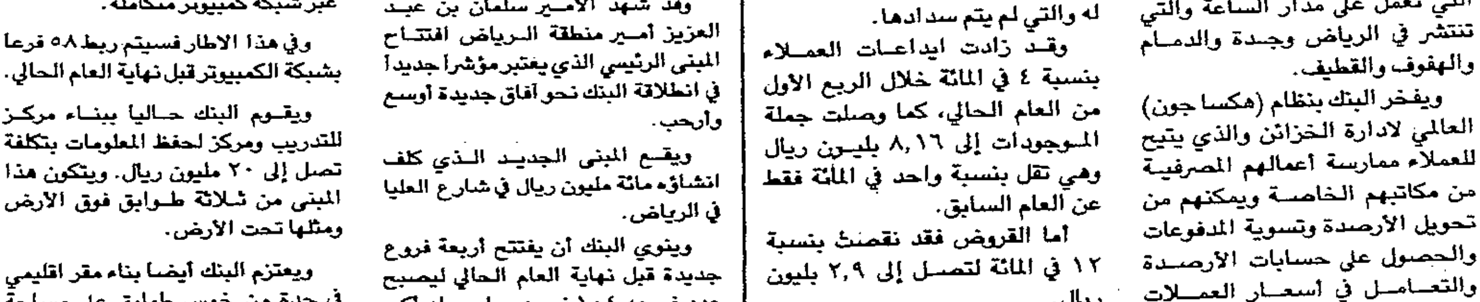
ويقوم البنك حاليا ببناء مركز للتدريب ومركز لحفظ المعلومات بتكلفة تصل إلى ٢٠ مليون ريال. ويتكون هذا المبنى من ثلاثة طوابق فوق الارض ومثلها تحت الأرض.

ويعتزم البنك أيضا بناء مقر اقليمي في جدة من خمس طوابق على مساحة تبلغ ٢٥٠٠ متر مربع.

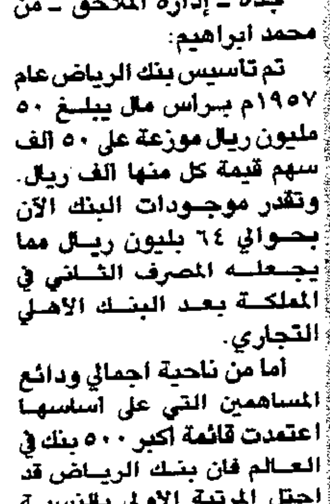
وقد ارتفعت موجودات البنك عام ١٩٨٦م بحوالي ١٩ في المائة لتصل إلى ١٢,٤ بليون ريال، غير ان صافي الدخل نقص بحوالي ١٧,٨ في المائة ليصل إلى ١٥٢ مليون ريال بينما وصلت الاعتمادات إلى ١٠٠ مليون ريال.

كما سجلت القروض نقصا قدره ١٥,٤ في المائة لتصل إلى ٢,١٩٩ بليون ريال.

ويمتلك ٦٠ في المائة من أسهم البنك الذي يبلغ رأس ماله ١٥٠ مليون دولار المساهمون السعوديون بينما يمتلك بقية الأسهم البنك العربي في عمان، الأردن.



بعد مرور ٣٠ عاما على تأسيسه
موجودات بنك الرياض قفزت من ٥٠ مليون ريال إلى ٦٤ بليونا



جدة ـ إدارة الملاحق ـ من محمد ابراهيم:

تم تاسيس بنك الرياض عام ١٩٥٧م براس مال يبلغ ٥٠ مليون ريال موزعة على ٥٠ الف سهم قيمة كل منها الف ريال. وتقدر موجودات البنك الآن بحوالي ٦٤ بليون ريال مما يجعله المصرف الثاني في المملكة بعد البنك الاهلي التجاري.

أما من ناحية اجمالي ودائع المساهمين التي على اساسها اعتمدت قائمة أكبر ٥٠٠ بنك في العالم فان بنك الرياض قد احتل المرتبة الاولى بالنسبة للبنوك السعودية والمركز الـ ٩٠ في تلك القائمة. وتمتلك مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) ٣٨ في المائة من مجموع أسهم البنك.

وللبنك ١٤٠ فرعا موزعة في جميع انحاء المملكة ويعمل به حوالي خمسة آلاف موظف. وقد حقق البنك في عام ١٩٨٥م أرباحا بلغت ١٨٩ مليون ريال.

ويدأ بنك الرياض في الأعوام الاخيرة تنفيذ برنامج كبير لتجارة الاسهم مستخدما في ذلك فروعه الكثيرة للوصول إلى المستثمرين في جميع أنحاء المملكة.

وقد طور البنك من خدماته المصرفية لمقابلة التطورات التقنية والتقدم الاقتصادي الذي تسجله المملكة يوما بعد يوم، وقام في هذا الاطار بربط كافة فروعه بشبكة اتصالات اليكترونية كما وفر التدريب الراقي لرفع مستوى العاملين فيه.

قام البنك أيضا بتطوير وحدة الأبحاث لتقديم المعلومات المالية الدقيقة عن المملكة لحوالي ٥٨ شركة مالية تتعامل بالأسهم.

وضمن برنامجه الكبير في مجال تجارة الأسهم خول البنك حتى الآن ٥٦ من فروعه القيام بهذا العمل، كما ينوي بنهاية العام ربط كافة فروعه بشبكة الكمبيوتر من اجل هذا الهدف.

ويعمل البنك أيضا على تطوير ما يعرف باسم «أرصدة السوق» وهي خدمة مصرفية يقوم البنك بموجبها بتدبير القروض والتسهيلات للشركات مما يؤكد دوره الكبير واسهامه الفاعل في تطوير القطاع الخاص بالمملكة.

وسيحتفل بنك الرياض هذا العام بالذكرى الثلاثين لتاسيسه كأول بنك مساهم في المملكة وسط جو يسوده التفاؤل بالحفاظ على مركزه المتقدم وسط بنوك الصدارة في المملكة.

وأعلن البنك قبل أيام انه يدرس حاليا مسألة تخفيض قيمة الأسهم وزيادة رأس المال بغرض فتح الأبواب أمام صغار المستثمرين ومن أجل دعم سوق الأسهم المزدهر في المملكة.

ويتوقع أن يصدر البنك سندات سهمية وأن يغير القيمة الأسمية للأسهم من الف ريال إلى مائة ريال.

وفي اطار نشاطه المتعلق بتوفير المعلومات الدقيقة حول المؤسسات المالية التي تتعامل في الأسهم فقد فرغ البنك من اجراء أبحاثه على ٤٣ من هذه الشركات البالغ عددها ٥٦ ويتوقع البنك أن تكون هذه الخدمة الجديدة مفيدة جدا لكافة المستثمرين والمتعاملين في تجارة الأسهم.

ويتوقع البنك أن تؤدي وفرة المعلومات الدقيقة إلى انتعاش كبير في سوق الأسهم.

تحركات أسهم البنوك السعودية خلال

البنك السعودي الهولندي

قوائم المراكز المالية للبنوك السعودية

البنك الأهلي التجاري

	عام ١٩٨٥م (بالمليون ريال)	عام ١٩٨٦م (بالمليون ريال)	التغيير	النسبة
الخصوم :				
رأس المال	٣٠	٣٠	—	—
الاحتياطيات النظامية	٣٣	٣٣	—	—
الاحتياطيات العامة	٣٠٥٩	٣٠٥٩	—	—
مجموع حقوق المساهمين	٣٣٠٠	٣٣٠٠	—	—
الودائع	٤٩٩٦٢	٥٨٦٣٦	٨٦٧٤	١٦٪
ودائع البنوك	٧٣٠	٧٥٠	٢٠	٢٪
مطلوبات أخرى	١٤٨١	١٤٣٦	-٤٥	-٣٪
المجموع	٥٥٤٧٣	٦٣٧٠٢	٨٢٢٩	١٥٪
الأصول :				
النقد	٨٥٩	٥٩٨	-٢٦١	-٣٠٪
الودائع مع مؤسسة النقد	٣٤٤٦	٣٥٣٠	٨٤	٢٪
الودائع لدى البنوك	٢٤٨٣٠	٢٤١٥٠	-٦٨٠	-٣٪
الاستثمارات	٢٣٦٤	٧٥٣١	٥١٦٧	٢١٩٪
القروض والسلف	٢٠٩٣٠	٢٤٤٤٦	٣٤٧٦	١٧٪
المجموع	٥٥٤٧٣	٦٣٧٠٢	٨٢٢٩	١٥٪
الايراد	٤٩٠٢	٤٥٦٩	-٣٣٣	-٧٪
المصاريف	٤١١١	٣٦٥٣	-٤٥٨	-١١٪
احتياطي	٦٩١	٨٣٦	١٤٥	٢١٪
صافي الربح	١٠٠	٨٠	-٢٠	-٢٠٪

بنك الرياض

	عام ١٩٨٥م (بالمليون ريال)	عام ١٩٨٦م (بالمليون ريال)	التغيير	النسبة
الخصوم :				
رأس المال	٥٠	٥٠	—	—
الاحتياطيات النظامية	٥٠	٥٠	—	—
الاحتياطيات العامة	٣٩٥٠	٣٩٥٠	—	—
مجموع حقوق المساهمين	٤٠٠٠	٤٠٠٠	—	—
الودائع	٢٧٢٠٩	٢٧٢٦٧	٥٨	—
ودائع البنوك	—	—	—	—
مطلوبات أخرى	١٦١٠	١٩١٩	٣٠٩	١٩٪
المجموع	٣٢٨٢٤	٣٣٢٧٠	٤٤٦	١٪
الأصول :				
النقد	٢٧٧	٢٨٩	١٢	٤٪
الودائع مع مؤسسة النقد	١٣٨٨	٦٤٧٦	٥٠٨٨	٣٦٧٪
الودائع لدى البنوك	١٧٠٧٣	١٣٢٤١	-٣٨٣٢	-٢٢٪
الاستثمارات	٩٠٧	١٤٩٢	٥٨٥	٦٤٪
القروض والسلف	١٠٨٥٦	٩٧٥٦	-١١٠٠	-١٠٪
المجموع	٣٢٨٢٤	٣٣٢٧٠	٤٤٦	١٪
الايراد	٢٤٢٣	٢٣٤٥	-٧٨	-٣٪
المصاريف	١٩٠٣	١٧٥٩	-١٤٤	-٨٪
احتياطي	٣٣٣	٤١٨	٨٥	٢٦٪
صافي الربح	١٨٩	١٦٩	-٢٠	-١١٪

البنك السعودي البريطاني

	عام ١٩٨٥م (بالمليون ريال)	عام ١٩٨٦م (بالمليون ريال)	التغيير	النسبة
الخصوم :				
رأس المال	٣٠٠	٣٠٠	—	—
الاحتياطيات النظامية	٣٠٠	٣٠٨	٨	٤٪
الاحتياطيات العامة	١٢٦	١٢٦	—	—
مجموع حقوق المساهمين	٦٢٦	٦٣٥	٩	١٪
الودائع	٧١٢١	٧٠٩٥	-٢٦	—
ودائع البنوك	٢٠	٢٠	—	—
مطلوبات أخرى	٤١٧	٤٠٩	-٨	-٢٪
المجموع	٨١٨٦	٨١٥٨	-٢٨	—
الأصول :				
النقد	٥٢	٥٨	٦	١٢٪
الودائع مع مؤسسة النقد	٤٩٠	٢٥١	-٢٣٩	-٤٩٪
الودائع لدى البنوك	٣١٠٣	٣٦١٨	٥١٥	١٧٪
الاستثمارات	٣٨١	٤١٩	٣٨	١٠٪
القروض والسلف	٣٣٠٦	٢٩١٣	-٣٩٣	-١٢٪
المجموع	٨١٨٦	٨١٥٨	-٢٨	—
الايراد	٣٢٠	٢٦٣	-٥٧	-٢٠٪
المصاريف	٢١٥	٢١٤	-١	—
احتياطي	٩٦	٤٠	-٥٦	-٥٨٪
صافي الربح	٩	٩	—	—

البنك العربي الوطني

	عام ١٩٨٥م (بالمليون ريال)	عام ١٩٨٦م (بالمليون ريال)	التغيير	النسبة
الخصوم :				
رأس المال	١٥٠	١٥٠	—	—
الاحتياطيات النظامية	١٥٠	١٥٠	—	—
الاحتياطيات العامة	٨٥٠	٩٥٠	١٠٠	١٢٪
مجموع حقوق المساهمين	١١٥٢	١٢٦٤	١١٢	١٠٪
الودائع	٨٧٤٧	١٠٦١٠	١٨٦٣	٢١٪
ودائع البنوك	—	—	—	—
مطلوبات أخرى	٥١٢	٥٠٨	-٤	-١٪
المجموع	١٠٤١١	١٢٣٨٣	١٩٧٢	١٩٪
الأصول :				
النقد	١١٢	١٠٢	-١٠	-٩٪
الودائع مع مؤسسة النقد	١٢٨٨	١١٨٥	-١٠٣	-٨٪
الودائع لدى البنوك	٥٥٩٢	٧٨٧٩	٢٢٨٧	٤١٪
الاستثمارات	١١٠	٢٩٨	١٨٨	١٧١٪
القروض والسلف	٢٦٠٢	٢١٩٩	-٤٠٣	-١٥٪
المجموع	١٠٤١١	١٢٣٨٣	١٩٧٢	١٩٪
الايراد	٨٤٥	٩٠٤	٥٩	٧٪
المصاريف	٦٦٠	٧٥٢	٩٢	١٤٪
احتياطي	٤٠	٨٧	٤٧	١١٨٪
صافي الربح	١٨٥	١٥٢	-٣٣	-١٨٪

البنك السعودي الهولندي

	عام ١٩٨٥م (بالمليون ريال)	عام ١٩٨٦م (بالمليون ريال)	التغيير	النسبة
الخصوم :				
رأس المال	٢١٠	٢١٠	—	—
الاحتياطيات النظامية	٢١٠	٢١٠	—	—
الاحتياطيات العامة	١٥٢	١٥٢	—	—
مجموع حقوق المساهمين	٣٦٢	٣٦٢	—	—
الودائع	٨٤٧٨	٨٣٧٤	-١٠٤	-١٪
ودائع البنوك	٩٥	٤٢	-٥٣	-٥٥٪
مطلوبات أخرى	٢٣١	٢٤٢	١١	٥٪
المجموع	٩٣٨٣	٩٢٣٢	-١٥١	-٢٪
الأصول :				
النقد	٣١	٥١	٢٠	٦٥٪
الودائع مع مؤسسة النقد	٥٧٠	٣١١	-٢٥٩	-٤٥٪
الودائع لدى البنوك	٤٢٧٩	٥١٧٥	٨٩٦	٢١٪
الاستثمارات	١٦	٣٢	١٦	١٠٠٪
القروض والسلف	٤١٧٢	٣٣٣٨	-٨٣٤	-٢٠٪
المجموع	٩٣٨٣	٩٢٣٢	-١٥١	-٢٪
الايراد	٣١٢	٢٧٢	-٤٠	-١٣٪
المصاريف	٢٢٣	٢٠٤	-١٩	-٩٪
احتياطي	٧٠	٦٠	-١٠	-١٤٪
صافي الربح	١٩	٨	-١١	-٥٨٪

البنك السعودي للاستثمار

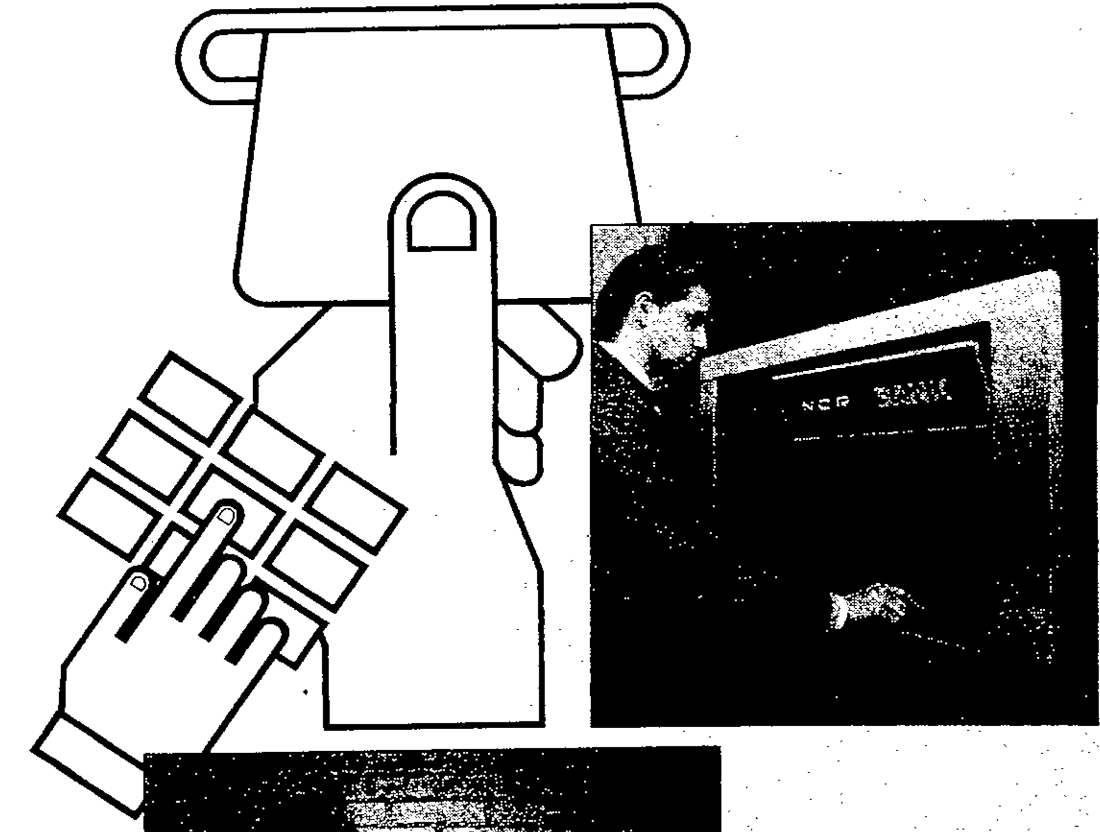
	عام ١٩٨٥م (بالمليون ريال)	عام ١٩٨٦م (بالمليون ريال)	التغيير	النسبة
الخصوم :				
رأس المال	٩٠	٩٠	—	—
الاحتياطيات النظامية	٩٠	٩٠	—	—
الاحتياطيات العامة	١٩	٢٠	١	٥٪
مجموع حقوق المساهمين	١٩٩	٢٠١	٢	١٪
الودائع	٤٢٠٠	٤٠١٢	-١٨٨	-٤٪
ودائع البنوك	—	—	—	—
مطلوبات أخرى	١٦٨	١١	-١٥٧	-٩٣٪
المجموع	٤٥٨٧	٤٢٧٢	-٣١٥	-٧٪
الأصول :				
النقد	٢١	١٧	-٤	-١٩٪
الودائع مع مؤسسة النقد	٨٣	٥٥	-٢٨	-٣٤٪
الودائع لدى البنوك	٢٩٢٤	٣٠٨٣	١٥٩	٥٪
الاستثمارات	٩٣	٩٤	١	١٪
القروض والسلف	١١٨٢	٨٧٨	-٣٠٤	-٢٦٪
المجموع	٤٥٨٧	٤٢٧٢	-٣١٥	-٧٪
الايراد	٣١٦	٢٦٥	-٥١	-١٦٪
المصاريف	٢٩١	٢٤٧	-٤٤	-١٥٪
احتياطي	٤٠	٣٦	-٤	-١٠٪
صافي الربح	-١٥	-١	١٤	-٩٣٪

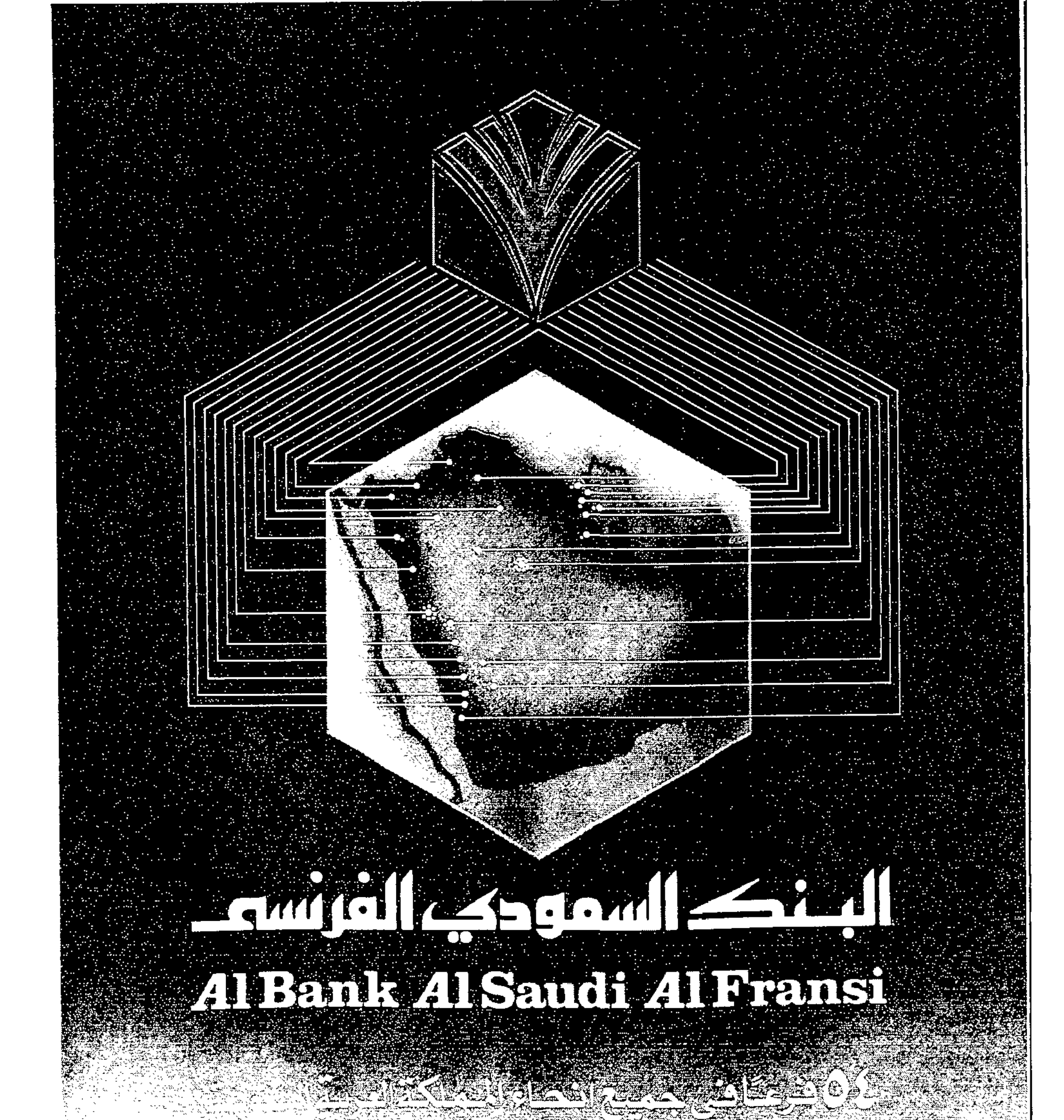
البنك التجاري السعودي المتحد

	عام ١٩٨٥م (بالمليون ريال)	عام ١٩٨٦م (بالمليون ريال)	التغيير	النسبة
الخصوم :				
رأس المال	٢٥٠	٢٥٠	—	—
الاحتياطيات النظامية	٢٩٧	٢٩٧	—	—
الاحتياطيات العامة	—	—	—	—
مجموع حقوق المساهمين	٢٣٥	٢١٩	-١٦	-٦٪
الودائع	٢٩٦٤	٣٦٠٨	٦٤٤	٢٢٪
ودائع البنوك	—	—	—	—
مطلوبات أخرى	٩٢	٨٩	-٣	-٣٪
المجموع	٣٢٩٠	٣٩١٥	٦٢٥	١٩٪
الأصول :				
النقد	٤١	٢٨	-١٣	-٣٢٪
الودائع مع مؤسسة النقد	٢٠٧	٣٢٣	١١٦	٥٦٪
الودائع لدى البنوك	٢٠٢٤	٢٥١٨	٤٩٤	٢٠٪
الاستثمارات	١٧٠	٢٧٩	١٠٩	٦٤٪
القروض والسلف	٦٩٦	٦٢٨	-٦٨	-١٠٪
المجموع	٣٢٩٠	٣٩١٥	٦٢٥	١٩٪
الايراد	٢٤٩	٢٩٥	٤٦	١٨٪
المصاريف	١٢٥	١٠٨	-١٧	-١٤٪
احتياطي	٣٢	٦٠	٢٨	٩٣٪
صافي الربح	-١٧	-١٦	١	-٦٪

بنك الجزيرة

	عام ١٩٨٥م (بالمليون ريال)	عام ١٩٨٦م (بالمليون ريال)	التغيير	النسبة
الخصوم :				
رأس المال	١٠٠	١٠٠	—	—
الاحتياطيات النظامية	١٠٠	١٠٠	—	—
الاحتياطيات العامة	٢٤٠	٢٤٠	—	—
مجموع حقوق المساهمين	٣٤٠	٣٤٠	—	—
الودائع	٥٠١٩	٤٨١٠	-٢٠٩	-٤٪
ودائع البنوك	٢٥	٣١	٦	٢٤٪
مطلوبات أخرى	٧٩	٣٧	-٤٢	-٥٣٪
المجموع	٥٥٩٩	٤٩١٥	-٦٨٤	-١٢٪
الأصول :				
النقد	٣٥	٣٣	-٢	-٦٪
الودائع مع مؤسسة النقد	٢٦٣	١٥٩	-١٠٤	-٤٠٪
الودائع لدى البنوك	٣١٣٨	٢٦٦٨	-٤٧٠	-١٥٪
الاستثمارات	٣٩	٤٠	١	٣٪
القروض والسلف	١٩٢٤	١٨٨٥	-٣٩	-٢٪
المجموع	٥٥٩٩	٤٩١٥	-٦٨٤	-١٢٪
الايراد	٤٦١	٣٦١	-١٠٠	-٢٢٪
المصاريف	٣٧٣	٣٣٤	-٣٩	-١٠٪
احتياطي	٤٢	٢٠	-٢٢	-٥٢٪
صافي الربح	٤٥	٧	-٣٨	-٨٤٪





تحركات أسهم البنوك السعودية

|تابع|

بنك الرياض

البنك السعودي الفرنسي

قوائم المراكز المالية للبنوك السعودية

|تابع|

البنك السعودي الأمريكي

	عام ١٩٨٥م (بالمليون ريال)	عام ١٩٨٦م (بالمليون ريال)	التغيير	النسبة
الخصوم:				
رأس المال	٣٠٠	٣٠٠	—	—
الاحتياطيات النظامية	٣٠٠	٣٠٠	—	—
الاحتياطيات العامة	٨٥٠	٨٦٠	١٠	٠/٠ ١
مجموع حقوق المساهمين	١٤٥١	١٤٦٢	١١	٠/٠ ١
الودائع	١١٠٥٨	١٢٣٧٠	٧٧٢	٠/٠ ٧
ودائع البنوك	٧٣٦	١١٥٤	٤١٨	٠/٠ ٥٧
مطلوبات أخرى	٣٦٠	٣٣٨	٢٢ —	٠/٠ ٦—
المجموع	١٤١٤٤	١٥٣٢٣	١١٧٩	٠/٠ ٨
الأصول:				
النقد	٨٩	٨٣	٦ —	٠/٠ ٧—
الودائع مع مؤسسة النقد	١٠٢٧	٩٦٢	٦٥ —	٠/٠ ٦—
الودائع لدى البنوك	٥٨٢٢	٨٤٥٣	٢٦٣١	٠/٠ ٤٥
الاستثمارات	١٣٢٩	١٣٢٤	٥ —	—
القروض والسلف	٥٢٦١	٣٩٢٠	١٣٤١ —	٠/٠ ٢٥—
المجموع	١٤١٤٤	١٥٣٢٣	١١٧٩	٠/٠ ٨
الايراد	١٢٥٨	١١٨٠	٧٨ —	٠/٠ ٦—
المصاريف	٤٤٦	٤١٣	٣٣ —	٠/٠ ٧—
احتياطي	١٠٤	١٨٠	٧٦	٠/٠ ٧٣
صافي الربح	١٧٤	٨١	٩٣ —	٠/٠ ٥٣—

البنك السعودي الفرنسي

	عام ١٩٨٥م (بالمليون ريال)	عام ١٩٨٦م (بالمليون ريال)	التغيير	النسبة
الخصوم:				
رأس المال	٢٠٠	٢٠٠	—	—
الاحتياطيات النظامية	٢٠٠	٢٠٠	—	—
الاحتياطيات العامة	٥٥٥	٥٩٣	٣٨	٠/٠ ٧
مجموع حقوق المساهمين	٩٥٥	٩٩٣	٣٨	٠/٠ ٤
الودائع	١٠٦٨٧	١١١٢٠	٤٣٣	٠/٠ ٤
ودائع البنوك	١١٩٦	١٧٨٠	٥٨٤	٠/٠ ٤٩
مطلوبات آخرى	٨٨٧	٩٩٠	١٠٣	٠/٠ ١٢
المجموع	١٣٧٢٥	١٤٨٨٤	١١٥٩	٠/٠ ٨
الأصول:				
النقد	٦٨	٥٠	١٨ —	٠/٠ ٢٦—
الودائع مع مؤسسة النقد	٨٧٨	٦١١	٢٦٧ —	٠/٠ ٣٠—
الودائع لدى البنوك	٤٨٥٤	٦٤٧٦	١٦٢٢	٠/٠ ٣٣
الاستثمارات	٢٢٨	٨٧٦	٦٤٨	٠/٠٢٨٤
القروض والسلف	٦٩٠٥	٥٩٨٥	٩٢٠ —	٠/٠ ١٣—
المجموع	١٣٧٢٥	١٤٨٨٤	١١٥٩	٠/٠ ٨
الايراد	١٢٠٣	١٢٣٧	٣٤	٠/٠ ٣
المصاريف	١٠١٧	٩٩٤	٢٣ —	٠/٠ ٣—
احتياطي	٧٥	١٤٨	٧٣	٠/٠ ٩٧
صافي الربح	١١٠	٩٥	١٥ —	٠/٠ ١٤—

بدأ البنك السعودي الأمريكي مسيرة التطور والتوسع مرتكزا على الكفاءات الوطنية المتخصصة والتقنية الحديثة المتطورة والخبرة الطويلة الموروثة والتدريب والدراسات المستمرة بخطوات واثقة متانية بغية الوصول إلى رغبات واحتياجات العملاء على اختلاف مستوياتهم.

الريادة والسبق ثمرة العمل الجاد والخبرة المتخصصة:
شبكة كمبيوتر مترابطة:

ومن الجدير بالعرض هنا تلك الشبكة التي تربط بين جميع فروع البنك السعودي الأمريكي بالمملكة والتي لها الفضل في إقرار مبدأ هام في أساسيات خدمة العملاء بطريقة عملية وهو وإن كانت العلاقة المتينة الفعالة دائما ما تكون علاقة شخصية إلا انه في البنك السعودي الأمريكي.. فإن عميل البنك الذي يلقى معاملة خاصة وودية في الفرع الذي به حسابه سيلقى نفس الترحيب والود ونفس الخدمات في أي فرع آخر من فروع البنك المنتشرة في أنحاء المملكة وبهذا فقد انقضى عهد تحويل الحساب من فرع إلى فرع تبعا لتغير مواقع عمل العملاء وتوطدت علاقة العميل وتطورت من علاقة شخص بشخص آخر يقوم على خدمته إلى علاقة شخص ببنك كامل يقوم على خدمته وراحته.

التعامل المصرفي بالهاتف:

ويعد البنك السعودي الأمريكي هو البنك الأول في المنطقة الذي يقدم هذه الخدمة:

● لمعرفة رصيد الحساب ● لطلب كشف الحساب ● لطلب دفتر شيكات إضافي

وهي عملية محاطة بكل ضمانات الأمن والأمان والسرية فلا تقدم هذه المعلومات أو الخدمات إلا لصاحب الحساب بطريقة ميكانيكية كومبيوترية مأمونة ولقد بدأها البنك منذ عام ١٩٨٤م لعملائه حاملي بطاقة «سامبا» الذهبية وبهذه الخدمة يمكن للعميل الاتصال هاتفيا مباشرة بحسابه ومن أي مكان في العالم وعلى مدار ٢٤ ساعة يوميا لانجاز هذه العمليات المصرفية وباللغة الانجليزية إلى جانب العربية.

خدمات الصرف الآلي:

وهي خدمة متوفرة على مدى ٢٤ ساعة يوميا وفي أكثر من ٧٢٪ من فروع البنك السعودي الأمريكي المنتشرة في أنحاء المملكة والبالغ عددها ٣١ فرعا إلى جانب الأجهزة الموجودة في مطار الملك خالد الدولي بالرياض ومطار الملك عبدالعزيز بجدة.

ولقد طورت هذه الخدمة منذ قدمت فأصبح باستطاعة العميل ايداع المبالغ النقدية وايداع الشيكات والاطلاع على رصيده بنفس الطريقة الآلية البسيطة.

ولم تقتصر التسهيلات والخدمات التي تعود البنك السعودي الأمريكي تقديمها لعملائه على خدمات الصرف النقدي الآلي بل تعدت ذلك ليقدم مؤخرا خدمة صرف آلي للشيكات السياحية بالدولار الامريكي وهي خدمة تهم كثيرا من رجال الأعمال كثيري التنقل.

ولقد بدأ البنك في وضع خطة طموحة للتوسع في تعميم الصرف الآلي لتشمل هذه الخدمة الحيوية المتقدمة.. الأسواق المركزية الرئيسية في مدن المملكة وستدخل هذه الخطة قريبا حيز التنفيذ.

خدمات مصرفية للجميع:

إن البنك السعودي الأمريكي يسعى دائما لتقديم خدماته بشكل متميز يهدف بالأساس خدمة عملائه وذلك من خلال فروعه المنتشرة في جميع أنحاء المملكة.. كما يقدم خدماته للسيدات من خلال فرعه المخصص لهن بالرياض وكذلك للأشخاص والمؤسسات على حد سواء وبالاضافة إلى خدمات البنك الخاصة والتي تقدم إلى النخبة من الزبائن والعملاء.

يقدم البنك خدمات الحسابات الجارية وحسابات التوفير وحسابات الودائع وحسابات الاستثمار والحوالات والشيكات السياحية والمصرفية والعملات الأجنبية والاعتمادات والضمانات وبطاقات فيزا الائتمانية.

اكدت دراسة ميدانية حول «بطاقات الدفع الائتمانية» وتطبيقاتها في المجتمع السعودي تؤكد:

غزو البطاقات للاسواق وضرورة معالجة السلبيات من اجل التطوير

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من محمد قنديل:

اوضحت دراسة ميدانية حول بطاقات الدفع الائتمانية وتطبيقاتها في مجتمع المملكة العربية السعودية ان هذه البطاقات تنمو بسرعة غازية الاسواق ومختلف اوجه التعاملات المالية على المستوى الفردي بحيث اصبحت في متناول قطاعات متباينة من المجتمع بعد ان كانت قاصرة على قلة من «المحظوظين» ابان ظهورها. وقد وصل عدد بطاقات الائتمان التي تم تداولها حول العالم الى حوالي ٨٠٠ مليون بطاقة على الاقل بنهاية عام ١٩٨٤م.

وتتطرق الباحثة شريفة اسماعيل رضا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة في دراستها حول مفهوم الائتمان موضحة ان كلمة «ائتمان Credit» مشتقة من الكلمة الايطالية القديمة «كريديتو Credito» والتي تعني «انا اعتقد» وبعبارة اخرى هي الاعتقاد والثقة في قدرة الشخص على الدفع. وهكذا يوصف الائتمان احيانا بأنه مجرد وعد بدفع النقود او اذن باستخدام رأس مال شخص اخر. لهذا يتصل اعتماد البنك بالثقة التي يتمتع بها بسبب وجود هيكله الراسمالي وودائعه، وكذلك «الائتمان» الذي يحصل عليه من مصادر اخرى.

وبسبب ثقة الجمهور في سلامة اصحاب البنوك، فان وعودهم بالدفع لها صفات النقود، ويستخدم الجمهور هذه الوعود للقيام بالمشتريات وسداد ديونه مقابل ما يقدمه من ضمانات. فالقرض هنا ليس دفع نقود ولكنه فقط وعد بالدفع، او بعبارة اخرى ايداع تحت الطلب وجد لصلحة المقترض حيث يستطيع سحب مبلغ من المال مقابل هذا الايداع.

وتتمثل الفائدة الرئيسية للائتمان في تمكين اصحاب المشروعات والاعمال من بدء العمل بمدى أوسع على اساس رأس مال مقترض يوظف ويستثمر بفاعلية اكثر، ويهيء للانتاج قبل نشأة الطلب. فالائتمان يستخدم كنقود وكوسيلة للتبادل وهو ايضا يستخدم في تطبيق الاختراعات حيث تتطلب رأسمال ويزود التجارة والصناعة بدم الحياة الذي تقف حركتها تماما بدونه.

اما اذا توسع الائتمان وتجاوز حدوده فهو يسبب خطرا للاستقرار الاقتصادي في المجتمع نتيجة لتشجيع التوقعات التخمينية والمضاربة، كذلك فان سوء استخدام الائتمان قد يتسبب في ضعف نشاط الاعمال مما قد يعجل بالانهيار الحتمي، كما ان التوسع الزائد في التسهيلات الائتمانية وما يترتب عليه من ازدهار قد يتلوه كساد مالي حاد في الوضع التجاري، وعندها قد تواجه البنوك ومؤسسات الاعمال جمودا في أصولها، الامر الذي دعا البنوك المركزية للتدخل المستمر في تنظيم سياسات الائتمان.

وعن بداية استخدام بطاقات الائتمان توضح الباحثة انه في عام ١٩١٤م اصدرت شركة «وسترن يونيون» في الولايات المتحدة الامريكية شريحة معدنية بسيطة تم توزيعها على عدد من عملائها المفضلين كوسيلة لتقديم خدمة متميزة بحيث تسهل لهم التمتع بشروط خاصة للدفع. وفي خلال ثلاث سنوات قامت عدة فنادق ومحلات وشركات للبترول والسكك الحديدية باصدار هذا النوع من الشرائح المعدنية لعملائها المفضلين ايضا. وبحلول العام ١٩٢٤ كانت شركة «جنرال بتروليوم اوف كاليفورنيا» اول من اصدر «بطاقة ائتمان» للاستخدام في محطات الوقود التابعة لها.

في تلك الاثناء كان تطور بطاقات الائتمان بطيئا تبعا لصعوبة تحصيل الاستحقاقات من حملة البطاقات المتهربين، اضافة الى كبر حجم المعاملات الورقية انذاك. ثم جاءت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥م) لتساهم في تأخير نمو بطاقات الائتمان عندما اصدرت وزارة الخزانة الامريكية قرارا بالحد من استعمال هذه البطاقات اثناء الحرب. غير انه في مطلع العام ١٩٤٦م شهد المجتمع الامريكي حقبة جديدة في تاريخ التطبيقات الائتمانية بواسطة البطاقات حيث بدأ الامريكيون ينفقون بافراط في قضاء حاجياتهم التسويقية.

● **اول بطاقة ائتمان**

وفي عام ١٩٥٠م تكونت شركة «داينرز كلوب» حيث قدمت اول بطاقة من نوعها للوفاء بمتطلبات السفر والترفيه وتؤهل حاملها لتأخير الدفع ضمن دورة مالية تنتهي بنهاية كل شهر. ونظرا لنجاح «داينرز كلوب» نشأت شركة امريكان اكسبريس» واصدرت اول بطاقاتها عام ١٩٥٨م على المستوى الدولي ثم تلتها «كارت بلونش» في اواسط الستينات.

ومع حالة الرخاء التي سادت الخمسينات برزت حاجة الناس لاسلوب مرن متعدد الفرص للوفاء بالتزاماتهم من حاجيات وخدمات حيث ان بطاقات السفر والترفيه كانت تغطي جانبا واحدا من الحياة الاجتماعية والسوق، وهنا جاء دور المؤسسات المالية لاجتذاب البقية، فأصدر بنك «فرانكلين ناشونال» في ولاية لونج ايلاند بالولايات المتحدة اول بطاقة ائتمان مصرفية حقيقية عام ١٩٥١م وما ان حل عام ١٩٥٣م حتى شارك اكثر من مائة بنك في مجال بطاقات الائتمان. وفي عام ١٩٥٩م زاد عدد البنوك من جراء فرض نسبة تمويل اعلى على ارصدة العملاء المتأخرة، الامر الذي اضفى صفة الربحية من عدمها على خدمات بطاقات الائتمان. غير انه بحلول العام ١٩٦٥م اظهرت البنوك اهتماما ببطاقات الائتمان كخدمة للعميل وكمصدر دخل لها ايضا، فزاد عدد البنوك المصدرة للبطاقات حتى اصبح هنا ١٢٠٧ بنوك تقوم باصدار بطاقات الائتمان. ووصل اجمالي التسهيلات الممنوحة لحملة البطاقات الى ٢,٥ بليون دولار في نهاية ١٩٦٩م.

وفي نهاية العام ١٩٧٣ اعلنت وزارة الخزانة الامريكية وجود ١٣٨٩ بنكا مصدرا للبطاقات، ومعظم هذه البنوك اعضاء في برنامج «بنك امريكارد» او «ماستر تشارج» ووصل مجموع التسهيلات بنهاية عام ١٩٧٤م الى ٨,٥ بليون دولار. وعدد المنشآت التجارية التي تقبل التعامل بالبطاقات ١,٣ مليون منفذا تجاريا.

● **منظمة «فيزا» العالمية**

ثم تأسست بعد ذلك منظمة «فيزا» العالمية التي تعتبر المصدر الأول لبطاقات الدفع في العالم حيث اتخذت شكلها الحالي في عام ١٩٧٧ بعد اتفاق المؤسسات المالية الاعضاء في مجموعة «بنك امريكارد»، كما سبقتها منظمة «ماستر كارد» العالمية التي نشأت في اواخر الخمسينات واوائل الستينات لتوفير ارقى واحدث نظم الدفع والخدمات المالية لعملاء اعضائها في العالم.

بعد ذلك اتت انواع بطاقات الدفع الرئيسية وهي بطاقات الائتمان، بطاقات السفر والترفيه، وبطاقات الائتمان المحدودة، والبطاقات الدائنة. وتناولت ايضا فئات البطاقات وهي:

البطاقات العادية، البطاقات الذهبية، بطاقات السحب المباشر، وبطاقات الاعمال، واخيرا البطاقة الالكترونية التي تعتبر بمثابة كمبيوتر صغير وشخصي جدا يعتمد على رموز سرية لتوفير عوامل الامن والامان ضد التزوير والتزييف التي تتعرض لها بطاقات الدفع العادية بشكل مستمر.

● **بطاقات الدفع في المملكة العربية السعودية:**

وتوضح الباحثة تحت هذا العنوان ان بطاقات الدفع البلاستيكية اسلوب حديث للمعاملات المالية داخل المملكة العربية السعودية حيث جاءت مواكبة لما شهدته السعودية من نمو مضطرد خلال السنوات القليلة الماضية كنتيجة حتمية لتوافد رجال الاعمال من الاجانب وكذا تكرار سفر المواطنين الى الخارج للسياحة وانجاز اعمالهم، وما فرضته مثل هذه الظروف من اقتناء مختلف انواع البطاقات لتسهيل تعاملاتهم النقدية في الخارج واحيانا عند عودتهم الى المملكة ايضا.

ويرى المراقبون ان نمو خدمات البطاقات تزايد خلال السنوات الست الاخيرة، غير انه لا توجد احصاءات رسمية تشير الى معدلات النمو او اعداد البطاقات الصادرة محليا، وتلك التي اصدرها سعوديون او مقيمون من الخارج.

اما البطاقات الاكثر شهرة واستخداما داخل السعودية وخارجها هي بطاقات «امريكان اكسبريس» و«داينرز كلوب» و«فيزا» و«ماستر كارد». وتصدر بطاقتا «امريكان اكسبريس» و«داينرز كلوب» عن منظماتهما فقط للاستعمال في السفر والترفيه بطبيعتهما، بينما بطاقتا «فيزا» و«ماستر كارد» بطاقات مصرفية تصدر بواسطة البنوك المحلية المرخص لها كاعضاء في منظمتي «فيزا» و«ماستر كارد» الدوليتين او احداهما.

وقد كانت البداية باصدار بطاقتي «امريكان اكسبريس» و«داينرز كلوب» من خلال وكلاء معتمدين محليا لهاتين المنظمتين، وخلال السنوات الخمس الاخيرة حصل «بنك القاهرة السعودي» على عضوية منظمة «فيزا» الدولية وبدأ في اصدار بطاقتها، وتلاه في ذلك كل من «البنك السعودي الفرنسي» و«البنك السعودي الامريكي»، ثم انشئت «شركة المستهلك العربي» وقدمت بطاقة «ماستر كارد» خلال العامين الماضيين حتى انتقل الترخيص الى البنك الاهلي التجاري في مطلع هذا العام ١٩٨٧م اضافة الى عضويته في منظمة «فيزا» الدولية وهو بصدد الاعداد لاصدار البطاقتين قريبا.

● **النتائج والتوصيات:**

وفي نهاية الدراسة الميدانية تتوصل الباحثة الى ان خدمات بطاقات الدفع لا تزال في مراحلها المبكرة في اسواق المملكة العربية السعودية، الامر الذي يدعو للتفاؤل اذا ما استطاعت المؤسسات المالية المحلية تطوير هذا الاسلوب الحديث في التعاملات المالية في ضوء الايجابيات القائمة والعمل على معالجة السلبيات الحالية والتي ربما تشكل معوقات للتطوير وتتمثل الايجابيات في الآتي:

١ـ اصبحت بطاقات الدفع وسيلة مألوفة للتعاملات المالية في اوساط رجال الاعمال السعوديين بالاضافة الى عدد ليس بالقليل من غير السعوديين المقيمين في المدن السعودية المختلفة ممن يحملون هذه البطاقات.

٢ـ ثقة الكثير من السائحين ورجال الاعمال في فوائد استعمال البطاقات وما توفره من امان.

٣ـ ارتفاع القدرة الشرائية للمواطنين والمقيمين على حد سواء.

٤ـ السياحة المالية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية توفر ظروفا مواتية لنمو خدمات البطاقات في ظل اختفاء عوائق تبادل العملات الاجنبية.

اما السلبيات لاستخدام البطاقات فقد اوضحتها الباحثة في الآتي:

١ـ تتراوح امكانيات السوق المحلي بين ثلاث مجموعات رئيسية .. الاولى من لم يسبق لهم الاطلاع على الجديد نتيجة لعدم سفرهم، والثانية تتسم بالثراء والترف. هذا بالاضافة الى القاعدة العريضة من العاملين الاجانب الذين جاء معظمهم من دول نامية وبالتالي ينقصهم الوعي الكافي بمجال تطبيقات بطاقات الدفع.

٢ـ ما تزال ثقة المجتمع السعودي كبيرة في التعامل بالنقد مباشرة وبالتالي نجد ان ادراك فوائد البطاقات محدود جدا بين الافراد والتجار.

٣ـ الامن الداخلي والامان في التعامل نقدا يفرضان جرأة الافراد على التجول في الاسواق وهم يحملون مبالغ نقدية كبيرة في حوزتهم مما يقلل من استخدام هذه البطاقات.

هذا وقد توصلت الدراسة الى هذه النتائج بعد استقصاء اراء الاطراف ذات العلاقة بتطبيقات وخدمات بطاقات الدفع والائتمان في مجتمع المملكة العربية السعودية وهم المتاجر التي تقبل التعامل بمختلف انواع البطاقات والافراد حاملو البطاقات ثم البنوك والمؤسسات المالية المصدرة والمساندة لهذا النوع من الخدمات المالية الشخصية.

ماكينات الصرف الذاتي خدمة جديدة للسوق السعودي



جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد ابراهيم:

ما كينات الصرف الذاتي أو الأتوماتيكي دخلت المملكة لأول مرة عام ١٩٨٤م، ومنذ ذلك الحين تحمست لها البنوك السعودية ضمن مساعيها المستمرة لمسايرة التطور التكنولوجي بما يتوافق مع النشاط المتزايد للسوق السعودي.

ومعروف أن هذه الماكينات ممكن ان تعمل على مدار الساعة ويستفيد العملاء من خدماتها عندما تكون البنوك مغلقة بسبب العطلات اوانتهاء ساعات الدوام الرسمي.

ويمكن للعميل بمجرد ادخال بطاقة بلاستكية في الماكينة سحب مبلغ من المال يحدد في كثير من الأحيان بما لايتجاوز خمسة آلاف ريال أو يودع مبالغ معينة من المال أويسحب شيكات مسافرين بما لاتتجاوز قيمتها مبلغ عشرة آلاف ريال.

ونسبة لحداثة التجربة فان اقبال العملاء عليها لم يكن بالحجم المأمول حتى الآن ولكن باستمرار ادخال البنوك لهذه الماكينات يكون من المأمول أن تصبح جزءا هاماً في حلقة التعامل بين البنك وعملائه.

أدخل هذه الماكينات لأول مرة في نوفمبر عام ١٩٨٤م البنك السعودي الأمريكي وسرعان ماتبعه البنك السعودي البريطاني الذي يقول انه اول من أسس شبكة عاملة من هذه الماكينات.

ومنذ ذلك الحين زادالبنك السعودي الأمركي ماكيناته من ١٢ الى ٣٤ بينما ركب البنك الأهلي التجاري ٢٤ ماكينة وينوي مضاعفة هذا العدد في المستقبل القريب.

وبلغت ماكينات البنك السعودي البريطاني ١٨ ماكينة بينما اشترى البنك السعودي الهولندي ١٢ ماكينة ينوي تركيب خمس منها.

ويعتزم البنك السعودي الفرنسي تركيب عدد من هذه الأجهزة المتطورة بنهاية العام الحالي.

أما بنك القاهرة السعودي فانة حاليا يقوم باجراء التجارب على هذه الماكينات بينما يقوم البنك التجاري السعودي المتحد وبنك الاستثمار السعودي وبنك الجزيرة بدراسة امكانية ادخال هذا النوع من الخدمة المصرفية.

ومعروف أن هذه الماكينات باهظة التكاليف كما أنها تحتاج الى أنظمة كمبيوتر قوية لمعالجتها، وهذه التكلفة المرتفعة تستدعي بالضرورة الاستخدام المتواصل لهذه الماكينات حتى لايذهب ما أنفق في شرائها هدرا.

وهناك الآن اقتراحات تدرسها مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» بمشاركة البنوك التجارية في انشاء شبكة موحدة لماكينات الصرف الذاتي في المستقبل.

وقد اجتمعت مؤخرا لجنة تنسيقية تمثل أحد عشر بنكا تجاريا مع المسؤولين في «ساما» للتفاكر حول هذا الأمر والذى سيتمكن بموجبه حامل بطاقة الصرف الذاتي من أحد البنوك باستخدامها في ماكينات البنوك الأخرى.

وتعتزم «ساما» تكليف أحد الخبراء لتقديم توصياته في شأن انشاء هذه الشبكة .

ويعتبر الشيخ عبدالله الحمراني رئيس مجموعة الحمراني أحد المتحمسين لمثل هذا المشروع وقد نظم من أجل هذه الغاية ندوة خاصة في دولة البحرين في شهر فبراير «شباط» الماضي.

ويقول الحمراني أن مؤسسته قد أنفقت مبالغ كبيرة في الدراسات من أجل انشاء نظام ماكينات الصرف الذاتي وماكينات نقاط البيع ويرى أن هذاالنظام يمكن أن يشمل دول مجلس التعاون الخليجي كافة.

ويتراوح سعر ماكينة البيع الذاتي مابين ٥٠ ألف الى ٧٠ ألف دولار، وبالتالي يجب أن يكون استخدامها بصورة كبيرة حيث أنها تعتبر بمثابة خدمة اضافية من البنوك لعملائها.

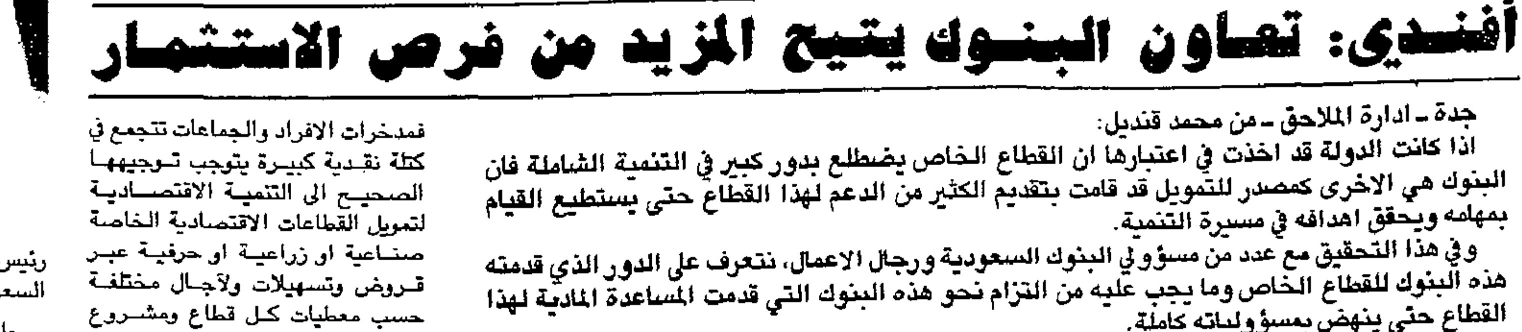
ويعتبر متوسط عمليات هذه الماكينة اليومية في المملكة حوالي ٧٠٠ عملية مقابل ثلاثة آلاف عملية في الولايات المتحدة الأمركية وخمسة آلاف عملية في اليابان.

الشرق الأوسط تستطلع اراء نخبة من المسؤولين ورجال الاعمال السعوديين حول ...

باجمال: البنوك هي المستودع الاساسي لمدخرات الافراد

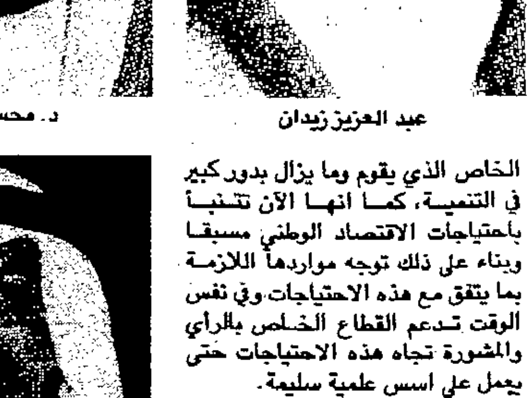
زيدان: البنوك تقوم بدور رئيسي في دعم القطاع الخاص

أفندي: تعاون البنوك يتيح المزيد من فرص الاستثمار





عمر عبد القادر باجمال



عبد العزيز زيدان

د. محسون جلال

د. فاروق الخطيب

د. عبد الله صادق دحلان

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من محمد قنديل:

اذا كانت الدولة قد اخذت في اعتبارها ان القطاع الخاص يضطلع بدور كبير في التنمية الشاملة فان البنوك هي الاخرى كمصدر للتمويل قد قامت بتقديم الكثير من الدعم لهذا القطاع حتى يستطيع القيام بمهامه ويحقق اهدافه في مسيرة التنمية.

وفي هذا التحقيق مع عدد من مسؤولي البنوك السعودية ورجال الاعمال، نتعرف على الدور الذي قدمته هذه البنوك للقطاع الخاص وما يجب عليه من التزام نحو هذه البنوك التي قدمت المساعدة المادية لهذا القطاع حتى ينهض بمسؤولياته كاملة.

في البداية يقول السيد عمر عبد القادر باجمال نائب المدير العام للتخطيط والتنمية بالبنك الاهلي التجاري:

«ان وجود البنوك امر ضروري لكل اقتصاد وطني سواء كان هذا الاقتصاد حرا كما في المملكة العربية السعودية او موجها كما هو الحال في الدول الاشتراكية، ولا غنى لمعظم افراد المجتمع عن التعامل مع البنوك بطريقة او بأخرى مباشرة او بواسطة طرف ثالث. فالبنوك يمكن اعتبارها المستودع الاساسي لمدخرات افراد المجتمع منفردين او جماعات، وللفائض النقدي لدى الشركات الكبرى او المؤسسات الصغرى الذي يزيد عن حاجتهم نظرا لتوفر عنصر الامان لدى البنوك اكثر منه لدى الافراد والاستفادة من عائد استثمار تلك المدخرات.

كما تقوم البنوك بادوار اخرى لا تقل اهمية عن الاستيداع وذلك لفئات اخرى من الجمهور وهي فئة التاجر والحرفي والصانع والمستثمر. فهل يمكن لتاجر ان يستورد من بلاد اخرى او يدفع لجهات اجنبية او محلية بطريقة منظمة واصولية دون استخدام البنك؟

وينطبق هذا على الحرفي والصانع اما المستثمر الصغير فقد يكون استخدامه للبنك اكبر اهمية له لتنمية موارده الصغيرة.

اما دور البنك الكبير فهو خدمة الاقتصاد الوطني كوحدة كاملة، فمدخرات الافراد والجماعات تتجمع في كتلة نقدية كبيرة يتوجب توجيهها الصحيح الى التنمية الاقتصادية لتمويل القطاعات الاقتصادية الخاصة صناعية او زراعية او حرفية عبر قروض وتسهيلات ولآجال مختلفة حسب معطيات كل قطاع ومشروع وفكرة.

وبذلك تكتمل صورة التفاعل الاقتصادي المصرفي. فلدينا مدخرات لافراد وجماعات ولدينا مشروعات اقتصادية وحرف يتبناها افراد وجماعات تمول بجزء من اموالهم وبمجهوداتهم ويكتمل التمويل من البنوك بمدخرات الاخرين واموال البنك الذاتية».

● اجتياز المرحلة الانتقالية:

ويضيف السيد عبد العزيز زيدان رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة السعودي قائلا:

«ان البنوك الوطنية في المملكة العربية السعودية قد تطورت تطورا ملموسا خلال السنوات العشر الماضية وهي الآن تعيش مرحلة النضوج والانسجام مع المتغيرات الاقتصادية والاتجاه نحو تقديم الخدمات المالية الشاملة والابتعاد تدريجيا عن فكرة البنك التجاري الصرف المعتمد على الاقراض التقليدي.

واذا كانت البنوك السعودية خلال الخطط السابقة تلاحق مستجدات الخطة واحتياجاتها فانها تدعم القطاع الخاص الذي يقوم وما يزال بدور كبير في التنمية، كما انها الآن تتنبأ باحتياجات الاقتصاد الوطني مسبقا وبناء على ذلك توجه مواردها اللازمة بما يتفق مع هذه الاحتياجات وفي نفس الوقت تدعم القطاع الخاص بالرأي والمشورة تجاه هذه الاحتياجات حتى يعمل على اسس علمية سليمة.

ولعل المشكلة التي تواجه البنوك حاليا ليست في انخفاض حجم الاعمال او تعثر بعض القروض، ولكنها الصعوبة في اتخاذ القرار مستقبلا في وضع التصورات والسياسات عن كيفية الاستمرار في تمويل القطاعات التجارية والصناعية. ومن المعلوم انه في مثل هذه الحالات يكون المطلوب من البنوك اتباع سياسة تقوم بدعم الاقتصاد المحلي بدلا من التخوف والاحجام عن الاقراض.

وكثير من البنوك يغفل البعد الاستراتيجي لدور البنوك في التنمية ومساعدة رجال الاعمال في التأقلم مع الظروف الاقتصادية المختلفة وحالات الركود السلعي وارتفاع المخزون السلعي وانخفاض الارباح.

ويستطرد الزيدان قائلا:

«ان الاقتصاد السعودي يمر حاليا بفترة استقرار يعبر عن قوته، خصوصا بعد استكمال معظم مشروعات التجهيزات الاساسية حيث اصبح يبتعد رويدا رويدا عن الاعتماد في نموه على قطاع الانشاءات، ويتجه نحو القطاعات القائمة على الانتاج، ولقد ساهمت البنوك بشكل فعال في تصحيح الاوضاع في القطاع الخاص عن طريق توفير الاستشارات الاقتصادية والتسويقية وتقديم التسهيلات اللازمة لمساعدة عملائها في اجتياز هذه المرحلة الانتقالية».

● استراتيجيات لزيادة التفاعل

وحول دور البنوك في زيادة مشاركة القطاع الخاص وتطوير نشاطاته الاستثمارية يقول الدكتور فاروق الخطيب استاذ الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة:

اذا كانت هناك بعض المشكلات بين البنوك والقطاع الخاص نتج عنها اظهارها بمظهر التقصير في اداء الادوار المنوطة بها نحو تشجيع هذا القطاع، فانه الآن لا بد من ضرورة زيادة معدلات التناغم والتفاعل بين رجال الاعمال ورجال البنوك والمال من حيث ايجاد افضل السبل والوسائل التي ترفع من درجة هذا التناغم وذلك التفاعل بما ينعكس اثره على تنشيط دور هذا القطاع في الاقتصاد الوطني لزيادة مشاركته على اسس تمويلية طويلة الاجل وتطوير نشاطاته الاستثمارية بالاضافة الى ضرورة ملاءمة المؤسسات التمويلية لهذه الابعاد حتى يكون تطوير وتنمية هذين القطاعين في خطين متوازيين وهذا يتفق تماما مع اهداف وسياسات خطة التنمية الرابعة التي ذكرت ان هناك هدفا اساسيا مهما يتعلق بالمصارف والتمويل يمكن الاسترشاد به في تطوير هذا القطاع وهو التأكد من ان القطاع المالي يدرك ويتوقع ويتطور طبقا لنمو وتغير الاقتصاد ككل.

اما عن السياسات المختارة لتحقيق هذا الهدف الهام فيمكن ايجازها في:

ـ تشجيع اقامة المؤسسات المالية الوطنية لاستثمار الاموال الخاصة داخل المملكة.

ـ حث المصارف التجارية على توسعة تسهيلاتها الائتمانية لتشمل المشروعات الانتاجية بدلا من التركيز على تجارة الاستيراد.

ـ تشجيع تأسيس شركات مساهمة للقيام بمشروعات يستفيد منها اكبر عدد ممكن من المواطنين من فرص الاستثمار.

ـ استحداث نظام تشرف عليه الدولة لبيع وشراء اسهم الشركات بهدف تشجيع الاستثمار وتجنب مأزق المضاربات المالية.

ـ تشجيع المواطنين على الاستثمار في المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية الملائمة للمملكة العربية السعودية مثل الزراعة والصناعة وكذلك تشجيع الاستثمارات الفردية بعد ثبوت جدواها الاقتصادية.

ـ تشجيع تبني التقنية الحديثة في القطاع المصرفي.

ويلاحظ من هذه الاستراتيجيات انبثاق فكرة الاستثمارات وتوجيهها نحو افضل الفرص الاستثمارية الممكنة التي تحقق اعلى مستوى من العائدات، سوف يؤدي نجاح هذه الاستراتيجيات الى علاج الكثير من الصعوبات والمشكلات القائمة بين البنوك والقطاع الخاص حاليا ومستقبلا».

● مجالات عمل جديدة:

اما ابراهيم افندي رجل الاعمال فيقول:

«البنوك الوطنية قامت بدور كبير في دعم القطاع الخاص زمن الطفرة، ولا يمكن طبعا انكار هذا الدور، وقد حاولت البنوك بطريقة او بأخرى تقديم النصح لعملائها كي يخفضوا من اندفاعهم، ولكن كان معظم العملاء يتوسعون دون دراسة مما ترتب على ذلك اعباء والتزامات عليهم تجاه البنوك.

والحقيقة ان ظروف السوق الحالية جاءت نتيجة امور خارجة عن ارادة الجميع ليس للحكومات او الافراد دخل فيها، وعلى الجميع التعامل معها كأمر واقع فرض نفسه على الحكومات والافراد ايضا.

ومن هذا المنطلق توجد امكانية لان تتعاون البنوك لدعم القطاع الخاص عن طريق فتح مجالات عمل جديدة في السوق المحلية وبالتالي لن يكون هناك استسلام لما نسميه (الركود) حيث توجد حلول علمية لايجاد المزيد من الفرص والمزيد من التدفق المالي في السوق السعودية».

● الاقراض الصناعي مشكلة:

وحول دعم البنوك للقطاع الخاص في مجال الصناعة.. يقول الدكتور محسون جلال رئيس مجلس ادارة شركة التصنيع الوطنية:

«موقف البنوك من دعم المصانع الوطنية هو موقف حذر حيث تعمل هذه البنوك على تقليص الاقراض الصناعي نتيجة الظروف الاقتصادية السائدة او نتيجة للمشاكل التي تعاني منها بعض البنوك، وهذه مشكلة كبيرة لا يمكن اغفالها حيث ان البنوك حاليا تطلب عند الاقراض كثيرا من الضمانات حول المشروع المراد تمويله. كما تحاول البنوك ابعاد المخاطر وهذا يتنافى مع مبدأ التصنيع حيث لا يوجد مشروع بلا مخاطر كما لا تغفل دور مشكلة سوء التسويق وذلك لعدم المعرفة الكافية بفنون التسويق التي هي العامل الرئيسي في تصريف المنتجات وادرار الارباح وهذا ما يزيد البنوك تخوفا اكثر تجاه الاقراض الصناعي.

لذا فان المصانع الوطنية مطالبة بايجاد متخصصين في التسويق، لديهم الدراية الكافية بفن التسويق والقدرة على بيع المنتج وتحقيق ارباح يستطيع المصنع من خلالها الوفاء بالتزاماته والتوسع ان اراد، وفي هذه الحالة لن يكون هناك تخوف من البنوك التي ستشجع مثل هذه المبادرات وتدعمها تدعيما طيبا».

● دور كبير للبنوك المحلية:

ويضيف الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة قائلا: «على البنوك المحلية اليوم دور كبير لدعم القطاع الصناعي باعتباره قطاعا انتاجيا تشجعه الدولة ولذلك اؤكد على اهمية قيام البنوك بدورها في دعم الصناعة الوطنية ورعايتها بتقديم كل السبل المساعدة وفق شروط ميسرة بما يخدم المصلحة العامة، ولا شك ان قيام البنوك المحلية بوضع يدها بيد المصانع الوطنية سيعطي للصناعة في بلادنا دفعة قوية تتجاوز بها اي ازمة قد يمر بها اي مشروع صناعي.

كما سيكون لهذا التعاون مردوده في تعزيز الاقتصاد الوطني.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدير التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل

المسؤول السياسي للتحرير: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صدقي (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير الفني: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.:
● المكتب الرئيسي – لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — SAUDI ARABIA:
مكتب جدة — Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق – طريق المدينة – خلف مبنى وزارة المعارف – ص ب ١٤٤٦ جدة
Telex 604397 ARBUS S.J
Fax 0109662 6695549

Fax 0109661 4793378

● مكتب الخليج — Gulf Office
الدمام – المنطقة الصناعية الاولى – شرق خزان ارامكو
P O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

● مكتب تونس — TUNISIA:

المغرب — MOROCCO:
مكتب الرباط — Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339 FAX 66065

جمهورية مصر العربية — EGYPT:
● مكتب القاهرة — Cairo Office:
Fax: 010202 3461143/3461148

السودان — SUDAN:
● مكتب الخرطوم — Khartoum Office:
Tel: 71707/71782/71732

الولايات المتحدة — U.S.A.:
واشنطن — Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D C 20004-1703
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Fax 0101202 6381867

هيوستن — Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex 897063
Fax 01017139610421

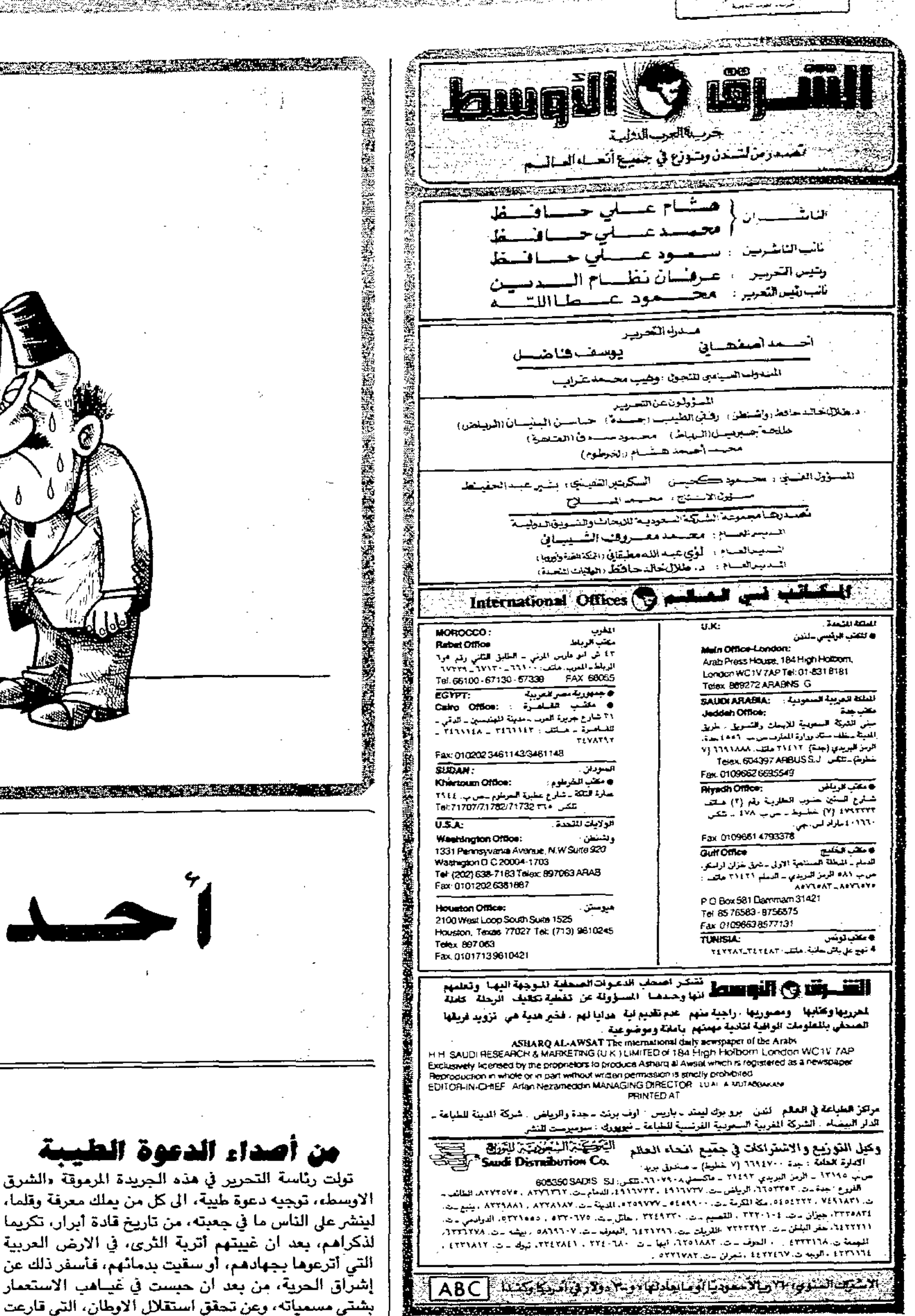
الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن – برو بوك ليمتد – باريس – اوف برنت – جدة والرياض – شركة المدينة للطباعة – الدار البيضاء – الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة – نيويورك – سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي ٣٦٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا — ABC



عاجل جداً

مسؤولي التعليم
في الجزائر الحبيبة..

لم نصدق أن هناك اتجاهاً بالغاء تدريس اللغة العربية في الجامعات الجزائرية. فنحن كنا نتابع باعجاب مراحل التعريب على ارض بلادكم.

لم نعرف سبباً وجيهاً يجعلكم تقدمون على هذه الخطوة الجريئة وطرحها للحوار. الأغرب الذي آلمنا ان هناك تاييداً في اوساط الشباب الجامعي بتأييد قرار منع دراسة العربية في مراحل تعليم معينة.

اللغة العربية ليست شكلا ولكنها هوية، تحدد ملامح شعب وامة باكملها وإلا فما معنى الاعتزاز بمظاهر اخرى تميز العروبة وتحددها.

فكروا وتدبروا فانتم تحطمون صرحاً كبيراً بنيتموه في عشرات السنين. سؤال اخير.. لماذا.. لماذا.. لماذا؟!

أحداث ورجال

بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

من أصداء الدعوة الطيبة

تولت رئاسة التحرير في هذه الجريدة المرموقة «الشرق الاوسط» توجيه دعوة طيبة، الى كل من يملك معرفة وقلما، لينشر على الناس ما في جعبته، من تاريخ قادة أبرار، تكريما لذكراهم، بعد ان غيبتهم أتربة الثرى، في الارض العربية التي أترعوها بجهادهم، أو سقيت بدمائهم، فأسفر ذلك عن إشراق الحرية، من بعد ان حبست في غياهب الاستعمار بشتى مسمياته، وعن تحقق استقلال الاوطان، التي قارعت ذلك الاستعمار !

ولقد توالت الأصداء، مثنية على الدعوة، شاكرة للجريدة، فجاءت قصيدة من اليمن، يعدد شاعرها الفحل اسماء يطرحها للتذكير، لعلها تحفز من في خاطره أثر عن مكارمها كيما يكتبها ويعلنها، مثلما نشرت «الشرق الاوسط» حديثا طويلا عن سورية وشكري القوتلي محقق الجلاء عنها، مما زكاه قلم قدير، لكاتب كبير، هو الاستاذ أكرم زعيتر، حين تحدث بأجمل التفصيل، عن مهرجان الشعر والنثر، على مدرج جامعة دمشق (وكان اسمها وقتئذ الجامعة السورية) في يوم الجلاء ١٧/٤/١٩٤٦. ثم راحت تثري مقالات عن السودان ورجالاته، اعقبها او رافقها تنسيق لأحداث المغرب وبطولاته، قام به مراسل الجريدة في الرباط الاستاذ طلحة جبريل، فيما تلقاه عن الكاتب المغربي الكبير «المهدي بنونة»، الذي أفاض وأجاد.

وليس من حق مثلي ان يعقب على هذه المذكرات الغالية، ولو كان لي سبق المقام في المغرب، اللهم إلا حين يصل الحديث الى سنوات من التدريس الجامعي، ابتدأت أواخر عام ١٩٦٤، واختتمت مبدئيا عام ١٩٧٣، ثم بصورة نهائية رسمية، في صيف عام ١٩٧٤، حيث حرصت على ان اشهد عودة الابطال المغاربة، من سورية الى الرباط، بعد أن شاركوا في حرب الجولان في العاشر من رمضان، ١٣٩٣ هـ، الموافق للسادس من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣م !

حسبي الآن كلمة صغيرة، أهمس بها الى ابن تطوان البار، والكاتب المغربي المبدع، فأقول: إن في طريقة عرضه للاحداث التي رافقها، ثم يؤرخها بالكتابة عنها، نكهة سورية، لعلها رجع نسمات دمشق في بلاد الأندلس، التي يعتز أهل شمال المغرب بأن مفاتيح بيوتهم فيها، لاتزال بين أيديهم، لتذكرهم بالأرض التي نزحوا عنها، وافئدتهم معلقة بها، مصداق قول الشريف الرضي فيما يشبه هذا المقام:

«وتلفتت عيني فمذ خفيت
عني الطلول تلفت القلب»

ولا عجب فإن بعض أهل تطوان يسمونها «جلق الصغرى»، اذ هي تربض على حلة سندسية، في سفح جبل اشم، كمثل استعلاء قمة قاسيون، شامخة في الشمال من دمشق، اذ تضم سفوحه بالامس أغنى مدارسها، التي عنيت بالاسلام والمسلمين، وتضم الى اطلالها اليوم، أحلى العمارات الجديدة، التي تبصر منها ما تبقى من الارض الخضرة، فيما كان يسمى «غوطة دمشق»، غربا، وجنوبا، وشرقا.

ولست أنسى ضيافة اهل تطوان، اذ لقيت في بيوتهم ما ذكرني بأحياء دمشق القديمة، وشبابيك الغرف «العلوية»، التي تكاد تتصل فيما بينها، مع ان كلا منها في عدوة من عدوتي الطريق، لكنها تدانت اذ امتدت فحنت على الدروب الضيقة، التي تنفرج ابواب البيوت فيها، عن باحات ارتصت فيها أصص الورد، وصدح الماء يتفر في الاحواض، فيدخل البهجة الى النفوس، ويجعل ما وراء الجدران، اجمل مراح للانسان، من عنت العمل وهموم الايام.

ثم لعلي ارجو كاتبنا المغربي، ان يخص بالمزيد من مذكراته، علمين من اعلام المغرب، ومن ابناء الشمال: علال الفاسي، وعبد الخالق الطريس، عليهما رحمة الله، فليس يكفي ما أورده عنهما !!

●●●

.. ومن اشعاع الكلمة الطيبة

حين تحمل «الشرق الاوسط» مشعل الكلمة الطيبة، فإن نورها الوضاء يصل الى شتى اصقاع المعمورة، وذلك هو الاشعاع الذي يعزز الصداقات الخالصة، بين العرب وبين الذين يجدون صفو القول والقصد في وسائل اعلامنا، وفيهم نفر يحذقون لغتنا، أو يترجم اليهم ما تنشره الصحافة العربية الصدوق النصوح، وبذلك تنجلي ظلمات أحاقت بالعرب والمسلمين، وتنكشف سوأة الظلام والمفتنتين، ثم تلقى الانعكاس الخير لما نكتب، في نفوس الخيرين من الناس، حتى لو جاء في الحديث عن بلادهم، ما يمض من الصريح المؤلم، فهم يقبلونه مادامت الوقائع موثقة، ومادام الهدف وصف الوئام بعد الخصام، والوفاق بعد الشقاق..

ومن اصداء ما نشرته جريدتنا المرموقة، شيء أثلج قلب صحافي فرنسي، كان درج طفلا ويافعا في سورية ولبنان، ودرس في مدارسهما الوطنية، وباللغة العربية، فصار ينطقها كأهلها بالفصحى وبالدارجة.. ثم علت معالم ثقافته، فغدا مراسلا لصحف عالمية، كمثل «لوفيغارو» من كبريات صحف باريس، ثم سفر لبلاده في مهام اعلامية، وهو الآن في الميدان الاعلامي ايضا، في باريس، في الاذاعة والتلفزة، وبخاصة في محطة «مونتيه كارلو».

هذا الصحافي هو «شارل أسيته Charles Aste»، الذي يتابع ما تنشره «الشرق الاوسط»، او يحمل اليه منها، فوقع بصره على ما يتعلق ببلاده فيها، وبخاصة على مقال نشر في ١٥/١/١٩٨٧، فراح يلهج بالشكر، وينشر ذلك فيما حوله، وهو يثني على صدق النقد والود، تجليا معا في ذلك المقال..

ولعله يكتب معقبا عليه، إما بالعربية، او بلغته الاصلية، وبذلك تتحقق صورة من احلى صور التواد والتواصل بين الشعوب، على صعيد الفكر، حيث تلتقي الاقلام، في مجال نقاش هادىء حينا، وقد يحتد حينا آخر، لكن الطابع المهيمن يبقى وازع المحبة والصراحة، والتوثق من صحة القول، وذلك هو الاساس في الصلات الانسانية الكريمة، ومعيار نمائها وثبات مفاعيلها..

أما الذي نقل مشاعر هذا الصحافي الفرنسي، فهو انسان سوري كريم المنبت، يجيد العربية والفرنسية نطقا وكتابة، في ثوب أدبي قشيب، لكنه قلما يكشف عما يختزن من امور، منتظرا الوقت المناسب للنشر، وقد عرف الكثير، اذ كان وكيلا لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في سورية، بين مناصب متعددة، وهو الاستاذ نزار الخاني، الذي نشرت له جريدة «الشرق الاوسط» تعقيبا على ما كتبه العلامة الشيخ علي الطنطاوي بحق والده الجليل قاضي قضاة الشرع في سورية المرحوم الشيخ عزيز الخاني. ولعله ينشر قريبا ما اطلع عليه من احداث عربية ودولية، بسائق تطواف في كثير من الدول الشرقية والغربية، ومهام رسمية ووطنية وعربية، واذا كان في بعضها اسرار، فقد مضى من الوقت ما يسمح باطلاقها من عقالها، ليعرفها الخاص والعام.

●●●

عود على بدء : لقد طال الانتظار

بدات الحديث بالدعوة الطيبة، واصدائها الاولى، في صدد تكريم القادة الأبرار، في دنيا العرب، وأعود الى الحديث عنها متسائلا، أهذا الذي ورد الى جريدة العرب الدولية، هو كل ما كان الناس ينتظرونه، من وراء هذه الدعوة، التي لا تستهدف الا وجه الحق والصدق، وصون التاريخ، من الذين ينسونه، او يتناسونه، فيهملون سير الكرام البررة، ويقطعون الصلة بينها وبين الاجيال ؟!

ولايزال يعيش بيننا بحمد الله، اناس من مصر لا يرتضون ان يطوى تاريخ ما قبل ثورة عام ١٩٥٢، وأناس من سورية يعرفون اسرارا كثيرة سبقت قيام الحكم الفيصلي عام ١٩١٨م، او اعقبته وتركت آثارها على بقية الاحداث، ان في الشام او في العراق، او فيما كان يسمى شرقي الاردن، وغدا يحمل اسم المملكة الاردنية الهاشمية، هذا فضلا عن تاريخ غني في عدد من الدول العربية، الممتدة على طول الساحل الافريقي، وفي عمق عميق، ما بين البحر الابيض المتوسط، وبين الصحراء الكبرى يصل الى ثلاثة آلاف كيلومتر ! فهل يجوز ان يكتم العارفون ما يعرفون ؟!

ثم إن الكثير من مآثر شطآن الجزيرة العربية غربا وجنوبا، لايزال مطويا، وهي التي تصدت لأساطين الاستعمار زمانا طويلا، فلما احتل الارض العربية، ظلت معه في كفاح مرير، حتى تلألأت اضواء الحرية، في هاتيك الشطآن الأبية، وشع نورها في دنيا العروبة والاسلام، وعادت لتأخذ من جديد مكانها على الصعيد الدولي، سيدة امرها وكرامتها !

هذا وإن في طول البلاد العربية وعرضها السنة رطبة بذكر الله، تردد ذكريات عن صراع لم يفتر، مع مختلف الاعداء، الذين حاولوا عبثا استئصال الوجود الانساني، والقضاء على معالم التاريخ، في اصقاع شتى عربية واسلامية، من مشرق الدنيا الى مغربها، فانطلقت صيحات الايمان، من «كتاتيب» تعليم القرآن، وهبت الشعوب من رقدة الهوان، بفضل الله، ثم بفضل أناس جاهدوا في سبيله، وأهلوهم أدرى بسيرة نضالهم، ولعلهم تركوا بين أيديهم وثائق لم تعد ملكا لأهليهم، لأنها ذخر الوطن !

لقد طال انتظارنا لمن يكتب عن هؤلاء المجاهدين الميامين، ولكن فسحة الأمل تفتح طريق الاستبشار بسرعة الاستجابة، اذا ما تجدد النداء، لتكريم القادة النجباء، فتتلقى جريدتنا المرموقة، بحول الله، صفحات من تاريخ لم ينشر، لتغني بنشرها سجل التاريخ.

●●●

لقد تجدد النداء

ما فرغت من كتابة الاسطر السابقة حتى وافاني عدد «الشرق الاوسط» الصادر صباح يوم الاثنين ٢٩/٦/١٩٨٧، فقرات اول ما قرأت، ما كتبه رئيس التحرير الموفق، تحت عنوان «ابيض وأسود»، إذ يقدم للقراء تعريفا بكتاب «الامواج» الذي ينشر في شهر يوليو (تموز) شهر استقبال الجريدة عامها العاشر، والذي يتميز بروح شاعرية شفافة لزعيم عربي جمع في وقت معا بين السياسة والادب، فكان فذا فيهما كليهما.

وارجو ان يأذن لي رئيس التحرير الاخ الاستاذ عرفان نظام الدين في ان أعيد هنا بعض ما قاله في ذلك التقديم :

فهو اولا يذكر بما أشار اليه في دعوته السابقة (المنشورة في ٢٦/١/١٩٨٧) من :

«اهمية فتح الصحف ابوابها للمذكرات، انصافا لتاريخنا الذي شوهته معاول الهدم والطمس فترات طويلة من الزمن».

ثم يبين ان تلك الدعوة كانت نتيجة حوار مع عدد من الشخصيات العربية، عن أهمية تقديم خبرة كل من ساهم في العمل العام، وتحمل المسؤولية في يوم من الايام، كيما تعرف الأمة العربية، والاجيال الصاعدة بصورة خاصة تاريخها الحديث، وتفهم خبايا الاحداث اليومية.

وهنا يحرص على التنبيه على ان نشر المذكرات لا يعني ان الجريدة تتبنى وجهة نظر صاحبها وإنما هي تقدمها للقارىء :

«كرأي وشهادة شاهد عيان، عايش الاحداث، او صنعها، على أمل ان «يشتعل» الحوار، ويدلي كل من شارك في هذه الاحداث بدلوه، ويقدم رأيه ووجهة نظره وروايته، حتى تكتمل الصورة، ويحصل القارىء على الحقيقة من مختلف اوجهها، دون ان يفرض عليه رأي معين».

اما مسك الختام في هذا التمهيد لنشر مذكرات الزعيم العربي والكاتب الشاعر عبد المنعم الرفاعي، فهو قول الاستاذ عرفان نظام الدين :

«الهدف النظيف إذن هو ان ننقل تاريخنا وقراراتنا واحداثنا، من الظلمات الى النور، لأن من حق كل مواطن ان يعرف الحقائق، بعد ان عاش عصور تزييف التاريخ، وتسويد صفحات بيضاء او تبييض صفحات سوداء...»

وهكذا جاءت خاتمة تقديم الكتاب الى القراء، منسجمة مع العنوان الذي نشرت تحته : «ابيض وأسود»، في جريدة ما عرفنا فيها إلا الحرص على الحق وأهله، وقد كافحت، ومازالت تكافح، لتجعل الكلمة العربية الرصينة، والخبر الصحفي الموثوق، والسبق في أهم الامور، والصدق في كل تحليل، همها الدائب، مهما تكلفت من مشاق !

فإذا طوت الآن من عمرها تسع سنوات، فما كانت بالعجاف أبدا، والله نسأل ان تظل كل سنواتها «سمينة»، عامرة بما ينفع الناس، ويمكث في الارض ! وحيا الله الجريدة العربية الدولية «الشرق الاوسط»، وكل من وضع لبنة في بنائها، او خط حرفا في اسطرها، والى اعوام مديدة، في خدمة العرب والمسلمين، إن شاء الله !

رأي الشرق الأوسط

النشاط المكثف على طريق المؤتمر الدولي

اللقاءات التي عقدها الرئيس المصري حسني مبارك خلال الأيام القليلة الماضية في مدينة جنيف التي زارها لحضور مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة تشكل اهمية خاصة نظراً لارتباطها بعدة عناصر ابرزها التصاعد الواضح في الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

ورغم أن لقاءات الرئيس المصري شملت اجتماعات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وخافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة ووزير خارجية الدانمارك التي تترأس المجموعة الاوروبية في الدورة الحالية وايضا شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل، إلا أن أبرز هذه اللقاءات واهمها اجتماعه مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية.

فلقاء مبارك مع مورفي جاء بعد لقاء المبعوث الأمريكي مع فلاديمير بولياكوف في اطار التحرك الدبلوماسي لعقد المؤتمر الدولي. ولقد ابلغ مورفي الرئيس مبارك ان الاتحاد السوفياتي بدا مهيأ بشكل أفضل من الماضي لبحث قضية الشرق الأوسط واحتمال عقد المؤتمر.

كما ارتبط النشاط المصري المكثف في جنيف بنشاط أردني تمثل في الزيارة الحالية للملك حسين عاهل الأردن لبريطانيا ومحادثاته التي سيجريها خلال الأيام القليلة المقبلة مع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والتي سيتصدر موضوع المؤتمر الدولي جدول أعمالها والتي ستجري عشية توجه رئيسة الوزراء البريطانية إلى واشنطن للقاء مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان.

وفي اطار هذا النشاط المكثف تبدو ملامح تقارب وجهات النظر حول ضرورة عقد المؤتمر، وقد بدأت تكتمل بوضوح لتشكل دفعة جديدة لجهود السلام في الشرق الأوسط.

وجهة نظر غير عربية

مؤامرة غربية لخلع مدير منظمة الأغذية والزراعة الناجح

يكتبها اليوم: روبرت ليتل

تجري في روما هندسة مؤامرة باردة مدروسة من جانب عدد من الدول الغربية بصورة رئيسية، على راسها بريطانيا، وكندا والدول الاسكندنافية لمحاولة تنحية احد انجح رؤساء وكالات الأمم المتحدة وهو الدكتور ادوارد صوما، المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية، عن منصبه.

ويبدو ان الدكتور صوما، اللبناني المولد، والذي رأس المنظمة حتى الآن لمدة ١٢ عاماً سيصبح موضوع صراع مرير بين الدول الشرقية والدول الغربية الاعضاء في المنظمة على اتجاه سياسة هذه الوكالة الدولية الواسعة النفوذ في المستقبل.

ومازال عدد كبير من دول الشرقين الأدنى والأقصى غاضبة من الحملة الغربية الموحى بها من امريكا التي كانت ذات اثر حاسم في قرار احمد مختار امبو، المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (يونيسكو) التخلي عن منصبه في وقت لاحق من العام الحالي بعد ان قضى ١٢ عاماً في رئاسة تلك المنظمة التي يوجد مقرها في باريس.

وتتألف المجموعة التي يعرف ان لها ضلعاً في هذه المناورة ضد الدكتور صوما من استراليا، وكندا، والدانيمارك، وفنلندا، والمانيا الغربية، واليابان، وهولندا، والنرويج، والسويد، وسويسرا، وبريطانيا. ورغم انه من المعلوم ان هذه الدول لم تلزم كلها نفسها مائة بالمائة ضد الدكتور صوما، فان معظمها قد فعل ذلك.

وتمشيا مع ميثاق الأمم المتحدة، من المقرر ان يسعى الدكتور صوما الى اعادة انتخابه لفترة ثالثة مدتها ٦ اعوام في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقد علم انه يتمتع بتأييد اغلبية الدول الاعضاء في منظمة الأغذية والزراعية الدولية، بما في ذلك تأييد ساحق من دول الجامعة العربية.

ولكن عندما اجتمع المجلس التنفيذي لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية، في روما في نهاية الشهر الماضي لعقد اجتماعه الرئيسي للعام الحالي، كشفت المجموعة الغربية النقاب عن هدفها وذكر انها تبذل جهوداً لاقناع دول اخرى بتأييد مرشحها البديل، مويز منسا من دولة بنين.

وقبل هذا الاجتماع كانت بريطانيا قد اعلنت معارضتها لانتخاب الدكتور صوما لفترة ثالثة. وقد اعرب وزير التنمية في ما وراء البحار في حكومة تاتشر، كرستوفر باتن عن عزم بريطانيا تأييد منسا الذي وصفه بأنه «مرشح ممتاز».

ولكن عندما طلب من المسؤولين في وزارة التنمية في ما وراء البحار في لندن إعطاء اسباب معارضة بريطانيا لاعادة انتخاب الدكتور صوما، لم يقدموا الا انتقاداً حذراً للمدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة قائلين ان الوكالة ربما كانت «في حاجة الى تغيير في اسلوب ادارتها». ويقولون ان السياسة التي تفضلها دول كثيرة هي ان لا يخدم مدراء وكالات الأمم المتحدة لاكثر من فترتين.

غير ان دولا غربية كانت في الشهر الماضي اقل تحفظا في روما. وقد وزع في اوساط دبلوماسيين ومسؤولين مختارين نص مقابلة تلفزيونية مع روبرت ساليري، الذي كان ممثل كندا الدائم لدى منظمة الأغذية والزراعة بين علم ١٩٨٢ وعام ١٩٨٦. وكان ساليري قد اعلن في برنامج تلفزيوني وثائقي من إعداد هيئة الاذاعة الكندية زعمه أن الدكتور صوما يترأس «حكم ارهاب» في منظمة الاغذية والزراعة.

والى جانب هذه الملاحظة، قال موريس سترونج، الذي نظم مؤتمر البيئة في ستوكهولم عام ١٩٧٢ وعمل في ما بعد مديراً تنفيذيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في برنامج وثائقي لهيئة الاذاعة الكندية ان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية «يمارس أساليب قسرية من اجل تنفيذ ما يريد».

ومن المعروف ان ما يسمى «المجموعة الغربية»، المكونة من ١١ بلداً اجتمعت ثلاث مرات خلال العام الماضي لمناقشة النحو الذي تعتقد بأنه يجب «تشجيع» منظمة الأغذية والزراعة بالتطور وفقاً له في المستقبل. وبالنظر الى ان بعض الدول كانت حريصة، لأسباب دبلوماسية، على عدم إحاطة الاجتماعات بأي ضجة، فقد تم عقد اول تلك الاجتماعات بصورة سرية في فندق فخم في بلدة كامبرلي في مقاطعة سري بالقرب من لندن.

وعقد اجتماعان آخران بعدئذ في لاهاي (هولندا) وفي كوبنهاجن (الدانيمارك) وحتى في هذه المرحلة، فان البلدين ليسا كلها مقتنعين بحكمة احداث استقطاب في عملية اختيار مسؤولي الأمم المتحدة وفقا للانقسام بين الشرق والغرب.

وعلم ان «المجموعة الغربية»، توصلت في مناقشاتها الى اتفاق مشترك على ان تكون الوظيفة الرئيسية لمنظمة الأغذية والزراعة هي العمل كوكالة تنمية للعالم الثالث. ويجب ان تكون مستعدة لتقديم مشورة قوية بشأن السياسات الزراعية «وأن لا تعامل البلدان النامية مستخدمة القفاز الناعم وحسب».

وتزعم المجموعة انها تدعو ايضا الى «جو مفتوح بشكل واضح لاثارة القضايا، والتفاوض وصنع القرارات بين الدول الاعضاء على نحو من شأنه ان يؤدي الى تفاهم عام حقيقي» ولبذل جهد لتطبيق «انظمة الادارة الحديثة في منظمة الأغذية والزراعة، خاصة في مجالات الرقابة المالية وإدارة شؤون الموظفين».

يشكو بعض المسؤولين الغربيين من ان منظمة الأغذية والزراعة شددت تحت رئاسة الدكتور صوما اكثر مما ينبغي على المعونات الغذائية.. التي يزعمون ان من المكن في احيان كثيرة ان تضر بالانتاج الزراعي بخفضها اسعار المواد الغذائية وإزالة الحوافز للمزارعين.. وتركيزها اقل مما يجب على تطوير «سياسات ملائمة» للبلدان النامية.

ومع ذلك فانه يبدو في هذه المرحلة ان «المجموعة الغربية ليست متفائلة بشأن إحلال منسا محل الدكتور صوما. مما ادى للحاجة الى حملة مكثفة لمحاولة اقناع بلدان اخرى بوجهة نظرها.

وتعتقد دول تلك المجموعة بأن منسا، وهو مساعد لرئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يتمتع بميزة انه المرشح المفضل لدى منظمة الوحدة الافريقية. وينتظر ان يكون هناك مرشح ثالث، من كولومبيا، ولكن من غير المنتظر ان يحظى بقدر كبير من التأييد.

لم يرد الدكتور صوما حتى الآن على انتقادات الكندي السيئة لشخصه والانتقادات الأخرى المتسرعة كما انه لم يرد على الحملة الرامية الى منعه من الفوز بفترة ثالثة في منصبه. ويعرب انصاره الكثيرون في روما عن ثقتهم بأن منظمة الأغذية والزراعة هي اكفأ وكالات الأمم المتحدة ادارة وأنها أسهمت، بتوجيه الدكتور صوما، مساهمة كبيرة في التحسن الملحوظ في الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء في انحاء كثيرة من العالم خلال العقد الماضي.

● روبرت ليتل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية

إنه لقرآن كريم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم * والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم » (محمد).

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الصلاة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٤,١٦	٤,٠٨	٣,٠٥	٣,٣٩	٣,١٨	٤,٠١	٤,٣٦	٣,٢١	٣,٢٣	٤,٢٣	٣,١٤	٣,٢٢	٤,٠٧	٤,١٩	٤,٠١	٣,٢٨	٤,٤٠
الشروق	٥,٤٦	٥,٤٠	٤,٤١	٥,١١	٥,٠٣	٥,٣١	٦,٢٢	٥,١٠	٤,٥٧	٥,٤٣	٤,٥٢	٤,٥٣	٥,٢٧	٥,٢٩	٥,٣٦	٤,٥٨	٦,٤١
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٥	١,٣٨	١٢,٣٢	١١,٥٣	١٢,٣٤	١١,٤٤	١١,٣٦	١٢,١٥	١٢,١٥	١٢,٤١	١٢,١٣	٢,١١
العصر	٣,٤٢	٣,٤٩	٣,٢٦	٣,٢١	٣,٢٦	٣,١٤	٥,١٨	٤,١٦	٣,٢٨	٤,٠١	٣,١١	٣,١٦	٤,١٢	٣,١٥	٤,٢٢	٤,٤٥	٦,١٠
المغرب	٧,٠٨	٧,١٤	٦,٤٩	٦,٤٦	٦,٥٩	٦,٢٨	٨,٤٥	٧,٤١	٦,٥٠	٧,١٨	٦,٣٤	٦,٢٥	٧,٠١	٦,٤٨	٧,٤٦	٧,١٥	٩,٣٩
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٤	٨,١٩	٨,١٦	٨,٢٠	٧,٤١	١٠,٢٩	٩,٢٨	٨,٢١	٨,٤٨	٨,٠٤	٧,٥٥	٨,٢٦	٧,٤٨	٩,٢١	٨,٣٥	١١,٣٢

الصلاة	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٥٦	[illegible]	٢,٤٩	٣,٤٠	٣,٣٩	٣,٢٤	٤,٥٤	٣,٣٤	٢,٥٠	٢,٥٣	٤,١٤	٣,٠٩	٢,١٢	٢,٤٧	٤,٠٨	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٣٣	٣,٥٧	٣,١٩	٤,٠٤	٢,٠٦
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٤	٥,٤٢	٦,٥٣	٥,٥٤	٥,٠٥	٤,٥٦	٦,٠٦	٥,٢٤	٣,٥٠	٤,٤٠	٥,٤٩	٥,٣٠	٥,٤٠	٥,٣٣	٥,٥١	٥,٢٤	٦,٢٨	٤,٢٧
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٧	١,٤٩	٢,٢١	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٢	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٢
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٨	٦,٠٧	٦,٢٠	٥,٥١	٥,١٤	٥,٣٤	٥,٣٤	٥,٣٣	٥,٢٩	٥,٤٤	٤,٤٥	٦,٠٨	٥,٤٤	٥,٠٢	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٤	٤,٣١
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٤٨	٩,٥٥	٩,٤٨	٩,٢٨	٨,٥٦	٩,٢٨	٨,٥٦	٩,١٤	٩,٥٨	٩,٥١	٨,٠٨	١٠,٥٢	٩,٢٣	٨,٣٠	٨,٣٧	٨,٢٨	٨,٢٧	٧,٥٦
العشاء	٨,٤١	١٠,٣٤	١١,١٣	١١,٥٧	١٠,٤٤	١١,٥٢	١١,٣٨	١١,٣٧	١١,٠٠	١١,٢٢	١٠,٤٠	١١,١٩	١١,٢٧	١١,٣٥	٩,٤٣	١١,٥٧	١١,٢٩	١٠,٢٣	١٠,٣٣	١٠,٢٤	٩,٥٤	١٠,٠٦

«رحم الله قبرا لا يعرف»

قرأت في جريدة «الأخبار» القاهرية الصادرة بعدد ١٠٩٤٦ في ٢٠ شوال ١٤٠٧هـ على الصفحة الأولى منها الخبر المرفق لكم صورته بصدد حبس أربعة من الجماعات المتطرفة لهدمهم قبة ضريح بأسيوط. وما لفت نظري هو ما جاء في هذا الخبر بأن الجماعة المذكورة اقدمت على ذلك (بسبب المعتقدات الدينية الخاطئة حيث يعتقدون ان اقامة الأضرحة للأولياء حرام).

لا شك ان قيام المذكورين بإزالة القبة بأنفسهم كان عملا خاطئا.. إذ كان من المفروض أن يرفعوا رأيهم للسلطات وللعلماء لتقوم السلطة بإجراء اللازم، أما اعتقادهم بأن اقامة الأضرحة حرام فهذا اعتقاد صحيح لا لبس ولا غبار عليه البتة. حيث يحرم الدين الاسلامي تحريما شديدا انشاء الأضرحة على قبور الموتى واقامة القباب عليها مهما كانت صفة صاحب القبر. وقد ثبت عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية لجابر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر، وأن يقعد عليه، وأن يبني عليه أو يزاد عليه أو يكتب عليه.. وثبت عن أبي الهياج الأسد قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن لا تدع تمثالا في بيت إلا طمسته ولا قبراً مشرفا إلا سويته.. وثبت عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم قوله: رحم الله قبراً لا يعرف.

مما لا شك فيه أن هذه الظاهرة دخيلة على الاسلام والمسلمين. وقد أضرت كثيراً بسلامة وصفاء العقيدة في كل أرجاء العالم الاسلامي، فكثيرا من عامة المسلمين يلتمسون من هذه الأضرحة البركة والشفاعة، وينذرون لها النذور.. بل ومنهم من يعتقد في ضرها ونفعها وكثيراً ما نسمع من هؤلاء العامة عند الأضرحة وفي بعض الأغاني التي يسمونها أغاني دينية كلمة (مدد يا سيدي فلان).. وقد يتعرض هؤلاء لقول الله تعالى: «هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية..». فهم يصلون، ويحجون، ويعملون الصالحات، ولكنهم قد يشركون في اعتقادهم وفي ايمانهم بالله شريكا آخر ممثلا في هذه الأضرحة وقد رأيت بعيني من يطوفون حول ضريح قبر في مسجد بمدينة طنطا كطوافهم حول الكعبة.

وسمعت من الصديق سيد ابراهيم الخطاط استاذ سابق بكلية دار العلوم بالقاهرة أنه رأى في مسجد الحسين بالقاهرة فلاحا أخرج من جيبه قطعة نقود ليضعها في صندوق الضريح وقبل أن يضعها أمسك بها، وتوجه بالحديث إلى الحسين قائلا: يا سيدنا الحسين لقد ظلمني هذا الانسان وعمل معي كذا وكذا، يا سيدنا الحسين أحلتك عليه، انتقم لي منه.. فهذا الفلاح المسكين، ومن طاف بالضريح داعيا متوسلا وطالبا المدد وأمثالهم هم بلا شك ضحية جهلهم بأمور دينهم، وضحية هذه الظاهرة التي ابتلي بها الاسلام من اقامة الأضرحة على القبور ودفن الموتى في المساجد.

أملي كبير في أن تكون هذه فرصة وقد سنحت وأتاحتها لنا جميعا جريدة «الأخبار» القاهرية لنحاول بكل ما نستطيع درأ شرور هذه الاعتقادات، وشرور هذه الأضرحة على عقيدتنا السمحاء عقيدة التوحيد التي أعزنا الله بها.. فلا نافع ولا ضار إلا الله وحده لا شريك له.. ولا معز ولا مذل إلا هو..

أفبعد قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة: «يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت فاني والله لا اغني عنك من الله شيئا» أو كما قال». أفبعد هذا التوجيه والتحذير من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نتجه لضريح ونعتقد في ولي..؟

إن ديننا عظيم في عقيدته بسيط في ممارسته، فلا وسيط بين العبد وخالقه إلا العمل الصالح، والمولى سبحانه وتعالى يدعونا إليه فيقول: «وإذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان».

المولى سبحانه وتعالى يقول اني قريب ادعوني اجيبكم، نقول نحن لا.. لا بد أن ندعوك بواسطة هذا الضريح أو هذا الولي أو هذه العظام النخرة. اللهم الطف بعبادك.

إن الأمر يا سيدي جد خطير لانه يمس العقيدة في جوهرها.. وانها والله لمسؤولية خطيرة في عنق كل مسلم وكل من يستطيع أن يقاوم هذا التيار من علماء المسلمين وكتابهم.. وأن الأمل كبير في علماء المسلمين وكتابهم ومثقفيهم، وما أكثرهم ولله الحمد في العالم الاسلامي.. ندعوهم اليوم من على منبر هذه الجريدة ليقفوا أمام هذه التيارات وقفة لا تعرف الكلل أو الملل.

ابراهيم عبد الفتاح جليدان

الإسلام عقيدة ومنهج

لا تظهر لنا حقائق الاسلام حين نأخذ بعضها ونترك بعضها، ونكون مثل اهل الكتاب الذين وصفهم الحق تبارك وتعالى بقوله: «يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض»، وإنما تظهر لنا حقائقه حين نطبقه كنظام متكامل. ذلك انه منهج فكري لتفسير الكون ومظاهره، لمحاولة معرفة الخالق البارىء المصور، عن طريق العقل والنظر، وهو منهج تربوي اخلاقي، قادر على اقامة مجتمع كريم، سليم وفاضل، في كل وقت وكل حين، والحياة في ظل الاسلام مشرقة مضيئة بنور الايمان، الذي لا يحرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق، ولا يكلف نفسا إلا وسعها.

بقلم : محمد حسن [illegible]

ولكن هؤلاء الذين هم في ظلمات الجهالة والضلالة، والشك والحيرة، يعمهون، لا يستطيعون فهم الحياة الواضحة الفاضلة، التي نظمها الاسلام الحنيف، وجعلها شرعة ومنهجا، فالاسلام في بساطته وجوهره، لا يتصادم مع الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها، ولا مع حقائق الحياة الحرة الكريمة السعيدة الموفقة.

وفي كل يوم يكشف العلم للناس آفاقا جديدة، ويجري بهم إلى الأمام في كل مجال واتجاه، والاسلام يتقبل من العلم كل معارفه بقبول حسن؛ لانها تؤيده وتسانده، وحث على ذلك بقوله تعالى: **«قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب»**، ولأن العلماء بعلمهم إنما يصلون به إلى معرفة الله وخشيته، **«إنما يخشى الله من عباده العلماء»**، بل قد أمرنا الحق تبارك وتعالى بالتفقه في الدين وتعلم المعارف؛ لأن تعاليم الاسلام وشريعته الخالدة لا يعقلها إلا العالمون، ومن هذا الذي يجحد مدنية الاسلام وحضارته وحبه للسمو والرفعة؟!! إنه دين قوي لا يعرف للضعف طريقا، ولا للجهالة سبيلا، وهو يكره المذلة والاستكانة، ويمقت الضيم والمهانة، ويأبى الضلالة والجهالة «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين».

ولقد جاء الاسلام ليدفع الضرر ويدرأ الخطر عن النفس، التي لا خير في كثير من نجواها، والتي قال فيها رب العالمين: **«قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها»**، وكتاب الله الكريم ناصح أمين، لمن أراد أن يسلك الصراط المستقيم، فقد علمنا أن مودة الأخيار سريع اتصالها، بطيء انفصالها، أما مودة الأشرار فبطيء اتصالها سريع انفصالها، لأن الكريم يحفظ العهد والود، أما الشرير اللئيم فلا يستقيم أمره إلا لرغبة أو رهبة.

والايمان الخالص بالله تعالى يبعث في النفس البشرية القوة الانسانية الحقة، ذلك لأن العقيدة الصادقة بإله واحد لا شريك له أمر فطري، وفي الوقت نفسه أمر منطقي ونظري عند أولي الألباب السليمة والقويمة، ولا يحتاج كمال الايمان برب الكون إلا للتفكر والتبصر مع يقظة الضمير.

والله تبارك وتعالى يأمرنا بالدعوة إلى تصحيح العقائد بالحكمة والموعظة الحسنة والقدوة الصالحة ـ في زمن كثر فيه الصراع بين المذاهب الضالة والآراء المنحرفة ـ لكي يرى الناس في هذا الاسلام نورا يشرق ضحاه في ربوع الارض، بعد ليل اشتدت ظلمته، وانتشر فيه الهدم والشرود من القيم الفاضلة، والتحلل من تعاليم دين الله الذي جاء به النبيون من ربهم، وآمن به الرسول والمؤمنون.

ان الايمان بالمبادىء المستوردة ـ من لدن أقوام لا يعرفون إلها يعبدونه، ولا ربا يرجونه ويدعونه ـ لا ترتضيها النفوس الأبية العربية التي آمنت بربها، واعتصمت به، **«ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم»**، والاسلام حينما طبقه أهله على حياتهم ومجتمعاتهم، ربى أجيالا وصنع رجالا، وكون أبطالا حققوا العدل والمساواة والتعايش السلمي في ظل الاخاء الانساني بين أبناء البشر جميعا؛ ذلك لأن الاسلام يصون الأمن ويحمي السلام، ويحقق العدل بين أتباعه وغيرهم ممن لا يدينون به؛ لأن لهم ما لنا وعليهم ما علينا، مالم يعتدوا على حرمات أو حريات أو مقدسات، وقد وصى القرآن الكريم بذلك في قوله تعالى: **«لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم، أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين. إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون».**

وبسماحة الاسلام انتشرت مبادئه؛ لأن عقيدة التوحيد يشهد بها كل ما في الوجود، فالكائنات تدل دلالة عقلية على وجود صانع هذه الكائنات، ومنشىء الوجود كله، وبارىء الأرض والسموات، وبيده ملكوت كل شيء، وهو الذي له ملك السموات والأرض، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، وما آمن الناس بالاسلام إلا لانه يأمر بالعفة والأمانة، والصدق والقناعة، والآداب العامة، والأخلاق الفاضلة، والاخلاص في القول والعمل، لتتأكد الاستقامة، وتؤدى الأمانة.

إن كتاب الاسلام يهيىء المؤمن ويعده اعدادا خاصا، فيمنحه الاستقلال الشخصي، والاستعداد النفسي والعقلي؛ ليكون أكمل الناس خلقا، وأطيبهم سيرة، وأنقاهم سريرة، وأطهرهم سلوكا، وأبعدهم نظرا، وأحسنهم عملا، وأقدرهم على احقاق الحق وازهاق الباطل، فهو مكلف بتغيير المنكر بكل ما يستطيع ـ «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الايمان» ـ حماية لشرائع الله لأنه أمين على الحقوق الانسانية التي جاءت بها الشريعة الاسلامية الخالدة، والغد المأمول والمرجو للاسلام مضمون لو أننا أنصفنا الاسلام بسلوكنا وأعمالنا، وجعلنا قلوبنا وعقولنا ونفوسنا أوعية أمينة تشف عن جمال الاسلام وجلاله، وتكشف عما فيه من عز وخير وبر.

واذا أراد المسلمون انتصارا لدينهم وانتصارا لدنياهم فعليهم الا يصدوا عن سبيل الله بسلوكهم وأعمالهم، وعليهم أن يعرفوا هذا الدين للناس على حقيقته، وذلك بأن يكونوا صورة مجسدة ومجسمة، تنطق بما في الاسلام من سمو ونبل، ثم يعلنون للدنيا كلها أنه هو دين النبيين والمرسلين الذي طبقوه على مظاهر حياتهم، فكان نورا أشرقت به الأرض حينا من الدهر، والاسلام اليوم أولى بأن يقدم للدنيا الأسوة والقدوة والقدرة؛ وذلك لحل مشاكل كل الحيارى التائهين الذين يتخبطون في عقائدهم، وذلك بجعلهم يرون في المسلمين صورة الاسلام، لأنه الدين الذي يصحح الأوضاع، ويدرب على تربية الضمير، ويعصم من كل خلل وزلل، ويربي النفس على تحمل المسؤوليات.

ان المؤمن بطبيعته يترفع عن الخطايا ويتصون عن الدنايا، فيخشع قلبه لذكر الله وما نزل من الحق، ويحاسب نفسه على ما قدمت وأخرت، وعلى ما فرطت في جنب الله، والمؤمنون بكتاب الله اذا ذكر الله وجلت قلوبهم، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا، فتدبروا وتذكروا، فلا يقترفون السيئات ولا يرتكبون الموبقات؛ لأن الاسلام يفرض على المسلمين أن ينتفعوا بالعظات، وبتلاوة الآيات البينات، ليعتصموا بحبل الله جميعا، فيتحقق لهم الوفاق بعد الشقاق، والصفاء بعد الجفاء، في جو من التآلف والتعارف والتكاتف، وبهذا يكون الترابط الحسي بالوحي الالهي والهدي المحمدي، وبغير هذا لا تستقيم الحياة، وبالصلة بالله تزول كل العوائق المثبطة للهمم والمعوقة للأمم، ومتى كره الناس الأنانية والجشع، والانتهازية والطمع، أضحى المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا.

والاسلام في شرائعه كلها، ثورة على الفساد والظلم والاستعباد، وهو يأبى على المسلمين قبول البغي، ومن ظلم نفسه كمن ظلم غيره على حد سواء، وفي مواجهة الطغاة يجب أن يكون المؤمن قوي الارادة، صادق العزيمة ثابت العقيدة، لا يلاين في اعتقاده، ولا يراهن في منهاجه، ولا يهادن من أراد اغتصاب حقوق بلاده، ومن فضل الاسلام على اتباعه انه علمهم النافع من الضار؛ ليأمنوا العثار، ولكيلا يتزلقوا إلى مهاوي الفساد والدمار، فمن سلك سبيل المؤمنين فلا يضل ولا يشقى، ولا يذل ولا يخزى، ولن يصير المتقون إلى انحلال وخيم المآل، طالما وضعوا نصب أعينهم قول الحق تبارك وتعالى: **«أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم».**

إن الدعوة الاسلامية أقوى الدعوات، ولو وجدت رجالا ينشرون دين الله بصورته وحقيقته على أهل الأرض ـ بعيدا عن العقد النفسية الفردية لكيلا يزيف الصورة من لا يفهم حقيقة الاسلام التي تهدي للتي هي أقوم ـ لآمن من في الأرض كلهم جميعا لو شاء الله، ولعلموا أن الاسلام فيه رشد الضال وهداية الحائر، ونصفة المظلوم، وقوام المعوج، وصلاح الأخلاق، ومنهاج الحياة الفاضلة، ولايزال القرآن الكريم الثابت الخالد المعجز، يدعو إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويقرر أن الفرقة ضعف، وأن الاتحاد قوة، وأن الخروج على شرائعه خذلان، كما يدعو إلى الاستقرار والاطمئنان والسلم، ولن يكون ذلك إلا بالتواد والتراحم والايمان السليم.

والايمان مع العمل الصالح ينجي من العذاب الأليم، والحياة فرصة للعمل **«فاتقوا الله ما استطعتم»** قبل فوات الأوان، وخير الزاد التقوى، ولن ينفع الانسان إلا ما قدم من عمل، **«يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا، إن وعد الله حق، فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور».**

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا استرحمت به رحمت وإذا استفرجت به فرجت.

من قصص التراث

الفارابي عند سيف الدولة

نزل ابو النصر الفارابي بدمشق ودخل على سيف الدولة بن حمدان، وهو إذاك سلطانها، ووقف بين يديه، فقال له سيف الدولة: اجلس!

قال: اجلس حيث انا أو حيث انت؟

فقال: حيث انت!

فتخطى رقاب الناس حتى انتهى الى مسند سيف الدولة، وزاحمه فيه، حتى اخرجه عنه.

وكان على رأس سيف الدولة مماليك؛ وله معهم لسان خاص يسارهم به؛ فقال لهم بذلك اللسان: إن هذا الشيخ قد اساء الأدب، واني سائله عن اشياء، ان لم يعرفها فاخرجوا به!

فقال له ابو نصر بتلك اللغة: أيها الأمير: اصبر؛ فان الامور بعواقبها: فعجب سيف الدولة منه، وعظم عنده.

ثم أخذ يتكلم مع العلماء والحاضرين في كل فن؛ فلم يزل كلامه يعلو وكلامهم يسفل حتى صمتوا، وبقي يتكلم وحده.

ثم اخذوا يكتبون ما يقول؛ فصرفهم سيف الدولة، وخلا به، فقال له: لك في ان تأكل؟

قال: لا!

قال: فهل لك ان تشرب؟

قال: لا!

فقال: هل تسمع؟

قال: نعم.

فامر سيف الدولة باحضار القيان، فحضر كل ماهر في الصنعة، فخطأ الجميع؛ فقال له سيف الدولة: هل تحسن هذه الصنعة؟

قال: نعم! ثم اخرج من وسطه خريطة ففتحها، فاخرج منها عيدانا وركبها، ثم لعب بها: فضحك كل من في المجلس؛ ثم فكها وركبها تركيبا آخر: فبكى كل من في المجلس، ثم فكها وغير تركيبها، فنام كل من في المجلس.

فتركهم نياما وخرج.

مراجع ومصادر اسلامية

العسكرية الاسلامية ونهضتنا الحضارية

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرازق بشير:

في سلسلة دعوة الحق التي تصدرها ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامية تحت اشراف الاستاذ احمد محمد جمال صدر كتاب العسكرية الاسلامية ونهضتنا الحضارية لمؤلفه اللواء الركن محمد جمال الدين محفوظ.

حياة المؤلف:

ولد بالقاهرة عام ١٩٢٢م ووالده الشيخ علي محفوظ من علماء الأزهر الشريف وعضو هيئة كبار العلماء واستاذ الوعظ والارشاد. تخرج في كلية الحرب العليا وحصل على عدة دورات عسكرية في المعاهد الامريكية والروسية والانجليزية عمل ٣٣ عاما في القوات المسلحة المصرية في وظائف القيادة والأركان والتدريس والتوجيه المعنوي والاعلام والادارة العليا.

عندما كان مديرا للتوجيه المعنوي أخذ بمنهج الاسلام في بناء الروح المعنوية فجعل الجهاد عقيدة للقتال.. والنصر أو الشهادة شعارا للجيش والله اكبر صيحة للقتال وجعل لعلماء الدين الاسلامي دورا في معايشة الجيش وربط نشاطهم به مما كان له الاثر الفعال في النصر على العدو الصهيوني في حرب رمضان الشهيرة.

يعد المؤلف من المفكرين الاسلاميين المتخصصين في الشؤون العسكرية الاسلامية والتاريخ الحربي الاسلامي وقد شارك بأبحاثه في عدة مؤتمرات دولية اسلامية وقدم العديد من المقالات والاحاديث والندوات في المساجد والمراكز العلمية والصحف والاذاعة والتليفزيون في عدد من دول العالم العربي والاسلامي.

ألف أكثر من عشرين كتابا منها:

- المدخل الى العقيدة والاستراتيجية العسكرية الاسلامية.
- تربية المراهق في المدرسة الاسلامية.
- الجهاد بواعثه ووسائله ونظرياته العسكرية.
- العسكرية الاسلامية ونهضتنا الحضارية.

وهذا الأخير يقع في ٢٢٥ صفحة من القطع المتوسط وهو يشتمل على تمهيد واثنى عشر فصلا عالجت بموضوعية الجوانب التالية:

الرسول صلى الله عليه وسلم كقائد للمدرسة العسكرية الاسلامية وما يتعلق بذلك ـ مقومات بناء لشخصية المقاتل ـ مدرسة القيادة الاسلامية ـ التأهب والاستعداد القتالي ـ جوهر عملية اعداد المقاتل ـ ردع الأعداء ـ استطلاع أحوال العدو ـ ادارة المعركة ضد عدو متفوق ـ الأمن ومقاومة الجاسوسية ـ القدوة المثلى في الادارة الحربية ـ الحرب النفسية ـ تطوير الجيش وفق للأسس الاسلامية.

ان من ابرز ما نادى به المؤلف اراؤه البناءة والقائلة للاسلام مدرسة عسكرية مكتملة الأركان تحتوي على المبادىء والنظريات التي لا تقوم عليها أية مدرسة عسكرية في الشرق او الغرب وقد كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قائد هذه المدرسة ومعلمها الأول، وعلى يده تعلم اجدادنا الأوائل من قادة وجنود جيش الاسلام وقامت الاستراتيجية العسكرية الاسلامية التي طبقها المسلمون في معاركهم التي خاضوها اعلاء لكلمة الله، والتي واجهوا بها اعداء يفوقونهم عددا وعدة فانتصروا عليهم باذن الله وأصبحوا ظاهرين، وسجل التاريخ ان المجاهدين الصادقين قوم لا يقهرون.

غير أن مما يلفت النظر في عالمنا العربي الاسلامي أن القادة العسكريين في أغلب دولهم يؤسسون دراساتهم العسكرية على النظريات والعقائد العسكرية والتاريخ الحربي نقلا عن الغرب أو الشرق ولعل من أخطر الآثار التي ترتبت على ذلك ما يلي:

١ ـ ترسيخ الاعتقاد بانه ليس للاسلام نظريات عسكرية ولا أعمال قادة ولا تاريخ حربي يستحق الدراسة فتنطمس بذلك معالم (العسكرية الاسلامية) التي هي بحق جانب رائد من جوانب الحضارة الاسلامية.

٢ ـ ترسيخ الاعتقاد بان الأمة العربية والاسلامية لا تستطيع الا ان تكون امة تابعة لغيرها في كل مجالات الحياة ومنها المجال الحربي.

٣ ـ تحويل ابناء هذه الأمة العريقة عن مقوماتها الاساسية وقطعهم عن كل ما هو أصيل في حياتهم وتحويل اتجاهاتهم بعيدا عن كل ما يتصل بالدين والقيم والاخلاق والكيان النفسي الذاتي.

ويرى المؤلف أن الطريق الى احياء العسكرية الاسلامية هو أن يتقرر دراستها في كلياتنا العسكرية باعتبارها الاساس الاصيل الذي يشكل لنا القاعدة الراسخة التي تنطلق منها وتتفتح على علوم عصرنا ومنجزاته بكل فكر مفتوح لا ينفصل عن دائرة التطور أو الحركة الحية.

ولا شك ان ذلك يتوافق مع توصيات المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية والذي عقد بالدوحة في نوفمبر ١٩٧٩م والتي جاءت فيها اعتماد العقيدة العسكرية الاسلامية دون غيرها في الجيوش الاسلامية والعمل على اصدار كتب فيها وتطبيق أصولها في التدريب والتعليم والسلوك العسكري.. الخ.

أمل أن يجد هذا المرجع الاسلامي الهام دوره المنوط به في احداث المتغيرات اللازمة والتي من شأنها دفع حركة الفعاليات العسكرية في العالم الاسلامي لتتوافق مع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

تعقيب على تعقيب

ولنا تعقيب على تعقيب الشيخ محمد مرداد:

اولا: توسع فضيلته في بيان الأسباب التي من أجلها اشترط صاحب المغني كون القاضي ذكرا، وهي أسباب اجتهادية تخضع لتقدير أهل الاختصاص من رجال التنظيم القضائي، بدليل أن القائلين بأهلية المرأة للقضاء استندوا إلى القياس في جواز اسناد منصب القضاء إلى المرأة، قال ابن رشد في البداية ـ عن كتاب الأقضية ـ (وكذلك اختلفوا عن اشتراط الذكورة. فقال الجمهور: هي شرط في صحة الحكم. وقال أبو حنيفة: يجوز أن تكون المرأة قاضيا على الاطلاق. وقال الطبري:

يجوز أن تكون المرأة حاكما على الاطلاق ـ يعني أن تكون قاضيا في جميع أبواب القضاء ـ في كل شيء. ثم بين ابن رشد الأساس الذي اشترط من اشترط الذكورة بناء عليه وهو تشبيه قضاء المرأة بالامامة الكبرى، وهي ممنوعة منها للحديث لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة، وقياسها على العبد لنقصان حرمتها. كما بين الأساس الذي أجاز من أجاز من الفقهاء قضاءها، وهو جواز قضائها في الأموال بناء على جواز قبول شهادتها فيها. ومن رأى عموم صحة قضائها قال: الأصل هو أن كل من يأتى منه الفصل بين الناس فحكمه جائزة إلا ما خصه الاجماع من الامامة الكبرى).

ثانيا: الاعتبارات التي ذكرها، متابعا فيها لصاحب المغني هي اعتبارات تقديرية لا يمكن أن يقال فيها إنها مصادر من مصادر الشريعة، وإنما هي وجهات نظر أدت إليها الظروف الاجتماعية التي لم تفسح المجال للمرأة أن تثبت كفاءتها في هذا المجال، فميل العاطفة في الحكم يتعرض له الرجال كما تتعرض له النساء. والذي يخفف من غلواء العاطفة هو التجربة الطويلة والخبرة التي يحصلها القاضي رجلا كان أم امرأة. والاتهام بالميل العاطفي لا يسقط كفاءة القاضي ولا يجعل حكمه بعيداً عن الحق مادامت النصوص واضحة والحجة قوية.

وهل إذا قضى القاضي في أمر عرض له وكان الحق في جانب المرأة يقال فيه انه مال إلى عاطفة حب المرأة؟ ولو رماه بهذا الاتهام انسان ماجن هل يسقط ذلك هيبة القاضي؟ لقد قال شاعر ماجن في شأن الامام الشعبي:

فتن الشعبي لما ... رفع الطرف إليها
فتنته بقوام ... ويخطي حاجبيها

فهل أخذ احد هذا الاتهام مأخذ الجد؟ وهل أساء هذا الاتهام إلى رجل مثل عبد الملك بن عمير قاضي الكوفة حين قال فيه شاعر آخر:

وكان لها دل وعين كحيلة ... فأدلت بحسن الدل منها وبالكحل
له حين يقضي للنساء تخاوص ... وكان وما فيه التخاوص والحول

إن القاضي يصل إلى مرتبة القضاء ـ كما يعرف شيخنا الفاضل ـ بعد فترات طويلة من الخبرة والتجارب في العمل التشريعي حتى يستوى على عوده وتنضج فيه ملكة القضاء وهذا يكون بعد تخطي مرحلة الهوى والفتنة.

وأخيرا فان معاهد العلم اصبحت الآن تخرج فقيهات نابغات وأصبحن يراسن أقسام الدراسات العليا في كثير من كليات البنات في بلاد اسلامية معروفة بمحافظتها على حدود الله. كما أن الدراسات النفسية الحديثة في مجال العلاقات الأسرية تميل إلى تفضيل ان تكون المرأة قاضية عن شؤون هي أقدر على فهمها وإدراكها، وأنها أقدر على تقدير مصلحة الطفل الذي يمكنه أن يفضي إليها بالكثير من المعاناة التي يتعرض إليها دون تهيب أو فزع، كما يحدث إذا عرض أمره على قاض يتمثل فيه سورة أبيه الذي قد يكون أفزعه وأخافه.

إن تولي المرأة القضاء لا يعني انهن سيصبحن بين عشية وضحايا قضاة بلاد الاسلام. ذلك ان الحياة الاسرية لها قوة فطرية على جذب المرأة إلى بيتها، كما هو الحال في كثيرات ممن تعلمن تعليما عاليا ولكنهن اعتزلن الحياة العامة لا عجزا عن القيام بمسؤولياتهن، ولا فرارا من معركة الحياة، ولكنهن حين رأين الخيار بين تربية الأولاد وبين الوظيفة، كان الاختيار هو الوظيفة الفطرية ذات المسؤوليات الكبيرة وهي القيام على شؤون الأجيال القادمة.

ومرة أخرى أشكر الشيخ حسن اهتمامه وأستزيده من خزائن خبراته وتجاربه والعلم رحم بين أهله.

نهائيات بطولة كأس العالم الكروية للناشئين تنطلق اليوم في أربع مدن كندية

السعودية واستراليا في مونتريال، ومواجهة عربية مبكرة بين منتخبي قطر ومصر في تورنتو

مونتريال ـ «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

تفتتح اليوم في أربع مدن رئيسية في كندا البطولة الثانية لنهائيات كاس العالم للناشئين ـ تحت ١٦ سنة ـ في كرة القدم بمشاركة ١٦ فريقا عالميا تاهلت لهذه المرحلة بعد منافسة ساخنة في القارات المختلفة، وسيكون حفل الافتتاح الرئيسي في مدينة تورنتو عاصمة ولاية اتناريو حيث يلعب منتخبا كندا (المضيف) ضمن المجموعة الاولى التي تضم الى جانبه منتخبات مصر وقطر وايطاليا فيما ستقام حفلات افتتاح مصغرة في كل من مدن: سان جون عاصمة ولاية نيوبرنسويتش ومونتريال عاصمة ولاية كويبيك وسانت جونز عاصمة ولاية نيو فلوند لاند.

وسينقل التليفزيون الكندي حفل الافتتاح الرئيسي من مدينة تورنتو ومباراة منتخبي كندا وايطاليا، فيما تجرى محاولات جادة لنقل مباراة المنتخب السعودي اليوم امام منتخب استراليا من الاستاد الالومبي في مونتريال، وتعتبر المباراة الثانية التي ستقام بمدينة تورنتو بين المنتخبين العربيين المصري والقطري من اهم المباريات.

وقد تم تقسيم الفريق في اربعة مجموعات على النحو التالي:

ـ المجموعة الأولى: كندا وايطاليا وقطر ومصر.

ـ المجموعة الثانية: ساحل العاج وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة والاكوادور.

ـ المجموعة الثالثة: السعودية والبرازيل واستراليا وفرنسا.

ـ المجموعة الرابعة: الاتحاد السوفياتي ونيجيريا «البطل السابق» والمكسيك وبوليفيا.

مباريات اليوم

وتقام اليوم الاحد ثماني مباريات على النحو التالي:

ـ في تورنتو يلعب منتخبا كندا وايطاليا الساعة الثانية ظهرا، العاشرة مساء بتوقيت السعودية ثم يلعب منتخبا مصر وقطر، في الساعة الرابعة مساء، الثانية عشر والنصف بتوقيت السعودية.

ـ في سان جون يلعب منتخبا ساحل العاج وكوريا الجنوبية الساعة السادسة مساء، الثانية صباح الاثنين بتوقيت السعودية، ثم يلعب منتخبا الولايات المتحدة والاكوادور في الساعة الثامنة مساء، الرابعة صباحا بتوقيت السعودية فجر غد الاثنين.

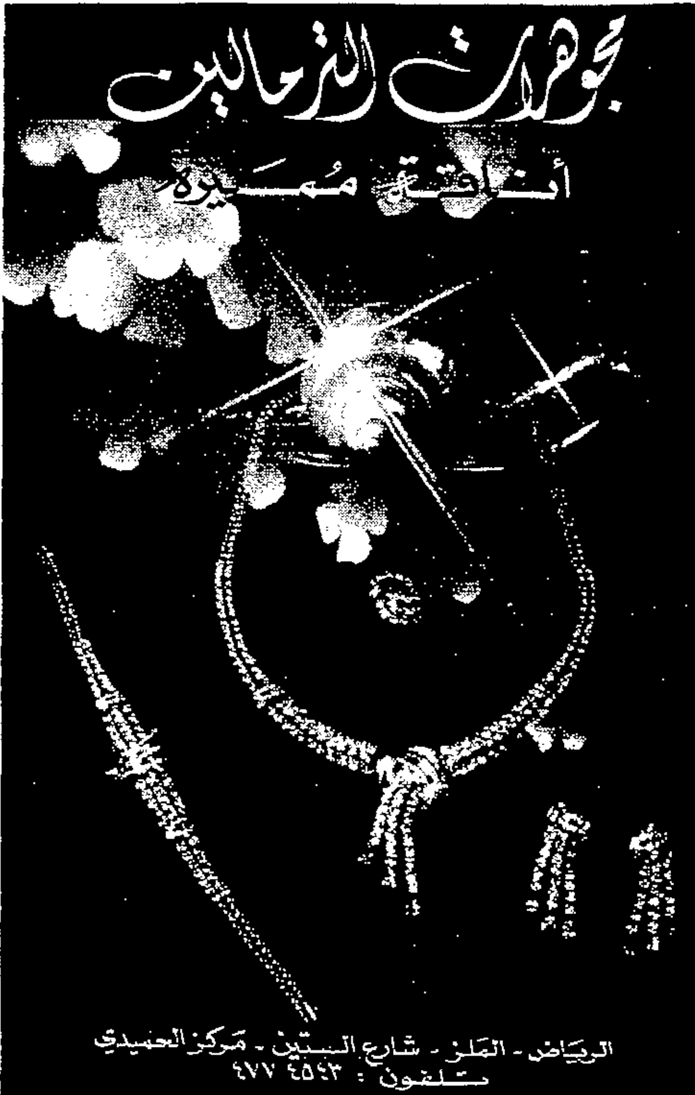
ـ في مونتريال يلعب منتخبا البرازيل وفرنسا المباراة الاولى في الساعة السادسة مساء، الثانية صباحا بتوقيت السعودية، فيما يلعب المنتخب السعودي المباراة الثانية امام منتخب استراليا في الساعة الثامنة مساء، الرابعة صباحا بتوقيت السعودية.

ـ في سانت جونز يلعب منتخبا الاتحاد السوفياتي ونيجيريا المباراة الأولى في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي تعقبها المباراة الثانية بين منتخبي المكسيك وبوليفيا في الساعة الثامنة مساء.

وغد الاثنين يكون راحة لكل الفرق وتستأنف المباريات بعد غد الثلاثاء بنفس الطريقة حيث تقام مباراتان يوميا.

الفريق السعودي معنوياته مرتفعة

● ادى افراد المنتخب السعودي تدريبا حقيقيا عصر امس السبت بالملعب الاولمبي بمونتريال لمدة ساعة واحدة فقط تحت اشراف المدرب السعودي محمد الخراشي ومساعديه محمود السلوة وحمد الخاتم وحضر التدريب علي داودو مدير المنتخبات السعودية والمدرس البرازيلي جانيتي وعبد الله جاسم مدير المنتخب وعدد من أفراد الجالية العربية الكبيرة التي تقيم في مونتريال والذين اكدوا انهم سيكونون خير دعم وموازرة للفريق السعودي في مباراته اليوم ومبارياته التالية حتى يتحقق له الفوز والصعود للدور ربع النهائي «دور الثمانية» وقد ظهر في التدريب جميع اعضاء الفريق في لياقة بدنية عالية ومن المتوقع ان يمثل المنتخب اليوم تشكيلة تضم: حسن خليفة في حراسة المرمى ومساعد الطرير وعبد الله شريدة ومحمد السبيت ومحمد فريج في خط الدفاع وخالد سعد ومحمد الخليفة ومحمد باسعود ومنصور الموينع في خط الوسط وتركي الزياد ومحمد السلقان في خط الهجوم ومن التشكيلة يتضح ان الفريق السعودي يلعب بخطة ٤/٤/٢.

اتصال تليفوني للأمير فيصل بن فهد بأعضاء

كندا ـ واس : اجرى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية اتصالات هاتفيا امس بالسيد علي داوود رئيس بعثة المملكة المشاركة في التصفيات وذلك للاطمئنان على صحة اعضاء البعثة.

وقد طلب الامير فيصل من علي داوود نقل تحياته وتمنياته لابنائه اللاعبين موضحا بان هذه المشاركة في هذه البطولة هي مشاركة عالية وطلب من الجميع بذل اقصى التضحيات الممكنة. وتقديم الصورة المشرقة عن الكرة والرياضة في المملكة مشيرا الى توفير كل الامكانات المادية والمعنوية لابنائه اللاعبين في سبيل رفع اسم المملكة في المحافل الرياضية الدولية.

فريق الاتحاد الكروي بدأ مباريات معسكره بالنمسا

فيينا «الشرق الاوسط» من عامر احمد البياتي:

في اطار اعداد فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم للموسم المقبل بدأ الفريق مباريات معسكره المقام بناحية بادن قرب العاصمة النمساوية فيينا امس حيث التقى مع فريق سانكت بولتستن النمساوي.

وجرت المباراة على ملعب مدينة سانكت بولتستن التي تبعد حوالي ساعة عن مدينة فيينا وحضرها خصيصا عددا من السائحين السعوديين الموجودين بالنمسا مرتدين ملابس شعار الاتحاد الأصفر والأسود وعددا كبيرا من النمساويين وانتهت المباراة بنتيجة ٣/صفر لصالح الفريق النمساوي وجاءت الأهداف في الدقائق ٣٢، ٥٧، ٦٠.

وصرح مدير الكرة بنادي الاتحاد ومدير المعسكر غازي كيال لـ «الشرق الاوسط» بان تشكيلة الفريق تضم كلا من: احمد سالم لحراسة المرمى، سراج فريج، خالد غراب، احمد جميل فريد عبد الغني لخط الظهر مروان بصاف، عمر العيداروس، عبد الله فوال لخط الوسط اسماعيل حكمي، عبد الله غراب ومحمد المالكي لخط الهجوم ومعهم احتياطي أدم محمد سعد بريك عبد الله الاحمدي، كمال ظافر عبد الله ريحان، رياض عمرو ومحفوظ حافظ.

وصرح المدرب النمساوي لفريق الاتحاد والتر سكوتشيك لـ «الشرق الاوسط» بان الهدف من اقامة المعسكر في النمسا هو بناء الفريق من حيث اللياقة البدنية والاعداد الجيد حيث ان الجو هنا في الوقت الحالي ليس حارا ويعطي فرصا للتدريب بشكل افضل كما ان هذا المعسكر يعطي المجال لمقابلة فرق نمساوية مختلفة المستوى وخلال المعسكر نجري الاختبارات للتأكد من مدى تقبل اللاعبين للتدريب والاستفادة من الاحتكاك المكثف وكسب الخبرات من الفرق الاخرى.

اتحاد كرة القدم يعقد اجتماعا اليوم

الرياض ـ واس : يعقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا صباح اليوم الاحد برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد.

وسيناقش الاتحاد خلال اجتماعه عددا من المواضيع المتعلقة ببرامج الاتحاد على المستويين المحلي والخارجي وتوصيات اللجنة الثلاثية التي شكلها الاتحاد في اجتماعه الاخيرة لدراسة نشاط كرة القدم خلال الموسم القادم.

نادي القادسية يتعاقد مع شحته مدرب المنتخب المصري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تعاقد نادي القادسية من الخبر مع مدرب المنتخب المصري شحته. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» رئيس نادي القادسية المستقيل احمد الزامل الذي اضاف قائلا سيشرف شحته على آخر لقاءات المنتخب المصري مع كينيا ليتفرغ بعد ذلك لتدريب اموره استعدادا للمجيء للخبر يوم الاحد ٩ اغسطس (آب) المقبل.

جدير بالذكر انه سبق لشحته ان تولى الاشراف على فريق القادسية موسمي ٧٧ ـ ٧٨ و٧٨ ـ ٧٩ وحقق الفريق خلال تلك الفترة نتائج ايجابية كما ابرز العديد من الوجوه الشابة.

عودة ماكنرو الى الفريق الامريكي

نيويورك ـ أ. ف. ب: اعلن توم جورمان كابتن ومدير فريق كرة المضرب (التنس الأرضي) الأمريكي اول من امس الجمعة في نيويورك انه بعد ثلاث سنوات من «العقاب» يعود جون ماكنرو لفريق الولايات المتحدة في كأس ديفيز الذي يلتقي بفريق المانيا الاتحادية في مباراة ترجيحية للبقاء في المجموعة الدولية لهذه الكأس من ٢٤ الى ٢٦ يوليو/تموز الجاري في هارتفورد بولاية كونيكتيكت.

وفي آخر مباراة له في كأس ديفيز سنة ١٩٨٤ في ستوكهولم كان ماكنرو جزءا من الفريق الأمريكي الذي هزم امام السويد في النهائي ٣/٢.

وفي كأس ديفيز سجل ماكنرو ٣٥ انتصارا مقابل ٦ هزائم في الفردي و١٥ فوزا مقابل هزيمة واحدة في الزوجي مع بيتر فليمنج زميله في الفريق.

— منتخب الناشئين السعودي

١٢ دولة وافقت على حضور: الاجتماع الطارىء للاتحاد العربي لكرة القدم بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

اجابة للدعوة العاجلة التي وجهها رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد يوم الثلاثاء الماضي للمسؤولين في الاتحادات الرياضية للعبة كرة القدم في جميع البلدان العربية لعقد اجتماع طارىء في مدينة الرياض بعد غدا الثلاثاء لمناقشة قرار الاتحاد الدولي بمنع اقامة مباريات بالعراق حيث تلقت الامانة العامة في الاتحاد العربي لكرة القدم موافقة وترشيحات اثنى عشرة اتحادا عربيا الى جانب المملكة العربية السعودية حتى يوم امس.

صرح بذلك «للشرق الاوسط» وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم الذي اوضح قائلا : بالنسبة للاتحادات العربية التي اعلنت مشاركتها وسمت ممثليها هي كالتالي :

عمان : ابراهيم قنبر سكرتير الاتحاد العماني.

قطر : محمد مبارك العلي سكرتير الاتحاد القطري واحمد المالكي السكرتير المساعد للاتحاد القطري.

الامارات العربية المتحدة : عبد الله ابراهيم سكرتير اتحاد الامارات لكرة القدم.

الاردن : محمد جميل عبد القادر سكرتير الاتحاد الاردني.

العراق : ياسر تحسين عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم.

اليمن الجنوبي : عثمان علي احمد سكرتير الاتحاد.

لبنان : حمود الربعة عضو الاتحاد اللبناني.

الكويت : محمد هيف الحجرف عضو اتحاد كرة القدم ومحمد عثما الفيلكاوي سكرتير الاتحاد.

تونس : سليم علولو رئيس الاتحاد التونسي.

ليبيا : محمد عجيابي عضو الاتحاد الليبي لكرة القدم.

السودان : صالح محمد صالح رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم واخيرا البحرين.

جدير بالذكر ان الامانة العامة لم تتلقى ردود اربع دول من اصل ١٧ دولة اعلنت مشاركتها في كاس فلسطين الثالثة وهي الجزائر والمغرب وموريتانيا واليمن الشمالي والتي كان مقررا اقامتها في بغداد هذا العام وسيناقش الموضوع الاجتماع الطارىء للاتحاد العربي.

على صعيد اخر يتوقع ان يصل الرياض في الواحدة صباح اليوم الدكتور عبد القادر زينل عضو لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد العربي وبرفقته ياسر تحسين عضو الاتحاد العراقي.

٣ مباريات للترسانة في رومانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر بعثة فريق نادي الترسانة المصري لكرة القدم القاهرة يوم ٢٦ يوليو (تموز) الجاري في طريقها الى رومانيا في جولة تدريبية قبل ان تبدأ الدورة الصيفية لكرة القدم بمدينة الاسكندرية في ١٢ اغسطس (آب) المقبل.

وقد وافق مجلس الادارة خلال اجتماعه اواخر الاسبوع الماضي على تشكيل بعثة رومانيا وسفرها برئاسة الدكتور عبد اللطيف عيسى، و ٢٢ لاعبا وخمسة من الجهاز الفني.

جدير بالذكر ان بعثة الترسانة سوف تلعب في رومانيا ثلاث مباريات ودية مع عدد من فرق الدرجة الاولى هناك.

ازمة بنادي المريخ تهدد بالغاء انتخاباته

تطور جديد حدث في انتخابات نادي المريخ المصري يهدد بالغائها نهائيا اذا لم يتم حسمه خلال ايام.. فقد اعترض سامي خضير محافظ مدينة بورسعيد على ترشيح «حسنين محمد حسنين» العضو المعين بالمجلس في الانتخابات الجديدة قائلا ان ذلك يعد مخالفة قانونية حيث لم تكتمل مدة عضويته ٣ سنوات كما تنص اللوائح المنظمة للهيئات الرياضية.

الطريف في الامر ان مديرية الشباب والرياضة ببورسعيد قبلت اوراق ترشيح العضو بعد تعديل رقم وتاريخ العضوية

صلاح حسني : لا توجد نية لاستبعاد اي لاعب من ابناء الاهلي

بدأ النادي الاهلي المصري امس توقيع الكشف الطبي على جميع لاعبي كرة القدم تمهيدا لتحديد قائمة لاعبي الاهلي في الموسم المقبل.

وذكر صلاح حسني مدير الكرة المساعد بالنادي في تصريحات صحافية انه ليست هناك نية ـ حاليا ـ لاستبعاد اي لاعب من ابناء النادي.. وان تحديد اسماء لاعبي الاهلي سوف يتم بعد الانتهاء من الكشف الطبي الذي يجرى حاليا.

بطولة كأس الأمم الافريقية السابقة بكرة اليد: المنتخبان المصري والجزائري في النهائي اليوم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

تجري اليوم الأحد بصالة ابن ياسين للألعاب الرياضية في الرباط مقابلتا النهائي لنيل كأس افريقيا السابعة للأمم (رجال وسيدات) في كرة اليد، بالنسبة للرجال يواجه منتخب الجزائر (بطل افريقيا لثلاث مرات) المنتخب المصري، وبالنسبة للسيدات تواجه لاعبات منتخب ساحل العاج منتخب الكاميرون وهما معا لم يسبق لهما ان فازا بهذه الكأس.

وقد تمكن المنتخب الجزائري من الانتصار في الدور نصف النهائي على المنتخب التونسي ١٦ مقابل ١٥ (٩/٦ لصالح تونس في الشوط الاول) بعد مقابلة قوية غابت عنها الفنية وسيطرت عليها الاعصاب المتوترة ، وساعد في ذلك تذبذب مستوى التحكيم المغربي لكل من عبد الغني القزولي وعبد اللطيف الكوش. اما المنتخب المغربي فكان لقاؤه متكافئا مع نظيره الكونغولي، فبعد شوط اول متعادل في كل شيء (٥/٥) تمكن لاعبو الدفاع المصريون من التحكم في اللعب خلال الشوط الثاني واستغلوا بعض اخطاء منتخب الكونغو لانتزاع الانتصار في اللحظات الاخيرة من المباراة (١٤ مقابل ١٣).

وفي فرق السيدات الأول تميز نصف النهائي بانتصار ساحل العاج الذي اقصى منتخب الكونغو (الحاصل على اللقب في الدورات الأربع الأخيرة للبطولة الافريقية) وذلك بعد مقابلة قوية (١٨ مقابل ١٧) والمباراة الثانية بين تونس والكاميرون ورغم طموح التونسيات فان القوة الجسمانية واللعب الجماعي السريع للكاميرونيات كان الأقوى لينتهي اللقاء لصالحهن (١٨ مقابل ١٥).

وعليه فمقابلة اليوم بين الجزائر ومصر «تعد بالعطاء الكثير وعنها يقول مدرب المنتخب المصري سمير محمد عبد الدايم «للشرق الأوسط» سنعمل خلال هذا اللقاء للظهور بمستوى جيد امام المنتخب الجزائري الذي يعتبر احسن فريق على الاطلاق في افريقيا ولست متخوفا من المقابلة لان لاعبي فريقي على اتم استعداد وتحدوهم رغبة اكيدة للخروج بنتيجة ايجابية. اما مدرب المنتخب الجزائري محمد عزيز درواز فقد صرح (للشرق الأوسط) قائلا: «لم اكن راضيا تماما على أداء اللاعبين ضد المنتخب التونسي، وأظن اننا سنتدارك الموقف اليوم ضد المنتخب المصري الذي له هو الآخر مكانته وقوته لكننا واثقون من الخروج بنتيجة ايجابية.

الدار البيضاء تنظم البطولة العربية للناشئين في كرة اليد

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ابلغ السيد عبد اللطيف صاحبي نائب رئيس الاتحاد المغربي لكرة اليد لـ «الشرق الأوسط» بأن مدينة الدار البيضاء ستحتضن البطولة العربية الثانية للناشئين في كرة اليد في الفترة ما بين ٤ و١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل. وزار المغرب لهذا الغرض اخيرا محمد آجل نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد لوضع اولى الترتيبات لتنظيم البطولة وسيتم عقد اجتماع بين بعض المسؤولين في الاتحاد العربي لكرة اليد ومسؤولين عن الاتحاد المغربي لكرة اليد بمدينة الدار البيضاء في أوائل شهر اغسطس (آب) لوضع الترتيبات الخاصة لتنظيم البطولة الثانية للأشبال والتي نظمت قطر دورتها الأولى.

حكام مباريات الزمالك والأهلي في كأس افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلنت لجنة الحكام بالاتحاد الافريقي لكرة القدم انه تم اختيار حكام مباريات دور الثمانية لأبطال الدوري والكأس.. سيدير مباراة الزمالك مع كوتوكو بالقاهرة العويسي بابا من المغرب، ويدير المباراة الثانية ادريس تراوري.. ويدير مباراة الأهلي مع افريكا سبور في القاهرة بادوجاسيه من جامبيا، ويدير المباراة الثانية علي بن ناصر.

وتم اختيار الحكم المصري محمد حسام لادارة مباراة الجيش الملكي المغربي والترجي التونسي في بطولة ابطال الكؤوس.

لبنان يستعيد عضويته بالاتحاد الآسيوي

بيروت ـ كونا: استعاد لبنان عضويته في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وفقا للقرار الذي اتخذه الاتحاد في ختام اجتماعاته في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وكان لبنان قد فقد عضويته على اثر الخلاف الذي نجم داخل الاتحاد اللبناني لكرة القدم وأدى الى انشاء اتحادين لكرة القدم في منطقتي بيروت الغربية والشرقية قبل عدة أشهر.

وقد بدأت الأجهزة الرياضية المختلفة في لبنان الاستعداد للمشاركة في الانشطة الرياضية على المستوى الآسيوي خلال الفترة المقبلة.

الرياضة في سطور

٦٥٠ الف ليرة تكاليف اعداد ومشاركة بعثة لبنان في دورة العاب اللاذقية

بيروت ـ يشترك لبنان في الدورة العاشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط التي ستقام بسورية في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقرر رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للتربية والرياضة تخصيص مبلغ ٦٥٠ الف ليرة لبنانية لتغطية نفقات تجهيز البعثة اللبنانية.

وذكر مصدر في مديرية الشباب والرياضة اللبنانية امس ان اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية بدأت اتخاذ التدابير اللازمة لتجهيز البعثة اللبنانية الى الدورة العاشرة لالعاب البحر الأبيض المتوسط التي ستقام في مدينة اللاذقية السورية.

من جهة ثانية تبلغ لبنان من مجلس التضامن الاولمبي استعداده لتقديم مساعدة مالية للجنة الاولمبية اللبنانية في حال تنظيمها دورة دراسية للقادة الرياضيين خلال العام ١٩٨٨ أسوة بالدول التي تنال هذه المساعدة. وقالت مصادر اللجنة الاولمبية اللبنانية انها وافقت على تنظيم الدورة وتقديم طلب رسم بهذا الخصوص.

وفد شبابي قطري غادر الدوحة الى القاهرة

الدوحة: غادر الدوحة صباح امس متوجها الى القاهرة الوفد الشبابي القطري المشارك في معسكر العمل العربي الدولي التطوعي للشباب الذي يقام بمدينة الاسماعيلية ابتداء من اليوم (الأحد) وحتى نهاية الشهر الحالي.

ويهدف المعسكر الى توطيد اواصر الصداقة بين الشباب في الوطن العربي والعالم وربط حركة معسكرات العمل العربية والدولية في اطار العمل العربي المشترك.

ويشتمل نشاط المعسكر على برامج للخدمة العامة وزيارات للمعالم السياحية والاثرية بمصر.

انسات هليو ليدو يفزن بكاس مصر لكرة السلة

القاهرة: حقق فريق هليو ليدو كأس مصر لكرة السلة للآنسات بعد الفوز في المباراة النهائية على فريق آنسات الأهلى ٣٦/٣٤. كانت نتيجة الشوط الأول ٢٢/١١ لصالح هليو ليدو..

جاءت المباراة متواضعة المستوى من الفريقين على مدار الشوطين.. تألق هليو ليدو في الشوط الأول اما الأهلي فلم يظهر بمستواه. وقبل النهاية بثلاثين ثانية كاد هليو ليدو يفقد المباراة عندما احتسب الحكم خطأ شخصيا على احدى لاعباته وكان الخطأ الخامس ـ لكنها اعترضت فاحتسب الحكم عليها خطأ فنيا وهذا الخطأ يعتبر السادس فيحتسب على المدرب وجزاؤه استحواذ على الكرة بعد تنفيذ الرميات الحرة.. قامت لاعبة الأهلي بتنفيذ الرميات أصابت في الاولى واخفقت في الثانية واستحوذ الأهلي على الكرة وهاجم فريق هليو ليدو وصوب على السلة ثلاث مرات لكنه لم يصب الهدف لتبقى النتيجة كما هي وبفوز هليو ليدو بالمباراة ٣٦/٣٤ وبكأس مصر. حكم المباراة ايمن الجوهي وأحمد مروان.



مقابلات رياضية

مدرب فريق الهلال السوداني لـ «الشرق الأوسط»
التعاون بيننا هو السبيل لتحقيق البطولات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن نادي الهلال السوداني عن تعيين السوداني احمد عبد الله مدربا لفريقه الاول بكرة القدم.. وعبد الله (٤٤ سنة) بدأ حياته الرياضية كلاعب غير مشهور «على حد تعبيره» وانخرط في مجال التدريب بعد اعتزاله اللعب ونال عدة دراسات في التدريب منها دورة بالقاهرة واخرى بتونس كانت خاصة بالمدربين العرب.

درب محليا بالفاشر بغرب السودان وملكال وواو بجنوب السودان ثم عاد ودرب نادي توتي بالخرطوم كما استطاع في فترة وجيزة ان يقود فريق الزهرة بأم درمان من الدرجة الثانية الى الاولى وما تزال بها حتى الآن.. ثم هاجر وعمل بالمملكة العربية السعودية في احد اندية الدرجة الثانية وبعد عودته درب نادي حي العرب في بورتسودان وحقق معه نتائج طيبة ثم تولى تدريب نادي التاج وفشل في الاستمرار معه بسبب تدخل الاداريين في شدونه ولم يعمل في اي ناد اخر بعد التاج الذي تركه منذ اكثر من عام لأن شروطه التي كان يطرحها على معظم الاندية رفضت له الا ان جاء الهلال وقبل شروطه ليبدأ بعد ذلك في تدريب فريق اكبر ناد سوداني وصاحب الشعبية الكبيرة.

«الشرق الأوسط» التقت المدرب احمد عبد الله في حديث بدأ قائلا: مع علمي بصعوبة تدريب الهلال في هذه المرحلة بالذات الا انني فضلت العمل به لانني وجدت ادارة متفهمة استطاعت ان تفهم طريقة عملي وتنفيذ شروطي التي طرحتها عليها دون ان اتعرض لاي شروط من قبلها ويضيف احمد عبد الله انه سعيد بتولي تدريب الهلال لان الهلال يعتبر من اعرق الاندية واكبرها في السودان ويتمتع بلاعبين اكفاء وامكانات كبيرة قد تساعد في خلق فريق قوي دون منازع.

الوقت ليس في صالحنا

ويتحدث المدرب احمد عبد الله عن خطته الحالية لمواجهة بقية مباريات الدوري ومنافسات دور الـ ٨ في الكأس التي استطاع الهلال بفضل مدربه السابق استاروستا الوصول اليها فيقول: سأحاول بقدر المستطاع ان اختار عددا معينا من اللاعبين استفيد منهم في هذه المرحلة لان الوقت ليس في صالحنا ولان المسألة لا تحتمل التأجيل.. وقال اننا لا نريد ان نبدد الامكانات ونشتت الجهود ولابد ان تكون العددية محددة وان يكون اللعب واضحا وان نمكن اللاعبين من معرفة اهمية هذه المرحلة ليضاعفوا الجهد لكي نستطيع ان نتغلب على عامل الزمن خاصة وان المرحلة المقبلة لا تحتمل التجارب ولا العواطف.

تغيير الطريقة

اما عن خطته المستقبلية فيقول مدرب الهلال الجديد: بالرغم من ان عيوب الكرة السودانية كثيرة جدا مقارنة بمن يحيطون بها الا ان تلافي هذه العيوب ممكن جدا ويحتاج الى زمن ليس بالقصير وقال المدرب احمد عبد الله اذا كان لابد لنا من التغيير فلابد من ايجاد نوعية خاصة من الاعبين اتعامل معهم لتغيير اشياء كثيرة منها طريقة اللعب البطيء وفهم طريقة حياة اللاعبين وكل هذا لابد ان يتم بطريقة غير شاقة وغير مملة لعدم هروب اللاعبين.

النصر بالتضحيات

واكد المدرب احمد عبد الله بأنه يؤمن بالتأني في مجال التدريب ولا يقصد بذلك التأني في تحقيق النصر والبطولات وقال بأن النصر والبطولات لا يأتيان الا بالتضحيات ـ فلا بد ان يكون هناك تعاون بين المدرب واللاعب الذي يجب ان يكون جادا ويحافظ على نفسه ويواظب في تمارينه ويطيع اوامر مدربه.

ويقول ان سياسته تعتمد اساسا على اشراك اللاعب الذي يحافظ على نفسه ويلعب بجديدة وانه لن يلتفت لصيحات الجماهير لتنفيذ طلباتها بدخول فلان او علان.

وفي الختام اكد مدرب الهلال الجديد بأن كرة القدم ليس لها كبير فالذي يبذل ويجتهد فبالتأكيد سيكون النصر حليفه وقال ان البذل والاجتهاد يحتاجان لوعي وفهم لان كرة القدم اصبحت علما قائما بذاته.

فريق الهلال السوداني لكرة الكرة



في الطريق الى حصة تدريبية

أخبار قصيرة:

الأندية للرياضيين فقط

● بعد الاجتماع الناجح الذي تم مع السيد وزير الشباب والرياضة بمبادرة من قدامى لاعبي الهلال الذين طالبوا من السيد الوزير بأن يسارع في سن قوانين تعطي اللاعبين القدامى حقهم في مجالس ادارات الاندية ومعالجة الاوضاع التي تسيطر عليها الراسمالية داخل هذه الاندية.. سارع ايضا قدامى لاعبي المريخ في تجميع صفوفهم للاجتماع ايضا بالسيد الوزير والسير في نفس الخطوات التي اتبعها قدامى لاعبي الهلال حتى تكون هذه الاندية للرياضيين.

سيد سليم يشيد بلاعبي المنتخب

● اشاد المدرب سيد سليم مدرب المنتخب السوداني لكرة القدم في ختام مباراة السودان والجزائر بلاعبي الفريق وقال انه راض كل الرضاء عن الاداء الذي قدمه اللاعبين السودانيين. واضاف ان كل فرد من اعضاء الفريق قد نفذ كل ما اوكل اليه ولولا سوء الحظ لخرجنا منتصرين بثلاث اهداف على الاقل واضاف: اننا سنواصل الاعداد ومعالجة الاخطاء التي حدثت في المباراة الاولى واختتم حديثه بأن قال ان ثقته كبيرة في ابنائه اللاعبين في تحقيق النصر في المباراتين القادمتين باذن الله.. ويقصد مباراة العودة التي ستقام بالجزائر اضافة لمباراة الذهاب التي ستكون مع الكامرون ضمن منافسات بطولة الامم الافريقية.

كما تحدث «للشرق الأوسط» مدرب الفريق الجزائري وهو روسي الجنسية فقال ان الفريق السوداني يمتلك مواهب ذات قدرات عالية ويلعب كرة حديثة بالرغم من انني علمت بأن الفريق السوداني تم تكوينه واعداده لهذه المباراة في اقل من اسبوع واضاف: ان هذا الفريق لو وجد العناية والاحتكاك والاعداد العلمي سوف يكون له شأن عظيم. كما اشاد مدرب الفريق الجزائري باللاعب طارق قلب دفاع الفريق القومي وشاد ايضا باللاعبين كندورة ووليد والدحيش وتنقا الظهير الايسر الذي قال عنه انه النجم الاول في اللقاء.

احمد الشاذلي أحدث وجوه سوق الكرة في مصر:

فضلت الزمالك لعدم جدية مسؤولي الاتحاد والاوليمبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
احمد الشاذلي هداف فريق نادي الروم السكندري في دوري الدرجة الاولى الموسمين الماضيين، هو أحدث وجوه سوق لاعبي كرة القدم في مصر حيث انضم اخيرا لصفوف فريق الزمالك مقابل ٢٥ الف جنيه مصري في اطار صفقة اثارت الكثير من الجدل بين جماهير الكرة في مصر والكثير من الغضب بين جماهير الكرة بالاسكندرية مسقط رأس الشاذلي، لماذا فضل الشاذلي الزمالك على نادي الاسكندرية الاتحاد والاليمبي؟ هذا السؤال يجيب عنه الشاذلي في هذا الحديث الذي يبدؤه برواية قصته مع الكرة حيث يقول:

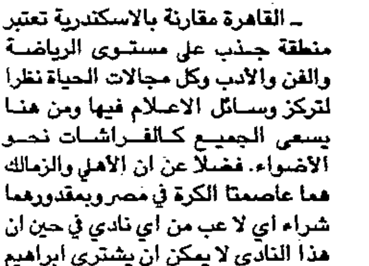
بدأت لعب الكرة الشراب في اوائل السبعينات في شوارع ضاحية محرم بك الشعبية بالاسكندرية وتقدمت لاختبارات الناشئين بنادي الكروم عام ١٩٧٨ بعد ان استبعدني نادي الاتحاد السكندري من اختباراته في العام السابق، لعبت مع اشبال الكروم «١٥ سنة»، وصعدت للفريق الاول عام ١٩٨٣ وعمري ١٧ سنة تحت قيادة الكابتن شحته الاسكندراني مدرب الفريق في ذلك الوقت وظللت مع الفريق حتى حصلت على لقب هداف الكروم في الدرجة الاولى العامين الماضيين.

● لماذا تأخر الزمالك في ضمك لصفوفه ولماذا فضلته على نادي الاسكندرية: الاتحاد والاوليمبي؟

كان المفروض ان انتقل في الموسم الماضي للزمالك بعد انتقال زميلي ايمن شوقي للأهلي منذ ٣ سنوات ولكن الزمالك طلب احمد احمد ساري ليسد فراغا في الجناح الايمن ولهذا تأجلت عملية انضمامي للموسم الحالي، وقد فضلت الزمالك لأني اتمنى منذ صغري اللعب له وقد سعى المسؤولون فيه لضمي بينما لم يفكر ناديا الاسكندرية الاتحاد والاوليمبي في هذا الموضوع بجدية.

● الم تلعب في مركزي الجناح الايمن والايسر من قبل وهل تعتقد ان فرصتك في الزمالك ستكون جيدة؟

ـ نعم لعبت في الجناحين ولكنني افضل مركز قلب الهجوم لانه يقربني من المرمى واعتقد ان الزمالك يعاني من قلة الهدافين حيث لا يوجد سوى جمال عبد الحميد وطارق يحيتى واعتقد ان وجودي بينهما لن يقلل من فرصتي بل سيزيدني خبرة وسأحاول قدرا استطاعتي الاستفادة من هذه الفرصة.



احمد الشاذلي

● ما رايك في ظاهرة احتكار نادي الاهلي والزمالك لمعظم نجوم الكرة سواء بحكم النشأة او بحكم الشراء على الأغلب؟

ـ الطفل يولد في مصر اما اهلاويا واما زملكاويا ويظل كذلك حتى ولو اصبح لاعب كرة في اي ناد آخر والزمالك والأهلي لديهما امكانيات مادية وبشرية وسيطرة اعلامية تغري اي لاعب لأي منهما حتى ولو على مستوى الاحلام. وعملية شراء اللاعبين موجودة في كل البلدان التي تطبق الاحتراف وأتمنى ان يطبق في مصرا حتى لا تقال كلمات اغراء واحتكار وغيرها مما نسمعه عندئذ سوف نشاهد تقييما حقيقيا لأسعار لاعبي الكرة المصريين غير الذي نشاهده الآن.

● لماذا تأخذ عملية انتقال اللاعبين بين اندية القاهرة والاسكندرية اتجاها واحدا فقط من الاسكندرية فقط وما هي متطلبات ايجاد توازن في هذه العملية؟

ـ القاهرة مقارنة بالاسكندرية تعتبر منطقة جذب على مستوى الرياضة والفن والأدب وكل مجالات الحياة نظرا لتركز وسائل الاعلام فيها ومن هنا يسعى الجميع كالفراشات نحو الأضواء. فضلا عن ان الأهلي والزمالك هما عاصمتا الكرة في مصر وبمقدورهما شراء اي لاعب من اي نادي في حين ان هذا النادي لا يمكن ان يشتري ابراهيم يوسف او جمال عبد الحميد او الخطيب مثلا.. وعملية ايجاد توازن في هذه العملية تحتاج الى وقت طويل والى اعادة صياغة الكثير من الامور الصعبة.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ ماركة سيارات.
٢ـ ولتي (معكوسة)ـ وحدة زمنية (معكوسة).
٣ـ أنا (مبعثرة)ـ اسم علم مؤنث.
٤ـ الاعداد والتهيئة
٥ـ من المعادن ـ بواسطته.
٦ـ صفير الحمار ـ عملة عربية.
٧ـ لعاب ـ حاجز (معكوسة).
٨ـ من انواع السمك (معكوسة)ـ نوم.
٩ـ اشارة (معكوسة)ـ لباس.

عموديا:
١ـ عاصمة افريقية.
٢ـ كمية الحرارة اللازمة لتسخين غرام واحد من الماء درجة مئوية واحدة.
٣ـ مؤسسة دولية تنظم قوانين الطيران المدني ـ جماعة من الناس.
٤ـ دق ـ جسم الانسان ـ احد الوالدين (معكوسة).
٥ـ حرف عطف (معكوسة)ـ بحر.
٦ـ مدينة فرنسية ـ من الفراعنة.
٧ـ نوع من الشجر ثمره يشبه ثمرة التين ـ سهاد.
٨ـ واحد (بالاجنبية)ـ اطار.
٩ـ وقاية وحفظ ـ يضع خفية (معكوسة).

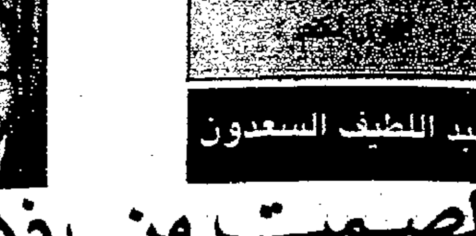
أدوات	درج	تعريف
مطبخ	ديوان	شط
تصميم	جزيرة	تل
عسل	جوهر	ضد
قماش	تابع	
قدرة	حصل	
صف	يبذل	
مزود	جهد	

ا	ج	ز	ي	س	ة	ر	ق	س
م	د	ت	د	ت	ل	ت	م	هـ
ز	ل	و	ع	هـ	ص	د	ا	و
و	ف	ر	ا	م	ع	ي	ش	ع
د	ي	ص	ي	ت	ط	و	ل	ع
ف	ق	م	ع	م	ى	ا	ذ	س
ح	ش	د	ط	ب	د	ن	ب	ل
ص	ط	ب	س	ل	ا	ر	ي	ا
ل	خ	د	ض	ة	ي	ت	ج	هـ

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كلن مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل: الارجنتين — ممثلة مصرية





عبد اللطيف السعدون

الصمت من ذهب!

لعل اجدادنا العرب الاوائل قد انتبهوا مبكرين الى حكمة «الصمت»، اذ حفلت العربية بالكثير من الأمثال والاقوال المأثورة التي تؤكد هذا المعنى او تقترب منه. ولعل اشهر كلام معروف بهذا الصدد لدى العرب أو غيرهم هو المثل الذي نردده في حياتنا اليومية باستمرار : «الصمت من ذهب» !، رغم ان اصدقاءنا الانجليز يقولون انهم اول من صاغ هذا المثل وبهذه الصورة ويرجعون ذلك الى آثار شاعرهم «تشونسر» الذي عاش في مطلع القرن الخامس عشر، وبعضهم من يرجعه الى كتاب «التلمود». ويؤثر المعجمي المعرف منير البعلبكي على طرافة تعليق كتبه «ميخائيل نعيمة» على هذا المثل وهو «ان يكن الصمت من ذهب.. فما اغنى الخرسان» !

وعلى اية حال فان ذلك لا يغير من جوهر الحكمة التي تحملها «فضيلة الصمت»، كما لا ينتقص منها.

ويقول البعض ان الصمت يدفع الى التأمل والتفكير والابداع اكثر مما توحي به اللغة. ومعروف ان جمهوراً كبيراً اعتاد مشاهدة «الأفلام الصامتة»، هجر «السينما الناطقة» في مطلع هذا القرن مؤكداً انه افتقد فيها المتعة الذهنية التي كانت توفرها له الأفلام الصامتة والتي وضعت في حينه على الرفوف العالية !

ولعل هذا هو السر الذي جعل «المسرح الصامت» الذي كان محدود الانتشار بعد الحرب العالمية الثانية يكتسب اليوم شعبية اكبر، لكنه ليس السر الوحيد فان السر الاكبر وراء ذلك هو الرعب الذي يعيشه العالم كله، وهو الرعب الذي يستنزف الكلمات، ويقتل حيوية اللغة، ولا يستطيع الوقوف امامه سوى مهابة الصمت.

ويعتمد «المسرح الصامت» على حركة ممثلين يتحركون ببطء، ودون موسيقى او كلمات. وفيما يقوله مارسيل مارشيو الفرنسي (٦٤ عاماً) رائد هذا اللون «الحداثي» فان ذلك يخلق شعوراً لدى المتلقي يجعله يخترق عالم الصمت المهيب ويدخل فيه، حيث يصبح الصمت هنا شيئاً آخر غير السكون الاعتيادي.. يصبح شيئاً مثل الموسيقى !

وإذا كانت مهمة الممثلين في المسرح الاعتيادي إمتاع الجمهور او إضحاكهم بطريقة ساذجة فان مهمة الممثل الصامت ان يقدم وجبة فنية اكثر دسامة «مهمته ان يكون فيلسوفاً، وان يعطي الحكمة للناس».

هل يبدو ذلك صعباً من حيث التكنيك ؟

يجيب مارشيو : «ان ذلك لا يبدو صعباً، فبامكان الممثل ان يكون مروض اسود، او صائد فراشات، لكنه في الوقت نفسه يعبر عن حياة عصرية، ويعيش في المستقبل..».

ويشرح مارشيو طريقته الدرامية الجديدة :

«ربما يعمل البطل في مصنع، تحاصره ضربات الزمن، «توك.. توك» ثم تسرع الضربات، «توكتوك»، ثم تأتي الضربة مرة واحدة «توك»، ويتوقف الزمن، كل شيء يتوقف فجأة، يضيع البطل في الفضاء، ليس هنك طاقة ولا ضوء !

ويقفل راجعاً في الزمن الى طفولته، حيث يكافح في عالم مختلف عن عالمنا، والصراع يظهر بين رومانسيتنا وبين الآلة، في هذا الصراع يلتقط البطل حجراً، ومن احتكاك الحجر تولد النار وتنتشر !! وتبدأ حياة جديدة. هكذا نحن، كلما تقدمنا، تراجعنا وانكفأنا».

ويصرخ الجمهور : الله.. لماذا كل هذا التشاؤم ؟

ويجيب مارشيو نفسه : «يجب ان نقبل بالعلم، حتى لو كان فهمه ليس سهلاً ولا ميسوراً».

● ● ●

مهمة الممثل في «مسرح الصمت»، ان يكشف عن حكمة الصمت، وان يجهد نفسه حين يواجه طواحين الهواء، وإشكالات عالم الرعب القائم !

● ● ●

ويقولون :

«قطرات الماء القليلة تصنع محيطات، وحبات الرمل الضئيلة تصنع يابسة ليس لها حدود..» «مثل انجليزي»

● الرياض



ينتصف النهار
وبغتة يدهمها الليل الأليم
**
فراشة على الربى كانت تهيم
انتصف النهار
وهي من شجيرة إلى شجيرة
تبدو وتستتر
تخفق ثم تستكين
في مظلات من الزهور والصور
كأنها في شوقها المرتحل المقيم
تلتزم الحذر
فتستجيب للروائح التي يطلقها النسيم
منصتة للنغمات الخافيات.
في السماء والأديم
**
فراشة أخطأت التقويم
حين اطمأنت لمراح الطفل
بين الورد والسديم
منتصف الصبح انكسر
وبغتة داهمها الليل الدميم

الفراشة!

شعر: بدر توفيق

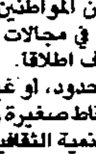
من الذي يقتسم الوهم الجميل المستديم!
من الذي يقتسم البكاء في الليل العقيم؟

● القاهرة

«الفور إم» في دوامة الفلوس!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت فرقة «الفور إم» إعادة حسابتها المادية مرات متعددة في المرة الاولى كان عزت أبو عوف الشقيق الاكبر «للفور إم» مها ومنى وميرفت ومنال، يحصل على نصف ايراد الفرقة على اعتبار انه صاحبها وملحنها وقائدها وفي الوقت نفسه تحصل شقيقاته والفرقة الموسيقية مجتمعة على النصف الآخر، ولكن احتجت الشقيقات الاربع وقررن الحصول على ثلث الايراد، على أن تحصل الفرقة على الثلث وعزت ابو العوف على الثلث الاخر، ومنذ شهرين فقط أعادت الشقيقات الأربع القسمة مرة أخرى وقررن الحصول على ثلثي الايراد على أن يحصل عزت أبو عوف والفرقة الموسيقية على الثلث فقط، ووافق أيضاً عزت أبو عوف ولسان حاله يقول «لا فرق بين ما يدخل جيبي وما يدخل جيب شقيقاتي» وانتهت الأزمة المادية بين الاشقاء وبدأت الأزمة الفنية حيث يجري حالياً البحث عن مسرحية استعراضية يقدمونها على المسرح كتجربته



● بلا أشواك

قيود من حرير!

واخيراً ـ اخيراً ذقت طعم غيرتك، واخيراً نطق صمتك، وخرجت من زنزانة هدوئك وتحفظك وإخفاء مشاعرك وثرت في وجهي، واعلنت رفضك واعتراضك، صحت غاضباً وبدأت تملي اوامرك : هذا ممنوع، وذاك مرفوض، وكل كبيرة وصغيرة في حياتنا هي منك وإليك، وانت من تقرر كل قرار في مصيرنا مهما كان تافهاً او خطيراً.

اخيراً ذقت معك لاول مرة طعم شهد غيرتك، فاحتواني لهيبها المحرق الذي سعيت له دائماً لاشعر من خلاله بلسعة الحب الصادق تدغدغ في الاحساس، وتزرع كلماتها الثائرة لهفة شوق الأمان في درب مشواري معك.

لاول مرة لا يخيفني غضبك، ولا ترعبني ثورتك، لاول مرة في تاريخنا معاً لا احاول ان اهدئك او استرضيك بل تركتك يزيد غضبك، وتشتعل ثورتك، وانا مبهورة، مستسلمة، اكتم فرحة تكاد تنطق في عيوني، كانت كل كلمة غيرة منك تلثم كل ذرة في مشاعري وكل ملاحظة غيظ تزيدني غروراً وتأكداً من حبك لي.

نعم استقبلت غضبك وثورتك وتأنيبك بكل رحابة صدر، استقبلت حمم بركان غيرتك بنشوة ولذة ومتعة لا تضاهيها متعة. لقد انتظرت هذه الثورة طويلاً، واستفززتك مراراً، واخيراً ها انت تفصح عن غيرتك التي تؤكد لي حبك واهتمامك، تؤكد لي كل ما اريد ان اتأكد منه منك لي.

بفرح (مكتوم) مقروء في عيوني مكتوم في صدري، جلست امامك كتلميذ ذكي مشاغب يروق له إثارة الشغب ليخرج مدرسه من روتين الدرس. خصامك لي كان غزلاً، تأنيبك لي كان مديحاً، عقابك لي كان فوزاً ونصراً ـ صحيح ان حديثك لا اساس له من الصحة، اتهامات غيرتك باطلة، بكلمة واحدة مني استطيع ان اثبت لك خطأ كل ما تقول وتدعي علي، إلا انني لم احاول ان ارفض او اناقش او ادافع. لقد اسهبت في غضبك، فكان مملوءاً بالغيرة المحبوسة في داخلك ؟ واتهاماتك مملوءة بالانتماء الذي طالما طالبتك به، وتركتك تخرج ما في جوفك من غيرة وحب وانا اسجل واخزن في ذهني كل كلمة فقد كنت متأكدة ان ثورة غيرتك لن تتكرر الا بعد امد طويل، فانت رجل لك قدرة عجيبة على كتمان مشاعرك، وإخفاء انفعالاتك. لذا اردت ان اسجل هذه اللحظات في ذاكرتي كي استحضر ذكراها كلما شعرت انني بحاجة لاثبات حبك لنفسي، فنحن لا نغار ولا تلهبنا سياط الغيرة، الا على من نعشق ونحب.

لا اريد شريكاً لا يشعر بي ولا اشعر به، لا يحاسبني ولا احاسبه، لا يخاف علي ولا اخاف عليه، لا يغار علي ولا اغار عليه، الغيرة وقود للحب، المهم ان لا تصل الى حد الشك فتقتل الحب بدل ان تحييه.

غيرتي عليك كانت ولاتزال اكثر موضوع يشتد الخلاف بيننا عليه، واليوم اخيراً حان دورك لتشعر بما اشعر، حان دورك لتغار وتشتاط غضباً وعتاباً. وانا حان دوري لامارس معك ذات الأسلوب الذي تمارسه معي حينما تشتعل نار الغيرة في كل جارحة من جوارحي ؟، اسلوب الارتياح والرضا المكتوم والمزاح والعناد المعلن.

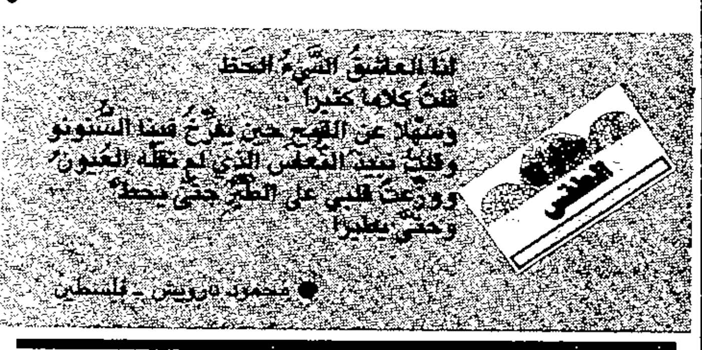
فهمت الآن ماذا يعني هذا الاسلوب فحينما يغار احد المحبين على حبيبه فالطرف الثاني متأكد من شعوره وحبه، ومتأكد من بطلان تهم الغيرة الموجهة اليه، لذا فانت دائماً تتقبل ثورتي وغضبي من جنون غيرتي عليك بصدر رحب، فهذه الغيرة بالنسبة لك إثبات لحبي لك ينشيك ويرضيك.

ها انت فجأة تبوح وتعلن ما حاولت كتمانه، ها انت تفجر غيرتك دون قصد، ها انت تخرج من عرين تحفظك، وتعاتب وتلوم وتحاسب، ها انت اخيراً تفرض علي قيوداً طالما انتظرتها، قيود من حرير هي قيود الانتماء لحبك، حبك انت، انت فقط.

زهرة

حبيبي.. فنجان قهوتك سيبرد، إهدأ ودعك من كل هذا القيل والقال، فحبي لك اكبر من كل هذه المهاترات.

● انتصار



الكلمة مدار

لماذا الثقافة بالذات؟

حاتم صادق

دار بنا الحديث، واتسع الحوار ليشمل موضوعات وافكاراً، ويتناول قضايا شتى، ويلمس جراحاً نازفة في الجسد العربي، بعض هذه الجراح اقتصادي، وبعض ثان سياسي، وبعض ثالث اجتماعي، وبعض آخر فكري ثقافي، هو اكثرها نزفاً، واشدها إيلاماً، واصعبها معالجة، ذلك ان اي حوار حول الثقافة العربية المعاصرة او حول الفكر العربي المشتت، وحول امكانات المعالجة ورأب الصدع، ولا اقول التوحيد، سيصطدم بالجدار المصطنع الذي اقيم في زمن رديء، ثم علا واتسع حتى اضحى حاجزاً او سوراً عظيماً يحجز بين اجزاء الثقافة والفكر العربيين ليظلا محصورين في اطرهما الاقليمية الضيقة، وبذلك تصبح الثقافة العربية بل عراقة تاريخها وبكل تراثها الحافل مجرد محاولات محلية او تجارب فردية للخروج الى الساحات الكبرى. وقد يهمل المسؤولون عن القضايا الثقافية، وهم في الوقت ذاته المسؤولون السياسيون، الضرورة الأساس او الموقف الأساس المطلوب لتنمية الثقافة الام عبر تنمية الثقافات الفروع وتحقيق التواصل الثقافي العربي بين جميع اطراف هذا الوطن العربي واقطاره الشاسعة والمتفرقة.

دار بنا الحديث، وكانت هناك آراء كثيرة تتحدث عن واقع التراجع الثقافي الابداعي، ولقد كان شبه الاجماع مركزاً على عدة اسباب عزيت اليها حالة هذا الواقع وهي :

● غياب الحرية العامة، والحرية الفردية للكاتب او الفنان او المثقف وهي عنصر الحياة له، والركيزة الأولى في بنيان ابداعه، فبلا حرية لا يمكن ان يكون هناك ابداع.

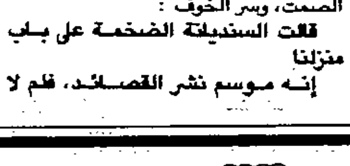
● تضييق الفرص امام انطلاق ثقافي حضاري سواء على المستوى المحلي بعدم توسيع دائرة الاهتمام الثقافي بين اكبر عدد من المواطنين، أو على المستوى العربي بعدم الحماس للاعمال الثقافية المشتركة في مجالات النشر والفنون والاذاعة والتلفزيون، وليست هناك تبريرات لهذا الموقف اطلاقاً.

● قيادة الحركة الثقافية بمنظور سياسي محدود، او غير ثقافي بشكل عام، واحياناً هذا الجانب يبدو اخطر حين نجده ممتداً الى نقاط صغيرة وبعيدة كالمراكز الثقافية في الريف حيث لا تتوفر وسائل علمية تساعد في التنمية الثقافية، وإنما ينحصر كل العمل في جهة واحدة قد تتصرف بخطأ مقصود او غير مقصود لعدم الأهلية، فتحدث النتائج العكسية السيئة.

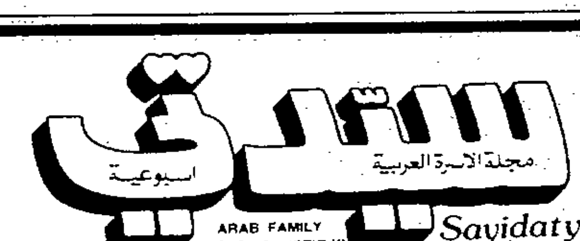
● وضع الثقافة في مرحلة متأخرة في سلسلة الأولويات التي تحتاج الى الدعم والتشجيع والمتابعة المستمرة مقارنة بالاهتمامات الأخرى كالرياضة. فاقامة دورة رياضية لمدة زمنية محدودة لا تتجاوز الايام قد يكلف مئات الملايين من الدولارات مابين انشاءات وإعداد وافتتاح واستقبال وغير ذلك.. يصرف عليها ولو على حساب واقع اقتصادي متأزم، بينما إقامة اكبر دورة ثقافية مهما كبرت لا يمكن ان تتكلف جزءاً ضئيلاً من الرقم السابق، ومع ذلك نجد الف معترض والف سبب يمنع من إقامتها !

ونتساءل : لماذا تبدو الثقافة في مثل هذا الوضع المؤلم ؟ اليس هناك من حل ؟

● جدة



شيء في الكلمات :



أفعال الخلاص في رياح المواقع!

بقلم شاكر النابلسي

للافعال في لغة الحداثة واجبات لغوية محددة، فهي لا تأتي ـ هكذا ـ عفواً، او ضرباً من اللغة التجريدية، فالفعل يأخذ شكله ـ في لغة الحداثة ـ من نوع الواجب المناط به، والشاعر علي الدميني شاعر جدلي، يثير من خلال شعره اسئلة كثيرة لها علاقة وثيقة بمعنى الحياة والوجود، فما اكثر افعال السؤال في شعر هذا الشاعر، وكأنه الشاعر المسافر مع السؤال دائماً.

والاسئلة في شعر الدميني تقسم الى عدة انواع !

النوع الاول منها، يأتي على شكل سؤال استعلامي فيه الكشف عن سر الغربة، وسر الصمت، وسر الخوف :

قالت السنديانة الضخمة على باب منزلنا
إنه موسم نشر القصائد، فلم لا تشارك ؟

والنوع الثاني منها، يأتي على شكل سؤال تحفيزي دافع للعمل، أو للفعل الانساني، للحركة، للجدل مع الحياة :

هذا بياض الخبت، اهمز مهرتي للبحر
حجر على رمل المسيرة، هودج، حمل، واغصان من الرمان، هل تقفز ؟

وقوله في مكان آخر :

هذا نهار انت ترمقه وهذي حارة في الأرض،
ليست رقعة في البر
هل تقدم ؟

والنوع الثالث منها، يأتي على شكل سؤال استفساري، يطلب اجابة صعبة عسيرة كقوله :

يا جمل العشيرة
هل غربة نفقت ؟
هل طلعة نبتت ؟

والنوع الرابع منها، يأتي على شكل أسئلة تبحث عن مكان، كعلامة من علامات الغربة المكانية، وكاشارة لرواية ومشاهدات من ذاكرة طاعنة في الرحيل والاشياء، وهذا ما يفسر تكاثر المدن، وتواتر الاخبار وعلاقة الدميني المرتبكة بالمكان. وهي نفس العلاقة ونفسها التي لاحظها الناقد «سليمان بختي» في نقده لديوان «سعدي يوسف» الموسوم بـ (خذ وردة الثلج خذ القيروانية) :

اين مرابض العربان ؟
اين مباهج الصحراء والفتيان،
والرمل الذي اقربت
يا وجع العشيرة ؟

ويقول في موضع آخر :

اي ارض تبنيها الآن، هل تملك اثلاً في شفا الوديان
ام طلحاً على جرف القبور البيض ـ يا حمدان ؟

والنوع الخامس منها، يأتي على شكل أسئلة، تطرح عدة إجابات اختيارية ولكن هذه الاجابات في النهاية لا تجيب حقيقة على السؤال، بقدر ما تعمق السؤال نفسه، كقوله :

لمن نحفر النهر ؟
للمطر المتباكي على شجر الحور
للورق المتساقط في نتف الثلج
لي !
أم لعيني وليدي الذي ربما مات دون الصباح ؟

فلمن نحفر النهر، فالاجابات المختارة كلها لا تجيب على السؤال الرئيسي، بقدر ما تعمق المساءلة.

والنوع السادس والأخير منها، يأتي على شكل اسئلة تجريدية محض كقوله :

من يغفر زمناً للسمك النائم في الاشجار ؟

والملاحظة العامة على افعال الدميني في لغته الشعرية الحداثية، ان الغالبية العظمى من أفعاله أفعال مضارعة، كما هو الحال في شعر محمود درويش.

والأفعال المضارعة في شعر الدميني تأتي في ثلاثة مستويات :

● المستوى الافتتاحي، فيأتي الفعل المضارع كفاتحة للنشيد كقوله :

يعلق شعرك كالليف فوق السواري
ووجهك خلف الصخور البعيدة.

وقوله في نشيد آخر :

سأقاضيك يا صاحبي
ها هنا فسحة للحوار

وفي النشيد الثامن يقول الدميني ايضاً :

سأقاضيك في تهمة لم تقلها يداك

● المستوى الثاني مستوى حواري، ويجري الحوار في الزمن المضارع، مما يزيد من عمق الفعل وتوكيده، كقوله :

نيويورك : يرتفع الطابق الالف في شارع الأمم المستدق، وتكبر فيك الحناجر
يطلع من تنك وصفيح رعايك، والجارحون، زنوج نيويورك افريقيا القلب فيهم، وافريقيا الرسم في كل عين

● والمستوى الثالث مستوى تساؤلي، فيأتي المضارع في مستوى تساؤلي، ليحمل في رحمه قوة السؤال المتأتية من غموض الاجابة، او افتقادها، كقوله :

هل تظلين عاشقتي كلما حرك الليل بحر الحنين ؟
اقول إذا صار نيرون صوتاً
ايهرب نهرك من راحتي ؟
ام تطلبين من لهبي ؟

والشاعر الدميني يستعمل الفعل الماضي، وفعل الأمر الى جانب الفعل المضارع.

واستعمال الدميني للفعل الماضي، لا يأتي لكي يروي لنا ما حدث، ولكن ليروي لنا ما سيحدث بصيغة الماضي المستقبلي. الماضي الذي يضخ استشرافاً مستقبلياً، ويدفع المتلقي الى القفز من الماضي الى المستقبل عبر جسور الحاضر، كقوله :

تحسست صدري وقد ألف الماء،
عاشر اجنحة الطير منتشياً
ثم ادنيت وجهي لوجه المغيق على سعف النخل
رطب هو الماء والشاطئ النهري
افق ايها الطفل إن الحبيبة تنمو ضفائرها
تتمدد في حافة السيل،
ترقص رافعة صدرها المزهري،

ان فعلي (تحسس، وادنى) هما فعلان ماضيان، لكنهما دافعان لفعل مستقبلي متمثل في فعلي (افق، وتنمو)، ثم في الفعل المضارع (تتمدد، وترقص). وكلها في مجملها افعال حركية، دافعة، ملقية، طالبة، سائلة. وهي من ناحية اخرى ما أسميه بـ (افعال الخلاص).

و (افعال الخلاص) هي الأفعال التي تدفع الانسان الى الرحيل من نقطة الى نقطة، ومن طقس لآخر، ومن اسفل الى اعلى، ومن الثبات الى التحول، ومن الاتباع للابتداع.

انها افعال تتصادم ببعضها بعضاً : التحسس والدنو يتصادمان، لكي يولدان الافاقة والنمو والتمدد والرقص، وهي افعال بمثابة البرق الذي يحدث من لقاء غيمة بغيمة، أو صدام ليل بليل، أو من صدام حياة بموت.

فالصدام هو الذي يولد الأفعال، وهو الذي يولد الكلمات على حد تعبير الروائي الارجنتيني «بورغيس».

وأفعال الخلاص التي نقرأها في هذا المفصل الشعري هي افعال حياتية عبر غنائية رفيعة.

فالحبيبة هنا هي الحياة التي تنمو ضفائرها، والتي تتمدد في حافة السيل طالبة الماء، الذي هو بمثابة العقل او الرشد، والرقص هنا بمثابة الحركة الدائمة او الفعل الطارد للموات والسكون. انه إشارة للفرح. فالفرح إشارة او رمز حياتي، وليس كما تظن شعوب امريكا اللاتينية التي تعرب عن موتها بالرقص فهم يرقصون في «ريودي جانيرو» تماماً كما لو انهم يموتون، ذلك ان الفرح المطلق لديهم هو كالحزن المطلق، وهو الموت. في حين ان الرقص في مفصل الدميني الشعري اشارة واضحة للحياة، وهو الشاعر المتفائل، الذي ينثر الحياة في كل جوانب شعره ورؤاه الفنية.

من خلال ديوان الدميني نرى ان الفعل المضارع، هو الفعل المسيطر والاساسي في هذا الديوان، وبذا فان معظم قصائد هذا الديوان لا زمن لها لأن فعلها هو فعل الحاضر، وفعل الحاضر لا يهتم كثيراً بما وقع، بقدر ما يهتم بما سيقع مستقبلاً.

● جدة

حكمة اليوم

الإنسانُ القويُّ يصنعُ الحظَّ الجيِّد، والإنسانُ الضعيفُ يقتلُه الحظُّ الرديء !

● نوافذ

ظلال هجير ووقدة ألم

خالد تاج سلامة

قد تكون لحكمة يعلمها علام الغيوب ان يعيش الانسان رهن البلاء، فويح نفسي ما الذي تجنيه من الضر وهي دائماً تهفو الى الخير والسراء ؟ وتشدو بهما لحناً في معزوفتها البكائية ! حيث تلقى في سبيل ذلك ما لم يلاقيه الحاسدون ولكن العزاء والدواء في الأحبة، والترياق في ابتسامة فهم وفي عذب الحديث الشجي.

ولكم عذبت في حالتيها فلم تجد الرثاء، وعميت الأبصار في كل موقع. فلكم لقي الانسان الشقاء في نعيم أحبابه فطوى الضلوع على جرحه، وكم اعترت الذات غبطة، وزاد الشجون وايقن الحب المزيف والعداء فأضله الهوى بعدما تطلع اليه بلهفة ورجاء، فاستضاء بناره في انكسار وانطواء، دون وضوح رؤيا ولا خيارات ماثلة.. فقصفت مهجته رعود اسلمت عنانه للانواء فأضحى في عيون الناس مكتوياً ونال ما نال من الخلصاء ؟

● قال في شكاية : اتركوني.. انني أخاف عليكم من بلوائي التي لا شفاء منها، قد تعودت قدماي على السير دون رضاء حتى صرت جزءاً من نشوى وقسوة واعتداء، فصبحي يتراءى لعيني صورة مكررة من مسائي يحجب عني حتى ما اعتبره مزايا للأصدقاء والاحباب.

هذه تباريح تراءت لعيني، فهل انت دون ذلك يا ظلال الهجير ووقدة الألم المبرح، فذريني من كل هجر يمس ذاتي وينغص نومي.

● جدة

من عيون الشعر

ماتَ ابنُها!

شعر: عمر أبو ريشة

خطُّ أُخْتِي لَمْ أكُنْ أجْهَلُهُ
إنَّ أُخْتِي دائِماً تَكْتُبُ لي
حَدَّثَتْنِي أَمْسِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ
مضَضِ الشَّوْقِ وَبُعْدِ المَنْزِلِ
ما عَسَاهَا اليَوْمَ لي قَائِلَةً؟
أيَّ شَيْءٍ يَا تُرَى لَمْ تَقُلِ
وَفَضَضْتُ الطِّرْسَ.. لَمْ أعْثُرْ عَلى
غَيْرِ سَطْرٍ وَاحِدٍ.. مُخْتَزَلِ
وَتَهَجَّيْتُ بِجَهْدٍ بَعْضَهُ...
إنَّ أُخْتِي كَتَبَتْ في عَجَلِ
فِيهِ شَيْءٌ.. عَنْ عَلِيٍّ مُبْهَمٌ
رُبَّمَا بَعْدَ قَلِيلٍ يَنْجَلي
وَتَوَقَّفْتُ.. وَلَمْ أُتْمِمْ.. وَبي
رَعَشَاتُ الخَائِفِ المُبْتَهِلِ !
وَتَرَاءَى لي عَلِيٌّ كَاسِياً
مِنْ خُيُوطِ الفَجْرِ أَسْنَى حُلَلِ
● ● ●
كَمْ أتَى يَشْرَحُ لي أحْلامَهُ
وَأمَانِيهِ عَلى المُسْتَقْبَلِ
ما لَهَا تَنْحَرُني نَحْراً عَلى
قَوْلِهَا.. مَاتَ ابْنُهَا.. مَاتَ عَلِي !!

● معاني الكلمات :

● الطِّرْس : الصحيفة، الكتاب بخط اليد. ● نَحَرَ : ذبح.

رسالة اليوم

من/ ربيع عبد العاطي عبيد

الحركة الاسلامية السودانية ودورها في البناء السياسي والاجتماعي الحديث

إن المتتبع للتركيبة السياسية والاجتماعية السودانية منذ الاستقلال وبعده يلحظ مدى التغيير الذي حدث في قطاعات الشعب التقليدية والحديثة من حيث التصورات الفكرية والبنية الاجتماعية ـ ولم تكن هذه الظاهرة بالأمر الذي يستوجب البحث والتنقيب ـ اذ كشفت عن نفسها في أعقاب الانتفاضة الشعبية في ابريل عام ١٩٨٥ ـ عندما اتيحت الفرصة لكافة القوى الفكرية للتعبير عن برامجها ومن ثم ابداء حجمها الحقيقي ومكانتها التي تحتلها تأثيرا وتأثرا في حركة النمو الاجتماعي... الأمر الذي جعل جميع المشتغلين بتاريخ المجتمعات الحديثة يستيقنون بأن الكبت السلطوي الذي مارسته اجهزة الرئيس السابق جعفر نميري لم يلعب أي دور يذكر في انحراف مسار المجتمع السوداني وتحجيم عطائه أو طمس معالم بنائه... وكان البناء يسير بصورة حثيثة رغما عن التجهيزات التي أعدها النظام السابق والترتيبات التي قصد بها اطالة عمره.. وما من جانب من جوانب حياة المواطن السوداني الا وطالته يد السلطة مسخا وتشويها وتبديلا.. بدءا بنظام التعليم وانتهاء بمنهج الاعلام... ولكن لم يستطع نظام جعفر نميري احداث أي نزر يسير من الأثر وذلك استنادا لما رأيناه من واقع اجتماعي وسياسية اماطت عنه الانتفاضة الشعبية اللثام.

وبالوقوف على الحقائق التي يشهد بها رجال الاجتماع والسياسة ـ تبدو على الصعيدين الاجتماعي والسياسي متغيرات عديدة تختلف شكلا ومغزى عن ما كان عليه الوضع قبل انقلاب مايو ١٩٦٩م حيث ظهرت قوة جديدة كان لها اثر واضح ودور فاعل في صياغة جيل جديد قلب معايير الحياة التقليدية ونافس رموزها في كل مجالات القيادة والريادة جاعلا من قواعد الوعي ومعاقل العلم منطلقا له يتحرك منه... فجفت تلك المواقع من الأثر التقليدي ولم تجد القوى التقليدية من مدافع عنها فلجأت الى الريف والأصقاع حيث يوجد ولاؤها القديم... غير ان الجيل الجديد الذي عكفت على تربيته الحركة الاسلامية مزودة اياه علما ومراسا ومرانا ـ كان مصمما على ملاحقة مراكز القطاع التقليدي وغزوه في عقر داره بقصد تقويم مساره وزرع بذرة التحرر الفكري في أوساطه... فنشأت حركة شبابية انتظمت بها عناصر نسائية واتجهت هذه الحركة في اتجاهات رأسية وافقية لمحاصرة سدنة التقليد.. وتكونت جمعيات للاصلاح الاجتماعي مثل جمعية شباب البناء ورائدات النهضة والاصلاح والمواساة وجمعيات البر ودور المؤمنات ونحت هذه الجمعيات منحى رأسيا في حركتها التغييرية واستبدلت ما تواضع عليه التقليديون من مصلحة ومنفعة كانت تعود بمردودها على الأشخاص والأفراد الى عمل طوعي اجتماعي يؤول نفعه الى المجتمع بأسره تعميقا واستشعارا لمعاني التدين وتأصيل العقيدة.... كما قامت هيئات اخرى متحملة عبء الدعوة ومكافحة التبشير الكنسي في مناطق متعددة من أواسط البلاد وجنوبها.. وكانت تلك المناطق طوال فترة هيمنة التقليد التي عاشها المجتمع السوداني ـ حكرا ووقفا على المنظمات الصليبية تفعل فيها ما تشاء دون ان تجد لها رصيفا اسلاميا يحفظ ما ينبغي حفظه ويضيف ما يتوجب اضافته من اعداد جديدة رق قلبها للاسلام... ولقد انتهجت الهيئات الاسلامية الدعوية التي يرجع فضل تأسيسها للحركة الاسلامية نهجا دعويا لا يقوم على الوعظ والارشاد كما كانت تفعل ذلك القوافل التجارية في السابق.. بل اتبعت دعوتها بنظام تطبيقي مثلا حيا للتكافل والتراحم والاخاء فأحالت العمل الاسلامي من نصوص يقرؤها الدارس الى نماذج عملية أعادت بها ممارسات المسلمين من رجال الصدر الأول.. الى حيز الوجود.. فأنشئت المؤسسات الخدمية والمستشفيات في جنوب البلاد لتقديم أفضل الخدمات لمعتنقي عقيدة الاسلام وأسست مشاريع الاستثمار لتستوعب الطاقات المعطلة وتروي ظمأ العطشى وتقيم أود الجوعى.. ولم يكن الصراع في أساسه بين القوى التقليدية والاسلامية.. ولكن كان الصراع يدور فعلا بين الحركة الاسلامية الجديدة وبين تراكمات الماضي وتحدياته فنجحت الحركة الاسلامية في مسعاها الرامي الى ايجاد ميزان لا يرجح الا بالعمل الصادق والنية الطاهرة فصدقت آمالها وصحت تقديراتها وتغير البناء القديم وتبع ذلك التغيير تغيير آخر استهدف التكوين السياسي الذي عاش على المجتمع ثوابته اكثر من ثلاثين عاما... فبرزت قوة الحركة الاسلامية تيارا منافسا وكاسحا للقطاع التقليدي ولم تبرز تلك القوة كرد فعل ظاهري بل نتيجة منطقية لحركة الوعي الاسلامي العامة والصحوة المصممة على صياغة الواقع السوداني على أساس إسلامي يعالج كافة مشكلات الحياة وادواءها.

اليابان والسودان: نموذجان للتأمل

لا ادري ماذا اصاب السودان في هذا القرن فكل مرفق فيه يشكو من سوء الخدمات وقلة الامكانيات وتعدد الوزراء والحكومات وفوق هذا وذاك حلت المجاعة وانتشرت الامراض الفتاكة والجرائم الدخيلة.

إن الانسان لا يكاد يصدق ان السودان الذي كان املا للجميع تنقلب فيه الاحوال الى هذه الدرجة. فاليابان استطاعت ان تتجاوز كوارثها وازماتها بفضل سواعد ابنائها وذلك عقب الحرب العالمية التي دمرت فيها امريكا اجزاء كبيرة من اليابان ويومها توقع صحفي امريكي يسمى (بارووت) النهاية لليابان، وذلك حين قال: (انه لن تقوم قائمة للاقتصاد الياباني بعد اليوم لان اليابان قد اصبحت دولة صغيرة ومتقوقعة على نفسها) ولكن توقعه لم يتحقق فقد فجرت اليابان ثورة اقتصادية قوية من وسط جزرها الجبلية الخالية من الموارد الطبيعية.

إن السودان الزاخر بشتى الموارد الطبيعية يمكنه ان يصحو من غفوته وذلك بالعمل الجاد المخلص وعلى كل سوداني مسؤولية تاريخية يجب ان يؤديها لوطنه وذلك قبل فوات الاوان.

محمد حسن شوربجي

اللغة العربية والطب

عرف التاريخ العربي الاسلامي اساتذة اطباء لمعوا في ميدان الطب منهم ابن سينا المفكر الفيلسوف الذي وضع للطب اسسا وقوانين فألف كتابه المعروف ـ قانون الطب ـ الذي أصبح في العصر الحديث مرجعا لدراسة الابحاث العلمية في ميدان الطب في الجامعات الغربية والعربية فترجم الى عدة لغات اجنبية منها: اللاتينية، والفرنسية، الانجليزية، الايطالية وغيرها. وعرفت الجامعة التونسية كلية الطب بتونس تدريس الطب باللغة العربية واعداد اطروحات لنيل شهادة الدكتوراه في الطب باللغة العربية حول المقالة في الماليخوليا للطبيب القيرواني اسحاق ابن عمران وغيرها وهذا اجلال اللغة العربية لمكانتها المرموقة في التعليم العالي وخاصة في الطب، واغتنم الفرصة لأهنئ اساتذة الطب الذين اشرفوا على هذا العمل المشرف، خاصة واننا نشهد كسبا وانطلاقا حضاريا في مجال اللغة العربية التي كسبت المنزلة الحسنة في المحافل الدولية من طرف مؤسسات اوروبية وامريكية. ومقر هيئة الامم المتحدة بنيويورك بتعاون مع مكتب المصطلحات التابع لمنظمة دول السوق الاوروبية المشتركة. ومن المعلوم انه تم الاتصال بالجهات المعنية في المكتب الاوروبي وتم تزويدها بالمصطلحات اللازمة: من طرف مكتب التعريب بالرباط المغرب وفي الاخير يجب ان تكون اللغة العربية هي اللغة التي تقدم بها الاطروحات والتدريس في الجامعات العربية من دراسات وابحاث جامعية وغيرها في الوطن العربي كافة.

محمد العايش القوتي ـ تونس

لماذا الحزن يازهرتي؟!

مالي أراك حزينة وعيونك اللوزية مملوءة بالدموع... والألم الدفين. مالي أراك واجمة والألم يعصر قلبك الرقيق، فتلك العيون لم تخلق للدموع.... وهذا القلب لم يخلق للألم.... فأنت يا عزيزتي مازلت في ميعة الصبا... غضة الطرف كنسمة الربيع الندية.... لينة العود كزهرة الاقحوان الفتية.... لا يا عزيزتي فلست انت التي اعرف.... لست انت صاحبة الضحكة المجلجلة.... لست أنت صاحبة الدعابة الجديدة لم اكن أعلم بأن أول مشكلة بحياتك تغرقك مثل ما تغرق الموجة محارة على شاطىء رملي. بل عودي نعم عودي مثل ما عهدتك تلك الانسانة الرقيقة... فماذا حدث، لتلك الحبيبة الآخذة كبرياؤها من زهرة البنفسج.... ونقاؤها من «زهرة الفل»... ومرحها من شذا الورد والياسمين... وحكمتها من الزنبق، فلا استطيع ان أرى او أصدق من كانت بها كل هذه الصفات، انسانة تستعذب الألم والخوف.... فيا عزيزتي الحياة تجارب ومواقف... فانهضي يا غالية... ولا تستسلمي لليأس... بل دوسي على الأشواك بقلب قوي... فلست أنت أول انسانة او آخر انسانة تواجه المشاكل.... فإذا نظرت لما حولك من مشاكل تجدين مشكلتك صغيرة وتافهة... فبالله عليك كيف تسير الحياة دون مشاكل.... وكيف سيشتد عودك وتقوى قناتك.... لا يكون هذا الا بالتجارب والاحتكاك وسط دوامات الحياة ولا يخرج منها الا الصابر... المثابر... وتذكري دوما وأبدا ان الله مع الصابرين... وتذكري كذلك بأن رحلة الحياة قصيرة مهما طالت.... فاجعلي مركب رحلتك يسير الهوينا.... وتجنبي التيارات المعاكسة التي تحاول اغراقه... بل جدفي بحذق ومهارة حتى تبقين تلك الفتاة المرحة المنطلقة المتطلعة نحو مستقبل باهر كله امل واشراق.

خديجة شعبان

ردود سريعة

الاخ ـ احمد حسنين محمد السيد
كان لرسالتك اجمل الاثر في نفوسنا، ونعتز بكل ما ورد فيها من كلمات عذبة وما حفلت به من مشاعر طيبة نبيلة.
اما عن مقترحاتك فستكون محل اهتمامنا ودراستنا نحن في انتظار رسائلك القادمة.

●●●

الاخ علي ابو حسن المصري
لقد تأثرنا بكل حزن لمأساة ابنك. لكن المشكلة ان لدينا مئات الرسائل التي يعاني اصحابها من مشكلات مماثلة. كان بودنا ان نفعل اي شيء لكن ذلك يتجاوز مقدرتنا. ندعو لابنكم بالشفاء العاجل باذن الله.

●●●

الاخ طلال احمد سعيد
نقدر لكم محاولتكم المشكورة ونثق انكم ستواصلون قراءة المزيد من الاعمال الشعرية والنثرية والادبية وان ذلك سيصقل موهبتكم ويضعها على الطريق الصحيح.

السؤال لغير الله مذلة

عندما تغلق الابواب ويضيق العالم الرحب بما وسع وتتكاتف الهموم والاحزان، ولا يعود للماضي قيمة. ولا للمستقبل امل لا يبقى الا باب واحد لا يغلق ابدا ولا يوصد في وجوه الطارقين انه باب الرحمان الرحيم. فليرفع كل ذي حاجة يديه الى الله عز وجل قائلا كما قال افضل الخلق من قبل رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم: «اللهم! اليك اشكو ضعف قوتي، وهواني على الناس وقلة حيلتي، يا أرحم الراحمين، انت رب المستضعفين وانت ربي، الى من تكلني؟ الى بعيد يتجهمني؟ أم الى عدو ملكته امري؟ إن لم يكن بك غضب علي، فلا ابالي، غير ان عافيتك هي اوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة من ان تنزل بي غضبك، او يحل علي سخطك، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بالله». ان الله موجود في كل زمان ومكان فلماذا نترك الخالق ونسأل المخلوق؟ أم نصبر ويكون صبرنا جميلا ولساننا ذاكرا وقلبنا شاكرا.

هيفاء محمد

أي الكتب نقرأ؟

من منا لا يحب الكتاب؟ كلنا يحب الكتب.

هي تاريخنا وحضارتنا وفكرنا وعلمنا وتقدمنا وحياتنا.

لو اختفت لأصبحنا بلا تاريخ وبلا حضارة وبلا فكر وبلا علم وبلا امل! هي غذاؤنا الثقافي وينبوعنا العلمي. هي الانيس المرشد... والصديق المخلص.

لذلك فنحن نحب الكتب لكن ليس كل ما يلمع ذهبا... لقد بلغت الكتب من الكثرة والتنوع حدا كبيرا. فكيف نميز بين الجيد والرديء؟ بين الصديق والعدو؟ كيف نختار اصدقاءنا؟ كيف نصل الى افضل واحدث المعلومات التي تتفق مع اهدافنا؟ هذا الأمر لا شك يحتاج الى عقل ناضج وفكر مفتوح حتى لا نقع في المحظور ونقرأ ما يضر ولا ينفع وما يسيء ولا يفيد؟

خالد امين تحيرك

قصة حقيقية
وفاء كلب

تعود ان يطلق كلبه «فوكس» الى خارج المنزل للتنزه لفترة من الوقت يعود بعدها فرحا لأنه مخلوق كغيره من المخلوقات يأبى او يضايقه أن يعيش في سجن دائم.

وفي يوم من الأيام خرج «فوكس» ولم يعد.. ظن صاحبه أن سيارة دهمته أو قتلته إحدى رصاصات البلدية التي تبحث عن الكلاب الضالة.

حزن صاحبه لفقدانه حزنا شديدا. فلقد كان رفيقه في السراء والضراء بعد ان تخلى عنه في أوقات الشدة الأحباب والأصحاب.

ظل يبحث عنه وكأنما يبحث عن جوهرة مفقودة.. ولم لا.. فلقد كان «فوكس» مثالا للوفاء والاخلاص.. فلم يعض اليد التي اطعمته.. وعندما ماتت زوجته شاركه احزانه.. عوى أو ناح كالحان الجنائز الحزينة.. لقد أحس بفجيعة صاحبه لأن الكلاب تحس كما نحس وتستطيع ان تتوقع حدوث الزلزال قبل ان تعلن. ذلك أدق ابرة في اي مرصد من المراصد.

مضى شهر كامل على ضياعه وبينما كان ابنه عائدا من السينما في إحدى الليالي وفي أحد الشوارع المظلمة سمع كلبا يعوي وكأنه يستغيث فأطل برأسه الى داخل الحديقة فوجد كلبا مقيدا يشبه «فوكس» الى حد ما.. لكنه لم يكترث.. فالكلاب قد تتشابه وتابع سيره حتى وصل الى البيت.. فاذا بفوكس يدفع الباب بقدميه ويندفع ويرتمي في احضان صاحبه فرحا بعد طول غياب.

بكى صاحبه من شدة الفرح.. لقد كان «فوكس» هو الكلب المقيد بلحمه وشحمه. سرقوه.. ظنوا انهم يستطيعون ترويضه أو تدجينه.. لقد عرف ابن صاحبه عن بعد.. فاستطاع ان ينزع نفسه بالقوة من القيد.. واهتدى الى المنزل بعد ان اقتفى اثره.. انه الوفاء او الحب الكبير للانسان الذي عاش في ظله.

هذه المخلوقات تحفظ الود أو الوداد بينما يبيع الانسان أخاه الانسان مقابل ربح دنيوي.. فطوبى للأوفياء الذين يوفون بالوعود والعهود.

نزار الرملي

منى العين

عودت عيني على رؤياك — وغبت عني في زمن التلاقي
وهمت ابحث عن محياك — بين الزهور ونظرة الاحداق
والهوى في ربيع دنياك — ينادي اشواقي بسحر نجواك
أناجي الحب في عيني وعينيك — وقلبي يخفق آهاتي بلقياك

ادريس محمود ادريس

قضية
اقتراح لـ الشرق الأوسط يحتاج الى مناقشة بناءة

«دار الشرق الأوسط للكتاب».

ما رأيكم في هذا العنوان الجذاب؟

بالطبع ان الاكثر جاذبية من وقع العنوان على النفس ما يحمله بين طياته من خير ونفع للعرب والمسلمين خصوصا اذا نفذ وعمل به. حسب علمي انه لا توجد في كل دول اسكندنافيا مكتبة عربية واحدة، رغم ان عدد جاليات العرب لا يستهان به خصوصا اذا سلطنا الضوء على نشئهم الذي يترعرع في أحضان المجتمع الذي يعيش فيه.

انهم يخرجون للحياة لا يفقهون شيئا عن تاريخهم وعن لغتهم وحتى في كثير من الحالات عن دينهم الاسلامي الحنيف، السبب، رغم انه يوجد مركز اسلامي فانه لا توجد، مناهج عربية موحدة لتدريسهم لغتهم العربية ولا «اساتذة» يقومون بتلك المهمة النبيلة، ولا توجد مكتبات عربية يمكن الحصول منها على حاجياتهم في تلك المناهج او حاجتهم من كتب التفسير والسيرة والتاريخ والحديث.

الحل في نظري انه بامكانياتكم التي لا يستهان بها يمكنكم القيام بعمل هذا الصرح خدمة للانسان العربي والمسلم وخاصة لأبنائنا فلذات اكبادنا زاد المستقبل.

ولكي يكون الانسان عمليا اكثر منه منظرا فأقول لكم فلنبدأ بتعميم مكتبات «دار الشرق الأوسط» في دول اسكندنافيا ثم بعد ذلك تأتي المعدات الاخرى.

محمد توفيق صديق عمر
الدانمرك

كلمات الى أمي

مازالت اصوات الترتيلة في اذني
والصوت الدافىء والهمسات.
مازالت لمسات الحب على خدي
ويداك تمسح وجهي بالبسمات
مازال طعم حليبك يسكن شفتي..
يا لحلى اللمسات.
كم اعطيت الحب الصافي
كم سهرت ليالي الآهات
برضاك يأتينا غيث الخيرات
ظلك يحمينا حر الويلات
امي يا اسما في شفتي يا احلى الكلمات
فيك بالبعد اغني
وبذكراك تطوى كل المسافات
***
بالامس هززت سريري
لأنام قرير العين، والنغمات
ماذا اعطيك يا امي
وبماذا افديك يا عمري
فبخيل ان اعطيت عيوني
ايامي.. القادم منها او فات.

حسان التورابي

اتركيني

قفي بالله ماذا تريدين.. أعذابا جديدا. كفاني بالله عليك كفاني. اتركيني اشفي جراحي. اتركيني غريقا بين النيل وفرات العراق. اتركيني بين امواج البحار. اتركيني للرياح. لعل الرياح تهديني. لعلها تشفيني، ولعل الرياح ترميني على شواطىء جديدة. لعل الشواطىء الجديدة هذه تسعدني وترويني.

ابو مشاري

عالم بلا حدود

بعد الجمل جاء الخنفس

سرد دافيد اوجلفي في كتابه الثاني «اوجلفي حول الاعلان» طبعة بان، لندن، اهم مقومات الاعلان الحديث واشهر الاعلانات التي مرت به والتي اسهم في ابداعها وصارت من ضمن مناهج الدراسة في كليات الصحافة.

وقبل استعراضها استعيد ذكرى واحد من اشهر الاعلانات في التاريخ المعاصر، والذي احتل بدوره مركزاً مرموقاً في كتب تدريس الاعلان في الكليات. نشرت احدى الشركات في نهاية الخمسينات اعلانا اذاعت فيه بأن نيويورك ستشهد عما قريب أعداداً هائلة من الجمال وقالت انها ستفوق كل الجمال الموجودة في البلاد العربية بما في ذلك مصر.

وكان لمصر اهمية مؤكدة في ذلك الخبر لأن ذاكرة الامريكيين ربطتها دائماً بالاهرامات والمرشد السياحي الذي يركب الجمل ويؤجره للسواح عند سفوحها ليطوف بهم حولها. ولم يشر الاعلان الى كيفية تواجد كل ذلك العدد الضخم من الجمال في نيويورك والى من اين سيأتون ولا اين سيقيمون لأن الغرض منه اثارة الفضول والاهتمام والتهافت على رؤية الجمال عما قريب وبعضهم لم يشهدوا جملا حيا طيلة حياتهم الا في حدائق الحيوانات.

وبعد أسابيع انزلت الشركة نوعا من السجاير باسم «كيمل» وعليه صورة الاهرامات وجمل ووزعتها في كل دكان وبقالة وسوبر ماركت حتى امتلأت الارفف بها وبلغ عددها ـ عدد صور الجمال على العلب اكثر من كل الجمال الموجودة في البلاد العربية ومن بينها مصر.

وظلت حكاية تلك الحملة الاعلانية من اروع امثلة الدعاية والترويج التجاري ولاتزال مما يشار اليها على انها نموذج للابداع الاعلاني الفذ.

وقد وصف اوجلفي العناصر الاساسية التي يجب ان تتوفر في الاعلان الناجح كما ذكرت في مقالي السابق اذ يجمع بين الصورة الجذابة احيانا والكلمة الآسرة والمعلومة والمنفعة التي سيجنيها مشتري الصابون او السيارة او الجبنة او الشامبو او الموقد.

واختار عدة امثلة منها اعلانات سيارات فولكسواجن ـ موديل البيتل او الخنفس.. ولعل القارىء يتذكر ذلك الموديل الذي كان يبدو بشعا لأول وهلة اذ ان مقدمته تشبه مؤخرته. وهي السيارة التي امر الزعيم هتلر النازي بتصميمها وتسويقها لتكون في متناول كل افراد الشعب بعد ان وعدهم بوضع سيارة في كل جاراج. ولما وضعت الحرب اوزارها العديدة حاولت المانيا الغربية الحليفة الجديدة للدول الأوروبية الغربية تسويقها بدون جدوى تذكر.

وهنا لجأ وكلاؤها في الولايات المتحدة الى الاعلان وابداعاته. وركزوا على متانتها وتدني قيمتها وعلى انها لا تغير شكلها كل عام كما تفعل السيارات الاخرى، بل وتركز على تحسين ادائها باستمرار. وكان ذلك يعني شيئا هاما عند بعض الناس بل ان اكثرهم من متوسطي الحال امثالنا وهو ان سيارة البيتل موديل ٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠ و٧٠ ولا داعي للشعور بالخجل من امتلاكك عام ١٩٧٠ سيارة موديل ١٩٦٢ مثلا وكل اصحاب سيارات البيتل في الملكية سواء كانت جديدة أم قد بلغت من العمر عتيا.

وراجت الفولكسواجن في اكبر سوق للسيارات في العالم رواجا اسطوريا بفضل فكرة خطرت ببال اعلاني عبقري قابع في ماديسون افنيو ـ شارع شركات الاعلان في نيويرك كما كان فليت ستريت شارع الصحافة في لندن حتى العام الماضي.

واضاف اوجلفي ـ وهو من المع الاعلانيين في عالم اليوم ـ الحملات التي نظمت نيابة عن سيارة رولز رويس الباهظة الثمن نسبيا وجعلها رمزاً للنجاح فجاءت مرادفة للوصول الى القمة بالنسبة لمالكها ولاتزال.

أما بالنسبة لشركة تأجير السيارات ـ افيز ـ التي تأتي في المرتبة الثانية بعد هرتز ـ فقد اختار لها ما اعتقد انه من أنكى العناوين على الاطلاق وهو : «لاننا في المرتبة الثانية فاننا نبذل جهداً أكبر لارضائك». هل قرات اعلانا أبدع منه ؟ وأخذ ولاعة زيبو الشهيرة ولا بد ان كل من دخن في امريكا استخدمها، وادخلها في بطن سمكة ثم اخرجها من جوفها ووجدها لاتزال تعمل بدون كلل واعلن تلك الحقيقة في حملة اعلانية عن متانة الولاعة وكنت احد الملايين الذين دهشوا من متانتها ومن عبقريته في نفس الوقت فاشتريتها.

فاروق لقمان

٣ غرف عمليات استعدادا لعرض اوبرا عايدة في الهرم

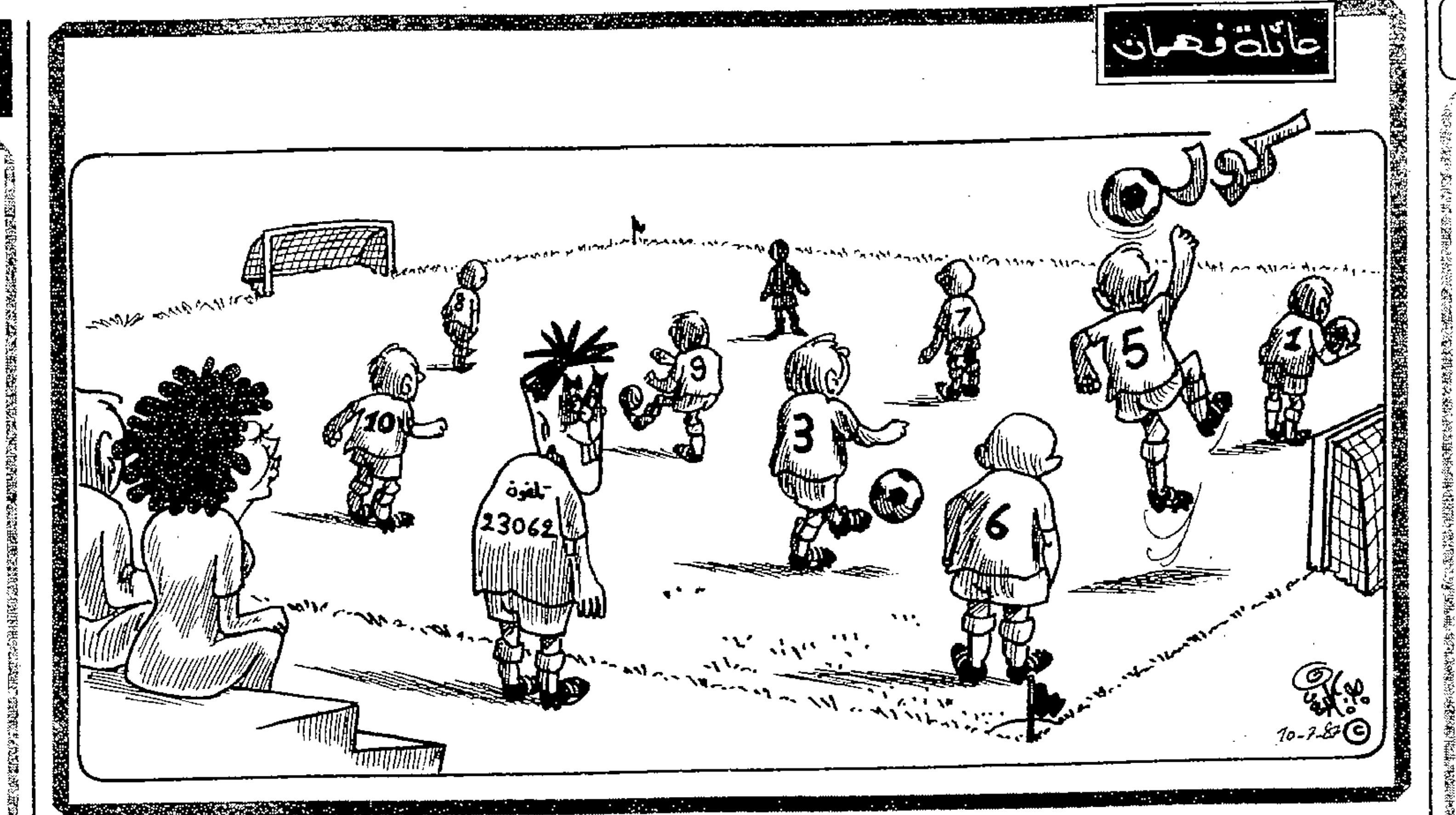
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة والسيد فؤاد سلطان وزير السياحة والدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة تشكيل ٣ لجان تكون بمثابة غرف عمليات تعمل من الآن في هذه الجهات الثلاث استعداداً لعرض اوبرا عايدة بالهرم في ٢١ سبتمبر (ايلول) القائم على مسرح الصوت والضوء.

اللجان الثلاث هي لجنة في وزارة الثقافة ويرأسها حسين مهران وكيل اول الوزارة ولجنة في وزارة السياحة ويرأسها حمدي الشامي وكيل اول الوزارة واللجنة الثالثة بمحافظة الجيزة ويرأسها السيد طاهر الاسمر سكرتير عام المحافظة.

وقد وصل الى القاهرة خبراء الصوت والديكور وتركيب المسرح التابعون للفرقة الايطالية التي ستقدم أوبرا عايدة بالهرم وستبدأ اجراءات تركيب المسرح امام تمثال ابو الهول قبل نهاية الشهر الحالي وسيشارك في تقديم الاوبرا نجوم فرقة اوبرا مدينة باري الايطالية.







● كريم ابراهيم الشكر، سفير دولة البحرين غير المقيم في المانيا الاتحادية، وسفير البحرين في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف، سوف يحضر الى بون لوداع المسؤولين فيها بعد ان تقرر نقله ممثلا لبلاده في الامم المتحدة بنيويورك.

* * *

● عبد الله الافرنجي، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون، حضر الحفلة التي اقامها المستشار الصحفي في السفارة المصرية ببون حمدي عزام، بمناسبة انتقاله الى منزله الجديد في ضواحي العاصمة الالمانية.

* * *

● حسين احمد ابو الغيث في قسم الأمن في البنك الأهلي للتجارة السعودي في جدة تم عقد قرانه وسط فرحة الأهل والاصدقاء على ابنة محمد احمد الغامدي وذلك في الاسبوع الماضي في جدة.

* * *

● ستقوم المجموعة التونسية للفنون الشعبية بجولة فنية في بعض مدن المغرب خلال شهر يوليو (تموز) الجاري بدعوة من وزارة الشبيبة والرياضة.

كما تقوم الفرقة السوفياتية للرقص والغناء بجولة في نفس الاطار.

اما فرقة الالعاب البهلوانية لمدينة بكين الصينية فستقدم لوحاتها للجمهور المغربي في اطار جولة في دول المغرب العربي تونس والجزائر والمغرب خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.

* * *

● مصلح مرزوق الحربي من منسوبي كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض يحتفل في السادس والعشرين من هذا الشهر بزفافه على كريمة إحدى الأسر بالرياض.

* * *

● نجوى الشريف الهجاري من قسم التموين في مستشفى القوات المسلحة في الرياض باشرت عملها بعد تمتعها باجازتها التي قضتها داخل السعودية.

* * *

● حسن محمد عسيري من منسوبي مصفاة الرياض تم الاحتفال بزفافه الى كريمة علي العسيري في الرياض.

شواهد الحضارة المصرية الإسلامية في معرض أقيم بالجزائر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جسور الاتصال الوثيقة بين مصر والجزائر تعيد روابطها هذه الايام وذلك عن طريق اول معرض مصري يقام في المغرب العربي ويتضمن قطعاً من الآثار الاسلامية و ٥٠٠ تحفة اثرية مصرية قديمة نادرة.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» ابراهيم النواوي رئيس الادارة المركزية لقطاع الآثار المصرية و المتاحف، وأضاف انه ستخصص قاعة لعرض نماذج اثرية من العصور المختلفة حتى يستطيع المشاهد الجزائري ان يتمتع بمشاهدة نماذج لآثار اخرى غير معروضة في هذا المعرض زيادة في الفائدة، كما ستخصص قاعة لعرض الكتب العلمية والافلام والأدلة الخاصة بالمتاحف العلمية.

كما سيشارك مجموعة من علماء وأساتذة الآثار بالقاء عدة محاضرات عن الآثار المصرية في كل عصورها يشارك فيها رئيس هيئة الآثار الدكتور جمال مختار الرئيس السابق لهيئة الآثار والدكتورة سعاد ماهر عميدة كلية الآثار (سابقا) والدكتور جاب الله وكيل كلية الآثار.

حضارة زاهرة

ويقول رئيس قطاع الآثار في مصر ان المعارض الدولية التي تقيمها الهيئة في اوروبا وأمريكا وغيرهما تهدف الى نشر الحضارة والثقافة والعلوم والفنون المصرية في عصورها المختلفة وتعريف تلك الدول بحضارة مصر من خلال معارض متنوعة تعرض قطعا اصلية لخلق جيل يهتم بتاريخ مصر يساهم في تنشيط الوعي الثقافي والسياحي والاعلامي، وما يترتب على ذلك من تنشيط السياحة الى مصر، بالاضافة الى الاهتمام الكبير في كثير من دول العالم لدراسة التاريخ والحضارة والآثار المصرية ومثل هذه المعارض تساعد المؤسسات العلمية والمعاهد الأثرية في اداء رسالتها سواء من ناحية النشر العلمي او ايفاد بعثات او جذب عناصر جديدة تستطيع دراسة الحضارة المصرية القديمة.

كذلك العائد الذي يخصص لانشاء متاحف جديدة وعلى رأسها متحف الحضارة المصرية في أرض المعارض بالجيزة ومتحف النوبة بأسوان وذلك بالاتفاق مع منظمة اليونسكو استمرارا للحملة الدولية التي بدأتها منذ سنوات لحماية وصيانة التراث الأثري اي ان دخل هذه المعارض موجه بالكامل لبدء نشاط ثقافي جديد في مجال انشاء متاحف لعرض التراث والحضارة المصرية في عصورها المختلفة.

ويضيف النواوي.. «اما اقامة معارض الآثار المصرية في الدول العربية فالهدف الاساسي منها يتمثل في تأكيد وتأصيل وربط حضارات المنطقة للروابط القديمة بين الدول العربية التي تشترك في عاداتها وتقاليدها لكي تتاح الفرصة للشعوب العربية والاسلامية لمزيد من الفهم والوعي والارتباط بين هذه الشعوب مما يثري بطبيعة الحال علم التاريخ والآثار بين هذه الشعوب وتتيح لها ايضا ارتباطا أقوى وأوضح وقد طلبت دولة عربية أخرى هي المملكة المغربية اقامة معرض للآثار المصرية القديمة وكذلك طلبت المساهمة في انشاء متحف الدار الاسلامية بالمغرب وقد روعي في اختيار القطع الاثرية التي تعرض في الخارج ابراز دور الحضارة الاسلامية وعلاقتها بالفنون الاسلامية في شمال افريقيا بشكل عام، وسوف تضم هذه المعروضات مجموعة من الأدوات الطبية والملاحية التي توضح الانجازات الاسلامية في مجال الطب والفلك ومجموعة من آثار العصر الفاطمي باعتبار ان الفاطميين قد وفدوا أصلا من اقليم بيجايا الجزائري وذلك لربط تاريخ الجزائر بتاريخ مصر في تلك الفترة وتأكيد أواصر الحضارات والعادات والتقاليد بين البلدين خاصة في العصر الاسلامي، وتأصيل السمات الحضارية المشتركة بين الحضارات الافريقية منذ اقدم العصور وتعرف الشعب الجزائري بمقومات الحضارة المصرية باعتبارها حضارة افريقية كذلك استمرار هذه الحضارة في العصور التاريخية وخاصة في العصر الاسلامي.

قطع اثرية

ومن هذه القطع الاثرية التي ستعرض اسطرلاب من النحاس عليه تقاسيم فلكية وكتابة نسخية ترجع الى القرن التاسع الهجري. وبوصلة مركبة داخل علبة اسطوانية من النحاس تستخدم لتحديد الاتجاهات الاصلية واتجاه القبلة ترجع الى القرن الحادي عشر الهجري ولوحة من الخشب على شكل طبق نجمي ومطعمة بالعاج اصلها من منبر الاميرة تتو الحجازية ابنة السلطان الناصر محمد بن قلاوون ترجع الى القرن الثامن الهجري وأيضا كرة فلكية من النحاس عليها رسوم تبين الابراج الفلكية ترجع الى القرن ١٢ الهجري وعلبة من النحاس المكفت بالفضة تستخدم لحفظ الادوات الطبية ترجع الى القرن الثامن الهجري.

وهناك ايضا مجموعة من الحلي من الذهب المطعم بالأحجار الكريمة ومجموعات من اللوحات والأواني من عصر الدولة الحديثة.

● بدر السويدان قنصل المملكة العربية السعودية في بون، شارك في الاحتفال الذي اقامته المؤسسة الالمانية للتعاون الفني بمناسبة وداع مديرها الدكتور هوبل.

* * *

● سعيد خوري رجل الأعمال المعروف احتفل امس بزفاف كريمته سلوى على سمير نايف خوري في حفل بهيج اقيم في اوتيل غروفنر وحضرته مئات العائلات اللبنانية والعربية التي وصلت الى لندن من العواصم العربية بدعوة خاصة من أهل العروسين.

وقد أحيى الحفل المطرب العربي الكبير ابراهيم عزام وفرقته واضفى عليه بهجة اضافية.

* * *

● فتحي رزق في الهاتف السعودي عاد من القاهرة بعد تمتعه بالاجازة السنوية.

* * *

● غالب ثابت عبده عبد الله من مكتب التربية العربي لدول الخليج استقبل الوالد والوالدة في مكة المكرمة حيث يقضي فريضة الحج معهما هذا العام.

* * *

● السفير الفرنسي لدى السعودية يقيم وحرمه مساء بعد غد الثلاثاء حفل استقبال بمنزلهما بالرياض بمناسبة العيد الوطني الفرنسي.

* * *

نشاطات صيفية متنوعة في جمعية الجنوب النسائية الخيرية

ابها «الشرق الاوسط»:

اصدرت جمعية الجنوب النسائية الخيرية في ابها بالمملكة العربية السعودية برنامج نشاطاتها الصيفية الثقافية والترفيهية التي دعيت للمشاركة فيها المواطنات في المنطقة واشتملت على عدة مجالات أوضحتها لـ «الشرق الاوسط» عائشة حسن الراشد، مديرة الجمعية، وهي :

● دورة على الآلة الكاتبة العربية في مقر الجمعية ولمدة ثلاثة اشهر وحددت رسومها بثمانمائة ريال وطوال ايام الاسبوع.

● دورة في الكمبيوتر في مقر الجمعية ولمدة ثلاثة اشهر وبمعدل يومين في الاسبوع.

● دورات تقوية للمكملات من طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مواد الرياضيات والقواعد والانجليزي والكيمياء، وتقام الدورة في مقر الجمعية.

كما تم افتتاح النادي الصحي في مبنى الجمعية ولمدة ثلاثة اشهر وبمعدل يومين اسبوعيا ونادي الطفل الترفيهي في يومي الأربعاء والاثنين من كل اسبوع ويتضمن برنامجا حافلا للأطفال يقومون خلاله بزيارات للمصانع المختلفة مع التدريب على السباحة وركوب الخيل وممارسة بعض الالعاب، وحددت الرسوم بـ ١٥٠ ريالا شهريا.

مثل اليوم

اذا خاصمك القاضي من تقاضي؟

السعودية تشارك في معسكر العمل العربي في الاسماعيلية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية في معسكر العمل العربي الذي يبدأ في الثاني عشر من الشهر الحالي بمدينة الاسماعيلية بجمهورية مصر العربية ويستمر عشرين يوماً وتقرر ان تكون مشاركة السعودية بعشرة من الشباب رشحتهم ادارة النشاط الاجتماعي والمعسكرات بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالتنسيق مع عدد من مكاتب الرئاسة تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٣٠ عاما وممن سبق لهم الاشتراك في المعسكرات المركزية التي تنفذ على مستوى السعودية.

ويتضمن برنامج عمل المعسكر تشجير بعض المرافق الحيوية بمدينة الاسماعيلية كما يتضمن زيارة لبعض المعالم السياحية بجمهورية مصر العربية.

من جهة اخرى أعلن مدير عام ادارة النشاط الاجتماعي والمعسكرات في الرئاسة العامة لرعاية الشباب منصور الخضيري ان الادارة ستنفذ هذا العام ما يزيد على ١٤٧ معسكراً يتم تنفيذ ١٢٠ معسكراً منها بالتنسيق مع الأندية التابعة للرئاسة.

وذكر ان هناك اربعة معسكرات ترويحية مركزية ومعسكرا لصقل الشباب المتازين ومعسكرا للعمل المركزي وواحداً وعشرين معسكراً على مستوى المكاتب والاندية يشارك فيها جميعها ما يزيد على ثلاثة آلاف وخمسمائة شاب.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٩	٤٤	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو
الرياض	٢٩	٤٣	صحو
جدة	٢٥	٤٠	صحو
الظهران	٣٠	٤٥	صحو
ابها	٢١	٣٠	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صحو
البحرين	٣١	٤١	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو
بيروت	٢٢	٢٦	صحو
الجزائر	٢٢	٣١	صحو
تونس	٢١	٣١	صحو
الرباط	١٧	٢٦	صحو
امستردام	١٤	٢٤	صحو
اثينا	٢٠	٢٧	صحو
برلين	١٨	٣٢	صحو
بروكسل	١٣	٣١	صحو
كوبنهاجن	١٥	٢٤	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٨	غائم
جنيف	١٦	٣٢	صحو
هلسنكي	١٢	٢٠	صحو
هونج كونج	٢٧	٣٠	ممطر
جاكرتا	٢٥	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٢	صحو
لشبونة	١٨	٢٩	صحو
لندن	١٩	٢٥	غائم
مدريد	١٩	٣٢	غائم
مانيلا	٢٤	٣٣	صحو
مونتريال	١٧	٣٠	غائم
موسكو	١٢	١٩	صحو
نيودلهي	٢٨	٤٢	صحو
نيويورك	١٩	٢٦	غائم
نيقوسيا	٢٢	٣٣	غائم
باريس	٢٠	٣١	غائم
روما	١٩	٣٤	صحو
استوكهولم	١٥	٢٦	غائم
سيدني	٩	١٩	صحو
طوكيو	٢٧	٣٥	غائم
فيينا	١٤	٢٧	صحو

ابيض واسود

انت تتذكر اذن انت انهزامي!

لم اكن اعرف انك غدوت من اصحاب الدعوة الى التخاذل والانهزامية؟

ـ وكيف عرفت؟

ـ من مقالك الاخير «وتبقى الذكريات»

ـ ما هي، في رأيك، مواصفات الانهزامي؟

ـ انه الانسان الذي يهرب من الحاضر الى الماضي وترعبه مواجهة المستقبل فيلجأ الى الذكريات يجتر فيها نفسه محاولا ان يستعيد صورا يعشقها من الماضي والانهزامي هو..

ـ دعيني اكمل عنك. الانهزامي هو الانسان المهزوم المعوس، الرافض كل التقاليد الماضية والحاضرة والمستقبلة الساكت على مضض، الصابر الى ان تحين الساعة التي لا تحين، المترقب طلوع الفجر من عتمة الاشراك الرهيبة التي تحيط به من كل جانب!

ـ هذا الكلام غوغائي، سطحي، غير مسؤول. الكاتب الذي يبكي على اطلال الماضي يساهم في التآمر على العقل العربي الذي ينبغي أن يظل واعيا وقادرا على مقارعة الاعداء وما اكثرهم!

ـ افهم من كلامك انك تتهمينني بانني عميل للقوى الشريرة التي تسعى الى اغتيال العقل العربي.

ـ لست انا من يتهم. بل هي مقالتك الاخيرة التي فضحتك. ثم ما ذنب القراء لكي يتحملوا افرازات المهجرين والمبعدين والمنفيين والهاربين والمتخاذلين؟!

ـ ليس مطلوبا من القارىء ان يوافق على كل ما يقراه وان يتبنى الآراء والافكار التي لا تعجبه. ان من حق اي كاتب ان يعبر عن مشاعره واحاسيسه شرط الا يسيء الى الاخرين او يحاول ان يحتكر لنفسه حق التحدث باسمهم!

ـ هذا الزمن يا صديقي .. انا أسفة لاستخدام كلمة صديقي .. يا حضرة الكاتب النحرير، هذا الزمن هو زمن الصمود والمواجهة والتحدي. الماضي انقضى وولى واطلالنا تكاد تغرق تحت وطأة الدموع التي ذرفناها عليها. نريد اقلاما مناضلة وكلمات محمومة وافكارا ثورية. نريد ان نحرر الاجيال الناشئة من مخلفات الماضي التي اوصلتنا الى حال التشتت والضياع التي نحن فيها.

ـ انك تطلبين مني ان ارتدي ثياب الميدان وان احول قلمي الى رشاش تتفجر منه شرارة معركة الخلاص.

ـ هذا ليس صحيحا. ان كل ما اطلبه منك هو ان تتحرر من اوهام الماضي وان تنضم الى قافلة الطامحين الاقوياء.

ـ وماذا افعل باحلامي؟

ـ اخنقها يا اخي. الا تعرف ان احلامنا هي وراء القسم الاكبر من هزائمنا؟

ـ لا يا سيدتي انا اعرف ان هزائمنا بدأت ساعة هربت احلامنا منا. وعندما نصبح قادرين على ممارسة هذه النعمة بحرية وطمأنينة ترتفع الاسلاك الشائكة عن عقولنا وتبدأ انطلاقتنا نحو غد افضل من غير ان نتنكر لماضينا او نحاول اغتيال ذكرياتنا مخافة ان يتهمنا احد باننا انهزاميون ومتخاذلون.

ـ اهنئك على المحاولات التي بذلت من اجل اقناعي بوجهة نظرك. ويسعدني ان اقول انك فشلت. ابق مع تخاذلك وخوفك ويأسك. وقبل ان انسى مبروكة لك احلامك التي لن تتحقق ايها الانهزامي الاصيل!

عدلي الحاج

نصائح طبية للمرأة الحامل الراغبة بتأدية فريضة الحج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من بهاء الدين احمد :

قال استشاري امراض النساء والتوليد في مستشفى القوات المسلحة في الرياض الدكتور طاهر صباغ ان المرأة الحامل تستطيع الذهاب الى الحج دون اية اضرار عليها او على جنينها.

وأوضح د. الصباغ الذي كان يرد على استفسارات وردت من عدد كبير من القارئات ان السيدة الحامل في الأشهر الثلاثة الأولى يجب ان تتبع عدة ارشادات منها الا يكون لديها إجهاض في اي حمل في ولاداتها السابقة لهذا الحمل وألا يكون لديها اي نوع من انواع النزيف (سواء المهبلي او الرحمي) اثناء فترة الحمل الحالية او السابقة والا يكون لديها اي مرض آخر يمكن ان يؤثر على الحمل مثل ارتفاع ضغط الدم أو هبوط شديد في الكلية او تكون مصابة بمرض السكري.

اما في الأشهر الثلاثة التالية (من الرابع وحتى السادس) فاضافة الى الارشادات السابقة يجب ان لا يكون لديها في عنق الرحم او مرض اصيبت به مثل عدم توافق المجموعات الدموية بين الجنين والأم.

وقال : في الشهرين السابع والثامن يمكن لها الذهاب الى الحج بشرط عدم وجود عوارض مع مراعاة ان تكون الحالة سليمة. كما يجب على السيدة الحامل التي ستذهب للحج تجنب الازدحام الشديد وتجنب ركوب السيارة لمدة طويلة وعليها الصعود الى عرفة إما مبكراً او متأخراً في يوم عرفة وتجنب الوقوف في الشمس حتى لا يحدث عندها هبوط ويجب ان تكون تنقلاتها بصفة عامة مريحة.

ويفضل ان تقسم السعي الى قسمين ويجب ان تكون الحالة النفسية والجسمية بصفة عامة جيدة. وأوضح ان تعاطي حبوب منع الحمل لتأخر الدورة اثناء الحج ليست له اية أضرار جانبية وقد اجاز العلماء تعاطي هذه الحبوب في شهر رمضان وليست هناك اية اعراض جانبية في الحج ايضاً.

وقال الدكتور صباغ : ان ركوب الطائرة بوجه عام بالنسبة للسيدة الحامل ليس فيه اية خطورة في الاسبوع الاول وحتى الاسبوع الثامن والعشرين اذا لم تكن هناك اية امراض تمنع من ركوب الطائرة واذا كانت المسافة قصيرة ولم يخش اية عواقب فليس هناك اية اضرار.

وعلق الشيخ صالح بن سعد اللحيدان الكاتب الاسلامي المعروف على جواز الراحة بين اشواط السعي بين الصفا والمروة قائلا : يجوز للمرأة الحامل كما يجوز للرجل كبير السن ان تكون هناك فترة راحة ثم إكمال اشواط السعي.

كما يجوز للمرأة الحامل ان ترمي الجمرات قبل الزوال في الضحى للضرورة ولعامة ما ورد في هذا لعدم التخصيص والتقييد وكذلك ان تذهب الى الجمار الثلاثة وترميها بعد غروب الشمس للضرورة.

وقد ورد في النسائي وغيره ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : رميت بعد ان غربت الشمس. فقال الرسول الكريم : افعل ولا حرج. وقال الشيخ اللحيدان : وقد وجدت هذا الحديث عليه علامة الصحيح وارتحت له شخصيا.

ابناء الجيل الجديد من الدبلوماسيين المصريين يزورون المانيا الاتحادية

بون ـ «الشرق الاوسط»:

في اطار التعاون القائم بين معهد الدراسات الدبلوماسية المصرية في القاهرة والمؤسسة الالمانية للانماء العالمي (د.س.ي) الذي بدأ في عام ١٩٧٥، وجهت ادارة الخدمات الخارجية التابعة لهذه المؤسسة الانمائية الالمانية الدعوة الى عدد من الدبلوماسيين المصريين الذين يدرسون في هذا المعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية المصرية للاشتراك في دورة تأهيلية خاصة حول التعاون الدولي والعلاقات الالمانية/ المصرية والتعاون القائم بين الدول الصناعية والاقطار النامية، الى جانب القيام بجولة شاملة في المانيا وذلك خلال الفترة الواقعة ما بين ٨ و ٢٨ يونيو ١٩٨٧.

وقد ركزت هذه الدورة التدريبية اهتمامها على عدة افضليات معينة اهمها :

● توفير المعلومات حول الميادين السياسية والاقتصادية والانمائية لجمهورية المانيا الاتحادية وأهم مؤسساتها في اطار تعاونها مع دول العالم الثالث.

● توفير الدراسات الخاصة بالاسس السياسية والتاريخية والاقتصادية والتشريعية والتنفيذية لجمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية مصر العربية.

وقد شمل برنامج زيارة ابناء الجيل الجديد من الدبلوماسيين المصريين لالمانيا الاتحادية كلا من برلين (الغربية) مقر المؤسسة الالمانية للانماء العالمي، والعاصمة الاتحادية بون ووزارات الخارجية والاقتصاد والتعاون الدولي ومركز التأهيل الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية الاتحادية في بون وإدارة الصحافة والاعلام لحكومة المانيا الاتحادية وإذاعة المانيا الاتحادية (دويتشه فيله) في كولونيا وعدد من المراكز الثقافية والمتاحف والمرافق السياحية.

كما شملت مواضيع المحاضرات والمناقشات التي جرت خلال هذه الدورة الدبلوماسية التدريبية عدة مواضيع هامة ابرزها :

● تطور السياسة الخارجية لجمهورية المانيا الاتحادية
● العلاقات بين الدولتين الالمانيتين.
● العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب وانعكاسها على الاقتصاد الالماني.
● العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية بين مصر والمانيا.
● العلاقات الالمانية/ العربية والحوار العربي الاوروبي.
● الاستثمارات الالمانية الخاصة في العالم الثالث.
● تنظيم المؤتمرات الاعلامية والصحفية، والتعاون بين السفارات ووسائل الاعلام.

كما شملت المواضيع التي نوقشت في العاصمة الالمانية بون وشارك فيها الدبلوماسيون المصريون الاحداث ما يلي :

● دور مصر والعالم العربي في اطار السياسة الخارجية الالمانية.
● مهام ادارة الصحافة والاعلام لحكومة جمهورية المانيا الاتحادية.
● المجموعة الأوروبية ودول العالم الثالث.
● طرق تدريب الدبلوماسيين الالمان.
● التعاون الالماني/ المصري في ميدان التنمية والسياسة الانمائية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك
London - Sunday, 12 July 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3148
الأحد ١٦ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٢/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٨

لحظات الإرهاق القاتل قبل أمتار من البر:
دليلك للإستمتاع بالبحر وللأمان فوق الماء

لندن - «الشرق الاوسط» - نيويورك - ي. ب. ا :

الشواطىء والمياه وبرك السباحة والمنتجعات النهرية هي الاماكن المفضلة للجموع الغفيرة من الناس حيثما دخل فصل الصيف واشتدت حرارته.. لكن مع الماء يوجد الخطر ايضا. وقد اهتمت الهيئات الصحية واجهزة امن الشواطىء في مختلف انحاء العالم بتقديم النصيحة الى المواطنين وتوعيتهم باصول السلامة في التعامل مع الماء.. ورغم ذلك يغرق في الولايات المتحدة وحدها سنويا نحو الف امريكي. وفي راي الخبراء ان بالامكان تجنب غالبية هذه الوفيات بالوعي.. يقول الخبراء انهم لا يرون سببا طبيا يمنع المرء من السباحة بعد تناول طعامه مباشرة، لكن الافضل والاكثر فائدة في نظرهم ان ياخذ الناس بالنصيحة القديمة التي تطلب الامتناع عن السباحة لساعة او نصف الساعة بعد الاكل والسبب ان الارهاق اثناء السباحة يعتبر نذير خطر، فقد يكون المسؤول عن معظم حالات الغرق في موسم الصيف.

يقول توماس ويرتس، مدير جمعية الاسعاف لعموم الولايات المتحدة، ان الاحصاءات، لسوء الحظ، غير متوفرة في ما يتعلق بظروف وملابسات حالات الغرق والعوامل المساهمة او المسببة كذلك لا يعرف المعنيون اذا ما كانت حالات الغرق تحدث في مناطق مراقبة او غير مراقبة، وما اذا كانت ظروف الطقس او الحالة البدنية للشخص، لكن الارجح ان الارهاق الذي يدهم السباح هو نذير الخطر.

والواقع ان القطاع الاكبر من خبراء الصحة يلومون الارهاق لكونه السبب الاساسي وراء معظم حالات الغرق، ويدخل في بند الارهاق سوء تقدير السباح لقدراته والظروف المؤثرة حوله. بمعنى انه يتصور ان باستطاعته قطع مسافة ما من البر ثم العودة بسلام.

لكن الرطوبة المحيطة به، وأشعة الشمس وما عساه ان يكون قد تناول من طعام تستنزف الطاقة فتتضافر جميعا لتضعف قدرته على مواصلة السباحة الى البر وهكذا يقع ما لا تحمد عقباه. اي ان السباح يجد نفسه في حالة اعياء لم يتوقعها وسرعان ما تسترخي عضلاته فيعجز عن البقاء طافيا فوق سطح الماء.

الشراكة

ويعتقد ويرتس ان الكثير من حالات الغرق يمكن تجنبها اذا امتنع السباح عن السباحة الانفرادية، اي حرص على صحبة من يشاركه في السباحة. ذلك ان لحظات الارهاق القصيرة التي تسبب الغرق يمكن في هذه الظروف تجاوزها بمجرد دفعة بسيطة من الشريك في السباحة.

وينصح ويرتس بتجنب عادة يباشرها السباحون والغطاسون، تلك هي الاستنشاق عميقا ثم طرد هواء الزفير سريعا قبل القفز الى الماء. ذلك ان هذه العملية يمكن ان تعيق مؤقتا الرغبة الطبيعية عند الجسم لاستنشاق الهواء وقد تسبب حالة من الفقدان المفاجىء للوعي او الرؤية.

ونصيحة مهمة لمن يشعرون بالاعياء قبل الوصول الى البر. فالعلاج الامثل هو الاستدارة فوق الماء ليكون الظهر هو الملامس للمياه والبطن الى اعلى، لان الاسهل في هذا الوضع ان يظل السباح طافيا دون حاجة الى طاقة كبيرة.

صباح الخير

«كايداهم»

يقول المصريون «كايداهم» او «كايدهم» للشخص الناجح الذي يصمد امام السنة وهجمات الاخرين.. فبقدر ما ينال السياسي من شتائم يقذف بها الخصوم بقدر ما يكون ناجحا، في السعادة، وليس دوما..

وقلنا امس ان بنيامين ديزرائيلي، اليهودي الذي راس الحكومة البريطانية مرتين خلال القرن التاسع عشر، ظل حتى اليوم عمدة البذاءة السياسية، وذلك على طرف نقيض من رئيسة الحكومة الحالية، مارجريت ثاتشر، التي نالت من جانبها صفة «اكثر من اسيء اليه بالشتائم بين الساسة البريطانيين.. من هذه الشتائم قائمة بالتسميات التي خلعها عليها خصومها الكثيرون»..

بدأت القائمة بتسميتها بالمرأة الحديدية، ظنا من الخصوم انهم بذلك ينالون منها من منطلق ان الحديد يتنافى مع الانوثة التي تتمسك بها المراة بحكم تركيبتها.. لكن المراة الحديدية - ثاتشر - خيبت ظن خصومها واستمرات الصفة لذاتها وسارعت بتاكيدها قائلة مرة ووراء مرة، نعم انا المراة الحديدية..

واسقط في ايدي الخصوم فكان عليهم ان يبحثوا عن وصف او اوصاف اخرى اشد نكاية وتنكيتا واغاظة لثاتشر، فادلى كل منهم بدلوه - او جرذله بتعبير ادق في مناسبة كالتي نتحدث فيها..

● دنيس هيلي وزير خارجية الظل سابقا خلع على ثاتشر تسمية التنين (اي الوحش الاسطوري الذي ينفث اللهب، وسماها ايضا بالببغاء على كتف ريجان).

● نيل كينوك، زعيم حزب العمال، سماها البرغوث المصاب بنوبة، والسيناتور ثاتشر.

● وياتي دنيس سكينر، زعيم عمالي آخر، ليسميها سفاحة ويستمنستر على طريقة سفاح يوركشير، وليس بالمعنى السياسي.

● ثم هناك ديفيد اوين الذي اعتبرها النحلة.. وجيرالد كوفمان، وزير داخلية الظل الذي قال في حقها انها الزوجة السماكة والمراة بكعب حديد.

والدليل على ان ثاتشر «كايداهم». ان التقريع ياتي حتى من ذويها.. فقد اراد ادوارد هيث، سلفها في الحكومة ان ينال منها بخبث فقال اريد ان اؤكد لدنيس ثاتشر. (اي زوج رئيسة الحكومة) كم انا معجب به.. يقصد هيث لانه قادر على احتمالها!

المهم ان القائمة مفتوحة لان المعارضين لثاتشر عجزوا عن خلعها من ١٠ داونينج ستريت لثالث فترة رئاسية على التوالي..

متفرج

معركة بين «ربيع» و «بخيت» بسبب «سهام»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كان الشمبانزي «ربيع» البالغ من العمر ١٩ عاما والذي يمثل طليعة الجيل الجديد في حديقة الحيوان بالجيزة - كان يقفز مزهوا بنفسه ، ويتنقل في خيلاء بين فروع الاشجار.

وما كادت عينا «سهام» - الشمبانزي التي وصلت اخيرا من افريقيا - تقع على «ربيع» وهو يستعرض عضلاته ويغرد صوته بالغناء.. حتى كان حبه قد استحكم وطفح.

فصعدت معه على فرع رطب دون ان يضعا اي اعتبار لسطوة القرد الكبير «بخيت» الذي كان سبق ان حاول مع «سهام» ولم تستسلم، الامر الذي اثار حميته وجعله يهاجم العاشقين في لحظة انسجامهما حيث انهال ضربا على «سهام» التي استنجدت بفتاها «ربيع» فدخل معركة مع «بخيت».

المعركة انتهت بجراح ودماء بينما الحارس «يمصمص» شفتيه قائلا: ومن الحب ما قتل!!



اطفال مصر في معرض المملكة

حرص الكثيرون من زوار معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم بالقاهرة على تسجيل تلك المناسبة بالصور للاحتفاظ بها ولم يقتصر ذلك على الكبار فقط بل ايضا الاطفال الذين جذبتهم بشكل خاص اجنحة الاماكن المقدسة في السعودية، فطلبوا من ذويهم ان يلتقطوا لهم الصور في اركان متعددة من المعرض. وفي الصورة تبدو الصغيرة التي اعجبت بهذا النموذج المجسم لمنزل قديم في المنطقة الغربية واصرت على ان يلتقطها والدها صورة بجواره فيما بدت في الصورة المصغرة ام وطفلتها امام صورة ضخمة للحرم الشريف.



إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الفائز بجائزة احسن كاتب رسالة في بريطانيا صبي عمره ١٦ عاما جاء لاجئا الى انجلترا قبل ٧ اعوام لا ينطق لفظا انجليزيا واحدا.

الصبي لونج دو كان من لاجئي القوارب الذين قبلتهم الحكومة البريطانية قبل ٧ سنوات وسمع عن مسابقة نظمتها هيئة البريد لاختيار اقوى وافضل رسالة.

حرر لونج الرسالة الى جدته الموجودة في فيتنام وضمنها مشاعره الاصيلة القوية العميقة.. لكن الرسالة جاءت ايضا قطعة ادبية رائعة واعتبرت افضل ما كتب من عموم بريطانيا، لذلك استحق الصبي الجائزة الاولى وقدرها ٣٠٠ جنيه استرليني.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

دخل الى غرفة الجراحة «ليتخلص من عيني الضفدعة» في وجهه، لكنه خرج منها جثة لا حراك فيها..

الامريكي بول دانجيلو (٤٧ عاما) تمنى ان يتقدم الى فتاة احلامه يطلب يدها، لكنه كان قد ولد بتشوه في الوجه جعل من عينيه الجاحظتين عيني ضفدعة.. الحالة النادرة تعرف بـ «حالة كروزون» وفيها يولد الطفل بالتواء في عظام الوجه فتضغط على العينين الى الخارج.

عمليه التجميل احتاجت لجملة من الجراحات لاصلاح اعوجاج العظام والغضاريف ولم يمت بول من الجراحات بل مات من عدوى المت به.

الشرق الاوسط تساهم في انقاذ طفل بترت اصابعه واعيد زرعها بجدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد فتح الله:

اجريت بنجاح عملية جراحية استمرت ١٧ ساعة متواصلة لزراعة اصابع يد طفل سعودي في الحادية عشرة من عمره، وكانت عناية الله ثم نصائح «الشرق الاوسط» وراء انقاذ اصابع الطفل.

والحكاية كما يرويها عبد الله جمال محمد الطالب بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة جبر بغامد بمدينة الباحة والتي تبعد عن مدينة جدة ٤٢٠ كيلومترا، بدأت بعد اسبوع من ظهور نتيجة الدراسة ونجاحه بتقدير ممتاز، حيث كان الطفل يلعب مع شقيقه بجوار بئر ماء يجري حفره «بالونش».

وفي لحظة لم يحسب لها حساب سقط البرميل الذي يحمله الونش وحمولته ٥٠٠ كيلوجرام على يده، فقطع اصابع اليد اليمنى «اصبع الابهام والسبابة مع كسور في باقي الاصابع».

فأخذه شقيقه «منصور» الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الى مستشفى «بالجرشي» بعد ان وضع اصابع يده المقطوعة في «ترمس» مليء بالثلج للحفاظ عليها وحمايتها من التلف وذلك بعد ان قرأ هذه النصيحة الطبية في جريدة «الشرق الاوسط» منذ شهور اثناء عرض عملية زرع اصابع يد مماثلة لعامل فلبيني ولكنه نسي بقية المعلومة وهي ان تلف في كيس بلاستك قبل وضعها في الثلج.

وفي مستشفى بالجرشي نصحوه بالذهاب الى مستشفى د. سليمان فقيه بجدة حيث امكانية زرع الاصابع هناك متاحة، وباقصى سرعة سافر الى جدة فقد قرأ ايضا في «الشرق الاوسط» ان شرايين الاجزاء المقطوعة تظل حية لمدة ست ساعات فقط.

وداخل عيادة الدكتور ظاهر اسماعيل استشاري الجراحات الميكرسكوبية والتجميل بمستشفى سليمان فقيه اجريت واحدة من اطول العمليات الجراحية والتي استمرت اكثر من ١٧ ساعة متواصلة ، تم خلالها زرع اصابع اليد للطفل عبد الله بعد تنظيف وتطهير الجزء المبتور ثم تثبيت العظام المكسورة بسلك معدني غير قابل للصدأ.

وبعدها تم توصيل اوتار العضلات المقطوعة وتوصيل الاوردة والشرايين ثم الاعصاب، واخيرا خياطة الجلد.

وبدا عبد الله يحرك يديه وهو يشير الى جريدة «الشرق الاوسط» بعد ان اعادت اليه الامل في مواصلة تفوقه في دراسته.

دراسة علمية تؤكد: المطلقات أطول عمرا من المتزوجات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الدكتور احمد فؤاد الشربيني استاذ صحة الاسرة بالمعهد العالي للصحة العامة بجامعة الاسكندرية دراسة احصائية علمية عن متوسط اعمار الرجال والسيدات المتزوجات والارامل والمطلقات

تبين من الدراسة ان متوسط عمر الرجل حوالى ٦٠ عاما ومتوسط عمر المراة المتزوجة ٦٤ عاما ومتوسط عمر المطلقات والارامل حوالي ٦٥ عاما ويرجع السبب في تفاوت متوسط الاعمار الى ان الرجل غالبا ما يكبت انفعالات الغضب والحزن والمرارة ويكون ذلك على حساب ضغوط نفسية عصبية هائلة تنقل كاهلة وتتسبب في اصابته بأمراض السكر والضغط والقلب والقلق كما ان المرأة المتزوجة غالبا ما يتنازعها العمل في البيت ووظيفتها واعباء الامومة ومشاكل اولادها.

ولكن المرأة تخفف عن اعبائها وضغوطها النفسية والعصبية اولا بأول عن طريق البكاء او الصراخ وذلك يتخفيف من معاناتها النفسية الى حد ما. والا انها لا تخفف من كل ضغوطها تماما كما ان تشتيتها بين رعاية اولادها والتزامها الوظيفي يحبطها!

فرض الحراسة على صاحبة شركة هيديكو مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

قضت محكمة القيم امس برئاسة المستشار سيد عبد الباقي رئيس المحكمة بفرض الحراسة على اموال شركتي هيديكو مصر والمغتربين وتحديد نفقة شهرية للمدعي عليهم قدرها ٣٠٠ جنيه .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها للنظر في قرار المدعي العام الاشتراكي بفرض الحراسة على اموال الشركتين لان اصحابها حصلوا على أموال من المواطنين مقابل تسليمهم مساكن بمنطقة مصر الجديدة وحصلوا على ٦ ملايين جنيه مصري من اكثر من ٧٠٠ مواطن، واقترضوا حوالي ١٢ مليون جنيه من البنوك و « ماطلوا » في سدادها وزوروا الايصالات الخاصة بسداد القروض .

وبعد المداولة قضت المحكمة بفرض الحراسة على اموال هدى عبد المنعم وزوجها ووالدتها واشقائها الاربعة. بالاضافة الى سكرتير مكتبها على ان يعطي كل منهم ٣٠٠ جنيه شهريا كنفقة .

نكتة اليوم

شهور السنة

المدرس : كم عدد شهور السنة؟

التلميذ : ١٣ شهرا.

المدرس : هي ١٢ فقط من اين اتيت بالثالث عشر؟

التلميذ : شهر العسل يا استاذ.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

الشاعر .. والامير الشاعر !!

الحديث عن الشاعر «احمد فتحي» صاحب الكرنك وغيرها .. يقودنا الى الحديث عن الشاعر المبدع الامير عبد الله الفيصل .. صاحب «سمراء» ، و «من اجل عينيك عشقت الهوى» ، و «ثورة الشك» وغيرها ..

واحمد فتحي كما قلنا شاعر مصري سعودي الاصل.. قادته حياته اللاهية الى مختلف الوظائف حتى استقر به الامر مذيعا ومترجما باذاعة لندن في بداية الاربعينيات...

ويسافر «احمد فتحي» الى هناك.. ويتحلل الشاعر من كل قيد ويلقي بنفسه في ملذات الحياة البوهيمية في لندن.. ناسيا مواعيد العمل التي يقدسها الانجليز ويضيق رؤساؤه به.. ولا يجد مفرا من الاستقالة عام ١٩٤٦م بعد انتهاء الحرب بسنة واحدة.. ولانه احب فقد حاول البقاء مراسلا هناك ليبقى بجوار الانجليزية الحسناء التي احبها والتي تزوجها والتي انجب منها بنتا سماها «جوزفين» ولكن مراسلة الصحف لم تدر عليه الدخل الذي يكفي لتغطية نفقات لهوه الذي لا يفيق منه ولا نفقات اسرته.

ووسط كل هذه التعاسة التي عاش فيها.. رفضت السلطات الانجليزية تجديد اقامته فيعود الى القاهرة محطما نفسيا ومعنويا.

وفي هذه الاثناء.. وبالتحديد في عام ١٩٤٧م يتعرف بالامير الشاعر عبد الله الفيصل.. ويمد له الامير يد المساعدة..مع وعد من الامير بتعيينه في الاذاعة السعودية.. في محاولة نبيلة لمد يد العون له.. بايجاد عمل مناسب يضمن للشاعر العيش الكريم.. لعل وعسى ان تستقر نفسه القلقة.

ويفي الامير بوعده وياتي احمد فتحي للعمل في السعودية.. ولكنه يضطر الى الاستقالة .. وكما خرج من لندن خرج من جدة.. وعاد الى القاهرة يعيش ايامه في الفنادق وحيدا على معونة تصله من الامير عبد الله الفيصل الذي وفى له منذ التقاه في القاهرة.

وفي الرابع من يوليو ١٩٦٠م يلفظ الشاعر انفاسه الاخيرة في فندق بسيط وحيدا الا من قصائد ناقصة.. ومتاعب زائدة.. وتعاسة قادته اليها حياته البوهيمية .. ولم يسر خلف جنازته الا اربعة اشخاص ولم يبق منه الا بعض قصائده التي غناها كبار المطربين وصغارهم.

هذه يا سيدتي قصة الشاعر الكرنك الدامية مما اتيح لي من مراجع نادرة عن حياته التعسة.

عبد الله باجبير

نافذ افندي

أنا آسف جدا يا كسلانس...
بس اوعدك المرة التانيه حتكون عشرة !
أنا سمعت انك قبلت الرشوة ١٠٠٠ جنيه